

الكتاب: تفسير ابن أبي حاتم
المؤلف: ابن أبي حاتم الرازي
الجزء: ٣
الوفاة: ٣٢٧
المجموعة: مصادر التفسير عند السنة
تحقيق: أسعد محمد الطيب
الطبعة:
سنة الطبع:
المطبعة: صيدا - المكتبة العصرية
الناشر: المكتبة العصرية
ردمك:
ملاحظات:

قوله تعالى لن تنالوا البر اية ٩٢

٣٨٠٨ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة أخبرني محمد بن شعيب أخبرني شيبان حدثني إسحاق السبيعي عن أبيه عن أبي عبيدة عن أبيه عبد الله لن تنالوا البر قال: البر: الجنة.

٣٨٠٩ حدثنا أبي ثنا دحيم ثنا الوليد عن شيبان عن عاصم بن زر عن عبد الله فذكر

مثله قال أبو محمد وروى عن عمرو بن ميمون والسدي نحو ذلك

٣٨١٠ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي أنبا محمد بن مزاحم عن بكير

بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله لن تنالوا البر التقوى الوجه الثالث

٣٨١١ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله

البر قال ما ثبت في القلوب من طاعة الله. قوله تعالى: حتى تنفقوا مما تحبون

٣٨١٢ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة أنبا وهب أن مالكا أخبره عن إسحاق بن عبد

الله بن أبي طلحة سمع انس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر انصارى بالمدينة مالا

من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبله المسجد وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الآية

لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال: يا رسول الله: ان الله يقول في كتابه: لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان

أحب أموالى إلى بيرحاء وانها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول

الله حيث شئت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما

قلت فيها واني أرى ان تجعلها في الأقربين قال أبو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها

أبو طلحة في أقاربه وبني عمه.

٣٨١٣ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عثمان ابن عمر ثنا مالك يعني ابن مغول عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد ان ابن عمر كان يصلي فقال لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاعتق جارية كان أراد ان يتزوجها

٣٨١٤ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر قال لما نزلت لن تناولوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء زيد بفرس له يقال له سبل فقال هذا يا رسول الله في سبيل الله فقال لاسامة خذها قال فكأنه وجد في نفسه فقال قد قبلها الله منك ١ قوله تعالى وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم

٣٨١٥ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ثنا الحسين بن محمد المروزي ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قوله وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم يقول محفوظ ذلك لكم والله به عليم شاكر له قوله تعالى كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل الا ما حرم إسرائيل على نفسه اية ٩٣

٣٨١٦ حدثنا يونس بن حبيب الأصبهاني ثنا أبو داود ثنا عبد الحميد ابن بهرام عن شهر بن حوشب حدثني ابن عباس قال لما حضرت عصابة من اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن خلال نسالك عنها لا يعلمها الا نبي قال سلوني عم شئتم ولكن اجعلوا ذمة الله وما اخذه يعقوب على بنيه ان انا حدثكم بشيء فعرفتموه لتبايعني على الاسلام فقالوا فلك ذلك قال فسلوني عم شئتم قالوا أخبرنا عن الطعام الذي حرم إسرائيل علي نفسه من قبل ان تنزل التوراة قال فأنشدكم بالذي انزل التوراة على موسى هل تعلمون ان إسرائيل يعقوب مرض مرضا شديدا طال سقمه منه فنذر لله نذرا لئن شفاه من سقمه ليحرم من أحب الشراب اليه وأحب الطعام اليه وكان أحب الطعام

اليه لحمان الإبل وأحب الشراب اليه البان الإبل فقالوا اللهم نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد عليهم. الوجه الثاني
٣٨١٧ حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا أبو أحمد ثنا عبد الله بن الوليد حدثني بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أقبلت يهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا أبا القاسم انا نسالك عن خمسة أشياء ان انباتنا بهن عرفنا انك نبي واتبعناك قال فاخذ عليهم ما اخذ إسرائيل على بنيه ان قال الله على ما نقول و كيل فقالوا هاتوا فقالوا أخبرنا ما حرم إسرائيل علي نفسه قال كان يشتكي عرق النسا فلم يجد له شيئاً يلائمه الا البان الاتن فحرم لحومها قالوا صدقت. والوجه الثالث

٣٨١٨ حدثنا أبو الأشج ثنا ابن نمير عن الأعمش وسفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس الا ما حرم إسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النسا فبات وبه زقا حتى أصبح فقال لئن شفاني الله لا اكل عرقا. والوجه الرابع
٣٨١٩ ذكر عن محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة قال قال محمد بن إسحاق حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة مولى ابن عباس انه كان يقول الذي حرم إسرائيل على نفسه زائد في الكبد والكليتين والشحم الا ما كان على الظهر فان ذلك كان يقرب للقربان فتأكله النار. والوجه الخامس:
٣٨٢٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد الا ما حرم إسرائيل على نفسه قال حرم الانعام.

قوله تعالى: من قبل ان تنزل التوراة

٣٨٢١ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ثنا الحسين بن محمد المروزي ثنا شيبان عن عبد الرحمن عن قتادة قوله من قبل ان تنزل التوراة فلما انزل الله التوراة حرم عليهم فيها ما شاء وحل لهم ما شاء. قوله تعالى: قل فاتوا بالتوراة

٣٨٢٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني الحسين عمي حدثني أبي عن جدي عن ابن عباس قال سال محمد صلى الله عليه وسلم نفرا من أهل الكتاب فقالوا ما شان هذا حرام يعني العرق فقالوا علينا حرام من قبل الكتاب فقال الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين.

٣٨٢٣ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج قال قال ابن عباس قالت اليهود لمحمد صلى الله عليه وسلم كان موسى عليه السلام يهوديا على ديننا وجاءنا في التوراة تحريم الشحوم وذي الظفر والسبت فقال محمد كذبتم لم يكن موسى يهوديا وليس في التوراة الا الاسلام ويقول الله قل فاتوا بالتوراة فاتلوها افيه ذلك وما جاءهم بها أنبياءهم بعد موسى؟

٣٨٢٤ حدثنا أبي ثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال جاء اليهود إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيهوديين فقالوا انهما زنيا فقال ما تجدون في كتابكم قالوا نفضحهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فجاءوا بالتوراة. قوله تعالى: فمن افتري على الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون

٩٤

٣٨٢٥ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معاذ النهوي ثنا عبيد بن

سليمان عن الضحاك في قوله فمن افتري علي الله الكذب من بعد ذلك فأولئك هم الظالمون قال وكذبوا وافتروا ولم ينزل التوراة بذلك قال أبو محمد يعني بتحريم العروق. قوله تعالى: قل صدق اله فاتبعوا ملة إبراهيم اية ٩٥

٣٨٢٦ حدثنا أسيد بن عاصم ثنا الحسين يعني ابن حفص ثنا سفيان عن ابن أبي ليلى عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو قال أفاض جبريل بإبراهيم صلى الله عليهما فصلى به بمنى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم غدا من منى إلى عرفة فصلى به الصلاتين الظهر والعصر ثم وقف له حتى غابت الشمس ثم دفع حتى اتى المزدلفة فنزل بها فبات وصلى ثم صلى كاعجل ما يصلي أحد من المسلمين ثم وقف به كابطا ما يصلي أحد من المسلمين ثم دفع منه إلى منى فرمى وذبح ثم أوحى الله تعالى إلى محمد ان اتبع ملة إبراهيم حنيفا وما كان من المشركين. قوله تعالى: حنيفا وما كان من المشركين

قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: ان أول بيت وضع للناس اية ٩٦

٣٨٢٧ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا سعيد بن سليمان ثنا شريك عن مجالد عن عامر الشعبي عن علي في قوله ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك قال كانت البيوت قبله ولكن كان أول بيت وضع لعبادة الله. الوجه الثاني:

٣٨٢٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدى ان أول بيت وضع للناس اما أول بيت فإنه يوم كانت الأرض زبدة على البحر فلما خلق الله الأرض خلق البيت معها فهو أول بيت وضع في الأرض.

٣٨٢٩ حدثنا أبي ثنا الحسين بن الربيع ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعة قال قام رجل إلى علي فقال الا تحدثني عن البيت أهو أول بيت وضع فقال لا ولكن أول بيت وضع فيه البركة مقام إبراهيم ومن دخله كان آمنا وان شئت انباتك كيف بنى ان الله أوحى إلى إبراهيم عليه السلام ان ابن لي بيتا في الأرض فضاق إبراهيم بذلك ذرعا فأرسل اليه السكينة وهي ريح خجوج لها رأسان فاتبع أحدهما صاحبه حتى انتهت إلى مكة فتطوقت علي موضع البيت تطوف الحجفة وامر إبراهيم ان يبني حيث تستقر السكينة وكان يبني هو وابنه حتى إذا بلغ مكان الحجر قال إبراهيم لابنه ابغني كما امرك قال فانطلق الغلام يلتمس له حجرا فاتاه به فوجده قد ركب الحجر الأسود في مكانه فقال له يا إبراهيم من اتاك بهذا الحجر قال اتاني من لم يتكل على بنائك جاء به جبريل من السماء قال فيبناه فاتماه. قوله تعالى: للذي ببكة مباركا

٣٨٣٠ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو الأودي قالا ثنا وكيع عن سفيان عن الأسود بن قيس عن أخيه عن عبد الله بن الزبير قال انما سميت بكة لان الناس يجيئون من كل جانب حجاجا والسياق للأشج قال أبو محمد وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. والوجه الثاني:

٣٨٣١ حدثنا أبو زرعة ثنا إبراهيم بن موسى أنبا ابن أبي زائدة أنبا مسعر قال سمعت عتبة بن قيس يقول بكة بكت بكا الذكر فيها كالأنثى قلت عنم تروى هذا فذكر ابن عمر. والوجه الثالث:

٣٨٣٢ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبد الرحمن يعني الدشتكي أنبا عمرو بن أبي قيس عن عطاء بن السائب عن أبي جعفر محمد ابن علي بن حسين قال مرت امرأة بين يدي رجل وهو يصلي وهي تطوف بالبيت فدفعها فقال أبو جعفر انها بكة بيك بعضهم بعضا.

٣٨٣٣ حدثنا جعفر بن منير المدائني ثنا عبد الوهاب يعني ابن عطاء أنبا سعيد عن قتادة في قوله للذي بيكة مبارك قال إن الله بك به الناس جميعا فيصلي النساء امام الرجال ولا يفعل ذلك ببلد غيره قال أبو محمد وروى عن مجاهد وسعيد بن جبير وعكرمة وقتادة وعمرو بن شعيب ومقاتل بن حيان نحو ذلك. والوجه الرابع:

٣٨٣٤ قرىء على بحر بن نصر الخولاني ثنا ابن وهب حدثني يعقوب الإسكندراني انه سال محمد بن زيد بن مهاجر يكتب له في منزل في داره بمكة فكتب إلي ابن فروخ إياك ان تكريها أو تأكل من خراجها شيئا فإنها انما سميت بكة لأنها كانت تبك الظلمة. والوجه الخامس:

٣٨٣٥ ذكر عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مكة من الفج إلى التنعيم وبكة من البيت إلى البطحاء. والوجه السادس:

٣٨٣٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن فضيل عن حصين عن أبي مالك قال موضع البيت بكة وما سوى ذلك مكة قال أبو محمد وروى عن عطية وإبراهيم النخعي وأبي صالح ومقاتل بن حيان نحو ذلك. والوجه السابع:

٣٨٣٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا خالد بن حيان عن جعفر بن برقان عن عكرمة قال البيت وما حوله بكة وما وراء ذلك مكة قال أبو محمد وروى عن ميمون بن مهران نحو ذلك

٣٨٣٨ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا أبو قطن ثنا شعبة عن المغيرة عن إبراهيم قال بكة البيت والمسجد قال أبو محمد وروى عن ابن شهاب مثل ذلك.

قوله تعالى: مباركا

٣٨٣٩ أخبرنا عمرو بن ثور القيساري فيما كتب إلي ثنا محمد بن يوسف الفريابي ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن خالد بن عرعة قال سألت رجلا عليا عن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا قال هو أول بيت وضع فيه البركة والهدى ومقام إبراهيم ٣٨٤٠ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي أنبا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله مباركا جعلناه امانا وجعل فيه الخير والبركة. ٣٨٤١ وبه عن مقاتل بن حيانوهدي للعالمين يعني بالهدى قبلتهم. قوله تعالى: للعالمين ٣٨٤٢ حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن موسى أنبا أبو جعفر يعني الرازي عن الربيع بن انس عن أبي العلية العالمين قال الانس عالم والجن عالم وما سوى ذلك ثمانية عشر الف عالم أو أربعة عشر الف عالم من الملائكة على الأرض والأرض أربع زوايا في كل زاوية ثلاثة آلاف عالم وخمسمائة عالم خلقهم لعبادته. الوجه الثاني: ٣٨٤٣ حدثنا أبي ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد بن مسلم ثنا الفرات يعني ابن الوليد عن مغيث بن سمي عن تبيع في قول للعالمين قال العالمين الف أمة ستمائة في البحر وأربعمائة في البر. قوله تعالى: فيه آيات بينات اية ٩٧ ٣٨٤٤ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي حدثني الحسين حدثني أبي عن جدي عن ابن عباس في قوله فيه آيات بينات مقام إبراهيم والمشعر.

٣٨٤٥ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابه ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح قوله فيه آيات بينات قال كان مجاهد يقول اثر قدميه في المقام اية بينة قال أبو محمد وروى عن الحسن وعمر بن عبد العزيز وقتادة والسدي ومقاتل نحو ذلك. قوله تعالى: مقام إبراهيم

٣٨٤٦ حدثنا محمد بن عباد بن البخري ثنا إسحاق ثنا شريك عن الحجاج بن أرطاة عن مصعب بن شيبة عن المغيرة بن خالد قال سمعت عبد الله بن عمر يقول إن المقام ياقوته من ياقوت الجنة محى نوره لولا ذلك لاضاء ما بين السماء والأرض والركن مثل ذلك.

٣٨٤٧ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى أنبأ هشام بن يوسف عن ابن جريح أخبرني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال: فيه اية بينة الآية البينة التي ذكرها هنا فمقامه هذا الذي في المسجد ومقام إبراهيم يعد كبير مقامه الحج كله. والوجه الثاني:

٣٨٤٨ حدثنا أبو سعيد الأشج وعمرو الأودي قالوا ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريح عن عطاء عن ابن عباس في قولهم مقام إبراهيم قال: مقام إبراهيم الحرم كله والسياق للأشج وفي حديث عمرو: الحج كله مقام إبراهيم قال أبو محمد وروى عن مجاهد نحو ذلك. والوجه الثالث:

٣٨٤٩ حدثنا أبي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عبد الله بن مسلم عن سعيد بن جبير مقام إبراهيم قال: الحج مقام إبراهيم. قوله تعالى: ومن دخله كان امنا

٣٨٥٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو يحيى التيمي عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس يعني قوله ومن دخله كان امنا قال من عاذ

بالبيت اعاده البيت ولكن لا يؤذي ولا يطعم ولا يسقى ولا يدع فإذا خرج اخذ بذنبه
قال وروى عن الحسن نحو ذلك. والوجه الثاني:
٣٨٥١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة ومن دخله كان
امنا قال كان ذلك في الجاهلية فاما اليوم ان سرق فيه أحد قطع وان قتل فيه أحد قتل
ولو قدر على المشركين فيه قتلوا.
٣٨٥٢ حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي ثنا أشعث عن الحسن في قولهم من دخله
كان امنا قال كان الرجل في الجاهلية يقتل الرجل فيعلق في رقبته الصوفه ثم يدخل
الحرم فيلقاه ابن المقتول أو أبوه فلا يحركه قال أبو محمد وروى عن الربيع بن انس
نحو ذلك. الوجه الثالث:
٣٨٥٣ حدثنا الحسين بن الحسن ثنا إبراهيم بن عبد الله يعني الهروي أنبأ حجاج عن
ابن جريح عن مجاهد ومن دخله كان امنا الا من الجوار.
٣٨٥٤ حدثنا أبي ثنا يحيى الحماني ثنا خالد بن عبد الله عن حميد الأعرج عن مجاهد
ومن دخله كان امنا قال هو قول الرجل ادخل وأنت امن. والوجه الرابع:
٣٨٥٥ حدثنا أبي ثنا أبو نعيم ثنا شريك عن جابر عن عطاء ومن دخله كان امنا قال لا
يقام عليه حد اصابه في غيره وان أصاب فيه حدا أقيم عليه قال أبو محمد وروى عن
مقاتل بن حيان نحو ذلك. والوجه الخامس:
٣٨٥٦ حدثنا أبي ثنا بشر بن ادم بن بنت الأزهر السمان ثنا أبو بكر عاصم عن زريق
بن مسلم الأعمى مولى بني مخزوم وحدثني زياد بن أبي عياش عن يحيى بن جعدة بن
هبيرة في قوله: ومن دخله كان امنا قال: امنا من النار.

قوله تعالى: ولله على الناس حج البيت

٣٨٥٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا منصور بن وردان امام مسجد الأنصار ثنا علي بن عبد الأعلى عن أبيه عن أبي البخترى عن علي لما نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال المؤمنون يا رسول الله أفى كل عام مرتين قال لا ولو قلت نعم لوجبت فانزل الله تعالى يا أيها الذين امنوا لا تسالوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم قوله تعالى: من استطاع إليه سبيلا

٣٨٥٨ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا موسى بن محكم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال سألت الحسن عن قولهمولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال ومن وجد شيئا يبلغه فقد استطاع إليه سبيلا قوله تعالى: إليه سبيلا من فسره على الزاد والراحلة

٣٨٥٩ حدثنا أبو زرعة الرازي ثنا هلال بن عبد الله مولى ربيعة بن مسلم الباهلي ثنا أبو إسحاق عن الحارث عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا راحلة فلم يحج بيت الله فلا يضره يهوديا مات أو نصرانيا وذلك أن الله قال في كتابه ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا.

٣٨٦٠ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن عبد الله العامري ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد الله ابن عمير الليثي عن محمد بن عباد بن جعفر قال جلسنا إلى عبد الله بن عمر فقال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما السبيل قال الزاد والراحلة قال أبو محمد وروى عن ابن عباس وانس والحسن ومجاهد وعطاء وسعيد بن جبير والربيع بن انس وقتادة نحو ذلك.

من فسرهُ ان السبيل: صحة البدن وهو الوجه الثاني:

٣٨٦١ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني ثنا المقرئ ثنا حيوة وابن لهيعة قالوا ثنا شرحبيل بن شريك انه سمع عكرمة يقول في هذه الآية ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال السبيل الصحة.

٣٨٦٢ حدثنا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن ثنا عبد الرحمن يعني ابن الحكم بن بشير بن مهران عن سفيان عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سعيد بن جبير قا من استطاع اليه سبيلا وان مشى اليه أربعة اشهر قال سفيان هذا الشاذ من الحديث.

٣٨٦٣ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عائد بن حبيب عن جوير عن الضحاك قال إن كان فقيرا وهو صحيح شاب فليؤاجز نفسه بالاكله والعقبة حتى يحج. والوجه الثالث:

٣٨٦٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا سعيد بن خثيم الهاللي أخبرني أخي معمر بن خثيم قال قلت لأبي جعفر قول الله تعالى من استطاع اليه سبيلا قال يا معمر أن تكون لك راحلة أو يمشي عقبة ويركب عقبة.

٣٨٦٥ حدثنا أبي ثنا ابن نفيل الحراني ثنا النضر بن عربي عن ميمون بن مهران ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ماشيا وراكبا. والوجه الرابع:

٣٨٦٦ حدثنا أبو عمرو الأودي ثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن أبي هبيرة ان امرأة كتبت إلى إبراهيم من الري تساله عن المرأة تحج مع غير ذي محرم فكتب إليها ان المحرم من السبيل. قوله تعالى: ومن كفر

٣٨٦٧ حدثنا محمد بن أبي داود السمناني ثنا أبو حذيفة ثنا سفيان عن إبراهيم يعني الخوزي عن محمد بن عباد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كفر بالله واليوم الآخر.

٣٨٦٨ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن مجاهد ومن يكفر فان الله غني عن العالمين قال من كفر بالله واليوم الآخر.

٣٨٦٩ حدثنا أبي ثنا أبو نعيم ثنا إسرائيل ثنا نذير عن مجاهد عن ابن عمر قال من كان يجد وهو موسر صحيح لم يحج كان سيماه بين عينيه كافر ثم تلا هذه الآية ومن كفر فان الله غني عن العالمين والوجه الثاني:

٣٨٧٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو بكر النخعي عن العلاء ابن المسيب عن عاصم عن ابن عباس ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر من زعم أنه لم ينزل

٣٨٧١ حدثنا أبي ثنا سهل بن عثمان ثنا يحيى بن أبي زائدة حدثني العلاء بن المسيب عن عاصم بن أبي النجود قال قال ابن عباس ومن كفر قال من زعم أنه ليس بواجب فذلك الكفر به. والوجه الثالث: هو أحد قولي ابن عباس

٣٨٧٢ حدثني أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ومن كفر فان الله غني عن العالمين يقول من كفر بالحج فلم يرجحه برا ولا تركه مأثما

قال أبو محمد وروى عن مجاهد في إحدى الراويات والحسن وسعيد بن جبير نحو ذلك الوجه الرابع:

٣٨٧٣ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر ثنا الحكم بن ابان عن عكرمة في قوله ومن كفر قال ليس علي حج قال أبو محمد وروى عن عطية العوفي نحو ذلك

الوجه الخامس:

٣٨٧٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو خالد عن جوير عن الضحاك ومن كفر كفر بالبيت والوجه السادس:

٣٨٧٥ حدثنا ابن المقرئ ويونس بن عبد الأعلى قال ثنا سفيان بن عيينة عن ابن جريح عن عكرمة ومن كفر فإن الله غني عن العالمين قال من أهل الممل

٣٨٧٦ حدثني أبي ثنا أبو هارون البكائي حدثني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عكرمة عن ابن عباس في قول الله تعالى ومن كفر فإن الله غني عن العالمين قال إنما انزل الله على أهل الكتاب الكفار يقول الله يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله وأنتم تشهدون لا نرى ذلك على من يراه قوله تعالى: فإن الله غني

٣٨٧٧ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح قال فرض الله الحج على الناس ومن كفر فإن الله غني عن العالمين قوله تعالى: قل يا أهل الكتاب اية ٩٨

٣٨٧٨ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال قال محمد بن إسحاق وحدثني الثقة عن زيد بن اسلم قال وانزل الله في شاس بن قيس وما صنع يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله قوله تعالى: لم تكفرون

٣٨٧٩ حدثنا أحمد بن عثمان ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله يقول: لما تكفرون بالحج قوله تعالى: والله شهيد على ما تعملون

٣٨٨٠ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا موسى بن محكم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال سألت الحسن عن قولها والله شهيد على ما تعملون قال هم اليهود والنصارى

قوله تعالى: قل يا أهل الكتاب
٣٨٨١ وبه ثنا عباد قال سألت الحسن عن قوله يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل
الله قال هم اليهود والنصارى
٣٨٨٢ حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق عن
الضحاك عن ابن عباس قولهم تصدون عن سبيل الله قال عن دين الله
٣٨٨٣ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن
الربيع قولهم تصدون عن سبيل الله يقول لم تصدون عن الإسلام وعن نبي الله صلى
الله عليه وسلم قال أبو محمد وروى عن قتادة مثل ذلك قوله تعالى: من امن تبغونها
عوجا
٣٨٨٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدى قل
يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله من امن تبغونها عوجا وكانوا إذا سألهم أحد
هل تجدون محمدا قالوا لا فصدوا الناس عنه وبغوا محمدا عوجا هلاكا الوجه الثاني:
٣٨٨٥ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الكوفي ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن
أبي حماد عن أسباط عن السدى عن أبي مالك قوله تبغونها عوجا قال يعني ترجون
بمكة غير الإسلام قوله تعالى: عوجا
٣٨٨٦ حدثنا أحمد بن عثمان ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدى عوجا قال
هلاكا.

قوله تعالى: وأنتم شهداء اية ٩٩

٣٨٨٧ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه قوله وأنتم شهداء على ذلك فيما تقرأون من كتاب الله ان محمد رسول الله وان الاسلام دين الله تجدون ذلك في التوراة والإنجيل قال أبو محمد وروى عن قتادة مثل ذلك قوله تعالى: وما الله بغافل عما تعملون

٣٨٨٨ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد ثنا أسباط عن السدي قال ثم انزل الله في اليهود وما الله بغافل عما تعملون قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا اية ١٠٠

٣٨٨٩ حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ حدثني معاوية بن هشام حدثني عيسى بن راشد عن علي بن بذيمة عن عكرمة عن ابن عباس قال ما في القرآن اية يا أيها الذين امنوا الا ان عليا شريفها وأميرها وسيدها وما من أصحاب محمد الا قد عوتب في القرآن الا علي بن أبي طالب فإنه لم يعاتب في شيء منه

٣٨٩٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة بن سليمان عن الأعمش عن خيثمة قال ما تقرأون من القرانيا أيها الذين امنوا فان في التوراة يا أيها المساكين

٣٨٩١ حدثنا أبي ثنا نعيم بن حماد ثنا عبد الله بن المبارك أنبأ مسعر حدثني معن وعون أو أحدهما ان رجلا اتى عبد الله ابن مسعود فقال اعهد إلى فقال إذا سمعت الله تعالى يقول يا أيها الذين امنوا فارعها سمعك فإنه خير يأمر به أو شر ينهى عنه

٣٨٩٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي قولها أيها الذين امنوا قال نزلت في ثعلبة ابن غنم الأنصاري الوجه الثاني:

٣٨٩٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال محمد ابن إسحاق حدثني الثقة عن زيد بن اسلم قال وانزل في أويس ابن قيطي وجبار بن صخر ومن كان معهما من قومهما الذين صنعوا مما ادخل عليهم شاس بن قيس من امر الجاهلية يا أيها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب

قوله تعالى: ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ٣٨٩٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ جعفر بن سليمان عن حميد الأعرج عن مجاهديا أيها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب قال كان جماع قبائل الأنصار بطنين الأوس والخزرج وكان بينهما في الجاهلية حرب ودماء وشنان حتى من الله عليهم والى بينهم بالاسلام قال فبينما رجل من الأوس ورجل من الخزرج قاعدان يتحدثان ومعهما يهودي جالس فلم يزل يذكرهما بايا مهما والعداوة التي كانت بينهم حتى استبا ثم اقتتلا قال فنأدى هذا قومه وهذا قومه وخرجوا بالسلاح وصف بعضهم لبعض قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ شاهد بالمدينة فجاى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل يمشي بينهم إلى هؤلاء وهؤلاء ليسكنهم حتى رجعوا ووضعوا السلاح فانزل الله تعالى في ذلك القرانيا أيها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين

٣٨٩٥ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس في قولها أيها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين فقد تقدم فيهم كما تسمعون وقد حذر كموهم وانباكم بضاللتكم فلا تاتمنوهم علي دينكم ولا تنتصحوهم على أنفسكم فإنهم الأعداء والحسدة والضلال كيف تاتمنون قوما كفروا بكتابهم وقتلوا رسلهم أولئك هم أهل التهمة والعداوة ٣٨٩٦ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبيرفريقا يعني طائفة قوله تعالى: يردوكم بعد ايمانكم كافرين ٣٨٩٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدى يردوكم بعد ايمانكم كافرين يقول إن حملتم السلاح فاقتلتكم كفرتم

قوله تعالى: وكيف تكفرون اية ١٠١
٣٨٩٨ حدثنا الحسين بن السكن ثنا أبو زيد النهوي أنبأ قيس بن الربيع عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن أبي نصر عن ابن عباس قال كانت بين الأوس والخزرج حرب في الجاهلية كل شيء فبينما هم يوماً جلوس إذ ذكروا ما بينهم حتى غضبوا فقام بعضهم إلى بعض بالسلاح فنزلت وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله الآية كلها قوله تعالى: وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله
٣٨٩٩ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ثنا الحسين بن محمد المروزي ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قوله: وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله قال: علما بينان نبي الله وكتاب الله فاما نبي الله فمضى عليه الصلاة والسلام واما كتاب الله فأبقاه الله بين أظهركم رحمة من الله ونعمة فيه حلاله وحرامه وطاعته ومعصيته قوله تعالى: ومن يعتصم بالله
٣٩٠٠ حدثنا أبي ثنا عمرو بن رافع ثنا سليمان يعني ابن عامر عن الربيع بن انس في قوله ومن يعتصم بالله والاعتصام هو الثقة بالله
٣٩٠١ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريح ومن يعتصم بالله قال يؤمن بالله قوله تعالى فقد هدى إلى صراط مستقيم
٣٩٠٢ ذكره أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله قضى على نفسه أنه من امن به هداه ومن وثق به أنجاه قال الربيع وتصديق ذلك في كتاب اللهم من يعتصم بالله فقد هدى إلى صراط مستقيم

قوله تعالى: إلى صراط مستقيم
٣٩٠٣ حدثنا الحسن بن عرفة ثنا يحيى بن يمان عن حمزة الزيات عن سعد الطائي عن
ابن أخي الحارث الأعور عن الحارث قال دخلت على علي بن أبي طالب فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصراط المستقيم كتاب الله عز وجل الوجه
الثاني:

٣٩٠٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح ان عبد الرحمن بن جبير جدته
عن أبيه عن النواس بن سمعان الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
ضرب الله مثلا صراطا مستقيما والصراط الاسلام والوجه الثالث:

٣٩٠٥ حدثنا سعدان بن نصر ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا حمزة بن المغيرة عن
عاصم الأحول عن أبي العالية الصراط المستقيم قال هو النبي صلى الله عليه وسلم
وصاحبه بعده رضي الله عنهما قال عاصم فذكره ذلك للحسن فقال صدق أبو العالية
ونصح الوجه الرابع:

٣٩٠٦ حدثنا يحيى بن عبدك ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا عمرو يعني ابن
ذر عن مجاهد في قوله صراط مستقيم قال الحق قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا
قد تقدم تفسيره قوله تعالى: اتقوا الله حق تقاته اية ١٠٢

٣٩٠٧ حدثنا أبي ثنا عارم ثنا حماد ثنا أيوب عن عكرمة ان هذه الآية نزلت في الأوس
والخزرج وكان بينهم قتال يوم بعث قبيل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها
الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته

٣٩٠٨ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن عن سفيان وشعبة عن زبيد اليامي عن مرة عن عبد الله اتقوا الله حق تقاته قال إن يطاع فلا يعصى وإن يذكر فلا ينسى وإن يشكر فلا يكفر قال أبو محمد وروى عن مرة الهمداني والربيع بن خيثم وعمرو بن ميمون والحسن وطاوس وقتادة وإبراهيم النخعي وأبي سنان والسدي نحو ذلك والوجه الثاني:

٣٩٠٩ حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي ثنا بكر بن بكار ثنا شعبة عن عطاء الواسطي عن انس قال لا يتق الله العبد حق تقاته حتى يحزن من لسانه والوجه الثالث:

٣٩١٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قول الله تعالى اتقوا الله حق تقاته فإنها لم تنسخ ولكن حق تقاته ان يجاهد في سبيل الله حق جهاده ولا يأخذهم في الله لومة لائم ويقوموا بالقسط ولو على أنفسهم وابائهم وأبنائهم والوجه الرابع:

٣٩١١ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون قال لما نزلت هذه الآية اشتد على القوم العمل فقاموا حتى ورمت عراقبيهم وتفرحت جباههم فانزل الله تخفيفا على المسلمين فاتقوا الله ما استطعتم فنسخت الآية الأولى وروى عن زيد بن اسلم نحو هذا التفسير وروى عن أبي العالية وقتادة ومقاتل بن حيان والربيع بن انس والسدي انها نسختها اتقوا الله ما استطعتم

قوله تعالى: ولا تموتن الا وأنتم مسلمون

٣٩١٢ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان ثنا عثمان يعني ابن عمر ثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون فلو ان قطرة من الزقوم قطرت لافسدت على أهل الدنيا دنياهم فكيف من ليس له طعام الا الزقوم
٣٩١٣ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن قيس بن سعد عن طاوس يا أيها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته وهو ان يطاع فلا يعصى فإن لم تفعلوا ولن تستطيعوا فلا تموتن الا وأنتم مسلمون قال على الاسلام وعلى حرمة الاسلام قوله تعالى: واعتصموا بحبل الله جميعا ١٠٣

٣٩١٤ حدثنا الحسن بن عرفة ثنا يحيى بن اليمان عن حمزة الزيات عن سعد الطائي عن ابن أخي الحارث الأعور عن الحارث عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتاب الله هو حبل الله المتين الوجه الثاني:
٣٩١٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن الأوزاعي عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افتترقت بنوا إسرائيل على احدى وسبعين فرقة وان أمتي ستفترق على اثنتين وسبعين فرقة كلهم في النار الا واحدة قالوا يا رسول الله ومن هذه الواحدة قال الجماعة قال فقبض يده ثم قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
٣٩١٦ حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي ثنا يزيد بن هارون عن إسماعيل عن الشعبي عن ثابت بن قطبة قال سمعت عبد الله بن مسعود يخطب وهو يقول يا أيها الناس عليكم بالطاعة والجماعة فإنهما حبل الله الذي امر به

الوجه الثالث:

٣٩١٧ حدثنا أبي ثنا أبو سلمة ثنا مبارك يعني ابن فضالة عن الحسن في قول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا قال بطاعته والوجه الرابع:

٣٩١٨ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن أبي العالية في قوله واعتصموا بحبل الله جميعا يقول اعتصموا بالاخلاص لله وحده والوجه الخامس:

٣٩١٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة واعتصموا بحبل الله جميعا قال بعهد الله وبأمره قوله تعالى: ولا تفرقوا

٣٩٢٠ حدثنا أبي ثنا عمرو بن علي الصيرفي حدثني عبد ربه بن بارق الحنفي واثنى عليه خيرا حدثني سماك بن الوليد الحنفي انه لقي ابن عباس بالمدينة فقال ما يقول في سلطان علينا يظلمونا ويشتمونا ويعتدون علينا في صدقاتنا الا تمنعهم قال لا اعطهم يا حنفي فان أباك اهدب الشفتين منتفش المنخرين يعني زنجي واعطه صدقتك فلنعم القلوص قلوص يؤمر الرجل بين عرسه ووطبه يعني زوجته وقربة اللبن ثم اخذ ذراعي فغمزها وقال يا حنفي الجماعة الجماعة انما هلكت الأمم الخالية بتفرقها اما سمعت قول الله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

٣٩٢١ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع عن أبي العالية في قول الله تعالى ولا تفرقوا يقول لا تعادوا عليه يقول علي الاخلاص وكونوا عليه اخوانا قوله تعالى: واذكروا نعمة الله عليكم

٣٩٢٢ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن عباس قولهنعمة الله يقول عافية الله

٣٩٢٣ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله واذكروا نعمة الله عليكم قال النعم آلاء الله قوله تعالى: إذ كنتم أعداء

٣٩٢٤ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن أنبا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله واذكروا نعمة الله عليكم إذا كنتم أعداء في الجاهلية

٣٩٢٥ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع قولها إذا كنتم أعداء يقتل بعضكم بعضا ويأكل شديدكم ضعيفكم حتى جاء الله بالاسلام فألف به بينكم الوجه الثاني:

٣٩٢٦ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريح إذا كنتم أعداء قال ما كان بين الأوس والخزرج في شان عائشة رضي الله عنها قوله تعالى: فألف بين قلوبكم

٣٩٢٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي قولها واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم بالاسلام وروى عن مجاهد ومقاتل بن حيان والربيع بن انس نحو ذلك

٣٩٢٨ حدثنا أبي ثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري ثنا عبد الوارث ثنا علي بن زيد عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار بم تمنون علي أليس جئتم ضلالا فهداكم الله بي وجئتم أعداء فألف الله بين قلوبكم قالوا بلى يا رسول الله قوله تعالى: فأصبحتم بنعمته اخوانا

٣٩٢٩ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي بن الحسن ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان فأصبحتم بنعمته برحمته يعني الاسلام اخوانا والمؤمنون اخوة

قوله تعالى: وكنتم على شفا حفرة من النار
٣٩٣٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي
قوله وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم يقول كنتم على طرف النار من مات
منكم وقع في النار قوله تعالى: فأنقذكم منها
٣٩٣١ وبه عن السدي فأنقذكم منها قال فبعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
فاستنقذكم به من تلك الحفرة
٣٩٣٢ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن بكير
بن معروف عن مقاتل بن حيان قولهم كنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها قال
أنقذكم الله من الشرك إلى الإيمان قوله تعالى: كذلك يبين الله لكم آياته
٣٩٣٣ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد
ثنا أسباط عن السدي عن أبي مالك قولهم كذلك يعني هكذا
٣٩٣٤ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن
سعيد بن جبير قول الله تعالى لكم آياته يعني ما بين في هذه الآية قوله تعالى: لعلكم
تهتدون
٣٩٣٥ حدثنا موسى بن أبي موسى الأنصاري ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن بن
أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك قولهم لعل أي كي قوله تعالى: ولتكن
منكم آية ١٠٤
٣٩٣٦ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن بكير
بن معروف عن مقاتل بن حبان قوله ولتكن منكم أمة يقول ليكن منكم قوم يعني واحد
أو اثنين أو ثلاث نفر فما فوق ذلك

قوله تعالى: أمة
٣٩٣٧ وبه عن مقاتل بن حيان قولهامة يقول اماما يقتدى به كما قال لإبراهيم كان أمة
قانتا يقول اماما مطيعا لربه يقتدى به قوله تعالى: يدعون إلى الخير
٣٩٣٨ وبه عن مقاتل بن حيان قولهم يدعون إلى الخير قال إلى الاسلام قوله تعالى:
ويأمرون بالمعروف
٣٩٣٩ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن
الربيع عن أبي العالية قال كل اية يذكرها الله في القرآن فذكر الامر بالمعروف فالامر
بالمعروف انهم دعوا إلى الله وحده وعبادته لا شريك له دعاء من الشرك إلى الاسلام
٣٩٤٠ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم عن بكير
بن معروف عن مقاتل بن حيان قولهم يأمرون بالمعروف يأمرون بطاعة ربهم قوله تعالى:
وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون
٣٩٤١ حدثنا أبي أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع
عن أبي العالية قال كل اية ذكر الله في القرآن فذكر النهي عن المنكر النهي عن عبادة
الأوثان والشيطان والوجه الثاني:
٣٩٤٢ قرأت علي محمد ثنا محمد ثنا بكير عن مقاتل قولهم ينهون عن المنكر وينهون
عن معصيته يعني معصية ربهم
٣٩٤٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة ثنا محمد بن إسحاق قال فيما
حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس وأولئك هم
المفلحون اي الذين أدركوا ما طلبوا ونجوا من شر ما منه هربوا

قوله تعالى: ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا اية ١٠٥
٣٩٤٤ حدثنا أحمد بن عصام أنبأ أبو عامر يعني العقدي ثنا كثير عن أبيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر قريش انكم لولاة هذا الامر من بعدي فلا تموتن
الا وأنتم مسلمون ولا تفرقوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءتهم
البيئات

٣٩٤٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة عن ابن
عباس قوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا ونحو هذا في القران قال امر الله عز
وجل بالجماعة ونهاهم عن الاختلاف والفرقة وأخبرهم انما هلك من كان قبلكم
بالمراء والخصومات في دين الله عز وجل
٣٩٤٦ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا موسى بن محكم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن
منصور عن الحسن في قوله ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا قال من اليهود
والنصارى

قوله تعالى: واختلفوا من بعد ما جاءهم البيئات
٣٩٤٧ قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن الحسن ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير
بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله لا تكونوا يعني للمؤمنين يقول لا تكونوا كالذين
تفرقوا واختلفوا من بعد موسى فنهى الله تعالى المؤمنين ان يتفرقوا من بعد نبينهم كفعل
اليهود قوله تعالى: وأولئك لهم عذاب عظيم

قد تقدم في تفسيره قوله تعالى: يوم تبيض وجوه اية ١٠٦
٣٩٤٨ حدثنا أبي ثنا أبو توبة الربيع بن نافع ثنا معاوية بن سلام عن زيد ابن سلام انه
سمع ابا سلام حدثني عبد الرحمن حدثني رجل من كندة قال اتيت عائشة رضي الله
عنها قالت حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألته قال نعم يوم تبيض وجوه
وتسود وجوه حتى انظر ما يفعل بي أو قال بوجهي

٣٩٤٩ حدثنا علي بن الحسين ثنا ابن نمير ثنا عبيد الله بن موسى أنبأ أبو إسرائيل
الملائي عن أبي خالد عن الشعبي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال هذا لأهل القبلة
٣٩٥٠ حدثنا محمد بن العباس ثنا محمد بن علي بن حمزة المروزي ثنا حفص بن
عمر المقرئ ثنا علي بن قدامة عن مجاشع بن عمرو عن عبد الكريم الجزري عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس في قولهم تبيض وجوه وتسود وجوه قال تبيض وجوه أهل
السنة والجماعة قوله تعالى: وتسود وجوه

٣٩٥١ وبه عن ابن عباس وتسود وجوه قال تسود أهل البدع والضلالة
٣٩٥٢ حدثنا علي بن الحسين ثنا ابن نمير ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو إسرائيل
الملائي عن أبي خالد عن الشعبي قولهم تبيض وجوه وتسود وجوه قال هذا لأهل
القبلة والوجه الثاني:

٣٩٥٣ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا موسى بن محكم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن
منصور عن الحسن قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال هم المنافقون كانوا أعطوا
كلمة الايمان بألسنتهم فأنكروها في قلوبهم واعمالهم والوجه الثالث:
٣٩٥٤ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن مروان ثنا حسين الأشقر ثنا أبو قتيبة عن
جوير عن الضحاك يعني قولهم تسود وجوه قال هم اليهود قوله تعالى: فاما الذين
اسودت وجوههم

٣٩٥٥ حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الخياط قال سألت ابا غالباً ما الذين اسودت
وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون فقال حدثني أبو امامة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم الخوارج

قوله تعالى: أكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون
٣٩٥٦ حدثنا محمد بن سهل بن زنجلة وكثير بن شهاب القزويني قالنا ثنا محمد بن
سعيد بن سابق ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قوله
واما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون قال
فصاروا فريقين يوم القيامة يقال لمن اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم قال فهو
الايمان كان في زمن ادم حيث كانوا أمة واحدة مسلمين
٣٩٥٧ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن
جريج أكفرتم بعد ايمانكم قال ايمانهم الذي اخذ عليهم العهد في ظهر ادم عليه السلام
والوجه الثاني:
٣٩٥٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن
السديفاما الذين اسودت وجوههم أكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا العذاب بما كنتم
تكفرون قال
فهذا من كفر من أهل القبلة حين اقتتلوا قوله تعالى: واما الذين ابيضت وجوههم ففي
رحمة اللهاية ١٠٧
٣٩٥٩ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن
الربيع بن انس عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قولهاوما الذين ابيضت وجوههم قال
الذين استقاموا على ايمانهم ذلك واخلصوا له الدين فيبيض وجوههم وادخلهم في
رضوانه وجنته
٣٩٦٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
قولهاوما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة اله هم فيها خالدون هؤلاء أهل طاعة الله
والوفاء بعهد الله قال الله تعالى ففي رحمة الله هم فيها خالدون

قوله تعالى: هم فيها خالدون

٣٩٦١ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباسهم فيها خالدون اي خالدا ابدا يخبرهم ان الثواب بالخير والشر مقيم علي أهله ابدا لا انقطاع له
٣٩٦٢ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى هم فيها خالدون يعني لا تموتون
قوله تعالى: تلك اية ١٠٨

٣٩٦٣ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد عن أسباط عن السدي عن أبي مالك قولتهلك يعني هذه قوله تعالى آيات الله نتلوها عليك

٣٩٦٤ حدثنا أبي ثنا هشام بن عبيد الله ثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن قتادة في قولهايات الله قال القران قوله تعالى: بالحق
٣٩٦٥ حدثنا أبي ثنا الحسين بن الربيع ثنا ابن إدريس ثنا محمد بن إسحاق قولتهنتلوها عليك بالحق يقول بالفضل

قوله تعالى: وما الله يريد ظلما للعالمين، ولله ما في السماوات وما في الارضاية ١٠٩
٣٩٦٦ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قال ثم قال يا محمد لله الخلق كله السماوات كلهن ومن فيهن والأرضون كلهن ومن فيهن وما بينهن مما يعلم ومما لا يعلم قوله تعالى: كنتم خير أمة أخرجت للناس اية ١١٠
٣٩٦٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن بهز بن

حكيم عن أبيه عن انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في قولهاكنتم خير أمة
أخرجت للناس قال أنتم تتمون سبعين أمة أنتم خيرها وأكرمها على الله والوجه الثاني:
٣٩٦٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبا عبد الرزاق أنبا إسرائيل عن سماك عن سعيد بن
جبير عن ابن عباسكنتم خير أمة أخرجت للناس قال هم الذين هاجروا مع محمد صلى
الله عليه وسلم إلى المدينة وروى عن سعيد بن جبير نحو ذلك والوجه الثالث:
٣٩٦٩ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله عن إسرائيل عن السدي عن حدثه عن
عمركنتم خير أمة أخرجت للناس قال تكون لأولنا ولا تكون لآخرنا
٣٩٧٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن
السدي كنتم خير أمة أخرجت للناس قال قال عمر بن الخطاب لو شاء الله تعالى لقال
أنتم فكنا كلنا ولكن قالكنتم في خاصة أصحاب محمد ومن صنع مثل صنيعهم كانوا
خير أمة أخرجت للناس والوجه الرابع:
٣٩٧١ حدثنا أبي ثنا قبيصة ثنا سفيان عن ميسرة يعني ابن عمار وليس بابن حبيب عن
أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس يجاء بهم
وفي أعناقهم السلاسل حتى يدخلهم في الاسلام
٣٩٧٢ حدثنا أبي ثنا القاسم بن محمد بن الحارث ثنا علي بن الحسن بن شقيق عن
الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير
الناس للناس كان قبلكم لا يامن هذا في بلاد هذا ولا هذا في

بلاد هذا فكلما كنتم امن فيكم الأحمر والأسود وأنتم خير الناس للناس وروى عن ابن عباس ومجاهد والربيع بن انس وعطاء وعطية انهم قالوا خير الناس للناس والوجه الخامس:

٣٩٧٣ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع عن أبي العالية عن أبي بن كعب قولهاكنتم خير أمة أخرجت للناس قال لم تكن أمة أكثر استجابة في الإسلام من هذه الأمة فمن ثم قال كنتم خير أمة أخرجت للناس والوجه السادس:

٣٩٧٤ حدثنا علي بن الحسين ثنا أحمد بن صبيح الكوفي ثنا عنبسة العابد عن جابر عن أبي جعفر كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم الوجه السابع:

٣٩٧٥ ذكر عن عبيد الله بن موسى عن عيسى بن موسى عن عطية كنتم خير أمة أخرجت للناس قال خير الناس للناس شهدتم للنبيين الذين كفر بهم قومهم بالبلاغ والوجه الثامن:

٣٩٧٦ حدثنا أبي أنبا مالك بن إسماعيل ثنا زهير ثنا خصيف عن عكرمة في قوله كنتم خير أمة أخرجت للناس قال لم تكن أمة دخل فيها من أصناف الناس غير هذه الأمة قوله تعالى: تأمرون بالمعروف

٣٩٧٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس يعني قوله تأمرون بالمعروف يقول تأمرونهم ان يشهدوا ان لا إله إلا الله والاقرار بما انزل الله ويقاثلونهم عليه ولا اله الا لله أعظم المعروف وروى عن أبي العالية قال التوحيد

قوله تعالى وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله
٣٩٧٨ وبه عن ابن عباس يعني قوله وتنهون عن المنكر والمنكر هو التكذيب وهو انكر
المنكر

٣٩٧٩ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني عبد الله حدثني عطاء عن سعيد
بن مجبير قولهم تؤمنون بالله يعني تصدقون توحيد الله قوله تعالى ولو امن أهل الكتاب
كان خيرا لهم

٣٩٨٠ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن
عمارة عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس قولها من قال صدق قوله تعالى منهم
المؤمنين

٣٩٨١ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ثنا الحسين بن محمد المروزي
ثنا شيبان عن قتادة قولهم منهم المؤمنون قال استثنى الله منهم ثلاثة كانوا علي الهدى
والحق قوله تعالى وأكثرهم الفاسقون

٣٩٨٢ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
قوله وأكثرهم الفاسقون قال ذم الله أكثر الناس قوله تعالى الفاسقون

٣٩٨٣ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى حدثني عبد الله حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في
قول الله تعالى الفاسقون يعني هم العاصون قوله تعالى لن يضروكم الا اذى وان
يقاتلوكم يولوكم الادبار ثم لا ينصرون اية ١١١

٣٩٨٤ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا موسى بن محكم أنبأ أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن
منصور قال سألت الحسن عن قوله لن يضروكم الا اذى وان يقاتلوكم يولوكم الادبار
ثم لا ينصرون فقال يسمعون كذبا عى الله يدعوكم إلى الضلالة وروى عن قتادة
والربيع نحو ذلك.

٣٩٨٥ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريجلن يضروكم الا اذى قال اشراكمهم في عزيز وعيسى والصليب قوله تعالى ضربت عليهم الذلة أينما تقفوا الآية ١١٢

٣٩٨٦ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو عامر بن براد ثنا محمد بن القاسم الأسدي ثنا عبيد بن طفيل أبو سيدان الغطفاني عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس في قوله تعالى ضربت عليهم الذلة قال هم أصحاب القبالات كفروا بالله العظيم

٣٩٨٧ حدثنا المنذر بن شاذان ثنا يهوذة ثنا عوف عن الحسن ضربت عليهم الذلة أينما تقفوا قال أدركتهم هذه الأمة وان المجوس لتجيبهم الجزية

٣٩٨٨ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا موسى بن محكم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال سألت الحسن عن قوله ضربت عليهم الذلة أينما تقفوا قال اذلهم الله فلا منعة لهم وجعلهم الله تحت اقدام المسلمين

٣٩٨٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الحسن وقتادة ضربت عليهم الذلة قالوا يعطون الجزية عن يد وهم صاغرون قوله تعالى الا بحبل من الله

٣٩٩٠ حدثنا أبي ثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير البكري الدورقي ثنا عبيد الله الأشجعي عن هارون بن عنتره عن أبيه عن ابن عباس لا بحبل من الله قال عهد من الله وروى عن مجاهد وعكرمة والحسن وعطاء وقتادة والربيع بن انس والضحاكو والسدي نحو ذلك قوله تعالى وحبل من الناس

٣٩٩١ حدثنا أبي ثنا يعقوب الدورقي ثنا عبيد الله الأشجعي عن هارون بن عنتره عن أبيه عن ابن عباس لا بحبل من الله وحبل من الناس قال عهد من الله وعهد من الناس وروى عن عكرمة ومجاهد والحسن وعطاء والسدي والضحاك والربيع بن انس وقتادة ونحو ذلك.

قوله تعالى وياؤا
٣٩٩٢ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله ابن لهيعة حدثني
عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله وياؤا يقول استوجبوا وروى عن الضحاك
نحو ذلك
٣٩٩٣ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن
الربيع بن انس وياؤا بغضب من الله فحدث عليهم من الله غضب قوله تعالى وياؤا
بغضب من الله
٣٩٩٤ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء بن
دينار عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى وياؤا بغضب من الله يقول استوجبوا سخطه
قوله تعالى وضربت عليهم المسكنة
٣٩٩٥ حدثنا عصام بن رواد ثنا ادم عن أبي جعفر عن الربيع عن أبي العالية قوله
وضربت عليهم المسكنة قال المسكنة الفاقة وروى عن السدي والربيع بن انس نحو
ذلك والوجه الثاني
٣٩٩٦ حدثنا علي بن الحسين ثنا بشر بن ادم ثنا عبد الله بن رجاء ثنا عبيد بن الطفيل
عن عطية قوله وضربت عليهم المسكنة قال الخراج
٣٩٩٧ حدثنا أبي ثنا سريح بن يونس ثنا محمد بن بيد عن جوير عن الضحاك
المسكنة قال الجزية قوله تعالى ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون الأنبياء
بغير حق
٣٩٩٨ حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا شعبه عن سليمان الأعمش عن إبراهيم
عن أبي معمر الأزدي عن عبد الله بن مسعود قال كانت بنو إسرائيل تقتل في اليوم
ثلاثمائة نبي ثم يقوم سوق بقلهم من اخر النهار

قوله تعالى ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون
٣٩٩٩ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال اجتنبوا المعصية والعدوان فان بهما هلك من هلك
من قبلكم من الناس قوله تعالى ليسوا سواء اية ١١٣
٤٠٠٠ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن أبي نجيح زعم الحسن بن أبي
يزيد العجلي عن ابن مسعود في قوله ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يقول لا
يستوي أهل الكتاب وأمة محمد صلى الله عليه وسلم
٤٠٠١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا أحمد بن المفضل ثنا أسباط عن السدي
ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يقول هؤلاء اليهود ليسوا كمثل هذه الأمة التي
هي قانتة لله والوجه الثاني
٤٠٠٢ حدثنا أبي ثنا سعيد بن سليمان النشيطي ثنا أبو الأشهب قال ليس كل القوم
هلك على الحسن ليسوا سواء من أهل الكتاب قال هؤلاء أهل الهدى قوله تعالى من
أهل الكتاب أمة قائمة
٤٠٠٣ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان ثنا سلمة قال قال محمد ثنا إسحاق
وحدثني محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما اسلم عبد الله بن
سلام وثعلبة بن سعية وأسيد بن سعية وأسيد بن عبيد ومن اسلم من يهود معهم فامنوا
وصدقوا ورغبوا في الاسلام ومنحوا فيه قالت أحبار يهود وأهل الكفر منهم ما امن
بمحمد وتبعه لاشرارنا ولو كانوا خيارنا ما تركوا دين ابائهم وذهبوا إلى غيره فانزل الله
عز وجل في ذلك ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة

قوله تعالى أمة

٤٠٠٤ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي حدثني أبي ثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قولهم ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة يقول أمة مهتدية قوله تعالى قائمة

٤٠٠٥ وبه عن ابن عباس قوله أمة قائمة يقول قائمة على امر الله لم تنزع عنه وتتركه كما تركه الآخرون وضيعوه

٤٠٠٦ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع قوله أمة قائمة يقول قائمة على كتاب الله وحدوده وفرائضه قوله تعالى يتلون آيات الله

٤٠٠٧ وبه عن الربيع قولهم يتلون آيات الله اناء الليل قال قال بعضهم صلاة العتمة تصلبها أمة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يصلبها غيرهم من أهل الكتاب قوله تعالى اناء الليل وهم يسجدون

٤٠٠٨ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني ثنا الحسن بن موسى الأشيب ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم خرج إلى المسجد فإذا الناس ينتظرون الصلاة فقال اما انه ليس من أهل هذه الأديان أحد يذكر الله في هذه الساعة غيركم قال وأنزلت هذه الآية ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون إلى قوله عليهم بالمتقين

٤٠٠٩ حدثنا محمد بن عمار ثنا عبيد الله بن موسى ثنا شيبان باسناده نحوه

٤٠١٠ حدثنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة ثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس في قولهم اناء الليل قال هو جوف الليل وروى عن السدي نحو ذلك والوجه الثاني

٤٠١١ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن المثني ثنا موسى بن مسعود ثنا

سفيان، عن جابر عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن ابن مسعود في قوله: أمة قائمة يتلون آيات الله اناء الليل قال: هي صلاة الغفلة.

٤٠١٢ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ثنا يزيد بن أبي حكيم، قال سألت سفيان يعني الثوري عن قول الله عز وجل: ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون فحدثني عن منصور قال: بلغني انهم كانوا يصلون بين المغرب والعشاء. والوجه الثالث:

٤٠١٣ حدثنا الحسين بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن قوله: اناء الليل قال: ساعات من أوله واخره - وروي عن الربيع بن انس. وقتادة قال: ساعات الليل. قوله تعالى: وهم يسجدون

٤٠١٤ حدثنا أبي، ثنا موسى بن مسعود أنبأ شبل، عن ابن أبي نجيح، عن الحسن بن أبي يزيد العجلي، عن ابن مسعود: يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون صلاة العتمة يصلونها. قوله تعالى: يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر قد تقدم تفسيره. اية ١١٤

٤٠١٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله: يؤمنون بالله قال: يصدقون بتوحيد الله واليوم الآخر، ويصدقون بالغيب الذي فيه جزاء الاعمال. قوله تعالى: ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين اية ١١٥

٤٠١٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا شيبان، ثنا أبو الأشهب، ثنا الحسن:

ويسارعون في الخيرات وأولئك من الصالحين قال: فرغوا إلى بعضهم حين تفرقت الأمم. قوله تعالى: وما يفعلون من خير

٤٠١٧ حدثنا الحسين بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: وما يفعلوا من خير قال: ما فعل ابن آدم من خير.

٤٠١٨ ذكر عبد الله بن أحمد الدشتكي، ثنا أبي، ثنا عطف بن غزوان، ثنا محمد بن مسعر قال: سألت سفيان بن عيينة عن قول الله: وما يفعلوا من خير فلن يكفروه فوسع الله عليهم في التطوع في اليهود والاعراب. قوله تعالى: فلن يكفروه

٤٠١٩ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: فلن يكفروه فلن يظلموه.

٤٠٢٠ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع بن انس قوله: وما يفعلوا من خير فلن يكفروه يقول: لن يضل عنكم. قوله تعالى: والله عليم بالمتقين

٤٠٢١ حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن أحمد الخزار، ثنا إسحاق بن سليمان يعني الرازي، عن المغيرة بن مسلم، عن ميمون أبي حمزة قال: كنت جالسا عند أبي وائل، فدخل عليها رجل يقال له: أبو عفيف من أصحاب معاذ، فقال له شقيق بن سلمة: يا ابا عفيف، الا تحدثنا عن معاذ بن جبل؟ قال: بلى سمعت يقول: يحبس الناس يوم القيامة في بقيع واحد فينادي مناد: اين المتقون؟ فيقومون في كنف الرحمن لا يحتجب الله منهم ولا يستتر، قلت: من المتقون؟ قال: قوم اتقوا الشرك وعبادة الأوثان، واخلصوا لله العبادة فيمرون إلى الجنة. والوجه الثاني:

٤٠٢٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن

إسحاق فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن عباس المتقين اي الذين يحذرون من الله عقوبته في ترك ما يعرفون من الهدى، ويرجون رحمته بالتصديق بما جاء منه.

٤٠٢٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط عن السدي المتقين هم المؤمنون. قوله تعالى: مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا اية ١١٧

٤٠٢٤ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا نفقة الكافر في الدنيا، وروي عن الحسن والسدي نحو ذلك. قوله تعالى: كمثل ريح فيها صر

٤٠٢٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير، ومحمد بن عبيد عن هارون بن عنترة عن أبيه عن ابن عباس ريح فيها صر قال: رد. وروي عن الحسن بن عكرمة وسعيد بن جبير في احدى الروايات، وشرحبيل بن سعد، والسدي والربيع والضحاك، وقتادة نحو ذلك. والوجه الثاني:

٤٠٢٦ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا خلف بن خليفة عن أبي حميد الرؤاسي عن عنترة، عن ابن عباس في قوله: ريح فيها صر قال: فيها نار. وروي عن مجاهد في احدى الروايات نحو ذلك. والوجه الثالث:

٤٠٢٧ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور، أخبرنا عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء، واما ريح فيها صر فريح فيها برد وجليد. قوله تعالى: أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم

٤٠٢٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها صر أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته يقول: مثل ما ينفق المشركون ولا يتقبل منهم كمثل هذا الزرع، إذا زرعه القوم الظالمون فاصابه ريح فيه صر، والصر: البرد اصابته فأهلكته، فكذلك انفقوا فأهلكهم شرهم.

قوله تعالى: فأهلكته

٤٠٢٩ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكته فحلقتة واحرقته. قوله تعالى: وما ظلمهم الله

٤٠٣٠ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبيغ بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم يقول: ثم اعتذر إلى خلقه فقال: وما ظلمهم الله مما ذكره لك من عاب من عذبناه من الأمم، ولكن ظلموا أنفسهم.

٤٠٣١ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب أنبأ بشر بن عمارة عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ولكن أنفسهم يظلمون قال: يضررون. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم اية ١١٨

٤٠٣٢ حدثنا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري، ثنا محمد بن عباد الهنائي، ثنا حميد بن مهران المالكي الخياط قال: سألت ابا غالب يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم قال: حدثني أبو امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: هم الخوارج. والوجه الثاني:

٤٠٣٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي ثنا أبي ثنا عمي الحسين حدثني أبي عن جدي عن ابن عباس قوله: لا تتخذوا بطانة من دونكم فهم المنافقون.
٤٠٣٤ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم في المنافقين من أهل المدينة، نهى المؤمنين ان يتولوهم.

٤٠٣٥ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قوله: يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم قال: نهى الله تعالى المؤمنين ان يستدخلوا المنافقين، وان يؤاخوهم وان يتولواهم دون المؤمنين. وروي عن الحسن والسدي والربيع بن انس ومقاتل بن حيان قالوا: المنافقون. والوجه الثالث:

٤٠٣٦ حدثنا أبي، ثنا ابن الطباع، ثنا هشيم عن العوام بن حوشب، عن الأزهار بن راشد، عن انس بن مالك يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم يقول: لا تستشيروا المشركين في شيء من أموركم. والوجه الرابع:

٤٠٣٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق قال: قال محمد بن أبي محمد: وكان رجال من المسلمين يواصلون رجالا من يهود لما كان بينهم من الجوار والحلف في الجاهلية، فانزل الله تعالى فيهم ينهاهم عن مباطنتهم تخوف الفتنة عليهم منهم: يا أيها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم. والوجه الخامس:

٤٠٣٨ حدثنا أبي، حدثني أيوب بن محمد الوزان، ثنا عيسى بن يونس، عن أبي حيان التيمي، عن أبي الزنباع، عن أبي دهقانة قال: يل لعمر بن الخطاب ان هاهنا غلام من أهل الحيرة حافظا كاتبا فلو اتخذته كاتبا قال: قد اتخذت إذا بطانة من دون المؤمنين. قوله تعالى: لا يألونكم خبالا

٤٠٣٩ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد، بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: لا يألونكم خبالا يقول: يضلونكم كما ضلوا فنهاهم ان يستدخلوا، المنافقين دون المؤمنين، أو يتخذوهم أولياء. قوله تعالى: ودوا ما عنتم

٤٠٤٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي: ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي ودوا ما عنتم قال: ما عنتم: ما ضللتكم.

٤٠٤١ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: ودوا ما عنتم يقول ود المنافقون ما عنت المؤمنين في دينهم. قوله تعالى: قد بدت البغضاء من أفواههم

٤٠٤٢ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ثنا الحسين بن محمد المروزي، ثنا شيبان، عن قتادة قوله: قد بدت البغضاء من أفواههم يقول: من أفواه المنافقين إلى اخوانهم من الكفار، غشهم للاسلام وأهله وبغضهم إياه وروي عن الربيع، بن انس: أنه قال: من أفواه المنافقين. قوله تعالى: وما تخفي صدورهم أكبر قد بينا لكم الآيات ان كنتم تعقلون

٤٠٤٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع بن انس في قوله: وما تخفي صدورهم أكبر يقول: ما تكن صدورهم أكبر مما قد أبدوا بالسنتهم. وروي عن قتادة أنه قال: أكبر مما بدا من أسنتهم. قوله تعالى: ان كنتم تعقلون

٤٠٤٤ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي، أنبأ اصبع بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم لعلكم تعقلون قال: تتفكرون. قوله تعالى: ها أنتم أولاء اية

١١٩

٤٠٤٥ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان ها أنتم أولاء معشر الأنصار. قوله تعالى: تحبونهم ولا يحبونكم

٤٠٤٦ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم قال: هم المنافقون يجامعونكم بالسنتهم على الايمان، ويحبونكم على ذلك.

٤٠٤٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم فوالله ان المؤمن ليحسن إلى المنافق، وياوي له، ويرحمه ولو أن المنافق يقدر على ما يقدر عليه المؤمن لآباد حضراءه. والوجه الثاني: ٤٠٤٨ حدثنا محمد بن غالب البغدادي، ثنا سعيد بن أشعث، ثنا يحيى بن عمرو بن مالك النكري قال: سمعت أبي يحدث عن أبي الجوزاء في قوله: ها أنتم أولاء تحبونهم ولا يحبونكم قال: هم الأباضية. والوجه الثالث: ٤٠٤٩ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان تحبونهم يعني اليهود ولا يحيونكم. قوله تعالى: وتؤمنون بالكتاب ٤٠٥٠ وبه عن مقاتل بن حيان قوله: وتؤمنون بالكتاب كله كتاب محمد والكتاب الذي كان من قبل محمد قوله تعالى: وإذا لقوكم قالوا امنا ٤٠٥١ حدثنا محمد بن غالب، ثنا سعيد يعني ابن أشعث، ثنا يحيى بن عمرو ابن مالك قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي الجوزاء كان إذا تلا هذه الآية وإذا لقوكم قالوا امنا قال: نزلت هذه الآية في الأباضية. والوجه الثاني: ٤٠٥٢ قرأت على محمد، ثنا محمد، عن بكير عن مقاتل قوله: وإذا لقوكم قالوا امنا يعني: المنافقين إذا لقوا المؤمنين أظهر الأيمان فيحبونهم على ما اظهروا لهم، ويرون انهم صادقون بما يقولون ولا يعلمون بما في قلوبهم من الشك والكفر بالنبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن انس قوله: وإذا لقوكم يعني أهل النفاق إذا لقوا المؤمنين قالوا: امنا ليس بهم الا مخافة على دمائهم وأموالهم.

قوله تعالى: وإذا خلوا
٤٠٥٣ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي
حماد عن أسباط عن السدي، عن أبي مالك قوله: خلوا يعني: مضوا. قوله تعالى: عضوا
عليكم الأنامل من الغيظ
٤٠٥٤ حدثنا أبي ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق عن أبي
الأحوص، عن عبد الله وإذا خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ قال: عضوا على
أطراف أصابعهم. وروي عن الضحاك، والسدي والربيع بن انس ومقاتل نحو ذلك.
٤٠٥٥ حدثنا محمد بن غالب، ثنا سعيد بن أشعث، ثنا يحيى بن عمرو بن مالك
النكري قال: سمعت أبي يحدث، عن أبي الجوزاء في قوله: وإذا خلوا عضوا عليكم
الأنامل من الغيظ قال: نزلت هذه الآية في الأباضية. قوله تعالى: من الغيظ
٤٠٥٦ ثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس بن الوليد، ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة وإذا
خلوا عضوا عليكم الأنامل من الغيظ يقول: مما يجدون في قلوبهم من الغيظ والكراهية
للذي هم عليه، لو يجدون ريحا لكانوا على المؤمنين. فهم كما نعت الله. قوله تعالى:
قل موتوا بغيظكم
٤٠٥٧ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم عن
بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: قل موتوا بغيظكم يعني أهل النفاق. قوله
تعالى: ان الله عليم بذات الصدور
٤٠٥٨ وبه عن مقاتل بن حيان قوله: ان الله عليم بذات الصدور بما في قلوبهم. قوله
تعالى: ان تمسكم حسنة اية ١٢٠
٤٠٥٩ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا

عباد بن منصور قال: سألت الحسن في قوله: ان تمسسكم حسنة تسؤهم قال: أنبأ الله المؤمنين بعدوهم فقال: ان تصبكم حسنة يسؤهم ذلك.

٤٠٦٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد عن قتادة قوله: ان تمسسكم حسنة تسؤهم إذا رأوا من أهل الاسلام الفة وجماعة وظهروا على عدوهم؛ غاظهم ذلك وساءهم. قوله تعالى: تسؤهم

٤٠٦١ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ان تمسسكم حسنة يعني: النصر على العدو والرزق والخير يسوء ذلك اليهود: يعني أهل قريضة والنضير. قوله تعالى: وان تصبكم سيئة

٤٠٦٢ قرأت على محمد بن يحيى، أنبأ العباس الوليد، ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة قوله: وان تصبكم سيئة يفرحوا بها قال: إذا رأوا من أهل الاسلام فرقة واحتلافا، أو أصيب طرف من أطراف المسلمين؛ سرهم ذلك، اعجبوا وابتهجوا به فهم كما رأيتم كلما خرج منهم قرن اكذب الله أحد وثته، واوطا محلته، وأبطل حجته واطهر عورته؛ فذلك قضاء الله فيمن مضى منهم، وفيمن بقي إلى يوم القيامة.

٤٠٦٣ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وان تصبكم سيئة هي القتل والهزيمة، والجهد. قوله تعالى: يفرحوا بها

٤٠٦٤ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: يفرحوا بها يعني اليهود. قوله تعالى: وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا

٤٠٦٥ وبه عن مقاتل بن حيان قوله: وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا يقول: لا يضركم قولهم شيئا.

قوله تعالى: ان الله بما يعملون محيط

٤٠٦٦ وبه عن مقاتل بن حيان قوله: ان الله بما يعملون محيط يقول: أحاط علمه باعمالهم، منهم من يقول: أنزلت في المنافقين. قوله تعالى: وإذ غدوت من أهلك تبوء المؤمنین اية ١٢١

٤٠٦٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: وإذ غدوت من أهلك تبوء المؤمنین مقاعد للقتال النبي صلى الله عليه وسلم مشى يومئذ على رجليه يبوء المؤمنین. قوله تعالى: تبوء المؤمنین

٤٠٦٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبیر في قول الله: تبوء المؤمنین قال: توطن. قوله تعالى: مقاعد للقتال

٤٠٦٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله: وإذ غدوت من أهلك تبوء المؤمنین مقاعد للقتال وهو يوم أحد. وروي عن قتادة والربيع والسدي نحو ذلك. والوجه الثاني:

٤٠٧٠ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد ابن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: وإذ غدوت من أهلك تبوء المؤمنین قال: يعني محمدا صلى الله عليه وسلم يبوء المؤمنین مقاعد للقتال يوم الأحزاب. قوله تعالى: والله سمیع علیم

٤٠٧١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: يقول الله تعالى لنبيه: وإذ غدوت من أهلك تبوء المؤمنین مقاعد للقتال والله سمیع علیم اي سمیع لما يقولون. قوله تعالى: علیم

٤٠٧٢ وبه عن ابن إسحاق قال: قوله: علیم اي علیم بما يخفون.

قوله تعالى: إذ همت طائفتان منكم ان تفشلا اية ١٢٢

٤٠٧٣ الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ سفيان يعني ابن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: إذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن هم: بنو حارثة وبنو سلمة - وروي عن ابن عباس ومجاهد والشعبي والربيع بن انس وقتادة وسعيد بن أبي هلال نحو ذلك.

٤٠٧٤ حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، عن أبي عون، عن المسور بن مخرمة قال: قال لعبد الرحمن بن عوف: يا خالي أخبرني عن قصتكم يوم أحد فقال: اقرا بعد العشرين ومائة من آل عمران تجد قصتنا وإذ غدوت من أهلك تبوء المؤمنون إلهي قوله: إذ همت طائفتان منكم ان تفشلا قال: هم الذين طلبوا الأمان من المشركين. قوله تعالى: ان تفشلا

٤٠٧٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: إذ همت طائفتان منكم ان تفشلا قال: هما طائفتان من الأنصار همتا ان تفشلا فعصمهما الله، فهزم الله عدوهم. والوجه الثاني:

٤٠٧٦ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق قوله: ان تفشلا قال: اي ان يتخاذلا. قوله تعالى: والله وليهما

٤٠٧٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول في قوله الله: والله وليهما قال: نحن هم بنو سلمة وبنو حارثة، وما نحب لو لم يكن لقول الله: والله وليهما.

٤٠٧٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق بقول الله: والله وليهما اي الدافع عنهما ما همتا به من فشلهما.

قوله تعالى: وعلى الله فليتوكل المؤمنون
٤٠٧٩ وبه قال: نقال محمد بن إسحاق: يقول الله تعالى: وعلى الله فليتوكل المؤمنون
اي من كان به ضعف من المؤمنين أو وهن، فليتوكل علي أعنه على امره وادفع عنه،
حتى أبلغ به واقويه على نيته. قوله تعالى: ولقد نصركم الله ببدر اية ١٢٣
٤٠٨٠ أخبرنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن سفيان، عن يحيى بن سعيد عن عباية بن
رفاعة بن خديج قال جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تعدون شهداء بدر
فيكم؟ قال: خيارنا. قال: هكذا نعد من شهد بدر من الملائكة فينا.
٤٠٨١ حدثنا الأحمس، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن عثمان ابن خيثم عن
مجاهد، يعني قوله: ولقد نصركم الله ببدر قال: لم تقاتل الملائكة الا يوم بدر. قوله
تعالى: ببدر
٤٠٨٢ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا زكريا، عن عامر الشعبي يقول: انما كانت بدر
لرجل يدعى بدرًا يعني: بئرا.
٤٠٨٣ حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن زكريا، عن عامر قال: انما سميت بدر لأنها
كانت بئرا لرجل يسمى بدرًا.
٤٠٨٤ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله، عن أبيه، عن الربيع في
قوله: ولقد نصركم الله ببدر وبدر ماء بين مكة والمدينة. قوله تعالى: وأنتم أذلة
٤٠٨٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن الحجاج، عن الحكم عن مقسم، عن
ابن عباس قال: كان عدة أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا. وروي عن ميمون بن
مهران مثله.

٤٠٨٦ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور عن الحسن في قوله: وأنتم أذلة يقول وأنتم قليل أذلة، فهم يومئذ بضعة عشر وثلاثمائة. وروي عن ابن سيرين: بضعة عشر وثلاثمائة.

٤٠٨٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع بن انس في قوله: ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة التقى نبي الله صلى الله عليه وسلم ومن معه والمشركون على بدر، وكان أول قتال قاتل نبي الله. قال قتادة والربيع: ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يومئذ لأصحابه: انكم اليوم بعدة أصحاب طالوت يوم لقي جالوت، وكانوا ثلاثمائة وفوق العشرة أو دون عشرين وقال قتادة: كانوا ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا والمشركون يومئذ الف رجل أو راهقوا ذلك.

٤٠٨٨ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا أبو غسان محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: وأنتم أذلة قال: وأنتم أقل عددا، أو أضعف قوة.

٤٠٨٩ حدثنا عباس الدوري، ثنا مالك بن إسماعيل ثنا إبراهيم بن الزبرقان عن حجاج عن الحكم عن مقسم، عن ابن عباس قال: عدد أهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر وكان المهاجرون منهم سبعة وسبعين، وكان الأنصار مائتين وستة وثلاثين. قوله تعالى: فاتقوا الله

٤٠٩٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق فاتقوا الله لعلكم تشكرون اي فاتقون فإنه شكر نعمتي. قوله تعالى: تشكرون

٤٠٩١ أخبرنا محمد بن حبال الصنعاني القهндزي فيما كتب إلي، ثنا عمر بن عبد الغفار القهندزي، قال سفيان يعني ابن عيينة: على كل مسلم ان يشكر الله في نصره ببدر يقول الله: ولقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون.

قوله تعالى: إذ تقول للمؤمنين ان يمدكم ربكم اية ١٢٤
٤٠٩٢ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور عن الحسن في قوله: إذ تقول للمؤمنين فقال: يوم بدر.
٤٠٩٣ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبأ جرير، عن يعقوب يعني القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير قال: في يوم حنين امد الله رسوله بخمسة آلاف من الملائكة مسومين، ويومئذ سمي الله الأنصار مؤمنين. قوله تعالى: ان يمدكم ربكم
٤٠٩٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: ان يمدكم ربكم قال: مددا لهم امددكم به. قوله تعالى: بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين
٤٠٩٥ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، عن داود، عن عامر: ان المسلمين بلغهم يوم بدر ان كرز بن جابر المحاربي يمد المشركين فشق عليهم فانزل الله تعالى: ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين إلى قوله: مسومين قال: فبلغت كرز الهزيمة فلم يمد المشركين ولم يمد المسلمين بالخمسة.
٤٠٩٦ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع قوله: ان يمدكم ربكم بثلاثة آلاف من الملائكة منزلين اي امدكم بألف ثم صاروا ثلاثة آلاف ثم صاروا خمسة آلاف. قوله تعالى: بلى ان تصبروا وتتقوا
٤٠٩٧ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد ثنا سنان بن عيينة، عن عمرو عن عكرمة قال: لم يمد النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ولا بملك واحد. يقول الله تعالى: بلى ان تصبروا وتتقوا
٤٠٩٨ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا الفضل بن خالد، ثنا أبو معاذ الليثي، ثنا عبيد بن سليمان الباهلي قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول في قول

الله تعالى: بلى ان تصبروا وتتقوا كان هذا موعدا من الله يوم أحد عرضه على نبيه. ان المؤمنين ان اتقوا وصبروا امددتهم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين، ففر المسلمون يوم أحد وولوا مدبرين فلم يمدهم الله.

٤٠٩٩ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق بلى ان تصبروا وتتقوا قال: اي تصبروا لعدوي وتطيعوا أمري.

٤١٠٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وياتوكم يعني الكفار فلم يقتلوهم تلك الساعة وذلك يوم أحد. قوله تعالى: من فورهم اية ١٢٥

٤١٠١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي، ثنا عمي الحسين عن أبيه، عن جده عن ابن عباس وياتوكم من فورهم هذا يقول: من سفرهم هذا. ويقال: بل هم من غضبهم هذا.

٤١٠٢ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع وأبو نعيم عن مالك بن مغول قال: سمعت أبا صالح في قوله: وياتوكم من فورهم هذا قال: من غضبهم. قال أبو محمد: يعني من فوره: الغضب وروي عن مجاهد وعكرمة: من غضبهم. الوجه الثاني:

٤١٠٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: وياتوكم من فورهم هذا قال: من وجههم هذا وروي عن الحسن، والضحاك والربيع، وقتادة مثل ذلك غير أن الضحاك قال: من غضبهم وجههم. قوله تعالى: يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة

٤١٠٤ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد ابن منصور عن الحسن في قوله: يمددكم ربكم قال: يوم بدر.

٤١٠٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين وذلك يوم بدر، أمدهم الله بخمسة آلاف من الملائكة. قوله تعالى: مسومين

٤١٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن إسرائيل، عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب، عن علي قال: كان سيما الملائكة يوم بدر الصوف الأبيض.

٤١٠٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحيم بن مطرف، ثنا عيسى بن يونس عن زكريا، عن أبي إسحاق عن حارثة عن علي قال: كان سيما الملائكة أهل بدر الصوف الأبيض، وكان سيما الملائكة أيضا في نواصي خيولهم. والوجه الثاني:

٤١٠٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا هذبة بن خالد، ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة في هذه الآية مسومين قال: بالعهن الأحمر.

٤١٠٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن أبي جعفر، عن ليث عن مجاهد بخمسة آلاف من الملائكة مسومين قال: محذفة أعرافها، معلمة نواصيها بالصوف العهن.

٤١١٠ حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا أبو إسحاق، عن سفيان عن مجاهد في قوله: يمددكم بكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين قال: معلمين بالصوف الأبيض في أذنان الخيل.

٤١١١ حدثنا عمرو الأودي، ثنا أبو اسامة، عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بخمسة آلاف من الملائكة مسومين قال: معلمين مجزوزة أذنان خيولهم عليها العهن والصوف.

٤١١٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله: مسومين فإنهم اتوا محمدا مسومين بالصوف، فسوم محمد وأصحابه أنفسهم وخيولهم على سيماهم بالصوف.

٤١١٣ حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع عن هشام يعني ابن عروة، عن يحيى ابن عباد ان الزبير كان عليه يوم بدر عمامة صفراء معتجرا بها فنزلت الملائكة عليهم عمائم صفر. الوجه الثالث:

٤١١٤ حدثنا أبي ثنا سليمان بن شرحبيل ثنا أبو فروة يعني حاتم ابن شفي الهمداني قال: قال مكحول: يمددكم ربكم بخمسة آلاف من الملائكة مسومين قال: هي العمائم. الوجه الرابع:

٤١١٥ حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف بن هشام، ثنا الخفاف، عن ابنا البيطار، عن قتادة مسومين قال: عليهم سيما القتال. وروي عن عكرمة مثل ذلك . قوله تعالى: وما جعله الله الا بشرى لكم اية ١٢٦

٤١١٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: وما جعله الله الا بشرى قال: انما جعلهم الله ليستبشروا بهم. قوله تعالى: ولتطمئن قلوبكم به

٤١١٧ وبه عن مجاهد قوله: ولتطمئن قلوبكم تطمئنوا إليهم. قوله تعالى: وما النصر الا من عند الله

٤١١٨ حدثنا محمد بن العباس ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: وما النصر الا من عند الله قال: الامر عندي الا بسلطاني وقدرتي، وذلك أن العز والحكم إلي، لا إلى أحد من خلقي. قوله تعالى: ليقطع طرفا من الذين كفروا اية ١٢٧

٤١١٩ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور عن الحسن في قوله: ليقطع طرفا من الذين كفروا قال: هذا يوم بدر، فقطع الله طائفة منهم وثبت طائفة.

٤١٢٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله: ليقطع طرفا من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خائبين فقطع الله يوم بدر طرفا من الكفار، وقتل صناديدهم ورؤسهم وقادتهم في الشر.
وروي عن الربيع بن انس نحو قول قتادة. قوله تعالى: أو يكبتهم
٤١٢١ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحم، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس في قوله: أو يكبتهم قال: يخزيهم فينقلبوا خائبين. وروي عن قتادة مثل ذلك.

٤١٢٢ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: أو يكبتهم قال: بقتل ينتقم به منهم. قوله تعالى: فينقلبوا خائبين

٤١٢٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: فينقلبوا خائبين اي ويرجع من بقي منهم فلا خائبين لم ينالوا شيئا مما كانوا يأملون. قوله تعالى: ليس لك من الامر شيء اية ١٢٨

٤١٢٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكر بن عياش قال: سمعت حميد الطويل: عن انس بن مالك قال: لما كان يوم أحد شج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته، فجعل يمسح الدم عن وجهه، ويقول: كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم، وهو يدعوهم إلى ربهم فنزل اليه جبريل فقال: ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون. والوجه الثاني:

٤١٢٥ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبد الرزاق، عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله، عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر حين رفع رأسه من الركعة قال: ربنا ولك الحمد في الركعة الآخرة: اللهم العن فلانا وفلانا، ثم قال: ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون.

٤١٢٦ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، أخبرني يونس، عن ابن شهاب، أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن انهما سمعا أبا هريرة يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع من صلاة الفجر من القراءة ويكبر يرفع رأسه يقول: سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد، ثم يقول وهو قائم: اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك علي مضر، واجعلها عليهم سنين كسني يوسف، اللهم العن لحيانا، ورعلا وذكوان، وعصية عصت الله ورسوله، ثم بلغنا انه ترك ذلك لما نزلت: ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون.

٤١٢٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق ليس لك من الامر شيء اي: ليس لك من الحكم شيء في عبادي الا ما أمرتك به فيهم. قوله تعالى: أو يتوب عليهم

٤١٢٨ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، ثنا خالد بن الحارث ثنا محمد بن الحارث ثنا محمد بن عجلان، عن نافع عن ابن عمر قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو على أربعة، فانزل الله تعالى ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون قال: قد هداهم الله.

٤١٢٩ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم قال: أو يتوب عليهم برحمتي فان شئت فعلت. قوله تعالى: أو يعذبهم

٤١٣٠ وبه قال: قال محمد بن إسحاق: ليس لك من الامر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم اي ليس لك من الحكم شيء في عبادي الا ما أمرتك به فيهم. أو أتوب عليهم برحمتي، فان شئت فعلت، أو أعذبهم بذنوبهم فحق.

قوله تعالى: فإنهم ظالمون
٤١٣١ وبه قال ابن إسحاق: فإنهم ظالمون اي قد استحقوا ذلك بمعصيتهم إياي. قوله
تعالى: ولله ما في السماوات وما في الأرض اية ١٢٩
٤١٣٢ حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء يعني ابا كريب، ثنا عثمان بن سعيد
يعني الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال
جبريل عليه السلام: يا محمد لله الخلق كله، والسماوات كلهن ومن فيهن، والأرضون
كلهن ومن فيهن، ومن بينهن مما يعلم ومما لا يعلم. قوله تعالى: يغفر لمن يشاء
٤١٣٣ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي ثنا يحيى بن يعلى، عن منصور أو ليث عن
مجاهد: في قوله: يغفر لمن يشاء قال: يغفر لمن يشاء الكثير من الذنوب. وروي عن
سفيان الثوري مثله. قوله تعالى: ويعذب من يشاء
٤١٣٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: ويعذب من يشاء قال: واما أهل الشك والريب فيخبرهم بما أخفوا من
تكذيب. والوجه الثاني:
٤١٣٥ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن مهدي، ثنا يحيى بن يعلى، عن منصور أو ليث عن
مجاهد قوله: ويعذب من يشاء على الصغيرة. وروي عن الثوري مثله. قوله تعالى: والله
غفور رحيم
٤١٣٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو، ثنا زنيج ثنا
سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: والله غفور رحيم اي يغفر الذنب.
٤١٣٧ قوله تعالى: رحيم وبه عن ابن إسحاق: قوله: رحيم قال يرحم العباد على ما
فيهم.

قوله تعالى: لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة اية ١٣٠

٤١٣٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن جريج عن مجاهد قال: كانوا يتبايعون إلى اجل فنزلت: لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة.

٤١٣٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله: يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة ربا الجاهلية.

٤١٤٠ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحم، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس قوله: يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة قال: نهى الله تعالى عن الربا كأشد النهي... فاتقوا الربا والريبة وكان يقول: الربا من الكبائر.

٤١٤١ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد المروذي ثنا شيبان، عن قتادة قوله: يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة قال: إياكم وما خالط هذه البيوع من الربا فان الله قد أوسع الحلال وأكثره واطابه، ولا يلجئكم إلى المعصية فاقه. قوله تعالى: اضعافا مضاعفة

٤١٤٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة وذلك أن الرجل كان يكون له على الرجل مال فإذا حل لأجل طلبه من صاحبه، فيقول المطلوب اخر عني وأزيدك في مالك، فيفعلان ذلك فذلك الربا اضعافا مضاعفة، فوعظهم الله تعالى وروي عن مقاتل بن حيان نحو ذلك.

قوله تعالى: واتقوا الله

٤١٤٣ وبه عن سعيد بن جبير واتقوا الله في امر الربا فلا تأكلوا.

٤١٤٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق في قوله: واتقوا الله اي أطيعوا الله. قوله تعالى: لعلكم تفلحون

٤١٤٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد في قوله: لعلكم تفلحون يعني لكي تفلحون. قوله تعالى: تفلحون

٤١٤٦ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق لعلكم تفلحون اي لعلكم ان تنجوا مما حذركم به من عذابه، وتدرخوا ما رغبكم فيه من ثوابه. قوله تعالى: واتقوا النار التي أعدت للكافرين اية ١٣١

٤١٤٧ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا يونس بن محمد، ثنا القاسم ابن الفضل الحداني، عن معاوية بن قررة: كان الناس يتأولون هذه الآية واتقوا النار التي أعدت للكافرين اتقوا ان لا أعذبكم بذنوبكم في النار التي أعدتها للكافرين.

٤١٤٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: واتقوا النار التي أعدت للكافرين فخوف اكل الربا من المؤمنين بالنار التي أعدت للكافرين.

٤١٤٩ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان واتقوا النار التي أعدت للكافرين يقول من اكل الربا فلم ينته فله النار.

٤١٥٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا زنيح، ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق واتقوا النار التي أعدت للكافرين اي التي جعلت دارا لمن كفر بي. قوله تعالى: وأطيعوا الله والرسول اية ١٣٢

٤١٥١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: وأطيعوا الله والرسول يعني تحريم الربا.

٤١٥٢ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق:
وأطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون معاتبة للذين عصوا رسوله حين امرهم بما امرهم
به في ذلك اليوم وفي غيره. قوله تعالى: لعلكم ترحمون
٤١٥٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: لعلكم يعي لكي ترحمون فلا تعذبون.
قوله تعالى: وسارعوا آية ١٣٣
٤١٥٤ وبه عن سعيد في قول الله تعالى: وسارعوا يقول: سارعوا بالأعمال الصالحة.
قوله تعالى: إلى مغفرة من ربكم
٤١٥٥ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: وسارعوا إلى مغفرة من ربكم قال:
لذنوبكم. قوله تعالى: وجنة
٤١٥٦ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع عن سعدان الجهني، عن سعد بن
مجاهد الطائي، عن أبي مدلة، عن أبي هريرة قال: قلنا: يا رسول الله أخبرنا عن
الجنة ما بناؤها؟ قال: لبنة من فضة ولبنة من ذهب، ملاطها المسك الأزفر، حصاؤها
الياقوت واللؤلؤ، ومزاجها الورس والزعفران، من يدخلها يخلد فلا يموت وينعم، لا
يبوس، لا يبلى شبابهم، ولا تحرق ثيابهم. قوله تعالى: عرضها السماوات والأرض
٤١٥٧ حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا وكيع، ثنا سفيان عن عمار
الدهني، عن حميد، عن كريب قال: ارسلني ابن عباس إلى رجل من أهل الكتاب اسأله
عن هذه الآية جنة عرضها السماوات والأرض قال: فأخرج أسفار موسى

فجعل ينظر قال: تلفق كما يلفق الثوب، واما طولها فلا يقدر قدره الا الله - وروي عن يزيد بن أبي مالك نحو ذلك.

٤١٥٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير قول الله تعالى: وجنة عرضها السماوات والأرض يعني عرض سبع سماوات وسبع أرضين لو لصق بعضهن إلى بعض فالجنة في عرضهن. قوله تعالى: أعدت للمتقين

٤١٥٩ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله: أعدت للمتقين يعني الذين يتقون الشرك. ٤١٦٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق قوله: وجنة عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين اي دارا لمن أطاعني وأطاع رسولي. قوله تعالى: الذين ينفقون اية ١٣٤

٤١٦١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قال: ثم نعتهم الله فقال: الذين ينفقون يعني ينفقون الأموال في طاعة الله. قوله تعالى: في السراء

٤١٦٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي، ثنا عمي الحسين عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله: الذين ينفقون في السراء يقول في السراء والضراء، يقول في العسر.

٤١٦٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله الله تعالى: في السراء يعني: في الرخاء. وروي عن قتادة ومقاتل نحو قول ابن عباس.

قوله تعالى: والضراء
٤١٦٤ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله: والضراء يعني: في الشدة. وروي عن قتادة
أنه قال: في العسر والجهد وروي عن مقاتل بن حيان أنه قال: في العسر. قوله تعالى:
والكاظمين الغيظ
٤١٦٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين،
عن أبيه عن جده، عن ابن عباس قوله: والكاظمين الغيظ قال: كاظمون علي الغيظ
كقوله: وإذا ما غضبوا هم يغفرون يغضبون في الأمر لو وقعوا فيه كان حراما فيغفرون
ويعفون، يلتمسون بذلك وجه الله. قوله تعالى: والعافين عن الناس
٤١٦٦ وبه عن ابن عباس قوله: والعافين عن الناس كقوله: ولا يأتل أولوا الفضل منكم
يقول: لا تقسموا على أن لا تعطوهم من النفقة، واعفوا واصفحوا. والوجه الثاني:
٤١٦٧ حدثنا أبو هارون الخراز، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا أبو جعفر، عن الربيع عن
أبي العالية في قول الله: والعافين عن الناس قال: عن المملوكين. وروي عن مكحول
نحو ذلك. قوله تعالى: والله يحب المحسنين
٤١٦٨ قرأت على محمد بن علي أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير ابن معروف، عن
مقاتل بن حيان والعافين عن الناس ومن فعل ذلك وهو محسن والله يحب المحسنين
بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عند ذلك: ان هؤلاء في أمتي قليل الا من
عصمه الله، وقد كانوا كثيرا في الأمم التي مضت.
٤١٦٩ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق قوله:
والله يحب المحسنين اي فذلك الاحسان، وانا أحب من عمل به.

قوله تعالى: والذين إذا فعلوا فاحشة اية ١٣٥
٤١٧٠ وبه قال محمد بن إسحاق: والذين إذا فعلوا فاحشة اي اتوا فاحشة. قوله تعالى:
فاحشة

٤١٧١ حدثنا أبو زرعة الدمشقي، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن
الحسن، عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: أرأيتم الزاني،
والسارق، وشارب الخمر ما تقولون فيهم؟ قالوا: الله ورسوله اعلم. قال: هي فواحش
فيهن عقوبة.

٤١٧٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط عن السدي
قوله: والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم اما الفاحشة فالزنا. وروي عن جابر بن
زيد، ومقاتل بن حيان نحو ذلك. والوجه الثاني:

٤١٧٣ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان عن منصور عن إبراهيم
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم قال: الفاحشة: الظلم. والوجه الثالث:

٤١٧٤ حدثنا أبي، ثنا الحكم بن موسى، ثنا الوليد، عن عمر بن محمد، عن زيد ابن
اسلم في قوله: والذين إذا فعلوا فاحشة قالوا: أمرنا بها قال: طوافهم بالبيت عراة. قوله
تعالى: أو ظلموا أنفسهم

٤١٧٥ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن حيان، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور عن إبراهيم
أو ظلموا أنفسهم قال: الظلم: الفاحشة.

٤١٧٦ قرأت علي محمد بن الفضل، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن
مقاتل بن حيان قوله: والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم: أصابوا ذنوبا.

٤١٧٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم اي بمعصية. قوله تعالى: ذكروا الله
٤١٧٨ قرأت علي محمد بن الفضل، أنبأ محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: ذكروا الله قال: ذكروا الله عند تلك الذنوب والفاحشة.

٤١٧٩ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال: محمد بن إسحاق: ذكروا الله قال: ذكروا نهى الله عنها وما حرم عليهم منها. قوله تعالى: فاستغفروا لذنوبهم
٤١٨٠ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، حدثني عثمان ابن المغيرة قال: سمعت علي بن ربيعة الأسدي يحدث عن أسماء أو ابن أسماء الفزاري قال: سمعت عليا يقول: كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا نفعتني الله منه بما شاء ان ينفعتني، وإذا حدثني أحد من أصحابه استحلفته فإذا حلف لي صدقته، قال علي: وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويصلي ركعتين ويستغفر الله الا غفر له ثم تلا هذه الآية: والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم.

٤١٨١ حدثنا أبي ثنا عمران بن موسى الطرسوسي، ثنا عبد الصمد بن يزيد قال: سمعت الفضيل يقول: قول العبد استغفر الله قال: تفسيرها أقلني. قوله تعالى: ومن يغفر الذنوب الا الله

٤١٨٢ قرأت علي محمد بن الفضل، أنبأ محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: فاستغفروا لذنوبهم يقول الله عز وجل لنبيه: ومن يغفر الذنوب الا الله.

٤١٨٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا زنيح ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق: فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله قال: فاستغفروا لها وعرفوا انه لا يغفر الذنوب الا هو. قوله تعالى: ولم يصروا على ما فعلوا

٤١٨٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الحميد الحمانى، عن عثمان بن ابن واقد، عن أبي نصيرة عن مولى لأبي بكر الصديق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لم يصر من استغفر ولو عاد في اليوم سبعين مرة.

٤١٨٥ حدثنا أبي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا سفيان، عن ابن جريج، عن مجاهد ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون قال: لم يمضوا على المعصية. وروي عن مقاتل قال: لم يقيموا على تلك الذنوب.

٤١٨٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن الحسن ولم يصروا على ما فعلوا قال: اتيان الذنب عمدا اصرار حتى يتوب. قال معمر وقال قتادة: فقال: قدما في معاصي الله لا تنهاهم مخافة الله حتى جاءهم امر الله. والوجه الثالث: ٤١٨٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: ولم يصروا على ما فعلوا فيسكتوا ولا يستغفروا. وروي عن عطاء الخراساني: قال: يغمضوا.

٤١٨٨ حدثنا محمد بن العباس، قال محمد بن إسحاق: ولم يصروا على ما فعلوا اي لم يقيموا على معصيتي، كفعل من اشرك بي فيما عملوا به من كفر بي. قوله تعالى: على ما فعلوا

٤١٨٩ قرأت على محمد، ثنا محمد ثنا محمد بن بكير عن مقاتل قوله: ولم يصروا على ما فعلوا ولم يقيموا على تلك الذنوب وهم يعرفون ذنوبهم.

قوله تعالى: وهم يعلمون
٤١٩٠ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن يحيى الضعيف، ثنا علي بن الحسن، ثنا الحسين بن واقد قال: سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول: في قوله: ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ان تابوا، تاب الله عليهم.
٤١٩١ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون انه يغفر لمن استغفر ويتوب على من تاب:
٤١٩٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي: واما قوله: وهم يعلمون فيعلمون انهم قد أذنبوا ثم أقاموا ولم يستغفروا. والوجه الثاني:
٤١٩٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: وهم يعلمون ما حرمت عليهم من عبادة غيري. قوله تعالى: أولئك اية ١٣٦
٤١٩٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: أولئك يعني الذين فعلوا ما ذكر الله في هذه الآية. قوله تعالى: جزاءهم مغفرة من ربهم
٤١٩٥ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا ثابت يعني ابن يزيد، ثنا عاصم، عن أبي عثمان انه كان إذا تتلى هذه الآية: والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم إلى قوله: جزاؤهم مغفرة من ربهم قال: نعم ما جازاك على الذنب.
٤١٩٦ حدثنا أبي، ثنا صالح بن عبيد الله الهاشمي، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران في قول الله تعالى: أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم قال: وجبت لهم المغفرة.

قوله تعالى: وجنات تجري من تحتها الأنهار اية ١٣٧
٤١٩٧ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن
بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات
تجري من تحتها الأنهار قال: جعل جزاؤهم جنات تجري من تحتها الأنهار. قوله
تعالى: ونعم اجر العاملين
٤١٩٨ وبه عن مقاتل بن حيان قوله ونعم اجر العاملين قال: اجر العاملين بطاعة الله
الجنة.

٤١٩٩ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو بن زنيج، ثنا سلمة قال محمد بن
إسحاق ونعم اجر العاملين اي ثواب المطيعين. قوله تعالى: قد خلت
٤٢٠٠ حدثنا أبو بكر بن موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد،
عن أسباط عن السدي عن أبي مالك: قوله: قد خلت يعني مضت. قوله تعالى: من
قبلكم سنن

٤٢٠١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: قد خلت من قبلكم سنن من الكفار والمؤمنين في الخير والشر.
٤٢٠٢ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو ثنا سلمة قال: قال محمد بن
إسحاق: قد خلت من قبلكم سنن اي قد مضت مني وقائع نقمة، في أهل التكذيب
لرسلي، والشرك عاد، وثمود وقوم لوط، وأصحاب مدين، نثروا مثلات قد مضت فيهم.
قوله تعالى: فسيروا في الأرض

٤٢٠٣ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن
منصور قال: سألت الحسن عن قوله: فسيروا في الأرض قال: ألم تسيروا في الأرض.

قوله تعالى: فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين
٤٢٠٤ وبه سالت الحسن عن قوله: فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين قال: فينظروا
كيف عذب الله قوم نوح، وقوم لوط، وقوم صالح، والأمم التي عذب الله.
٤٢٠٥ أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي، ثنا الحسين بن محمد
المروزي، ثنا شيبان عن قتادة فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين قال: عاقبة الأولين
والأمم قبلكم قال: كان سوء عاقبتهم متعمهم الله قليلا، ثم صاروا إلى النار.
٤٢٠٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد يعني ابن زريع، عن
سعيد، عن قتادة فانظروا كيف كان عاقبة المكذبين قال: بئس والله كان عاقبة
المكذبين دمر الله عليهم، وأهلكهم، ثم صيرهم إلى النار. قوله تعالى: هذا بيان للناس
آية ١٣٨

٤٢٠٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ الثوري، عن بيان عن الشعبي،
قوله: هذا بيان للناس قال: بيان من العمى. والوجه الثاني:
٤٢٠٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس عن يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: هذا
بيان للناس وهو هذا القران جعله الله بيانا للناس عامة. والوجه الثالث:
٤٢٠٩ حدثنا محمد بن العباس، قال: قال محمد بن إسحاق: هذا بيان للناس اي هذا
تفسير للناس ان قبلوه. قوله تعالى: وهدى
٤٢١٠ حدثنا الحسن بن الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ الثوري، عن بيان عن الشعبي هذا
بيان للناس وهدى قال: هدى من الضلالة. والوجه الثاني:
٤٢١١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن
منصور قال: سالت الحسن عن قوله: وهدى قال: هو القران.

والوجه الثالث:

٤٢١٢ حدثنا أبو زرعة ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط، عن السدي قوله: هدى قال:
نور. والوجه الرابع:

٤٢١٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير وهدى يعني تبيان. قوله تعالى: وموعظة

٤٢١٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ الثوري، عن بيان عن الشعبي
قوله: وموعظة قال: موعظة من الجهل. قوله تعالى: للمتقين

٤٢١٥ حدثنا سهل بن عثمان، ثنا المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن
الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس وموعظة للمتقين الذين من بعدهم إلى يوم القيامة.
٤٢١٦ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع عن أبي العالية وموعظة
للمتقين قال: موعظة للمتقين خاصة. وروي عن قتادة نحو ذلك.

٤٢١٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: وموعظة
للمتقين قال: لمن أطاعني وعرف أمري.

٤٢١٨ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، ثنا سرور بن المغيرة،
عن عباد بن منصور، عن الحسن وموعظة للمتقين يعدهم فيتقوا نعمة الله ويحذونها.
وروي عن عطية والسدي قالاً: لامة محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: ولا تهنوا
اية ١٣٩

٤٢١٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: ولا تهنوا قال: لا تضعفوا. وروي عن مقاتل بن حيان. والربيع ابن انس مثل ذلك.

قوله تعالى: ولا تحزنوا

٤٢٢٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله: ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون قال: يعني أصحاب محمد كما تسمعون ويحثهم على قتال عدوهم وينهاهم عن العجز والوهن في طلب عدوهم في سبيل الله. قوله تعالى: وأنتم الأعلون

٤٢٢١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن جوير عن الضحاك: وأنتم الأعلون قال: وأنتم الغالبون.

٤٢٢٢ حدثنا محمد بن العباس، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: وأنتم الأعلون اي تكون لكم العاقبة والظهور.

٤٢٢٣ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور عن ابن جريج وأنتم الأعلون قال: انهزم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشعب يوم أحد، وعلا خيل المشركين فوقهم على الجبل، وكان المسلمون من أسفل الشعب، فندب نفر من المسلمين رماة فرموا خيل المشركين حتى هزم الله خيل المشركين وعلا المسلمون الجبل، فذلك قوله: وأنتم الأعلون. قوله تعالى: ان كنتم مؤمنين

٤٢٢٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: ان

كنتم مؤمنين اي كنتم صدقتم نبي بما جاءكم به عني. قوله تعالى: ان يمسسكم قرح

٤٢٢٥ حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة قال: وندم المسلمون كيف خلوا بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم، وصعد النبي صلى الله عليه وسلم الجبل، وجمع أبو سفيان جمعه، وكان من امرهم ما كان، فلما صعد النبي صلى الله عليه وسلم الجبل جاء أبو سفيان فقال: يا محمد الا تخرج؟ الحرب سجال يوم لنا ويوم لكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجيئوا، لأصحابه، وقولوا: لا سواء قتلتنا

في الجنة وقتلاكم في النار. قال أبو سفيان: عزي لنا ولا عزي لكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قولوا: الله مولانا ولا مولى لكم قال: أبو سفيان: اعل هبل. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الله أعلى واجل. فقال أبو سفيان: موعدا وموعدكم بدر الصغرى، ونام المسمون وبهم الكلوم. قال عكرمة: ففيهم نزلت: ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله وتلك الأيام نداولها بين الناس.

٤٢٢٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد ان يمسسكم قرح جراح وقتل. وروي عن السدي وقتادة والربيع بن انس انها الجراحات. قوله تعالى: فقد مس القوم قرح مثله

٤٢٢٧ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سالت الحسن عن قوله: ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثل فقال: ان يقتل منكم يوم أحد فقد قتلتم يوم بدر مثله.

٤٢٢٨ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه عن الربيع في قوله: ان يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله يقول: ان كان أصابكم قرح فقد أصاب عدوكم قرح مثله، ويعزي أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ويحثهم على القتال.

٤٢٢٩ حدثنا علي بن الحسن، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ المفضل، حدثني أبو صخر في قول الله تعالى: ان يمسسكم قرح قال: القرحة: الجراح. يقول: فقد مس القوم جراح مثله وهو يوم أحد. قوله تعالى: وتلك الأيام نداولها بين الناس

٤٢٣٠ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن عبد الله بن عباس قوله: وتلك الأيام نداولها بين الناس فإنه كان يوم أحد بيوم بدر، قتل المؤمنون يوم أحد، اتخذ الله منهم شهداء، وغلب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر المشركين، فجعل له الدولة عليهم.

٤٢٣١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: وتلك الأيام نداولها بين الناس فقال: جعل الله الأيام دولا مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء، ادال الكفار يوم أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الوجه الثاني:

٤٢٣٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين، ثنا حماد بن زيد، ثنا ابن عون، عن محمد: وتلك الأيام نداولها بين الناس قال: هؤلاء الناس، يريد: الامراء.

٤٢٣٣ حدثنا محمد بن العباس قال: قال محمد بن إسحاق: وتلك الأيام نداولها بين الناس قال: نصرناها لناس والبلاء للتمحيص. قوله تعالى: وليعلم الذين امنوا

٤٢٣٤ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن انس قوله: وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الذين امنوا قال: فإظهر الله نبيه وأصحابه على المشركين يوم بدر، واظفر عليهم عدوهم يوم أحد، وقد يدال للكافر من المؤمن ويبتلى المؤمن بالكافر، ليعلم من يطيعه ممن يعصيه، ويعلم الصادق من الكاذب.

٤٢٣٥ حدثنا محمد بن العباس، قال: قال محمد بن إسحاق: وليعلم الله الذين امنوا اي ليميز بين المؤمنين والمنافقين، وليكرم من أكرم من أهل الايمان بالشهادة. قوله تعالى: ويتخذ منكم شهداء

٤٢٣٦ حدثنا أبي ثنا المسيب بن واضح، ثنا أبو إسحاق عن هشام عن ابن سيرين، ثنا عبيدة ليعلم الله الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء يقول: ان لا يقتلوا الا يكونوا شهداء.

٤٢٣٧ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا زكريا بن عدي، أنبأ سلام أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن أبي الضحى قال: نزلت: ويتخذ منكم شهداء فقتل منهم

يومئذ سبعون، منهم أربعة من المهاجرين: حمزة بن عبد المطلب، ومصعب بن عمير، أخو بني عبد الدار، والشماس بن عثمان المخزومي، وعبد الله بن جحش الأسدي، وسائرهم من الأنصار.

٤٢٣٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس النرسي، أنبأ يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله: وليعلم الذين امنوا ويتخذ منكم شهداء يكرم أولياءه بالشهادة بأيدي عدوهم، ثم تصير حواصل الأمور وعواقبها لأهل طاعة الله.

٤٢٣٩ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهب، ثنا أيوب عن عكرمة قال: لما ابطا على النساء الخبر خرجن يستخبرن، فإذا رجلا مقتولان على دابة، أو على بعير، فقالت امرأة من الأنصار: من هذان؟ قالوا: فلان وفلان أخوها وزوجها، أو زوجها وابنها. فقالت: ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: حي.

قالت: فلا أبالي، يتخذ الله من عباده الشهداء، ونزل القرآن على ما قالت: ويتخذ منكم شهداء. قوله تعالى: والله لا يحب الظالمين

٤٢٤٠ أخبرنا أبو محمد بن بنت الشافعي فيما كتب إلي، عن أبيه، أو عمه، عن سفيان بن عيينة: قوله: والله لا يحب الظالمين لا يقرب الظالمين.

٤٢٤١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: والله لا يحب الظالمين اي المنافقين الذين يظهرون بألسنتهم الطاعة وقلوبهم مصرة على المعصية.

٤٢٤٢ حدثنا أبو رزعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق عن الضحاك، عن ابن عباس الظالمين يقول: الكافرين. قوله تعالى: وليمحص الله الذين امنوا

اية ١٤١

٤٢٤٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وليمحص الله الذين امنوا قال: يتتلي.

٤٢٤٤ حدثنا أبو الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله، وليمحص الله الذين امنوا قال: يمحص المؤمن حتى يصدق ويمحق الكافر حتى يكذبه.

٤٢٤٥ حدثنا محمد بن العباس، قال: قال محمد بن إسحاق: وليمحص الله الذين امنوا اي يختبر الذين امنوا حتى يخلصهم بالبلاء الذي نزل بهم، وكيف صبرهم ويقينهم.

٤٢٤٦ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور عن ابن جريج، عن ابن عباس وليمحص الله الذين امنوا قال: يتليهم.

٤٢٤٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: وليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين فكان تمحيصا للمؤمنين ومحقا للكافرين.

٤٢٤٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: ويمحق الكافرين اي: يبطل من المنافقين قولهم بألسنتهم ما ليس في قلوبهم، حتى يظهر منهم كفرهم الذي يستترون به منكم.

٤٢٤٩ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن جريج، عن ابن عباس ويمحق الكافرين قال: ينقصهم. قوله تعالى: أم حسبتم ان تدخلوا اية ١٤٣

٤٢٥٠ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: أم حسبتم ان تدخلوا الجنة وتصيبوا من ثواب الكرامة. قوله تعالى: ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين

٤٢٥١ وبه قال ابن إسحاق: ويعلم الصابرين يقول: لم اختبركم بالشدة وابتليكم بالمكاره؟.

قوله تعالى: ويعلم الصابرين
٤٢٥٢ وبه قال ابن إسحاق ويعلم الصابرين بقول: لم اختبركم بالشدة وابتليكم
بالمكاره، حتى اعلم صدق ذلك منكم الايمان بي، والصبر على ما أصابكم في. قوله
تعالى: ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه
٤٢٥٣ حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن جعفر
المخرمي، عن أبي عون، عن المسور بن مخرمة، عن عبد الرحمن بن عوف ولقد كنتم
تمنون الموت الآية قال: هو تمنى المؤمنين لقاء العدو.
٤٢٥٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي عن أبيه،
عن جده، عن ابن عباس، ان رجالا من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا
يقولون: ليتنا نقتل كما قتل أصحاب بدر ونستشهد، أو ليت لنا يوما كيوم بدر نقاتل
فيه المشركين، ونبلى فيه خيرا، ونلتمس الشهادة والجنة والحياة والرزق، فاشهدهم الله
أحدا فلم يلبثوا الا من شاء الله منهم، فقال الله تعالى: ولقد كنتم تمنون الموت من قبل
ان تلقوه فقد رأيتموه وأنتم تنظرون وروى عن الحسن، ومقاتل ومجاهد، والسدي
ومحمد بن كعب والربيع بن انس نحو ذلك.
٤٢٥٥ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة، ثنا محمد ابن
إسحاق: ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه اي الشهادة على الذين أنتم عليه من
الحق قبل ان تلقوا عدوكم، يعني الذين استنصوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني
استكروهو إلى الخروج بهم إلى عدوهم لما فاتهم من حضور اليوم الذي كان قبله
ببدر، ورجبتهم في الشهادة التي فاتتهم به. قوله تعالى: فقد رأيتموه
٤٢٥٦ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد ابن
منصور قال: سألت الحسن عن قوله: ولقد كنتم تمنون الموت من قبل ان تلقوه فقد
رأيتموه قال: فقد رأيتم القتال، وقاتلوا الان.

والوجه الثاني:

٤٢٥٧ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: فقد رأيتموه وأنتم تنظرون إليهم ثم صددتم عنه. قوله تعالى: وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل اية ١٤٤

٤٢٥٨ حدثنا أبو عبيد الله أحمد بن عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب، ثنا عمي أخبرني يونس، عن ابن شهاب الزهري، عن أبي سلمة ابن عبد الرحمن، أخبرني ابن عباس ان أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال: اجلس يا عمر، فأبى عمر ان يجلس فقال اجلس يا عمر فأبى عمر ان يجلس فتشهد أبو بكر، فمال الناس اليه وتركوا عمر، فقال أبو بكر: اما بعد، فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمد قد مات، ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله تعالى: وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل قال: فوالله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية الا حين تلاها أبو بكر، فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا يتلوها.

٤٢٥٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط عن السدي قال: ثم قال الذين قالوا إن محمدا قتل فارجعوا إلى قومكم وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. قوله تعالى: افان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم

٤٢٦٠ حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي عن أبي عون، عن المسور بن مخرمة عن عبد الرحمن بن عوف افان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم قال: وصياح الشيطان يوم أحد قتل محمد صلى الله عليه وسلم.

٤٢٦١ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط بن نصر، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ان عليا كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله يقول: افان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم والله لا ننقلب على أعقابنا بعد إذ هدانا الله، والله لئن مات أو قتل اقاتلن علي ما قاتل عليه حتى أموت، والله اني لآخوه وابن عمه ووليه، فمن أحق به مني.

٤٢٦٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم وذلك يوم أحد حين أصابهم ما أصابهم من القرع والقتل وتداعوا نبي الله قالوا: قد قتل وقال أناس منهم: لو كان نبيا ما قتل.

وقال أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم: قاتلوا على ما قاتل عليه نبيكم حتى يفتح الله عليكم، أو تلحقوا به، فانزل الله تعالى: وما محمد إلى رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم يقول: لئن مات نبيكم أو قتل ارتددتم كفارا بعد ايمانكم وروي عن قتادة نحو قول الربيع.

٤٢٦٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: وما محمد إلى رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم اي: يقول الناس: قتل محمد وانهمامهم عند ذلك وانصرافهم عن عدوهم، اي افان مات أو قتل انقلبتم اي رجعتم عن دينكم كفارا كما كنتم، وتركتم جهاد عدوكم وكتاب الله وما خلف نبيه معكم وعندكم، وقد بين لكم فيما جاءكم به عني انه ميت ومفارقكم. قوله تعالى: ومن ينقلب على عقبيه

٤٢٦٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ومن ينقلب على عقبيه قال: يرتد.

٤٢٦٥ أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم قراءة، أنبأ ابن وهب قال: واخبرني خالد بن حميد، عن خالد بن يزيد، عن حبيب بن سندر، عن عبد الله بن ضمعج انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قول: أخبركم بالمرتد على عقبيه، الذي يأخذ العطاء ويغزو في سبيل الله، ثم يدع ذلك ويأخذ الأرض بالجزية، والرزق، فذلك الذي يرتد على عقبيه. قوله تعالى: فلن يضر الله شيئا

٤٢٦٦ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: فلن يضر الله شيئا اي: لن ينقص ذلك عز الله، ولا ملكه ولا سلطانه ولا قدرته.

قوله تعالى: وسيجزى الله الشاكرين
 ٤٢٦٧ وبه قال محمد بن إسحاق: وسيجزى الله الشاكرين اي: من اطاعه وعمل
 بأمره. قوله تعالى: وما كان لنفس اية ١٤٥
 ٤٢٦٨ وبه قال محمد بن إسحاق: وما كان لنفس اي: لمحمد صلى الله عليه وسلم.
 قوله تعالى: ان تموت الا بإذن الله كتابا مؤجلا
 ٤٢٦٩ حدثنا العباس بن يزيد العبدى قال: سمعت ابا معاوية، عن الأعمش، عن حبيب
 بن صبهان قال: قال رجل للمسلمين وهو حجر ابن عدي: ما يمنعكم ان تعبروا إلى
 هؤلاء العدو وهذه النطفة، يعني: دجله وما كان لنفس ان تموت الا بإذن الله كتابا
 مؤجلا ثم اقحم فرسه في دجله، فلما اقحم، اقحم، اقحم الناس فلما رأهم العدو،
 فقالوا: ديوان، فهربوا.
 ٤٢٧٠ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن المقدم، ثنا محمد بن بكر البرساني، ثنا سليم بن نفيع
 القرشي، عن خلف أبي الفضل القرشي، عن كتاب عمر بن عبد العزيز قال: قول الله:
 وما كان لنفس ان تموت الا بإذن الله كتابا مؤجلا لا تموت نفس ولها في الدنيا عمر
 ساعة الا بلغته.
 ٤٢٧١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق: وما كان
 لنفس ان تموت الا بإذن الله كتابا مؤجلا اي لمحمد صلى الله عليه وسلم اجل هو
 بالغه، فإذا اذن الله في ذلك كان. قوله تعالى: ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها
 ٤٢٧٢ وبه قال محمد بن إسحاق: ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها اي فمن كان منكم
 يريد الدنيا ليست رغبة في الآخرة، نؤته ما قسم له فيها من رزق ولاحظ له في الآخرة.
 قوله تعالى: ومن يرد ثواب الآخرة نؤته منها
 ٤٢٧٣ وبه قال محمد بن إسحاق: ومن يرد ثواب الآخرة منكم نؤته منها ما وعده مع
 ما يجزي عليه من رزقه في دنياه، وذلك جزاء الشاكرين.

قوله تعالى: وسنجزي الشاكرين
٤٢٧٤ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال سألت الحسن عن قوله: وسنجزي الشاكرين قال: يعطي الله العبد بنيته الدنيا والآخرة. قوله تعالى: وكأين من نبي آية ١٤٦
٤٢٧٥ وبه ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: وكأين من نبي قاتل معه قال: قد كانت أنبياء الله قبل محمد قاتل معها علماء.
٤٢٧٦ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال: قال محمد ابن إسحاق: وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير قال: وكأين من نبي اصابه القتل ومعه جماعات. قوله تعالى: قاتل معه ربيون
٤٢٧٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير قال: ألوف.
٤٢٧٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن عباس قوله: قاتل معه ربيون كثير يقول: جموع.
٤٢٧٩ أخبرنا العباس بن الوليد قراءة، أخبرني محمد بن شعيب بن شابور أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه: وأما ربيون كثير، فالربوة عشرة آلاف في العدد، والربيون الجموع الكثيرة - وروي عن مجاهد، وسعيد بن جبير، واحد قولي الحسن وعكرمة والسدي، وعطاء الخراساني، وقتادة نحو ذلك. الوجه الثاني:
٤٢٨٠ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن الحسن في قوله: قاتل معه ربيون كثير قال: علماء كثير.

٤٢٨١ حدثنا جعفر بن نضر الواسطي، ثنا أبو قطن، عن أبي الأشهب، عن الحسن في هذه الآية: وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير قال: علماء صبر. والوجه الثالث:

٤٢٨٢ حدثني أبي، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا مبارك، عن الحسن وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير قال: ابرار أتقياء صبر. قوله تعالى: فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله

٤٢٨٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدسي، ثنا أيوب بن واقد، عن هارون بن عنتره عن أبيه عن ابن عباس وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير قال: هم يوم قتل نبيهم، فلم يهنوا ولم يضعفوا، ولم يستكينوا لقتل نبيهم. وروي عن قتادة نحوه.

٤٢٨٤ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله يعني فما عجزوا عن عدوهم.

٤٢٨٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: فما وهنوا قال: فما وهن الربيون لما أصابهم في سبيل الله من قتل النبي.

٤٢٨٦ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله يقول: فما وهنوا لفقدهم نبيهم.

٤٢٨٧ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: فما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله قال: لكي لا يهن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: وما ضعفوا

٤٢٨٨ حدثنا أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن المفضل، عن أسباط، عن السدي قوله: وما ضعفوا يقول: ما ضعفوا في سبيل الله لقتل النبي.

٤٢٨٩ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وما ضعفوا يقول: وما تضعفوا لقتل نبيهم.

٤٢٩٠ حدثنا محمد، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: محمد بن إسحاق: وما ضعفوا عن عدوهم. قوله تعالى: وما استكانوا

٤٢٩١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي وما استكانوا يقول: ما ذلوا حين قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس لهم ان يعلونا لا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون.

٤٢٩٢ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد عن قتادة قوله: وما استكانوا يقول: ما ارتدوا عن بصيرتهم ولا عن دينهم ان قاتلوا على ما قاتل عليه نبي الله حتى لحقوا بالله.

٤٢٩٣ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب قال: وحدثني ابن زيد ابن اسلم وما استكانوا لعدوهم.

٤٢٩٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: وما استكانوا لما أصابهم في الجهاد عن الله وعن دينهم.

٤٢٩٥ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور عن ابن جريح قال: بلغني عن ابن عباس أنه قال في قوله: وما استكانوا قال: تخشعوا. قوله تعالى: والله يحب الصابرين

٤٢٩٦ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: والله يحب الصابرين لما أصابهم في الجهاد عن الله، وعن دينهم وذلك الصبر. قوله تعالى: وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا اية ١٤٧

٤٢٩٧ وبه عن محمد بن إسحاق: وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا اي فقولوا مثل ما قالوا، واعلموا انما ذلك بذنوب منكم، واستغفروا كما

استغفروا، وامضوا على دينكم كما مضوا على دينهم، ولا ترتدوا على أعقابكم راجعين.
قوله تعالى: واسرافنا في أمرنا

٤٢٩٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثنا أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده عن ابن عباس قوله: واسرافنا في أمرنا يقول: خطايانا.
٤٢٩٩ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد اسرافنا في أمرنا خطايانا وظلمنا أنفسنا.

٤٣٠٠ أخبرنا أحمد بن الأزهر فيما كتب إلي، ثنا وهب بن جرير، عن أبيه عن علي بن الحكم، عن الضحاك قوله: واسرافنا في أمرنا فهي الخطايا الكبائر. قوله تعالى: وثبت اقدامنا

٤٣٠١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: وثبت اقدامنا قال: واسالوه كما سالوه ان يثبت اقدامكم. قوله تعالى: وانصرنا على القوم الكافرين

٤٣٠٢ وبه قال: قال محمد بن إسحاق: وانصرنا على القوم الكافرين قال: واستنصروه على القوم الكافرين، فكل هذا من قولهم قد كان، وقد قتل نبيهم فلم يفعلوا كما فعلتم. قوله تعالى: فاتاهم الله اية ١٤٨

٤٣٠٣ حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف بن هشام، عن سليم ابن عيسى، عن حمزة، عن الأعمش فاتاهم الله ثواب الدنيا يعني: فأعطاهم الله. قوله تعالى: ثواب الدنيا

٤٣٠٤ حدثنا أبي ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا من سمع الحسن يعني في قوله: فاتاهم الله ثواب الدنيا الفتح والنصر.

٤٣٠٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة فاتاهم الله ثواب الدنيا اي والله، لأتاهم الله الفتح، والظهور، والتمكين والنصر على عدوهم في الدنيا. وروي عن الربيع بن انس نحو ذلك. قوله تعالى: وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين

٤٣٠٦ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور عن الحسن قوله: وحسن ثواب الآخرة قال: فكان ثواب الآخرة في الآخرة.

٤٣٠٧ حدثنا محمد بن علي، ثنا العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة وحسن ثواب الآخرة والله يحب المحسنين قال: حسن الثواب في الآخرة هي الجنة. وروي عن

الحسن مثل قول قتادة. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا اية ١٤٩

٤٣٠٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: يا أيها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا أبا سفيان بن حرب. قوله تعالى:

يردوكم على أعقابكم

٤٣٠٩ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، حدثني نافع بن يزيد، عن حيوة بن شريح ويعقوب بن عمرو بن كعب المعافري، عن كعب بن عمر بن كعب، ان علي

بن أبي طالب سئل عن هذه الآية في قول الله تعالى: يا أيها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم فتقلبوا خاسرين التعرب؟ فقال: بل هو الزرع. قال نافع:

وحدثني يعقوب بن عمرو عن أبيه في الحديث: ومن أقر الجزية، فقد أقر بالصغار.

٤٣١٠ حدثنا أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي ويردوكم على أعقابكم يقول: يردوكم كفارا.

٤٣١١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: يردوكم على أعقابكم اي: عن دينكم.

٤٣١٢ أخبرني علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور عن ابن جريح يا أيها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على أعقابكم قال: فلا تنتصحو اليهود والنصارى على دينكم، ولا تصدقوهم بشيء من دينكم. قوله تعالى: فتنقلبوا خاسرين

٤٣١٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة قال: محمد ابن إسحاق: فتنقلبوا خاسرين اي: عن دينكم فتذهب دنياكم واخرتكم. قوله تعالى: بل الله مولاكم اية ١٥٠

٤٣١٤ وبه قال إسحاق: بل الله مولاكم ان كان ما تقولون بألستكم صدقا في قلوبكم. قوله تعالى: وهو خير الناصرين

٤٣١٥ وبه قال محمد بن إسحاق: وهو خير الناصرين اي فاعتصموا به، ولا تستنصروا بغيره، ولا ترجعوا على أعقابكم مرتدين عن دينه. قوله تعالى: سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب الآية ١٥١

٤٣١٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، يعني قوله: سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب قال: قذف الله في قلب أبي سفيان فرجع إلى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ان أبا سفيان قد أصاب منكم طرفا وقد رجع وقذف الله في قلبه الرعب.

٤٣١٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قال: فاني سألقي في قلوب الذين كفروا الرعب الذي كنت انصرم عليهم بما أشركوا بي. وروي عن ابن أبيز ومجاهد والحسن والسدي والزهرى، وقتادة، والربيع بن انس، وأبي صالح نحو ذلك. قوله تعالى: باذنه اية ١٥٢

٤٣١٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق في قوله: إذ تحسونهم باذنه قال: السيف.

٤٣١٩ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق قوله: إذ تحسونهم باذنه قال: بالسيوف اي: القتل باذني وتسليطي أيديكم عليهم، وكفى أيديهم عنكم. قوله تعالى: حتى إذا فشلتم اية ١٥٢
٤٣٢٠ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع قوله: حتى إذا فشلتم يقول: جبنتم عن عدوكم. وروي عن قتادة نحو ذلك. والوجه الثاني:

٤٣٢١ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حتى إذا فشلتم اي تخاذلتم. قوله تعالى: وتنازعتم
٤٣٢٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس في قوله: وتنازعتم في الامر فقال بعضهم لبعض لما رأوا النساء مصعدات في الجبل وراوا الغنائم قالوا: انطلقوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوا الغنيمة قبل ان تسبقوا إليها وقالت طائفة أخرى بل نطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنثبت مكاننا.

٤٣٢٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع قوله: وتنازعتم الامر يقول: اختلفتم. قوله تعالى: في الامر

٤٣٢٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: وتنازعتم في الامر اي اختلفتم في أمري. قوله تعالى: وعصيتم من بعد ما أراكم

٤٣٢٥ حدثنا محمد بن عمار، ثنا سليمان بن داود الهاشمي، ثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس قال: ما نصر رسول الله صلى الله عليه وسلم

في موطن كما نصر يوم أحد فأنكرنا ذلك عليه. فقال: ابن عباس: بيني وبين من انكر ذلك كتاب الله، ان الله يقول في يوم أحد: ولقد صدقكم الله وعده إذ تحسونهم باذنه حتى إذا فشلتم وتنازعتم في الأمر وعصيتهم من بعد ما أراكم ما تحبون وانما في بهذا الرماة، وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم أقامهم في موضع، ثم قال: احموا ظهورنا، وان رايتمونا نقتل فلا تنصرونا، وان رايتمونا قد غنمنا فلا تشركونا، فلما غنم النبي صلى الله عليه وسلم، وأباحوا عسكر المشركين انتفضت الرماة جميعا، فدخلوا العسكر ينتهبون، وقد انتفضت صفوف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فهم كذى، وشبك أصابع يديه والتبسوا، فلما اخلى الرماة تلك الخلة التي كانوا فيها، دخلت الخيل من ذلك الموضع على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فضرب بعضهم بعضا التبسوا، وقتل من المشركين ناس كثير، وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أول النهار، حتى قتل المشركين أصحاب لواء المشركين تسعة أو سبعة، وجال المشركون جولة نحو الجبل ولم يبلغوا حيث يقول الناس: الغر انما كانوا تحت المهراس، وصاح الشيطان: قتل محمد، فلم يشكوا به انه حق، فما زلنا كذلك ما نشك انه قد قتل حتى طلع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين السعدين نعرفه بكتفيه إذا مشى قال: ففرحنا حتى كأنه لم يصبنا ما أصابنا، فرقى نحونا وهو يقول: اشتد غضب الله على قوم رموا وجه رسول الله، ويقول مرة أخرى: اللهم انه ليس لهم ان يعلونا حتى انتهى الينا، مكث ساعة، فإذا أبو سفيان: في أسفل الجبل: اعل هبل.. اعل هبل يعني الهه - اين ابن أبي كبشة؟ اين ابن أبي قحافة؟ اين ابن الخطاب؟ فقال عمر: الا أجيبه يا رسول الله؟ قال: فلما قال: اعل هبل. قال عمر: الله أعلى واجل. قال أبو سفيان يا ابن الخطاب اين ابن أبي كبشة؟ اين ابن أبي قحافة؟ اين ابن أبي الخطاب؟ فقال عمر: هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهذا أبو بكر، وها انا ذلك. فقال أبو سفيان: يوم بيوم بدر، الأيام دول، والحرب سجال. قال عمر: لا سواء، قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار، قال: انكم تزعمون ذاك لقد خبنا إذا وخسرنا، ثم قال: اما انكم ستجدون في قتلاكم مثله، ولم يكن ذلك عن رأي سراتنا، ثم أدركته حمية الجاهلية قال: اما انه إذا كان ذلك لم نكرهه.

٤٣٢٦ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: وعصيتكم اي تركتم امر نبيكم وما عهد إليكم يعني: الرماة. قوله تعالى: من بعد ما أراكم ما تحبون

٤٣٢٧ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله: من بعد ما أراكم ما تحبون كانوا قد رأوا الفتح والغنيمة.

٤٣٢٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: من بعد ما أراكم ما تحبون نصر الله المؤمنين على المشركين حتى ركب نساء المشركين على كل صعب وذلول ثم ادبل عليهم المشركون بمعصيتهم للنبي صلى الله عليه وسلم، حين حرضهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته الشهباء. وقال: رب اكفنيهم بما شئت.

٤٣٢٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: من بعد ما أراكم ما تحبون من الفتح. قوله تعالى: منكم من يريد الدنيا

٤٣٣٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ومحمد بن مسلم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط بن نصر عن السدي عن عبد خير قال: قال عبد الله بن مسعود: ما كنت أظن في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ أحدا يريد الدنيا حتى قال الله تعالى ما قال وفي حديث ابن مسلم: ما كنت أرى ان أحدا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزل فينا ما نزل يوم أحد: منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة.

٤٣٣١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هزم القوم هو وأصحابه الذين امنوا، راه الذين كانوا جعلوا من ورائهم الغنائم قالوا: انطلقوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوا الغنيمة قبل ان يسبقوا إليها، فذلك قوله: منكم من يريد الدنيا.

٤٣٣٢ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: منكم من يريد الدنيا اي الذين أرادوا النهب رغبة في الدنيا وترك ما أمروا به من الطاعة التي عليها ثواب الآخرة. قوله تعالى: ومنكم من يريد الآخرة ٤٣٣٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، ثنا أبي، ثنا عمي الحسين عن أبيه، عن جده عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هزم القوم هو وأصحابه الذين امنوا راه الذين كانوا جعلوا من ورائهم فقال بعضهم لبعض: انطلقوا إلى رسول الله فادركوا الغنيمة قبل ان تسبقوا إليها، فقالت طائفة أخرى: بل نطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنثبت مكاننا، فذلك قوله لهم: ومنكم من يريد الآخرة للذين قالوا نطيع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونثبت مكاننا.

٤٣٣٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: محمد بن إسحاق: ومنكم من يريد الآخرة اي الذين جاهدوا في الله، ولم يخالفوا إلى ما نهوا عنه لغرض من الدنيا، رغبة منهم في العرض، رجاء ما عند الله من حسن ثوابه في الآخرة. قوله تعالى: ثم صرفكم عنهم

٤٣٣٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قال: ثم ذكر حين مال عليهم خالد قال: ثم صرفكم عنهم. قوله تعالى: ليبتليكم

٤٣٣٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: ثم صرفكم عنهم ليبتليكم اي صرفكم عنهم ليختبركم، وذلك ببعض ذنوبكم. قوله تعالى: ولقد عفا عنكم

٤٣٣٧ حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح قال: سألت الحجاج بن محمد عن قوله: ولقد عفا عنكم قلت كيف عفا عنهم وقد جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه، وقتل عمه صاحب لوائه، وانكشف أصحابه؟ قال: قال الحسن: عفا عنهم حين لم يستأصلهم.

٤٣٣٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: ولقد عفا عنكم قال: لقد عفا الله عن عظم ذلك الا يهلككم بما اتيتم به من معصية نبيكم، ولكني عدت بفضلي عليكم. قوله تعالى: والله ذو فضل على المؤمنين

٤٣٣٩ وبه قال محمد بن إسحاق: والله ذو فضل على المؤمنين اي: لقد وفيت لكم بما وعدتكم من النصر على عدوكم. قوله تعالى: إذ تصعدون ولا تلوون على أحد ٤٣٤٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد يعني قوله: ان تصعدون قال: اصعدهم لها ييغونها. والوجه الثاني:

٤٣٤١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: إذ تصعدون قال: فروا منهزمين في شعب شديد لا يلوون على أحد. والوجه الثالث:

٤٣٤٢ حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف، ثنا الخفاف، عن سعيد، عن الحسن وقتادة إذ تصعدون اي في الجبل. قوله تعالى: والرسول يدعوكم في اخراكم ٤٣٤٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي، عن أبيه، جده، عن ابن عباس قوله: والرسول يدعوكم في اخراكم فرجعوا فقالوا: والله لنأتينهم ثم لنقتلنهم قد خرجوا منا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مهلا فإنما أصابكم الذي أصابكم من اجل انكم عصيتموني.

٤٣٤٤ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور، عن الحسن قوله: والرسول يدعوكم في اخراكم اي عباد الله.. اي عباد الله. ولا يلوي عليه أحد. وروي عن قتادة نحو ذلك.

قوله تعالى: فاثابكم غما بغم

٤٣٤٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه عن جده، عن ابن عباس قوله: فاثابكم غما بغم فإنما أصابكم الذي أصابكم من اجل انكم عصيتموني، فبينما هم كذلك إذ اتاهم القوم قد ايسوا، وقد اخترطوا سيوفهم فكان غم الهزيمة وغمهم حين أتوهم.

٤٣٤٦ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد ابن منصور عن الحسن قوله: فاثابكم غما بغم قال: غما والله شديد على غم شديد، ما منهم انسان الا وقد همته نفسه. والوجه الثاني:

٤٣٤٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: فاثابكم غما بغم فرة بعد الفرة الأولى حين سمعوا الصوت: ان محمدا قد قتل، فرجع الكفار، فضربوهم مدبرين حتى قتلوا منهم سبعين رجلا، ثم انحازوا إلى النبي فجعلوا يصعدون في الجبل والرسول يدعوهم في أصرهم. والوجه الثالث:

٤٣٤٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن قتادة غما بغم قال: الغم الأول: الجراح والقتل. والغم الاخر: حين سمعوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قتل، فأنساهم الغم الأخير ما أصابهم من الجراح والقتل وما كانوا يرجون من الغنيمة. والوجه الرابع:

٤٣٤٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي قال: ثم ذكر اشراف أبي سفيان عليهم فقال: فاثابكم غما بغم اما الغم الأول: ما فاتكم من الغنيمة والفتح، والغم الثاني: اشراف العدو عليكم. والوجه الخامس:

٤٣٥٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق: فاثابكم غما بغم اي: كربا بعد كرب، قتل من قتل من اخوانكم، وعلو عدوكم

عليكم، وما وقع في أنفسكم من قول من قال: قتل نبيكم، وكان ذلك مما تتابع عليكم
غما بغم. قوله تعالى: لكيلا تحزنوا
٤٣٥١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، ثنا أبي، ثنا عمي الحسين، عن
أبيه، عن جده ابن عباس قوله: لكي لا تحزنوا يقول: لكي لا تحزنوا على ما فاتكم،
لكي لا تأسوا على ما فاتكم من القتل. وروي عن الزهري نحو ذلك.
٤٣٥٢ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن
منصور، عن الحسن، قوله: لكي لا تحزنوا على ما فاتكم من العدو. والوجه الثاني:
٤٣٥٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي
قوله لكي تحزنوا على ما فاتكم من الغنيمة وروي عن قتادة نحو ذلك. قوله تعالى: ولا
ما أصابكم والله خبير بما تعملون
٤٣٥٤ أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه
عن جده، عن ابن عباس قوله: ولا ما أصابكم من الجراحة. وروي عن قتادة والزهري
نحو ذلك. والوجه الثاني:
٤٣٥٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن
منصور عن الحسن قوله: ولا ما أصابكم قال: ما أصابهم في أنفسهم. والوجه الثالث:
٤٣٥٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي
قوله: ولا ما أصابكم من القتل.
٤٣٥٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد
بن إسحاق: ولا ما أصابكم من قتل اخوانكم حتى فرجت ذلك عنكم.

قوله تعالى: ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة نعاسا اية ١٥٤

٤٣٥٨ حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، عن أبي عون، عن المسور بن مخرمة، عن عبد الرحمن بن عوف ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة نعاسا قال: القى عليهم النوم.

٤٣٥٩ حدثنا الحسن بن داود بن مهران المؤدب والمنذر بن شاذان قالوا، ثنا الحسن بن بشر البجلي، ثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن انس، عن أبي طلحة قال: كنت أحد من انزل الله فيه: ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة نعاسا وكنت انعس حتى يسقط سيفي من يدي، ثم اتناوله. وفي حديث المنذر: وكان سيفي يسقط مني، ثم اتناوله بيدي.

٤٣٦٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم ووكيع، عن سفيان، عن عاصم عن أبي رزين، عن عبد الله بن مسعود قال: النعاس في القتال من الله، وفي الصلاة من الشيطان.

٤٣٦١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة امانة نعاسا قال: القى الله عليهم النعاس فكان ذلك امانة لهم.

٤٣٦٢ حدثنا أبي ثنا دحيم، ثنا الوليد، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة بن الزبير، عن أبيه الزبير بن العوام قال: لما التقينا يوم بدر سلط الله علينا النعاس، فان كنت لا تشرذ فيجلدني، واتشدد فيجلدني، ما أطيق الا ذلك، ورسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه كذلك، ودنا منا المشركون حتى قالوا: والله ما تحت الجحف أحد. قال الزبير: وكان أول من استقل من تلك السكته والنعسة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: يغشى طائفة منكم

٤٣٦٣ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني سعيد بن بشير عن قتادة في قول الله تعالى: يغشى طائفة منكم قال: وكانوا يومئذ فرقتين، فاما فرقة فغشيتها النعاس.

٤٣٦٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: ثم انزل عليكم من بعد الغم امانة نعاسا يغشي طائفة منكم قال: انزل الله النعاس امانة على أهل اليقين به منهم نيام لا يخافون. قوله تعالى: وطائفة قد أهمتهم أنفسهم

٤٣٦٥ حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، ثنا محمد بن شعيب، أخبرنا سعيد بن بشير، عن قتادة في قول الله تعالى: وطائفة قد أهمتهم قال: وكانوا يومئذ فرقتين، واما الفرقة الأخرى فالمنافقون ليس لهم هم الا أنفسهم، اربع قوم وأخبثه واخذ له للحق.

٤٣٦٦ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: فحدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة، أو عن سعيد، عن ابن عباس قال متعب الذي قال يوم أحد: لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا، فانزل الله تعالى في ذلك من قولهم: وطائفة قد أهمتهم أنفسهم يظنون بالله إلى اخر القصة. قوله تعالى: يظنون بالله غير الحق

٤٣٦٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد عن سعيد عن قتادة: يظنون بالله غير الحق ظنون كاذبة انما هم أهل شك وريبة.

٤٣٦٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق يعني قوله: يظنون بالله غير الحق وذلك انهم كانوا لا يرجون عاقبة، فذكر الله تلاؤمهم وحسرتهم على ما أصابهم. قوله تعالى: ظن الجاهلية

٤٣٦٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن قتادة ظن الجاهلية قال: ظن أهل الشرك. قوله تعالى: يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا ٤٣٧٠ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة يعني قوله: يقولون لو كان لنا من الامر شيء قال: ذاكم يوم

أحد، كانوا يومئذ فريقين، فاما المؤمنون فغشاهم الله النعاس، والطائفة الأخرى:
المنافقون وليس لهم هم الا أنفسهم، أجبن قوم وارعبهم، واخذلهم للحق. قوله تعالى:
قل ان الامر كله لله

٤٣٧١ حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر ابن
عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال جبريل: يا محمد. قوله
تعالى: يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك

٤٣٧٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن الربيع بن
انس قوله: يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك فكان مما أخفوا في أنفسهم ان قالوا: لو
كنا على شيء من الامر ما قتلنا هاهنا.

٤٣٧٣ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، ثنا عبد الله بن إدريس قال: قال محمد ابن
إسحاق، فحدثني يحيى بن عباد يعني ابن عبد الله بن الزبير، عن أبيه عن عبد الله بن
الزبير قال: قال الزبير: لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتد الخوف
علينا، ارسل الله علينا النوم، فما منا من رجل الا ذقنه في صدره، قال: فوالله اني لاسمع
قول متعب بن قشير، ما اسمعه الا كالحلم: لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا،
فحفظها منه، وفي ذلك انزل الله لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا هاهنا لقول متعب.

٤٣٧٤ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن
منصور قال: سألت الحسن عن قوله: يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا
هاهنا قال: ذلك المنافق لما قتل من قتل من أصحاب محمد، اتوا عبد الله بن أبي فقالوا
له: ما ترى فقال: انا والله ما نؤامر لو كان لنا من الامر من شيء ما قتلنا هاهنا. قوله
تعالى: قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم.

٤٣٧٥ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن
الربيع قال: فقالوا: لو كنا على شيء من الامر ما قتلنا هاهنا، ولو كنا في بيوتنا ما اصابنا
القتل. قال الله تعالى: لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم.

٤٣٧٦ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: ثم قال الله لنبيه: قل لو كنتم في بيوتكم لم تحضروا هذا الموطن الذي اظهر فيه ما اظهر من سرائكم، لأخرج الذين كتب عليهم القتل إلى موطن غيره يصرعون فيه، حتى يصرعوا فيه. قوله تعالى: وليبتلي الله ما في صدوركم وليلمحص ما في قلوبكم اية ١٥٥

٤٣٧٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: وليبتلي الله ما في صدوركم وليلمحص ما في قلوبكم قال يبتلي به ما في صدوركم. قوله تعالى: والله عليم بذات الصدور

٤٣٧٨ وبه قال محمد بن إسحاق: والله عليم بذات الصدور اي لا يخفى عليه ما في صدورهم مما استخفوا به منكم. قوله تعالى: ان الذين تولوا منكم

٤٣٧٩ حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن جعفر المخرمي، عن أبي عون، عن المسور بن مخرمة، عن عبد الرحمن بن عوف ان الذين تولوا منكم قال: هم ثلاثة: واحد من المهاجرين واثنان من الأنصار.

٤٣٨٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى حين انهزم المسلمون يوم أحد، ان الذين تولوا منكم يعني الذين انصرفوا عن القتال منهزمين. وروي عن السدي بعض ذلك.

٤٣٨١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن قوله: ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان قال: فرت طائفة منهم، زاغت قليلا ثم رجعوا.

قوله تعالى: يوم التقى الجمعان

٤٣٨٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله: ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان يوم أحد حين التقى الجمعان، جمع المسلمين وجمع المشركين، فانهم المسلمون عن النبي صلى الله عليه وسلم، وبقي في ثمانية عشر رجلا. والوجه الثاني: ٤٣٨٣ حدثنا أبي، ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ الفضل بن خالد، ثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك قوله: يوم التقى الجمعان فهو يوم بدر، وبدر ماء عن يمين طريق مكة، بين مكة والمدينة.

٤٣٨٤ حدثنا أبي، ثنا النفيلي، ثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم قال: سمعت الشعبي يقول: ليلة سبع عشرة، ليلة الفرقان يوم التقى الجمعان. قوله تعالى: انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا

٤٣٨٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا يعني حين تركوا المركز وعصوا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال للرماة يوم أحد: لا تبرحوا مكانكم، فترك بعضهم المركز.

٤٣٨٦ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال: قال محمد بن إسحاق: انما استزلهم الشيطان والذين استزلهم الشيطان عثمان بن عفان، وسعد بن عثمان وعقبة بن عثمان الأنصاريان ثم الزرقيان. قوله تعالى: ولقد عفا الله عنهم

٤٣٨٧ حدثنا محمد بن مسلم، ثنا سعيد بن سليمان، أنبأ المبارك بن فضالة، عن الحسن في قوله: ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان، انما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم فكيف عفى عنهم، وقد قتل منهم سبعون وجرح سبعون، واسر منهم سبعون، وشج رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكسر ربايعيته، وهشم البيضة على رأسه، قال الحسن ولقد عفى عنكم: لم يستاصلكم

لمخالفتكم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال الحسن: انما خافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال لقوم منهم: لا تبرحوا مكانكم، فعاقبهم بما قد رايت، وعفا عنهم الا يكون اصطلمهم.

٤٣٨٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثنا عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: ولقد عفا الله عنهم حين لم يعاقبهم، فيستاصلهم جميعا. قوله تعالى: ان الله غفور حلیم

٤٣٨٩ وبه عن سعيد قوله: ان الله غفور حلیم لما كان منهم من الشرك.

٤٣٩٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: ان الله غفور للذنوب الكبيرة أو الكثيرة. قوله: حلیم

٤٣٩١ وبه عن سعيد بن جبير قوله: ان الله غفور حلیم فلم يجعل لمن انهزم يوم أحد بعد قتال بدر النار، كما جعل يوم بدر، فهذه رخصه بعد التشديد.

٤٣٩٢ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثنا ضرة يعني ابن ربيعة، عن رجاء يعني ابن أبي سلمة قال: الحلم ارفع من العقل، ان الله عز وجل تسمى به. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا اية ١٥٦

٤٣٩٣ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: يا أيها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا اي لا تكونوا كالمنافقين.

٤٣٩٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط عن السدي يا أيها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم إذا ضربوا في الأرض أو كانوا غزى قال: هؤلاء: المنافقون أصحاب عبد الله بن أبي.

قوله تعالى: وقالوا لآخوانهم إذا ضربوا في الأرض
٤٣٩٥ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن
إسحاق: وقالوا لآخوانهم إذا ضربوا في الأرض الذين ينهون آخوانهم عن الجهاد في
سبيل الله، والضرب في الأرض في طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم.
والوجه الثاني:
٤٣٩٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط عن
السدي وقالوا لآخوانهم إذا ضربوا في الأرض أما إذا ضربوا في الأرض فهي التجارة.
قوله تعالى: أو كانوا غزى
٤٣٩٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد أو
كانوا غزى قال: هو قول المنافق عبد الله بن أبي المنافق. قوله تعالى: لو كانوا عندنا ما
ماتوا وما قتلوا
٤٣٩٨ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن
منصور، عن الحسن قوله: لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا قال: هذا قول الكفار: إذا
مات الرجل فيقول: لو كان عندنا، ما مات ولا تقولوا كما قال الكفار.
٤٣٩٩ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد
بن إسحاق: لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا قال: ويقولون لو اطاعونا ما ماتوا وما
قتلوا.
٤٤٠٠ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك ثنا ابن ثور عن ابن
جريح ما ماتوا وما قتلوا قال فتراد على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة وبضعة عشر
قوله تعالى ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم
٤٤٠١ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: حسرة في قلوبهم قال: يحزنهم ولا ينفعهم شيئاً، يعني يحزنهم قولهم وروي عن
أبي مالك نحو ذلك.

٤٤٠٢ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم لقلّة اليقين برّبهم. قوله تعالى: والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير

٤٤٠٣ وبه قال محمد بن إسحاق: والله يحيي ويميت اي يعجل ما يشاء أو يؤخر ما يشاء من ذلك من اجالهم بقدرته. قوله تعالى: ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون اية ١٥٨

٤٤٠٤ وبه قال محمد بن إسحاق: ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون اي ان الموت كائن لا بد منه فموت في سبيل الله أو قتل في خير لو علموا واتقوا، خير مما يجمعون من الدنيا التي لها يتاخرون عن الجهاد، تخوف الموت والقتل لما جمعوا من زهيدة الدنيا زهادة في الآخرة. قوله تعالى: ولئن متم أو قتلتم

٤٤٠٥ وبه قال: قال محمد بن إسحاق: ولئن متم أو قتلتم اي ذلك كائن فلا تغرنكم الدنيا ولا تغتروا بها، وليكن الجهاد وما رغبتكم الله فيه منه اثر عندكم منها. قوله تعالى: لالى الله تحشرون

٤٤٠٦ وبه قال محمد بن إسحاق، اي: ان إلى الله المرجع. قوله تعالى: فيما رحمة من الله لنت لهم اية ١٥٩

٤٤٠٧ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت عن قوله: فيما رحمة من الله لنت لهم قال: هذا خلق محمد نعتة الله.

٤٤٠٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: فيما رحمة من الله لنت لهم يقول: فبرحمة من الله لنت لهم.

قوله تعالى: ولو كنت فظا غليظ القلب
٤٤٠٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن
الربيع قوله: ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك اي: والله قد طهره من
الفضاظة والغلظة، وجعله رحيفا قريبا رؤوفا بالمؤمنين. وروي عن قتادة مثل ذلك. قوله
تعالى: لانفضوا من حولك
٤٤١٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق:
لانفضوا من حولك اي لتركوك. قوله تعالى: فاعف عنهم
٤٤١١ وبه قال محمد بن إسحاق: فاعف عنهم اي: تجاوز عنهم. قوله تعالى: واستغفر
لهم
٤٤١٢ وبه قال محمد بن إسحاق: واستغفر لهم اي استغفر لهم ذنوبهم. قوله تعالى:
وشاورهم في الامر
٤٤١٣ حدثنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبا ابن وهب قال: سمعت سفيان بن عيينة
يحدث عن معمر، عن ابن شهاب، عن أبي هريرة قال: ما رايت أحدا أكثر
مشورة لأصحابه من رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٤٤١٤ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبا عمران القطان، عن الحسن في قوله:
وشاورهم في الامر قال: والله ما تشاور قط الا عزم الله لهم بالرشد والذي ينفع.
٤٤١٥ حدثنا أبو سعيد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن رجل، عن الضحاك: في قوله:
وشاورهم في الامر قال: ما امر الله نبيه بالمشورة الا لما يعلم فيها من الفضل.
٤٤١٦ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن ابن شبرمة، عن الحسن في قوله:
وشاورهم في الامر قال: قد علم أنه ليس به إليهم حاجة، وربما قال: ليس له إليهم
حاجة، ولكن أراد ان يستن به من بعده.

٤٤١٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع بن انس قوله: وشاورهم في الامر قال: امر الله نبيه ان يشاور أصحابه في الأمور، وهو يأتيه الوحي من السماء، لأنه أطيب لأنفسهم.

٤٤١٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن يزيد، عن سعيد عن قتادة: مثل لك الا انه زاد: وان القوم إذا شاوروا بعضهم بعضا وأرادوا بذلك وجه الله، عزم الله لهم على ارشده.

٤٤١٩ ذكر عن ابن المبارك، عن أبي إسماعيل يعني: جابر بن إسماعيل عن ابن عون، عن ابن سيرين، عن عبيدة وشاورهم في الامر قال: في الحرب.

٤٤٢٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق في قوله: وشاورهم في الامر اي لتريهم انك تسمع منهم وتستعين بهم، وان كنت غنيا عنهم، تؤلفهم بذلك على دينهم. الوجه الثاني:

٤٤٢١ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو ابن دينار قال: قرا ابن عباس: وشاورهم في بعض الامر. قوله تعالى: فإذا عزم

٤٤٢٢ حدثنا أبي، ثنا عمر الدوري، ثنا أبو عمارة يعني: حمزة بن القاسم، عن أبي تميلة، عن أبي منيب قال: سمعت جابر بن زيد وأبا نهيك قريا: فإذا عزم لك يا محمد على امر فتوكل على الله. وروي عن الربيع بن انس قال: امره الله إذا عزم على امر ان يمضي فيه. وروي عن قتادة مثل ذلك.

٤٤٢٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق قوله: فإذا عزم على امر جاءك مني، أو امر من دينك في جهاد عدوك لا يصلحك ولا يصلحهم الا ذلك، فامضي على ما أمرت به، على خلاف من خالفك، وموافقة من وافقك. قوله تعالى: فتوكل على الله

٤٤٢٤ وبه قال محمد بن إسحاق: فتوكل على الله اي ارض به من العباد ان الله يحب المتوكلين.

قوله تعالى: ان ينصركم الله فلا غالب لكم اية ١٦٠
٤٤٢٥ وبه قال محمد بن إسحاق: ان ينصركم الله فلا غالب لكم اي ان ينصرك الله
فلا غالب لك من الناس، لن يضرك خذلان من خذلك. قوله تعالى: وان يخذلكم فمن
ذا الذي ينصركم من بعده
٤٤٢٦ وبه قال ابن إسحاق: اي لئلا تترك أمري للناس، وارفض الناس لامري. قوله
تعالى: وعلى الله فليتوكل المؤمنون
٤٤٢٧ وبه قال ابن إسحاق: وعلى الله اي لا علي الناس فليتوكل المؤمنون. قوله
تعالى: وما كان لنبي ان يغل اية ١٦١
٤٤٢٨ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن
مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وما كان لنبي ان يغل يقول: لا
ينبغي لنبي ان يغل.
٤٤٢٩ حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا أب إسحاق الفزاري، عن سفیان، عن
خصيف، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم: مثله وقبله، قال:
كانت قطيفة فقدوها يوم بدر فقالوا: لعل النبي صلى الله عليه وسلم اخذها، فانزل الله
تعالى: وما كان لنبي ان يغل اي: يخون.
٤٤٣٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: وما كان لنبي ان يغل اي: يخون - وروي عن الحسن نحو ذلك.
٤٤٣١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين،
عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: وما كان لنبي ان يغل يقول: وما كان لنبي ان
يقسم لطائفة من المسلمين ويترك طائفة، ويجور في القسم، ولكن يقسم بالعدل ويأخذ
فيه بأمر الله، ويحكم فيه بما انزل الله يقول الله تعالى: ما كان الله ليجعل نبيا يغل فيه
بما انزل الله، يقول الله تعالى: ما كان الله ليجعل نبيا يغل من أصحابه، فإذا فعل النبي
ذلك استنوا به - وروي عن الضحاك نحوه.

الوجه الثاني:

٤٤٣٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة وما كان لنبى ان يغفل قال: ان يغله أصحابه. والوجه الثالث:

٤٤٣٣ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن قوله: وما كان لنبى ان يغفل فزعم أنه لم يكن للمؤمنين ان يغفلوا في دينهم. الوجه الرابع:

٤٤٣٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو بن زنيح، ثنا سلمة قال: محمد بن إسحاق: وما كان لنبى ان يغفل اي: ما كان لنبى ان يكتم الناس ما بعثه الله به إليهم عن رهبة من الناس ولا رغبة. والوجه الخامس:

٤٤٣٥ حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف بن هشام، ثنا الخفاف، عن هارون، عن الزبير يعني: ابن خريت، عن عكرمة، عن ابن عباس، وعن حنظلة، عن شهر، عن ابن عباس ان يغفل: ان يتهمه أصحابه. قوله تعالى: ومن يغفل

٤٤٣٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: ومن يغفل يعني: يغفل مما أفاء الله على المسلمين من فيء المشركين بقليل أو كثير.

٤٤٣٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: ومن يغفل اي: من يفعل ذلك. قوله تعالى: يأت بما غل يوم القيامة

٤٤٣٨ حدثنا محمد بن عبد الملك الديقي، ثنا إسماعيل بن ابان حدثنا محمد ابن ابان، عن علقمة بن مرثد، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم: عن الحجر ليزن سبع خلفات ليلقي في جهنم، فيهوى فيها سبعين خريفا، ويؤتى بالغلول، فيلقى معه، ثم يكلف صاحبة ان يأتي به وهو قول الله عز وجل: ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة.

٤٤٣٩ حدثنا أبي، ثنا الحسين بن الربيع، ثنا ابن المبارك، عن أبي معشر المدني عن سعيد المقبري قال: جاء رجل إلي أبي هريرة فقال: أرأيت قول الله تعالى: ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة هذا يغل ألف درهم والفي درهم يأتي بها؟ أرأيت يغل مائة بعير مائتي بعير كيف يصنع؟ قال: أرأيت من كان ضرسه مثل أحد؟ وفخذه مثل ورقان؟ وساقه مثل بيضاء؟ ومجلسه ما بين المدينة إلى الربذة؟ الا يحل هذا؟

٤٤٤٠ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن الربيع، أنبأ ابن المبارك، عن عبد الله بن شوذب، حدثني عامر بن عبد الواحد، عن عبد الله بن بريدة، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال: لو كنت مستحلا من الغلول القليل، لاستحللت منه الكثير؛ ما من أحد يغل غلولا الا كلف ان يأتي به من أسفل درك جهنم.

٤٤٤١ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا موسى بن محكم ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور عن الحسن قوله ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة وهو عار عليهم يوم القيامة

٤٤٤٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله الله تعالى: يأت بما غل يوم القيامة يعني: يأت به يوم القيامة قد حمله على عنقه. قوله تعالى: ثم توفى كل نفس

٤٤٤٣ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: ثم توفى كل نفس يعني برا وفاجرا.

٤٤٤٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال: ثم يجزى بكسبه غير مظلوم ولا معتدى عليه.

قوله تعالى: ما كسبت
٤٤٤٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: ما كسبت يعني: ما عملت من خير أو
شر. قوله تعالى: وهم لا يظلمون
٤٤٤٦ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: وهم لا يظلمون يعني: في أعمالهم.
قوله تعالى: أفمن اتبع رضوان الله اية ١٦٢
٤٤٤٧ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: أفمن اتبع رضوان الله يعني: ارضى
الله فلم يغفل من الغنيمة - وروي عن الضحاك قال: من لم يغفل.
٤٤٤٨ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، أنبأ أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن
منصور، عن الحسن قوله: أفمن اتبع رضوان الله قال: يقول: من اخذ الحلال خير له
ممن اخذ الحرام، وهذا في الغلول وفي المظالم كلها.
٤٤٤٩ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيح، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: أفمن اتبع
رضوان الله على ما أحب الناس سخطوا كمن باء بسخط من الله لرضى الناس
وسخطهم؟ يقول: أفمن كان على طاعتي فتوابه الجنة ورضوان من به؟
٤٤٥٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا مؤمل، عن سفيان قال: بلغني، عن
مجاهد امن اتبع رضوان الله قال: من أدى الخمس. ٤٤٥١ أخبرنا علي بن المبارك فيما
كتب إلي ثنا زيد بن المبارك أنبأ ابن ثور عن ابن جريح أفمن اتبع رضوان الله قال امر
الله في أداء الخمس قوله تعالى: كمن باء بسخط من الله
٤٤٥٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن سفيان، عن مطرف، عن
الضحاك كمن باء بسخط من الله قال: من غل.

٤٤٥٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: كمن باء بسخط من الله يعني:
كمن استوجب سخطا من الله في الغلول، فليس هو بسواء.

٤٤٥٤ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو بن زنيح، ثنا سلمة قال محمد ابن
إسحاق: قوله: كمن باء بسخط من الله فاستوجب غضبه. قوله تعالى: ومأواه جهنم
٤٤٥٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ثم بين مستقرهما، فقال للذي يغل: ماواه
جهنم. قوله تعالى: وبئس المصير

٤٤٥٦ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: وبئس المصير يعني: مصير أهل
الغلول. قوله تعالى: هم اية ١٦٣

٤٤٥٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي
قوله: هم درجات عند الله يقول: لهم درجات عند الله. قوله تعالى: درجات عند الله
٤٤٥٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي، ثنا الحسين
عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: هم درجات عند الله يقول: باعمالهم.

٤٤٥٩ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن
منصور قال: سألت الحسن عن قوله: هم درجات عند الله قال: للناس درجات
باعمالهم في الخير والشر.

٤٤٦٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قال: ثم ذكر مستقر من لا يغل فقال: لهم
درجات يعني: لهم فضائل عند الله.

قوله تعالى: والله بصير بما يعملون
٤٤٦١ وبه عن سعيد بن جبير في قوله الله: والله بصير بما يعملون يعني: بصير بمن
غل منكم ومن لم يغل. قوله تعالى: لقد من الله على المؤمنين اية ١٦٤
٤٤٦٢ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة قال ابن إسحاق
قوله: لقد من الله على المؤمنين قال: اي: لقد من الله عليكم يا أهل الايمان.
٤٤٦٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: لقد من
الله على المؤمنين قال: من الله عظيم من غير دعوة ولا رغبة من هذه الأمة، جعله الله
رحمة لهم ليخرجهم من الظلمات إلى النور ويهديهم إلى صراط مستقيم. قوله تعالى:
إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم
٤٤٦٤ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام بن يوسف، عن عبد الله ابن
سليمان النوفلي، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة: في هذه الآية: لقد من الله على
المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا من أنفسهم قالت: هذه العرب خاصة. قوله تعالى: يتلو
عليهم آياته
٤٤٦٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة ابن
الفضل قال: قال محمد بن إسحاق يعني قوله: يتلو عليهم آياته ويزكيهم قال: يتلو
عليكم آياته ويزكيكم فيما أحدثتم. قوله تعالى: ويزكيهم
٤٤٦٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن
أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ويزكيهم يعني: الزكاة طاعة الله والاخلاص.

قوله تعالى: ويعلمهم الكتاب

٤٤٦٧ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد، عن الهذلي، عن الحسن في قوله: ويعلمهم الكتاب والحكمة قال: الكتاب: القرآن - وروي عن يحيى بن أبي كثير، ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

٤٤٦٨ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: ويعلمهم الكتاب والحكمة قال: ويعلمكم الخير والشر؛ لتعرفوا الخير فتعملوا به، والشر فتتقوا، ويخبركم برضاه عنكم إذا أطعموه، ولتستكثروا من طاعته، وتجتنبوا ما يسخطه عنكم من معصيته. والوجه الثاني:

٤٤٦٩ حدثنا علي بن الحسين قال محمد بن العلاء، ثنا يونس بن بكير، عن مطر ابن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: الكتاب قال: الخط بالقلم. قوله تعالى: والحكمة

٤٤٧٠ حدثنا أبو سعيد الأشج والحسن بن محمد بن الصباح قالوا: ثنا أسباط بن محمد، عن الهذلي، عن الحسن في قول الله تعالى: ويعلمهم الكتاب والحكمة قال: الحكمة: السنة، وروي عن أبي مالك، ومقاتل بن حيان، ويحيى بن كثير، وقاتادة نحو ذلك. والوجه الثاني:

٤٤٧١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: والحكمة: يعني النبوة. والوجه الثالث:

٤٤٧٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو همام، ثنا ابن وهب، حدثني ابن زيد بن اسلم، عن أبيه الحكمة: العقل في الدين. قوله تعالى: وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين

٤٤٧٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ليس والله كما يقول أهل حروراء:

محنة غالبية من اخطاها أهريق دمه، ولكن الله بعث نبيه إلى قوم لا يعلمون فعلمهم،
والى قوم لا أدب لهم فادبهم.

٤٤٧٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال:
قال محمد بن إسحاق قوله: وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين اي: في عمياء من
الجاهلية لا تعرفون حسنة، ولا تستغفرون من سيئة. قوله تعالى: أو لما اصابكم مصيبة
قد أصبتم مثلها اية ١٦٥

٤٤٧٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين،
عن أبيه عن جده، عن ابن عباس قوله: أو لما اصابكم مصيبة قد أصبتم مثلها قلت انى
هذا قل هو من عند أنفسكم يقول: انكم أصبتم من المشركين يوم بدر مثل ما أصابوا
منكم يوم أحد - وروي عن جابر بن عبد الله، وعكرمة، والسدي، وقتادة، والضحاك،
والربيع بن انس نحو ذلك.

٤٤٧٦ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن
منصور قال: سألت الحسن عن قوله: أو لما اصابكم مصيبة قد أصبتم مثلها قال: لما
رأوا من قتل منهم يوم أحد قالوا: من اين هذا؟ ما كان للكفار ان يقتلوا منا، فلما رأى
الله ما قالوا من ذلك، قال الله: هم بالأسرى الذين اخذتهم يوم بدر، فردهم الله بذلك
وعجل لهم ذلك في الدنيا ليسلموا منها في الآخرة.

٤٤٧٧ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا زبيح، ثنا سلمة، قال محمد ابن
إسحاق، ثم ذكر المصيبة التي اصابتهم فقال: أو لما اصابكم مصيبة قد أصبتم مثلها
اي: ان لم تكن قد اصابكم مصيبة في اخوانكم، فبذنوبكم، فقد أصبتم مثلها قبل من
عدوكم في اليوم الذي كان قبله ببدر، قتلى واسرى، ونسيتم معصيتكم وخلافكم ما
امركم به نبيكم صلى الله عليه وسلم - أنتم أحللتهم ذلك بأنفسكم. قوله تعالى: هم
للكفر يومئذ أقرب منهم للإيمان

٤٤٧٨ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا

عباد بن منصور، عن الحسن قوله: هم للكفر يومئذ أقرب منهم للايمان قال المنافقون، فجنبوا، فقال ما قد سمعتهم: هم للكفر أقرب منهم للايمان. قوله تعالى: يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم

٤٤٧٩ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق قوله: يقولون بأفواههم ما ليس في قلوبهم قال: فظهر منهم ما كانوا يخفون في أنفسهم. قوله تعالى: والله أعلم بما يكتُمون

٤٤٨٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق: والله أعلم بما يكتُمون اي: يخفون. قوله تعالى: الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا ٤٤٨١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور، عن الحسن قوله: الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا قال: هم الكفار.

٤٤٨٢ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: الذين قالوا لآخوانهم: الذين أصيبوا معكم من عشائرتهم وقومهم. ٤٤٨٣ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج في قوله: الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا: قول المنافق عبد الله بن أبي بن سلول وإخوانهم الذين خرجوا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم أحد. قوله تعالى: لو اطاعونا ما قتلوا

٤٤٨٤ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، أخبرنا نافع بن زيد، عن عقال، عن ابن شهاب قال: ان الله - عز وجل - انزل على نبيه في القدرية الذين قالوا لآخوانهم وقعدوا: لو اطاعونا ما قتلوا.

٤٤٨٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: لو اطاعونا ما قتلوا قال: هم الكفار يقولون لآخوانهم: لو كانوا عندنا ما قتلوا يحسبون ان حضورهم إلى القتال هو الذي يقدمهم إلى الاجل.

قوله تعالى: قل فادعوا عن أنفسكم الموت ان كنتم صادقين
٤٤٨٦ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن
إسحاق: قل فادعوا عن أنفسكم الموت ان كنتم صادقين اي: انه لا بد من الموت،
فان استطعتم ان تدفعوه عن أنفسكم فافعلوا ذلك، انهم انما نافقوا وتركوا الجهاد في
سبيل الله حرصا على البقاء في الدنيا وفرارا من الموت.

٤٤٨٧ حدثنا عصام بن الرواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر يعني: الرازي، عن الربيع، عن أبي
العالية ان كنتم صادقين بما يقولون إنه كما يقولون. قوله تعالى: ولا تحسبن الذين قتلوا
اية ١٦٩

٤٤٨٨ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد
بن إسحاق: ثم قال الله لنبيه يرغب المؤمنين في ثواب الجهاد، ويهون عليهم القتل: ولا
تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اي: لا تظن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا.
٤٤٨٩ حدثنا الحجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن ادم، ثنا إسرائيل، عن سعيد بن مسروق،
عن أبي الضحى في قوله: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا قال: نزلت في
قتلى أحد خاصة، استشهد من المهاجرين أربعة وعشرون: حمزة بن عبد المطلب،
ومصعب بن عمير، وشماس بن عثمان، واستشهد من الأنصار ستة وأربعون. قوله
تعالى: في سبيل الله

٤٤٩٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله الله تعالى: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
يعني: في طاعة الله في جهاد المشركين. قوله تعالى: أمواتا بل احياء عند ربهم
٤٤٩١ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن عبد
الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قال: قرأ: ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فقال: اما قد سألتنا عن ذلك، فأخبرنا

ان الأرواح جعلت في طير خضر، تاوي إلى قناديل معلقة بالعرش، فتسرح في اي الجنة شاءت، قال: فاطلع إليهم ربك اطلاعه فقال: هل تستزيدوني فأزيدكم؟ قالوا: السنا نسرح في الجنة حيث شئنا؟ قال: ثم اطلع إليهم ربك اطلاعه. فقال: هل تستزيدوني فأزيدكم؟ لما رأوا انهم لا يتركون قالوا: ترد أرواحنا في أجسادنا، حتى نقتل في سبيلك مرة أخرى. قال سفيان: وزاد عطاء بن السائب عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: تقرئ نبينا منا السلام، وتخبره ان قد رضينا ورضي عنا، وترد أرواحنا حتى تقتل في سبيلك مرة أخرى.

٤٤٩٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: أمواتا بل احياء يعني: أرواح الشهداء احياء عند ربهم يرزقون.

٤٤٩٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: قوله: أمواتا بل احياء اي: قد احييتهم فهم عندي يرزقون في روح الجنة وفضلها، مسرورين بما اتاهم الله من ثوابه على جهادهم عنه. قوله تعالى: يرزقون ٤٤٩٤ حدثنا سعدان بن نصر البغدادي، ثنا صدقة بن سابق، عن محمد بن إسحاق، حدثني الحارث بن فضيل الأنصاري، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الشهداء على بارق نهر بباب الجنة، في قبة خضراء، عليهم رزقهم بكرة وعشيا.

٤٤٩٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: يرزقون قال: ان كان يقول: يرزقون من ثمر الجنة، ويجدون ريحها وليسوا فيها. قوله تعالى: فرحين بما اتاهم الله من فضله اية ١٧٠

٤٤٩٦ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد ابن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: فرحين بما اتاهم الله من فضله بما هم فيه من الخير والكرامة والرزق.

قوله تعالى: ويستبشرون

٤٤٩٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: ويستبشرون اي يسرون بلحوق من لحق بهم من اخوانهم على ما مضوا عليه من جهادهم؛ ليشركوهم فيما هم فيه من ثواب الله الذي أعطاهم. قوله تعالى: بالذين لم يلحقوا بهم

٤٤٩٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله الله تعالى: ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم قال: لما دخلوا الجنة وراوا ما فيها من الكرامة للشهداء، قالوا يا ليت اخواننا الذين في الدنيا يعلمون ما عرفنا من الكرامة، فإذا شهدوا القتال باشروها بأنفسهم حتى يستشهدوا؛ فيصيبون ما أصبنا من الخير - فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأمرهم، وما هم فيه من الكرامة، وأخبرهم اني قد أنزلت على نبيكم - وأخبرته بأمركم وما أنتم فيه، فاستبشروا بذلك، فذلك قوله: ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم الآية. ٤٤٩٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم فان الشهيد يؤتى بكتاب فيه من قدم عليه من اخوانه وأهله، يقال: تقدم عليك فلان، يوم كذا وكذا، تقدم عليك فلان، يوم كذا وكذا، فيستبشر حين تقدم عليه كما يستبشر أهل الغائب بقدمه في الدنيا. قوله تعالى: من خلفهم

٤٥٠٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله عز وجل: ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم يعني: اخوانهم من أهل الدنيا انهم سيحرصون على الجهاد ويلحقون بهم. قوله تعالى: الا خوف عليهم ٤٥٠١ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: الا خوف عليهم يعني: في الآخرة.

قوله تعالى: ولا هم يحزنون

٤٥٠٢ وبه عن سعيد في قوله: ولا هم يحزنون يعني لا يحزنون للموت قوله تعالى:

يستبشرون بنعمة من الله وفضل اية ١٧١

٤٥٠٣ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين فقال: من قتل في سبيل الله يقدم إلى البشرية إلى ما قدم من خير في الجنة، ويقول: أخي تركته على مثل عملي، يقتل الان، فيقدم على مثل ما قدمت عليه فيستبشر بالجنة.

٤٥٠٤ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيح، ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق: يستبشرون بنعمة من الله وفضل وان الله لا يضيع اجر المؤمنين؛ لما عاينوا من وفاء الموعود وعظيم الثواب. قوله تعالى: وان الله لا يضيع اجر المؤمنين ٤٥٠٥ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، حدثني ابن زيد في قول الله تعالى: ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم إلى قوله: وان الله لا يضيع اجر المؤمنين قال: وهذه الآية جمعت المؤمنين كلهم سوى الشهداء، وقلما ذكر الله فضلا ذكر به الأنبياء، وثوابا أعطاهم الا ذكر ما اعطى الله المؤمنين من بعدهم.

٤٥٠٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى - ثنا عبد الله، حدثني عطاء - عن سعيد بن جبير المؤمنين يعني: المصدقين. قوله تعالى: الذين استجابوا لله والرسول اية ١٧٢ ٤٥٠٧ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا عبدة، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: ان أبويك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع يعين: أبا بكر والزبير.

٤٥٠٨ حدثنا أحمد بن عبد الرحيم البرقي، ثنا عمرو بن أبي سلمة، عن عبد العزيز، عن محمد يعني ابن أخي الزهري، عن عمه، عن عروة بن الزبير؛ ان عبید الله

ابن عدي الخيار اخبره قال: دخلت على عثمان، فتشهدت، ثم قلت: ان الله بعث محمدا بالحق، وانزل عليه الكتاب فكنت ممن استجاب لله ورسوله.

٤٥٠٩ حدثنا سليمان بن داود القزاز، ثنا أبو داود، ثنا المسعودي، عن علي بن علي السائب، عن إبراهيم النخعي قال: قال عبد الله: نزلت هذه الآية فينا ثمانية عشر قوله: الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع.

٤٥١٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو ابن دينار، عن عكرمة قال: لما رجع المشركون من أحد قالوا: لا محمدا قتلتم، ولا الكواعب أردفتهم، بئس ما صنعتم، ارجعوا؛ فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك، فندب المسلمين فانتدبوا حتى بلغ حمراء الأسد أو بئر أبي عتبة - الشك من سفيان؛ فقال المشركون: نرجع قابل، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانت تعد غزوة، وانزل الله تعالى: للذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع للذين أحسنوا منهم واتقوا اجر عظيم.

٤٥١١ حدثنا محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم يعني ابن ابان، قال عكرمة: ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر الصغرى، وبهم الكلوم، خرجوا لموعده أبي سفيان فمر بهم اعرابي، ثم مر بابي سفيان وأصحابه وهو يقول: ونفرت ناقتي محمد من رفقتي وعجوة منثورة كالعنجد.

فتلقاه أبو سفيان فقال: ويلك، ما تقول؟ فقال: محمد وأصحابه تركتهم ببدر الصغرى، فقال أبو سفيان: يقولون ويصدقون، ونقول ولا نصدق، وأصابت رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا من الاعراب وانقلبوا، قال عكرمة: ففيهم أنزلت هذه الآية: الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع إلى قوله: فانقلبوا بنعمة من الله وفضل الآية.

٤٥١٢ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، عن الحسن: قوله: الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع ان أبا سفيان وأصحابه أصابوا من المسلمين ما أصابوا، ورجعوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان

أبا سفيان قد رجع، وقد قذف الله في قلبه الرعب، فمن ينتدب في طلبه؟ فقام النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فتبعوهم، فبلغ أبا سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم يطلبه، فلقى غيرا من التجار فقال: ردوا محمد ولكم من وكذا، واخبروهم اني قد جمعت لهم جموعا، واني راجع إليهم، فجاء التجار فأخبروا بذلك النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: حسبنا الله؛ فانزل الله تعالى: الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع. قوله تعالى: من بعد ما أصابهم القرع

٤٥١٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: للذين أحسنوا منهم واتقوا اجر عظيم فذلك يوم أحد بعد القتل والجراحة، وبعد ما انصرف المشركون وأبو سفيان وأصحابه، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الا عصابة تنتدب لامر الله فتطلب عدوها؟ قوله تعالى: للذين أحسنوا منهم واتقوا

٤٥١٤ حدثنا أبي، ثنا ابن عمر العدني قال سفيان: قال عمرو: قال ابن عباس: افصلوا بينهما قوله: للذين أحسنوا منهم واتقوا اجر عظيم، الذين قال لهم الناس. قوله تعالى: اجر عظيم

٤٥١٥ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبو خالد الأحمر، عن داود ابن أبي هند، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة اجر عظيم قال: الجنة - وروي عن الحسن، وسعيد بن جبير، وعكرمة والضحاك وقتادة نحو ذلك. قوله تعالى: الذين قال لهم الناس اية ١٧٣

٤٥١٦ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا مبارك، ثنا الحسن قوله: الذين قال لهم الناس قال الحسن: التجار.

٤٥١٧ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: الذين قال لهم الناس والناس الذين قالوا لهم ما قالوا: نفر من عبد قيس الذين قال لهم أبو سفيان ما قال: ان أبا سفيان ومن معه راجعون إليكم. قوله تعالى: ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا

٤٥١٨ حدثنا أبي ثنا محمد بن كثير العبدى، أنبا سليمان بن كثير عن حصين، عن أبي مالك في قوله: الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا قال: ان أبا سفيان كان ارسل يوم أحد أو يوم الأحزاب إلى قريش وغطفان وهوازن يستجيشهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فبلغ ذلك نبي الله ومن معه، فقيل: لو ذهب نفر من المسلمين، فاتوكم بالخبر. قال: فذهب نفر حتى إذا كانوا بالمكان الذي ذكر لهم انهم فيه لم يروا أحدا فرجعوا.

٤٥١٩ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا مبارك، ثنا الحسن قوله: ان الناس قد جمعوا لكم قال: أبو سفيان وأصحابه قد جمعوا لكم. قوله تعالى: فزادهم ايمانا

٤٥٢٠ حدثنا أبي ثنا عبيد الله بن موسى، أنبا سفيان، عن من سمع مجاهدا يقول: في قوله: فزادهم ايمانا قال: الايمان يزيد وينقص. قوله تعالى: وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل

٤٥٢١ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا بو داود، ثنا قيس، عن أبي حصين عن أبي الضحى، عن ابن عباس قال: لما القي إبراهيم في النار، واخذ ليلقى في النار قال: حسبنا الله ونعم الوكيل قال: فقال محمد: مثلها: الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل.

٤٥٢٢ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عر، ثنا سفيان، عن عمرو، عن عكرمة قال: كانت بدر متجرا في الجاهلية فلما كان يوم أحد قال أبو سفيان للنبي صلى الله عليه وسلم: موعدهك عام قابل بدر، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هو موعدهك؛ فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم لموعده أبي سفيان لقيهم رجل فقال: ان بها جموعا

من المشركين، فاما الجبان فرجع، واما الشجاع فاخذ أهبة التجارة، واهبة القتال، وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، ثم خرجوا حتى جاءوا فتسوقوا بها فلم يجدوا بها أحدا، فانزل الله تعالى: الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. قوله تعالى: فانقلبوا بنعمة من الله اية ١٧٤ ٤٥٢٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لموعد أبي سفيان، حتى نزلوا بدرا، فوافقوا السوق، فابتاعوا، وذلك قول الله تعالى: فانقلبوا بنعمة من الله. ٤٥٢٤ حدثنا أبي ثنا محمد بن كثير، أنبا سليمان بن كثير، عن حصين، عن أبي مالك قوله: فانقلبوا بنعمة من الله قال: لم يلقوا أحدا. ٤٥٢٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: فانقلبوا بنعمة من الله اما النعمة فهي: العافية. قوله تعالى: وفضل ٤٥٢٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: وفضل لم يمسهم والفضل: ما أصابوا من التجارة والاجر، وروي عن السدي نحو ذلك. ٤٥٢٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الأعلى، ثنا يعقوب، عن سعيد بن جبير في قوله الله تعالى: فانقلبوا بنعمة من الله وفضل قال: بفضل أصابوه من سوق عكاظ. قوله تعالى: لم يمسهم سوء ٤٥٢٨ حدثنا أبي ثنا محمد بن كثير، أنبا سليمان بن كثير، عن حصين، عن أبي مالك: قوله: لم يمسهم سوء قال: لم يصبهم الا خير. ٤٥٢٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: وفضل لم يمسهم سوء قال: لم يؤذهم أحد.

٤٥٣٠ حدثنا أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: وفضل لم
يمسسهم سوء قال: السوء: القتل. قوله تعالى: واتبعوا رضوان الله
٤٥٣١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثنا أبي، ثنا عمي الحسين، عن
أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: واتبعوا رضوان الله فأطاعوا الله ورسوله، واتبعوا
حاجتهم. قوله تعالى: والله ذو فضل عظيم
٤٥٣٢ حدثنا أبي ثنا الحسن بن الربيع، ثنا ابن إدريس، قال محمد بن إسحاق: قوله:
والله ذو فضل عظيم لما صرف عنهم من لقاء عدوهم. قوله تعالى: انما ذلكم الشيطان
يخوف أولياءه اية ١٧٥
٤٥٣٣ حدثنا محمد بن عبد الرحمن الهروي، ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن
طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس انه كان يقرأ: انما ذلك الشيطان يخوفكم
أولياءه قال أبو محمد: في تفسير ابن عباس من رواية عطية العوفي قال: فجاء الشيطان
يخوف أولياءه، فقال: ان الناس قد جمعوا لكم.
وروي عن مجاهد وعكرمة وإبراهيم النخعي. والوجه الثاني:
٤٥٣٤ حدثنا أبي، ثنا محمد بن كثير العبدي، أنبا سليمان بن كثير، عن حصين، عن
أبي مالك قوله: انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه قال: يعظم أولياءه في أعينكم.
٤٥٣٥ حدثنا أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ثم ذكر
المشركين وعظمتهم في أعين المنافقين، فقال: انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه قال:
يعظم أولياءه في صدوركم فتخافونهم.

والوجه الثالث

٤٥٣٦ حدثنا محمد بن عمار، ثنا الوليد بن صالح، ثنا شريك، عن عطاء، عن سعيد بن جبير في قوله: انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه يعني: المشركين يخوفهم المسلمون، وذلك يوم بدر.

٤٥٣٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة: قوله: انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه قال: يخوف - والله - المؤمن بالكافر، ويهرب بالمؤمن الكافر. قوله تعالى: أولياءه

٤٥٣٨ حدثنا حجاج، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن نجيح، عن مجاهد قوله: يخوف أولياءه قال: أولياءه الشياطين. قوله تعالى: فلا تخافوهم وخافون ٤٥٣٩ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين قال: انما كان ذلك تخويف الشيطان، ولا يخاف الشيطان الا ولي الشيطان.

٤٥٤٠ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة، قال محمد ابن إسحاق: انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين اي: لأولئك الرهط وما القى الشيطان على أفواههم - يخوف أولياءه اي: يرهبكم بأوليائه فلا تخافوهم وخافون عن كنتم مؤمنين.

٤٥٤١ أخبرنا محمود بن ادم المروزي كتب إلي قال: سمعت النضر بن شميل يقول: تفسير المؤمن: انه امن من عذاب الله. قوله تعالى: ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر اية ١٧٦

٤٥٤٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر قال: هم الكافرون.

والوجه الثاني:

٤٥٤٣ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر قال: هم الكفار.

٤٥٤٤ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا زكريا يعني: ابن أبي زائدة، عن عامر ولا يحزنك الذين يسارعون في الكفر قال: كان رجل من اليهود قتل رجلا من أهل بيته، فقالوا لحلفائه من المسلمين: سلوا محمدا، فإن كان يقضي بالدية اختصمنا إليه، وإن كان يأمر بالقتل لم ناته. قوله تعالى: انهم لن يضروا الله شيئا

٤٥٤٥ حدثنا حجاج، ثنا شيبان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: انهم لن يضروا الله شيئا قال: هم: المنافقون. قوله تعالى: يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم

٤٥٤٦ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: يريد الله ان لا يجعل لهم حظا في الآخرة اي: تحبط اعمالهم ولهم عذاب عظيم.

٤٥٤٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس عذاب يقول: نكال.

٤٥٤٨ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير، عن مقاتل بن حيان عظيم يعني عذابا وافرا. قوله تعالى: ان الذين اشكروا الكفر بالايمان لن يضروا الله شيئا اية ١٧٧

٤٥٤٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة قوله: اشكروا اي: استحبووا الضلالة على الهدى.

٤٥٥٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ان الذين اشتروا الكفر بالايمان لن يضرؤا الله شيئاً قال: هم المنافقون.

٤٥٥١ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر، عن الربيع، عن أبي العالية قوله: ولهم عذاب اليم قال: الأليم: الموجه في القران كله - وروي عن سعيد بن جبير، وأبي مالك، والضحاك، وقتادة، وأبي عمران الجوني، ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيراً لأنفسهم اية ١٧٨

٤٥٥٢ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل قال: سمعت ابا الأحوص قال: قال عبد الله: مستريح ومستراح منه. قال أبو الأحوص: اني لاحسبن، كما قال: ألم تسمع إلى قول الله تعالى: ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيراً لأنفسهم.

٤٥٥٣ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سالت الحسن عن قوله: ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيراً لأنفسهم قال: رب مغتر من الكفار.

٤٥٥٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قال: ثم ذكر اظهار المشركين فقال: لا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيراً لأنفسهم. قوله تعالى: انما نملي لهم ليزدادوا اثماً ولهم عذاب مهين

٤٥٥٥ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن خيثمة قال الأسود قال: قال عبد الله: ما من نفس برة ولا فاجرة الا الموت خير لها، لئن كان فاجرا لقد قال الله تعالى: ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيراً لأنفسهم، انما نملي لهم ليزدادوا اثماً ولهم عذاب مهين.

قوله تعالى: عذاب مهين

٤٥٥٦ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: عذاب مهين يعني بالمهين: الهوان. قوله تعالى: ما كان الله ليذر المؤمنين اية ١٧٩

٤٥٥٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: يقول الكفار: ما كان الله ليذر المؤمنين علي ما أنتم عليه.

٤٥٥٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، ثنا سعيد عن قتادة: قوله: ما كان الله ليذر المؤمنين علي ما أنتم عليه يعني: الكفار، يقول: لم يكن ليدع المؤمنين علي ما أنتم عليه من الضلالة.

٤٥٥٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قال: قالوا إن كان محمد صادقاً، فليخبرنا بمن يؤمن به منا ومن يكفر، فانزل الله تعالى: وما كان الله ليذر المؤمنين علي ما أنتم عليه.

٤٥٦٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: علي ما أنتم عليه: من الكفر.

٤٥٦١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا علي بن زحلة، ثنا علي بن الحسين، عن الحسين بن واقد، عن مطر في قوله: ما كان الله ليذر المؤمنين علي ما أنتم عليه: من الضلالة. قوله تعالى: حتى يميز الخبيث من الطيب

٤٥٦٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس حتى يميز الخبيث من الطيب: فيميز أهل السعادة من أهل الشقاء.

٤٥٦٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: حتى يميز الخبيث من الطيب: حتى يخرج الكافر من المؤمن.

٤٥٦٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: حتى يميز الخبيث من الطيب: ميز منهم يوم أحد المنافق من المؤمن.

والوجه الثالث:

٤٥٦٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: حتى يميز الخبيث من الطيب: حتى نبتليهم ويعلم الصادق، ويعلم الكاذب فاما المؤمن فصدق، واما الكافر فكذب. والوجه الرابع: ٤٥٦٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: حتى يميز الخبيث من الطيب: فيميز بينهم بالجهاد والهجرة، وروي عن مطر نحو ذلك. قوله تعالى: وما كان الله ليطلعكم على الغيب

٤٥٦٧ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: وما كان الله ليطلعكم على الغيب قال: ولا يطلع على الغيب الا رسول. والوجه الثاني:

٤٥٦٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: ما كان الله ليطلعكم على الغيب قال: ما كان الله ليطلع محمدا على الغيب. ٤٥٦٩ حدثنا محمد بن العباس، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال محمد: وما كان الله ليطلعكم على الغيب اي: فيما يريد ان يتليكم به؛ لتحذروا ما يدخل عليكم فيه. قوله تعالى: ولكن الله يجتبي

٤٥٧٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: يجتبي من رسله من يشاء يجتبي: يمتحن. والوجه الثاني:

٤٥٧١ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن أبي مالك قوله: يجتبي يعني: يستخلص.

قوله تعالى: من رسله من يشاء
٤٥٧٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
من رسله من يشاء: يختصهم لنفسه.
٤٥٧٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: يجتبي من
رسله من يشاء: يعلمه. قوله تعالى: فامنوا بالله ورسوله وان تؤمنوا وتتقوا فلكم اجر
عظيم ٤٥٧٤ وبه قال قال محمد بن إسحاق فامنوا بالله ورسوله وان تؤمنوا وتتقوا اي
ترجعوا وتتوبوا فلكم اجر عظيمقوله تعالى: ولا يحسبن الذين ييخلون بما اتاهم الله من
فضله اية ١٨٠
٤٥٧٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه،
عن جده، عن ابن عباس قوله: ولا يحسبن الذين ييخلون بما اتاهم الله من فضله هو
خييرا لهم بل هو شر لهم يعني بذلك أهل الكتاب انهم بخلوا بالكتاب ان يبينوه للناس.
والوجه الثاني:
٤٥٧٦ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن
منصور قال: سالت الحسن عن قوله: ولا يحسبن الذين ييخلون بما اتاهم الله من فضله
هو خيرا لهم بل هو شر لهم قال: سيعذبون بما بخلوا به يوم القيامة قال: هم كافر
ومنافق ييخل ان ينفق في سبيل الله.
٤٥٧٧ حدثنا أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: اما الذين
ييخلون بما اتاهم الله من فضله، فييخلون ان ينفقوها في سبيل ولم يؤدوا زكاتها.

قوله تعالى: سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة
٤٥٧٨ حدثنا أبي، ثنا الحميدي، ثنا سفيان بن عيينة، ثنا جامع بن أبي راشد، وعبد
الملك بن أعين، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ما من
رجل لا يؤدي زكاة ماله الا مثل له يوم القيامة شجاع اقرع يطوقه، ثم قرا علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله تعالى: سيطوقون ما بخلوا به يوم
القيامة.

٤٥٧٩ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن يعني: ابن مهدي، عن سفيان، عن أبي
إسحاق، عن أبي وائل، عن عبد الله: سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال: ثعبان ينقر
راس أحدهم فيقول، انا مالك الذي بخلت به.

٤٥٨٠ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة باسناده نحوه، وقال: اسود
يلتوي برأس أحدهم.

٤٥٨١ حدثنا أبي، ثنا الحسين بن الربيع، ثنا أبو الأحوص، عن عاصم، عن أبي وائل
عن عبد الله: سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة قال: يطوق شجاعا اقرع له زيتان ينقر
رأسه قال: يقول: مالي ولك؟ قال: انا مالك الذي بخلت.

٤٥٨٢ حدثنا أحمد بن عصام، ثنا مؤمل، ثنا إسرائيل، ثنا حكيم بن جبير، عن سالم بن
أبي الجعد، عن أبيه، عن مسروق قال: سألت عبد الله عن قوله: سيطوقون ما بخلوا به
يوم القيامة قال: يطوق شجاعا اقرع ينهش لهزميه. الوجه الثاني:

٤٥٨٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين،
عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة - قال أبو
محمد: وروي عن مجاهد قال: سيكلفون ان يأتوا بما بخلوا.

والوجه الثالث:

٤٥٨٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور عن إبراهيم قوله: سيطوقون ما بخلوا به قال: بطوق من نار. قوله تعالى: ولله ميراث السماوات والأرض ٤٥٨٥ حدثنا علي بن طاهر، ثنا محمد بن العلاء، ثنا عثمان بن سعيد يعني: الزيات، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قال جبريل: يا محمد، لله الخلق كله السماوات كلهن، والأرضون كلهن ومن فيهن ومن بينهن مما يعلم ومما لا يعلم. قوله تعالى: والله بما تعملون

٤٥٨٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: والله بما تعملون يعني: بما يكون. قوله تعالى: خبير

٤٥٨٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد: عن قتادة قوله: خبير قال: خبير بخلقه. قوله تعالى: لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء آية ١٨١

٤٥٨٨ حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، حدثني أبي، عن أبيه، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أتت اليهود محمدا صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله: من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فقالوا: أفقر ربك يسأل عباده القرض؟ فأنزل الله تعالى: لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير الآية.

٤٥٨٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحمن بن صالح الكوفي ومحمد بن عبد الله ابن نمير الهمداني قالا، ثنا يونس يعنيان: ابن بكير، ثنا ابن إسحاق، حدثني محمد

ابن أبي محمد، عن عكرمة؛ انه حدثه عن ابن عباس قال: دخل أبو بكر بيت المدارس فوجد من يهود أناسا كثيرا قد اجتمعوا إلى رجل منهم يقال له: فنحاص وكان من علمائهم وأخبارهم ومعه خبر يقال له: اشيع. فقال أبو بكر رضي الله عنه: ويحك يا فنحاص، اتق الله بالحق من عنده تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة والإنجيل فقال فنحاص: والله يا أبا بكر مانبا إلى الله من فقر وانه الينا لفقير، وما نتضرع اليه كما يتضرع الينا، وانا عنه لأغنياء، ولو كان غنيا ما استقرض منا كما يزعم صاحبكم، ينهاكم عن الربا ويعطينا، ولو كان غنيا عنا ما أعطانا الربا، فغضب أبو بكر؛ فضرب وجه فنحاص ضربا شديدا وقال: والذي نفسي بيده لولا الذي بيننا وبينك من العهد لضربت عنقك يا عدو الله. فاكذبونا ما استطعتم ان كنتم صادقين. فذهب فنحاص إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد ابصر ما منع بي صاحبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر: ما حملك على ما صنعت؟ فقال: يا رسول الله، ان عدو الله قال قولا عظيما، يزعم أن الله فقير وانهم عنه أغنياء، فلما قال ذلك غضبت لله مما قال، فضربت وجهه، فجدد ذلك فنحاص وقال: ما قلت ذلك. فانزل الله تعالى فيما قال فنحاص ردا عليه وتصديقا لأبي بكر: لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله فقير ونحن أغنياء الآية. قوله تعالى: سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق

٤٥٩٠ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر الأزدي، عن عبد الله بن مسعود قال: كان بنو إسرائيل يقتلون في اليوم ثلاثمائة نبي، ثم يقوم سوق بنقلهم مع اخر النهار.

٤٥٩١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن أبي يزيد المرادي وهو النعمان بن قيس عن العلاء بن بدر قلت: رأيت قوله: وقتلهم الأنبياء بغير حق وهم لم يدركوا ذلك؟ قال: بموالاتهم الذي قتل أنبياء الله.

قوله تعالى: ونقول ذوقوا عذاب الحريق

٤٥٩٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن الصباح، ثنا يزيد بن هارون، ثنا هشام بن حسان، عن الحسن قال: بلغني انه يحرق أحدهم في اليوم سبعين الف مرة. قوله تعالى: ذلك بما قدمت أيديكم وان الله ليس بظلام للعبيد اية ١٨٢

٤٥٩٣ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: ذلك يعني هذا.

٤٥٩٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: ذلك يعني: الذي نزل بهم. قوله تعالى: وان الله ليس بظلام للعبيد

٤٥٩٥ حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، ثنا محمد بن بشير، ثنا عمرو بن عطية، عن أبيه، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: وان الله ليس بظلام للعبيد قال: ما انا بمعذب من لم يجرم عندي ان أعذبه. قوله تعالى: الذين قالوا إن الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول الآية ١٨٣

٤٥٩٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن ادم، ثنا يحيى بن أبي زائدة، عن مجالد، عن الشعبي في قوله: الذين قالوا إن الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول قال: كان بين الذين قتلوا وبين الذين قالوا: ان الله عهد الينا إلى اخر الآية - سبعمائة سنة.

٤٥٩٧ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن قوله: ان الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قال: كذبوا على الله.

قوله تعالى: حتى يأتينا بقربان تأكله النار
٤٥٩٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي، ثنا
الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: حتى يأتينا بقربان تأكله النار: فكان
الرجل يتصدق، فإذا تقبل منه أنزلت عليه نار من السماء فأكلته - وروي عن الحسن
نحو ذلك.

٤٥٩٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جوير، عن
الضحاك ' حتى يأتينا بقربان تأكله النار قال: هم اليهود. قوله تعالى: قل قد جاءكم
رسل من قبلي بالبينات

٤٦٠٠ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبأ جرير بن عبد الحميد، عن أبي يزيد
المرادي، وهو النعمان بن قيس، عن العلاء بن بدر قال: كانت رسل تجيء بالبينات،
ورسل علامة نبوتهم ان يضع أحدهم لحم البقر على يده، فتجيب نار من السماء،
فتأكله، فانزل الله تعالى: قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم.

٤٦٠١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جوير، عن
الضحاك قالوا: يا محمد ان تاتنا بقربان تأكله النار صدقناك، والا فلست بنبي، فقال الله
تعالى: قد جاءكم رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتم اي: جاءكم بالبينات والقربان
الذي تأكله النار. قوله تعالى: فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين

٤٦٠٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن ادم، ثنا يحيى بن
أبي زائدة، عن مجالد، عن الشعبي في قوله: فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال: لأنهم
رضوا عملهم.

٤٦٠٣ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبأ جرير، عن أبي يزيد المرادي، عن العلاء
بن بدر قلت: أرأيت قوله: فلم قتلتموهم وهم لم يدركوا ذلك؟ قال: بموالاتهم من قتل
الأنبياء.

٤٦٠٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا موسى بن هارون، ثنا مروان، عن جوير، عن الضحاك يعني قوله: فلم قتلتموهم ان كنتم صادقين قال: فلم كذبتموهم قتلتموهم ان كنتم صادقين؟ قوله تعالى: فان كذبوك اية ١٨٤

٤٦٠٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: فان كذبوك قال: اليهود.

٤٦٠٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: فقد كذب رسل من قبلك قال: يعزي نبيه صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: جاءوا بالبينات

٤٦٠٧ حدثنا سهل بن بحر العسكري، ثنا حسين الأسود، ثنا عمرو بن محمد، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن أصحابه في قول الله تعالى: بالبينات قال: الحلال والحرام. قوله تعالى: والزبر والكتاب المنير

٤٦٠٨ وبه عن السدي، عن أصحابه في قول الله تعالى: والزبر: كتب الأنبياء. قوله تعالى: كل نفس ذائقة الموت وانما توفون أجوركم يوم القيامة اية ١٨٥

٤٦٠٩ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز الأوسي، ثنا علي بن أبي علي الهاشمي، عن جعفر بن علي بن الحسين، عن أبيه، ان علي بن أبي طالب قال: لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وجاءت التعزية، فجاءهم ات يسمعون حسه، ولا يرون شخصه، فقال: السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته، كل نفس ذائقة الموت وانما توفون أجوركم يوم القيامة: ان في الله عزاء من كل هالك، ودركا من كل ما فات؛ فبالله فثقوا، وإياه فارجوا، فان المصاب من حرم الثواب، والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته. قال جعفر بن محمد: أخبرني علي بن أبي طالب قال: تدرون من هذا؟ هذا الخضر. قوله تعالى: فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز ٤٦١٠ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها: اقرأوا ان شئتم: فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. ٤٦١١ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن رافع، ثنا سليمان بن عامر، عن الربيع قال: ان اخر من يدخل الجنة يعطى من النور بقدر ما دام يحبو فهو في النور حتى تجاوز الصراط، فذلك قوله: فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. قوله تعالى: وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور

٤٦١٢ حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن الأعمش، وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور قال: زاد الراعي.

٤٦١٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا عمرو يعني: ابن حمران، عن سعيد، عن قتادة وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور: هي متاع متروك أو شكت والله الذي لا إله إلا هو ان تضحل عن أهلها؛ فخذوا من هذا المتاع طاعة الله - ان استطعتم - ولا قوة الا بالله.

٤٦١٤ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: الغرور يعني: زينة الدنيا. قوله تعالى: لتبلون في أموالكم وأنفسكم اية ١٨٦

٤٦١٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: لتبلون في أموالكم وأنفسكم قال: نبتلى - والله - في أموالنا وأنفسنا.

٤٦١٦ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج لتبلون في أموالكم وأنفسكم قال: يعلم المؤمنون ان سيبتليهم؛ فينظر كيف صبرهم على دينهم؟ قوله تعالى: ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب إلى قوله: كثيرا

٤٦١٧ حدثنا أبو زرعة ثنا عبد الرحمن بن صالح، ومحمد بن عبد الله بن نمير قالوا: ثنا يونس يعنينا ابن بكير، ثنا ابن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة؛ انه حدثه، عن ابن عباس قال: نزل في أبي بكر وما بلغه في ذلك من الغضب: ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا اذى كثيرا.

٤٦١٨ حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب بن أبي حمزة، عن الزهري، أخبرنا عروة بن الزبير، ان أسامة بن زيد اخبره قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يعفون عن المشركين وأهل الكتاب كما امرهم الله، ويصبرون على الأذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا اذى كثيرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم.

٤٦١٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الزهري قوله: ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا اذى كثيرا قال: هو كعب بن الأشرف، وكان يحرض المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه في شعره، ويهجو النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه. قوله تعالى: وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الأمور

٤٦٢٠ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن قوله: وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الأمور قال: امر الله لمؤمنين ان يصبروا على ما اذاهم، فقال: اذاهم: زعم انهم كانوا يقولون: يا أصحاب محمد لستم على شيء، نحن أولى بالله منكم، أنتم ضلال. فامروا ان يمشوا ويصبروا.

٤٦٢١ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج ولتسمع من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا اذى كثيرا يعني: اليهود والنصارى، فكان المسلمون يسمعون من اليهود قولهم: عزيز ابن الله، والنصارى قولهم: المسيح ابن الله، وكان المسلمون ينصبون لهم الحرب، ويسمعون اشراكهم بالله.

٤٦٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة قول الله: ان ذلك يعني: هذا الصبر على الأذى في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لمن عزم الأمور يعني: في حق الأمور التي امر الله. قوله تعالى: وإذ اخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب اية ١٨٧

٤٦٢٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، ثنا أبي، ثنا عمي، حدثني أبي، عن جدي، عن ابن عباس قول: وإذ اخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب امرهم ان يتبعوا النبي الأُمي الذي يؤمن بالله وكلماته، قال واتبعوه لعلكم تهتدون فلما بعث الله محمدا قال: وأوفوا بعهدي أوف بعهدكم عاهدكم على ذلك، فقال حين بعث محمدا: صدقوه: وتلقون عندي الذي أحببتم.

٤٦٢٤ حدثنا محمد بن الوزير الواسطي، ثنا يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان، عن حبيب، عن سعيد بن جبيرة قال: قلت لابن عباس: ان أصحاب عبد الله يقرءون: وإذ اخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب قال ابن عباس: انما اخذ الله ميثاق النبيين يعني: على قومهم. والوجه الثاني:

٤٦٢٥ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان الثوري، عن أبي الجحاف، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبيرة وإذ اخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب قال: اليهود.

٤٦٢٦ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: وإذ اخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب قال: هم اليهود والنصارى. والوجه الثالث:

٤٦٢٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: وإذ اخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب قال: هذا ميثاق اخذه الله على أهل العلم. قوله تعالى: لتبينه للناس

٤٦٢٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو احمد الزبيري، عن سفيان، ثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، وحدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ الثوري، عن أبي الجحاف، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير قوله: لتبينه للناس قال: محمد صلى الله عليه وسلم. والوجه الثاني:

٤٦٢٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: لتبينه للناس قال: فمن علم علما فليعلمه الناس.

٤٦٣٠ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج، أخبرني ابن أبي مليكة؛ ان علقمة بن أبي وقاص اخبره ان مروان قال لرافع بوابه: اذهب يا رافع إلى ابن عباس، فسله عن قوله: لتبينه للناس قال: قال الله حل ثناؤه لنبيه صلى الله عليه وسلم في التوراة: ان الاسلام دين الله الذي ارتضاه افترضه على عباده، وان محمدا رسول الله يجدونه عندهم في التوراة والإنجيل. قوله تعالى: ولا تكتمونه ٤٦٣١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو احمد الزبيري، عن سفيان، عن أبي الجحاف، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير قوله: ولا تكتمونه قال: محمد - وروي عن السدي نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٤٦٣٢ حدثنا محمد بن يحيى، أخبرنا العباس، ثنا يزيد، عن قتادة ولا تكتمونه قال: وإياكم وكتمان العلم، فإن كتمان العلم هلكة؛ فلا يتكلمن رجل مما لا علم لديه، فيخرج من دين الله، فيكون من المتكلمين.

٤٦٣٣ أخبرني أحمد بن محمد الشافعي فيما كتب إلي قال: قرأ أبي علي عمي، أو عمي علي أبي قال: قال سفیان: وإذ اخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه: ان تنكر المنكر، وتامر بالخير، وتحسن الحسن، وتقبح القبيح. قوله تعالى: فبنذوه وراء ظهورهم

٤٦٣٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس وأبو اسامة، والسياق لابن إدريس، عن يحيى بن أيوب البجلي، عن الشعبي في قوله: فبنذوه وراء ظهورهم قالوا: قد كانوا يقرءونه، ولكنهم نبذوا العمل به.

٤٦٣٥ حدثنا أحمد بن عثمان، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: فبنذوه وراء ظهورهم: فبنذوا العهد وراء ظهورهم. قوله تعالى: واشتروا به ثمنا قليلا ٤٦٣٦ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن قوله: واشتروا به ثمنا قليلا قال: كتموا وباعوا فلا يبدون شيئا الا بثمان.

٤٦٣٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا علي بن الحسين، أنبا ابن المبارك، أنبا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن هارون بن يزيد قال: سئل الحسن عن قوله: ثمنا قليلا قال: الثمن القليل: الدنيا بحذافيرها. قوله تعالى: فبئس ما يشترون ٤٦٣٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: فبئس ما يشترون قال: تبديل اليهود التوراة.

قوله تعالى: لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا اية ١٨٨

٤٦٣٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، ثنا أبي عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا: فهم أهل الكتاب انزل عليهم الكتاب، فحكموا بغير الحق وحرفوا الكلم عن مواضعه وفرحوا بذلك، فرحوا بأنهم كفروا بمحمد وما انزل اليه وهم يزعمون أنهم يعبدون الله ويصومون ويصلون ويطيعون الله، فقال تعالى لمحمد لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا: كفروا بالله وكفروا بمحمد.

٤٦٤٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد مولى ال زيد بن ثابت، عن عكرمة مولى ابن عباس قوله: لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا يعني: فنحاص وأشيع وأشباههما من الأخبار، الذين يفرحون بما يصيبوا من الدنيا على ما زينوا للناس من الضلالة. والوجه الثالث:

٤٦٤١ حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر ثنا الحكم ابن ابان، عن عكرمة في قول الله: لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا قال: قال ابن عباس: تبديلهم التوراة، واتباع من اتبعهم على ذلك.

٤٦٤٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو احمد الزبيري، ثنا سفيان، عن أبي الجحاف، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير: لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا قال: هم اليهود كتمانهم محمدا صلى الله عليه وسلم.

٤٦٤٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا يحيى بن ادم، ثنا شريك، عن أبي الجحاف، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير في قوله: يفرحون بما أوتوا قال: أهل الكتاب يقولون: نحن على دين إبراهيم، وليسوا كذلك. الوجه الرابع:

٤٦٤٤ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا زيد بن الحباب، حدثني أفلح بن سعيد قال: سمعت محمد بن كعب القرظي قال: كان في بني إسرائيل رجال عباد فقهاء، فأدخلتهم الملوك، فرخصوا لهم واعطوهم، فخرجوا وهم فرحون بما اخذت الملوك من قولهم، وما أعطوا؛ فانزل الله عز وجل: لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا

الوجه الخامس:

٤٦٤٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، أخبرنا أبي، عن شعبة، عن المغيرة، عن إبراهيم في قوله: لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا قال: ناس من اليهود جهزوا جيشا لرسول الله صلى الله عليه وسلم - وروي عن قتادة أنه قال: هم اليهود. قوله تعالى: ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا

٤٦٤٦ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن أبي مریم، ثنا محمد بن جعفر يعني: ابن أبي كثير، حدثني زيد بن اسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري؛ ان رجلا من المنافقين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم، كانوا إذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى الغزو، وتخلفوا عنه، فرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه، وحلفوا، وأحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا. فنزلت هذه الآية: لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا. الوجه الثاني:

٤٦٤٧ حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب، ومحمد بن عمار قالا: ثنا حجاج ابن محمد قال: قال ابن جريج: واخبرني ابن أبي مليكة؛ ان حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخبره ان مروان قال: اذهب يا رافع لبوابة إلى ابن عباس فقل: لئن كان كل امرئ منا فرح بما اوتى أحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا، لنعذبن أجمعين فقال ابن عباس: ما لكم وهذه؟ اما أنزلت هذه الآية في أهل الكتاب ثم تلا ابن عباس: وإذ اخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه، وتلا ابن عباس: لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا ويحبون تاو يحمدوا بما لم يفعلوا فقال ابن عباس: سألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء، فكتموه وأخبروه بغيره، فخرجوا، وقد

اروه ان قد أخبروه ما سألهم عنه، واستحمدوا بذلك اليه، وفرحوا بما أوتوا من
كتمانهم إياه ما سألهم عنه. الوجه الثالث:

٤٦٤٨ أخبرنا محمد بن سعيد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي
الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس: قوله: ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا:
من الصوم والصلاة. الوجه الرابع:

٤٦٤٩ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الله بن مهدي، عن سفيان، عن أبي الجحاف،
عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير: ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا: يقولون نحن
على دين إبراهيم، وليسوا على دين إبراهيم. الوجه الخامس:

٤٦٥٠ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق:
وحدثني محمد مولى ال زيد بن ثابت، عن عكرمة مولى ابن عباس: قوله: ويحبون ان
يحمدوا بما لم يفعلوا: ان يقول الناس لهم علماء، وليسوا باهل علم لم يحملوهم على
خير ولا هدى، ويحبون ان يقول الناس، قد فعلوا. الوجه السادس:

٤٦٥١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن
منصور قال: سألت الحسن عن قوله: ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا قال: فقال
يعني: اليهود من أهل خيبر قدموا على رسول الله وفرحوا به، فذاك حيث قال الله
تعالى: لا تحسبن الذين يفرحون بما أوتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا: فزعم أنهم
قالوا للناس حين خرجوا إليهم: قد قبلنا الدين ورضينا، فاحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا.
الوجه السابع:

٤٦٥٢ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا حسين بن حفص، ثنا سفيان، عن أبي حيان، عن أبي
الزنباع، عن أبي دهقان قال: صحب الأحنف بن قيس رجل فقال:

يا ابا بحر الا تميل فنحملك على ظهر؟ فقال: يا ابن أخي لعلك من العراضين؟! قال: وما العراضون؟ الذين يحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا قال: اني اني قال: يا ابن أخي إذا اعرض لك الحق فاقصد له، واله عما سواه. قوله تعالى: فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب

٤٦٥٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، ثنا أبي، عن عمي الحسين، عن ابن عباس قال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم: فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب: بما أوتوا، كفروا بالله تعالى: كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم. ٤٦٥٤ حدثنا عبيد بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف يعني: ابن هشام، ثنا الخفاف، عن هارون، عن يحيى بن يعمر: فلا تحسبنهم يعني: أنفسهم. قوله تعالى: ولهم عذاب اليم قد تقدم تفسيره قوله تعالى: ولله ملك السماوات والأرض قد تقدم تفسيره. اية ١٨٩ قوله تعالى: ان في خلق السماوات والأرض الآية ١٩٠

٤٦٥٥ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، ثنا يعقوب بن عبد الله، عن جعفر يعني: ابن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: اتت قریش النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: ادع لنا ربك ان يجعل لنا الصفا ذهباً، فدعا ربه، فنزلت: ان في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الأبصار. قوله تعالى: الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم اية ١٩١ ٤٦٥٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن جويبر، عن الضحاك، عن أبي مسعود: الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم قال: انما هذه في الصلاة إذا لم تستطع قائما فقاعدا، وان لم تستطع قاعدا فعلى جنب.

الوجه الثاني:

٤٦٥٧ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان، ثنا ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: لا يكون العبد من الذاكرين كثيرا حتى يذكر الله قائما وقاعدا ومضطجعا ثم قرا سفيان: الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم.

٤٦٥٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم: وهذه حالاتك كلها يا ابن آدم، اذكر الله وأنت قائم، فإن لم تستطع فاذكره وأنت قاعد، فإن لم تستطع فاذكره وأنت على جنبك، يسر من الله وتخفيف. قوله تعالى: ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلا اية ١٩١

٤٦٥٩ حدثنا أبي، ثنا أبو الجوزاء أحمد بن محمد بن عثمان، ثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث، ثنا عبد الجليل بن عطية القيسي، ثنا شهر بن حوشب، عن عبد الله ابن سلام قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه، وهم يتفكرون في خلق الله فقال: فيم تفكرون؟ قالوا نتفكر في خلق الله: قال: لا تفكروا في الله، ولكن تفكروا فيما خلق الله. قوله تعالى: ربنا انك من تدخل النار فقد أخزيتهم وما للظالمين من أنصار اية ١٩٢

٤٦٦٠ حدثنا محمد بن عمار بن الحارث، ثنا مؤمل، ثنا حماد، عن سلمة، عن قتادة، عن انس في قوله: ربنا انك من تدخل النار فقد أخزيتهم قال: من تخلد في النار فقد أخزيتهم - وروي عن سعيد بن المسيب، وقاتدة نحو ذلك.

٤٦٦١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الربيع، ثنا حماد بن زيد، ثنا جوير قال: قلت للضحك: رأيت قوله: من تدخل النار فقد أخزيتهم؟ فقال: ذلك له خزي. قوله تعالى: ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان ان امنوا بربكم فامنا اية ١٩٣

٤٦٦٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو داود الحفري، عن سفيان، عن موسى ابن عبيدة، عن محمد بن كعب قوله: ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان قال: هو الكتاب.

٤٦٦٣ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا: سمعوا دعوة من الله فاجابوها وأحسنوا فيها وصبروا عليها، ينبئكم الله عن مؤمن الانس كيف قال؟ وعن مؤمن الجن كيف قال؟ فاما مؤمن الجن فقال: سمعنا قرانا عجبا يهدي إلى الرشده فامنا به ولن نشرك ربنا أحدا، واما مؤمن الانس فقال: اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم فامنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار.

٤٦٦٤ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج في قوله: سمعنا مناديا ينادي للايمان قال: هو محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة اية ١٩٤

٤٦٦٥ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج: ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك: يستنجزون موعد الله على رسله.

٤٦٦٦ حدثنا أبو عبيد الله ابن أخي ابن وهب أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عمي، حدثني عمر بن محمد العمري، ان ابا عقال حدثه قال: سمعت انس بن مالك يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عسقلان أحد العروسين، يبعث الله منها يوم القيامة سبعين ألفا ليس عليهم حساب، ويبعث منها خمسين ألفا وفودا شهدا إلى الله؛ ففيها صفوف الشهداء، تقطع رؤوسهم في أيديهم، تنفخ أوداجهم دما، يقولون: ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد قال: يقول الله تعالى: صدقوا عبيدي اغسلوهم بنهر البيضة، فيخرجون منه بيضا يسرحون من الجنة حيث شاءوا.

قوله تعالى: انك لا تخلف الميعاد

٤٦٦٧ حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم، حدثني أبي، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: انك لا تخلف الميعاد قال: ميعاد من قال: لا إله إلا الله. قوله تعالى: فاستجاب لهم ربهم اية ١٩٥

٤٦٦٨ ذكر عن زافر، عن أبي بكر الهذلي، عن عطاء قال: ما من عبد يقول: يا رب، يا رب، يا رب ثلاث مرات إلا نظر الله اليه، فذكرت ذلك للحسن فقال: اما تقراون القرآن: ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان إلى قوله: فاستجاب لهم ربهم. قوله تعالى: اني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض

٤٦٦٩ حدثنا علي بن الحسين الهسنجاني، ثنا مسدد، ثنا يحيى يعني: ابن سعيد، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قالت أم سلمة: يا رسول الله، فذكر نحوه. قوله تعالى: فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم إلى قوله: الأنهار

٤٦٧٠ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: فالذين هاجروا واخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لأكفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار قال: هم المهاجرون اخرجوا من كل وجه قوله تعالى: ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب

٤٦٧١ ذكر عن دحيم بن إبراهيم، ثنا الوليد بن مسلم، أخبرني حريز بن عثمان؛ ان شداد بن أوس كان يقول: يا أيها الناس لا تتهموا الله في قضائه، فان الله لا يبغي على مؤمن فإذا نزل بأحدكم شيء مما يحب فليحمد الله، وإذا نزل به شيء يكره فليصبر وليحتسب؛ فان الله عنده حسن الثواب.

قوله تعالى: لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل اية ١٩٦
٤٦٧٢ حدثنا الحسن بن أحمد، حدثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد
بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع
قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد قال: لا تغتر باهل الدنيا يا محمد.
٤٦٧٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا سباط، عن
السدي قوله: لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد يقول: ضربهم في البلاد.
٤٦٧٤ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة قوله: لا
يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد: والله ما غر نبي ولا وكل إليهم شيئاً من امر الله
حتى قبضه الله على ذلك. قوله تعالى: ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد
٤٦٧٥ حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا إبراهيم بن الحكم بن ابان، حدثني أبي،
عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: وبئس المهاد قال: بئس المنزل.
٤٦٧٦ حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: قال سفيان في تفسير مجاهد:
وبئس المهاد قال: بئس المضجع.
٤٦٧٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: وبئس المهاد قال: بئس ما مهدوا لأنفسهم. قوله تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم
جنات تجري من تحتها الأنهار خالدون فيها نزلا من عند الله اية ١٩٨
٤٦٧٨ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا وكيع عن مسعر والمسعودي وسفيان عن
عمرو بن مرة عن أبي عبيدة حدثني مسروق قال انهار الجنة تجري في غير أهدود
ثمرها كالقلال كلما نزع ثمره عادت مثلها أخرى والعنقود اثنا عشر ذراعاً

قوله تعالى: وما عند الله خير للأبرار
٤٦٧٩ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن خيثمة، عن الأسود قال:
قال عبد الله: ما من نفس برة ولا فاجرة الا الموت خير لها، لئن كان برا لقد قال الله:
وما عند الله خير للأبرار.

٤٦٨٠ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن جناب، ثنا عيسى بن يونس، عن عبيد الله بن الوليد
الوصافي، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر قال: انما سماهم الله أبراراً؛ لأنهم بروا
الاباء والأبناء، كما أن لوالدك عليك حقاً، كذلك لولدك عليك حقاً.

٤٦٨١ حدثنا أبي، ثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا هشام الدستوائي، عن رجل، عن
الحسن قال: للأبرار: الذين لا يؤذون الذر. قوله تعالى: وان من أهل الكتاب لمن يؤمن
بالله وما انزل إليكم وما انزل إليهم خاشعين لله اية ١٩٩

٤٦٨٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة المكي مؤذن
مسجد الكعبة، ثنا مؤمل بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن انس قال: لما
مات النجاشي قال النبي صلى الله عليه وسلم: استغفروا لأخيكم. فقال بعض القوم:
يأمرنا ان نستغفر لهذا العالج يموت بأرض الحبشة، فنزلت: وان من أهل الكتاب لمن
يؤمن بالله وما انزل إليكم وما انزل إليهم.

٤٦٨٣ حدثنا أبي، ثنا ابن عائشة، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن الحسن ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال: استغفروا لأخيكم النجاشي، فذكر مثله.

٤٦٨٤ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وان
من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله: من اليهود والنصارى، وهم مسلمة أهل الكتاب.

٤٦٨٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن
منصور قال: سألت الحسن عن قوله: وان من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل
إليهم خاشعين لله قال: هم أهل الكتاب الذين كانوا قبل محمد صلى الله عليه وسلم،
الذين اتبعوا محمد صلى الله عليه وسلم.

٤٦٨٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، عن عيسى الرازي يعني: أبا جعفر، عن الربيع بن انس في قوله: لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا قال: لا يأخذ على تعليم القرآن اجرا - قال أبو محمد: يعني إذا احتسب بتعليم القرآن فلا يأخذ عليه اجرا، وفي بعض الكتب: يا ابن ادم علم مجاننا كما علمت مجاننا.

٤٦٨٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي، ثنا حمزة، أنبا علي بن حمزة يعني: الحسن بن شقيق أنبا عبد الله بن يزيد يعني: الأهوازي قال: سئل الحسن عن قوله: ثمنا قليلا قال: الثمن القليل: الدنيا بحدافيرها. قوله تعالى: أولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب

٤٦٨٨ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبيل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: سريع الحساب: قال أبو محمد: يعني: سريع الاحصاء. قوله تعالى يا أيها الذين امنوا اصبروا اية ٢٠٠

٤٦٨٩ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب، ثنا أبو صخر المدني، عن محمد بن كعب القرظي: انه كان يقول في هذه الآية: اصبروا وصابروا يقول: اصبروا على دينكم.

٤٦٩٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو عمر الحوضي وموسى بن إسماعيل قالا: ثنا المبارك يعنيان: ابن فضالة قال: سمعت الحسن، وقرا هذه الآية: يا أيها الذين امنوا اصبروا قال الحسن: أمروا ان يصبروا على دينهم الذي ارتضاه الله لهم لاسلام، فلا ندعوا لسراء ولا لضرء، ولا لشدة ولا لرخاء حتى يموتوا مسلمين. والوجه الثاني:

٤٦٩١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: يا أيها الذين امنوا اصبروا يعني: على الفرائض - وروي عن مقاتل بن حيان نحوه. والوجه الثالث:

٤٦٩٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني بكر بن مضر، عن أبي غسان قال: ان هذه الآية انما نزلت في لزوم المساجد: يا أيها الذين امنوا اصبروا وصابروا وربطوا.

٤٦٩٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا بدل يعني: ابن المحبر، عن عباد بن راشد، عن الحسن: اصبروا وصابروا قال: اصبروا على الصلوات. الوجه الرابع: ٤٦٩٤ حدثنا يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن حبيب بن أبي ثابت، ثنا جعفر بن عون ثنا هشام بن سعيد، عن زيد بن اسلم في قوله: اصبروا: على الجهاد - وروي عن محمد بن كعب قول آخر لأنه قال: اصبروا وصابروا: للعدو. والوجه الخامس: ٤٦٩٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد، ثنا محمد بن مروان يعني العقيلي، عن سعيد، عن قتادة قوله: يا أيها الذين امنوا اصبروا وصابروا قال: اصبروا على حق الله. والوجه السادس: وروي عن عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عباد بن راشد، عن الحسن قوله: اصبروا وصابروا قال: اصبروا على المصائب. والوجه السابع: ٤٦٩٦ حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا زكريا بن منظور، عن زيد بن اسلم في قوله: اصبروا وصابروا قال: اصبروا على الخير. قوله تعالى: وصابروا ٤٦٩٧ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني أبو صخر المدني، عن محمد بن كعب القرظي؛ انه كان يقول في هذه الآية: اصبروا وصابروا يقول: صابروا الوعد الذي وعدتكم عليه. والوجه الثاني: ٤٦٩٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو عمر الحوضي، وموسى بن إسماعيل قالا: ثنا المبارك بن فضالة قال سمعت الحسن، وقرا هذه الآية: اصبروا وصابروا قال: أمروا ان يصبروا عن الكفار، حتى يكون في الكفار الذين يملون دينهم - وروي عن زيد بن اسلم أنه قال: صابروا عدوكم - وروي عن مقاتل بن حيان وقتادة نحو ذلك.

الوجه الثالث:

٤٦٩٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا يعني: مع النبي صلى الله عليه وسلم في الموطن. الوجه الرابع: ٤٧٠٠ ذكر عن عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا عباد بن راشد، عن الحسن قال: سمعته يقول في قوله: اصبروا وصابروا على الصلوات. والوجه الخامس: ٤٧٠١ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن عن قوله: اصبروا وصابروا قال: صابروا على دينكم. والوجه السادس:

٤٧٠٢ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس، ثنا يزيد، عن سعيد، عن قتادة: اصبروا وصابروا قال: صابروا أهل الضلالة. قوله تعالى: ورابطوا ٤٧٠٣ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، حدثني مالك بن انس، عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الا أخبركم بما يمحو الله به الخطايا، ويرفع به الدرجات: اسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، فذلك الرباط، ثلاثا.

والوجه الثاني:

٤٧٠٤ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أنبأ أبو صخر المديني، عن محمد بن كعب القرظي؛ انه كان يقول في هذه الآية: وربطوا عدوي وعدوكم حتى يترك دينه لدينكم - وروي عن الحسن أنه قال: أمروا ان يربطوا المشركين، وروي عن قتادة نحو ذلك. والوجه الثالث:

٤٧٠٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: وربطوا يعني: فيما امركم ونهاكم. والوجه الرابع:

٤٧٠٦ يحيى بن حبيب بن إسماعيل بن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، ثنا جعفر بن عون، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن اسلم في قوله: وربطوا قال: ربطوا على دينكم - وروي عن الحسن مثله. والوجه الخامس:

٤٧٠٧ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وربطوا: مع النبي صلى الله عليه وسلم العدو. والوجه السادس:

٤٧٠٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن أبي بكر المقدمي، ثنا محمد بن مسلم يعني: المديني، عن عبد الحميد بن عمران، حدثنا بشير بن أبي سلمة؛ انه سمع محمد بن كعب يقول: وربطوا قال: الذي يقعد بعد الصلاة.

قوله تعالى: واتقوا الله

٤٧٠٩ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أنبأ أبو صخر، عن محمد ابن كعب القرظي في هذه الآية: اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله: فيما بينه وبينكم. الوجه الثاني:

٤٧١٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن عمرو بن جبلة بن أبي رواد البصري ثنا محمد بن مروان يعني العقيلي، عن سعيد، عن قتادة اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. قوله تعالى: لعلكم تفلحون

٤٧١١ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أنبأ أبو صخر المديني، عن محمد بن كعب القرظي انه كان يقول في هذه الآية اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون يقول: لعلكم تفلحون غدا إذا لقيتموني، فذلك حين يقول اصبروا وصابروا. اخر تفسير سورة آل عمران.

((سورة النساء))

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى: يا أيها الناس

٤٧١٢ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال: فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، أو سعيد ابن جبير، عن ابن عباس: يا أيها الناس اي: للفريقين جميعا من الكفار والمنافقين. قوله تعالى: اتقوا ربكم

٤٧١٣ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: اتقوا ربكم: واعبدوه. قوله تعالى: الذي خلقكم من نفس واحدة

٤٧١٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة: اما خلقكم من نفس واحدة، فمن ادم صلى الله عليه وسلم وروي عن مجاهد وأبي مالك، وقتادة ومقاتل نحو ذلك. قوله تعالى: وخلق

٤٧١٥ به عن السدي قوله: وخلق منها زوجها قال: وجعل. قوله تعالى: منها

٤٧١٦ وبه عن السدي قوله وخلق منها زوجها قال حواء.

٤٧١٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جويبر، عن الضحاك: وخلق منها زوجها قال: خلق حواء من ادم، من ضلع الخلف، وهو من أسفل الأضلاع. قوله تعالى: وخلق منها زوجها

٤٧١٨ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن أبي هلال، عن قتادة عن ابن عباس رضي الله عنهما يعني قوله: وخلق منها زوجها قال: خلقت المرأة من الرجل، فجعل نهمتها في الرجال، وخلق الرجل من الأرض، فجعل نهمته في الأرض، فاحبسوا نساءكم.

٤٧١٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وخلق منها زوجها قال: حواء من قصير ادم وهو نائم، فاستيقظ، فقال: انا، بالنبطية، اي امرأة - وروي عن السدي وقتادة ومقاتل بن حيان انها: حواء. قوله تعالى: وبث

٤٧٢٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وبث منهما قال: بث: خلق - وروي عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: منهما رجالا كثيرا ونساء

٤٧٢١ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وبث منهما: من ادم وحواء: يقول: خلق منهما رجالا كثيرا ونساء. قوله تعالى: واتقوا الله

٤٧٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثنا عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله: اتقوا الله يعني: المؤمنون يحذرهم. قوله تعالى: الذي تساءلون

٤٧٢٣ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، وثنا الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: واتقوا الله الذي تساءلون به قال: يقول أسألك بالله وبالرحم.

٤٧٢٤ حدثنا أبي، ثنا حسان بن عبد الله الواسطي، ثنا السري بن يحيى قال: تلا الحسن هذه الآية: واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام: فإذا سئلت بالله فاعط، وإذا سئلت بالرحم فاعط يعني: الرحم التي بينك وبينه.

٤٧٢٥ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ أبو جعفر، عن الربيع في قوله: اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام قال: الذي تعهدون وتعتقدون به، وروي عن إبراهيم النخعي، وعكرمة نحو قول مجاهد. قوله تعالى: والأرحام

٤٧٢٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام قال: اتقوا الله الذي تساءلون به، واتقوا الأرحام وصلوها - وروي عن الضحاك مثله - وروي عن مقاتل بن حيان وعكرمة قالوا: لا تقطعوها.

٤٧٢٧ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: قوله: ان الله كان عليكم رقيبا قال: حفيظا - وروي عن قتادة، ومقاتل ابن حيان والثوري نحو ذلك. قوله تعالى: واتوا اليتامى أموالهم اية ٢

٤٧٢٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: واتوا اليتامى أموالهم وذلك أن رجلا من غطفان كان معه مال كبير لابن أخ له يتيم، فلما بلغ اليتيم، طلب ماله، فمنعه عمه، فخاصمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونزلت واتوا اليتامى أموالهم يعني: الأوصياء يقول: أعطوا اليتامى أموالهم - وروي عن مقاتل بن حيان قال: الأولياء والأوصياء.

٤٧٢٩ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور، عن الحسن قوله: واتوا اليتامى أموالهم قال: أمروا ان يوفروا أموال اليتامى.

قوله تعالى: ولا تبدلوا
٤٧٣٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: ولا تبدلوا الخبيث
بالطيب يقول: لا تبدروا أموالكم. والوجه الثاني:
٤٧٣١ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير
بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ولا تبدلوا الخبيث بالطيب يقول: لا
تشتروا الخبيث بالطيب. الوجه الثالث:
٤٧٣٢ حدثنا أحمد بن مهدي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان، عن
سفيان، عن إسماعيل، عن أبي صالح: مثله وقبله ولا تبدلوا الخبيث بالطيب قال: لا
تعجل بالرزق. قوله تعالى: الخبيث بالطيب
٤٧٣٣ حدثنا حجاج بن جمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
ولا تبدلوا الخبيث بالطيب يقول: الحرام بالحلال.
٤٧٣٤ حدثنا أحمد بن مهدي الأصبهاني، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان،
ثنا سفيان، عن أبي صالح مثله وقبله: ولا تبدلوا الخبيث بالطيب قال: لا تعجل بالرزق
الحرام قبل ان يأتيك الرزق الحلال الذي قدر لك.
٤٧٣٥ حدثنا أبو زرعة: ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: ولا تبدلوا الخبيث
بالطيب يقول: لا تبدلوا الحرام من أموال الناس بالحلال من أموالكم، يقول لا تبدروا
أموالكم الحلال وتاكلوا أموالهم الحرام. الوجه الثاني:
٤٧٣٦ حدثنا أحمد بن مهدي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان، عن
سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب: ولا تبدلوا الخبيث بالطيب قال: لا
تعط مهزولا وتأخذ سمينا - وروي عن الزهري نحو قول ابن المسيب.

٤٧٣٧ حدثنا أحمد بن مهدي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا يحيى بن يمان عن سفيان، عن مغيرة، عن إبراهيم قال: لا تعطي زائفا وتأخذ جيدا - وروي عن الضحاك مثله.

٤٧٣٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: ولا تبدلوا الخبيث بالطيب قال: كان أحدهم يأخذ الشاة السمينة من غنم اليتيم، ويجعل مكانها الشاة المهزولة، يقول: شاة بشاة، ويأخذ الدرهم الجيد، ويطرح مكانه المزيف، ويقول: درهم بدرهم. قوله تعالى: ولا تأكلوا أموالكم إلى أموالكم

٤٧٣٩ وبه عن السدي قوله: ولا تأكلوا أموالكم إلى أموالكم يقول: لا تأكلوا أموالكم وأموالهم، تخلطوها وتأكلوها جميعا - وروي عن مجاهد، وسعيد بن جبير ومقاتل بن حيان، وسفيان بن حسين نحو ذلك. قوله تعالى: انه كان حوبا كبيرا

٤٧٤٠ حدثنا أبي، ثنا نصر بن علي الجهضمي، ثنا عبيد يعني: ابن عقيل، ثنا مسلمة بن علقمة قال: سمعت داود يعني: ابن أبي هند يحدث، عن عكرمة، عن ابن عباس: انه كان حوبا قال: اثما كبيرا - وروي عن الحسن، وسعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة، وابن سيرين والسدي، والضحاك وقتادة، وأبي مالك ومقاتل بن حيان، وزيد بن اسلم وأبي سنان نحو ذلك.

٤٧٤١ حدثنا عباس الدوري، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبا أبو جعفر الرازي، عن الربيع في قوله: حوبا كبيرا قال: خطأ عظيما. الوجه الثاني:

٤٧٤٢ حدثنا أحمد بن مهدي، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا إسحاق بن منصور، عن الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: حوبا كبيرا قال: ظلما كبيرا.

قوله تعالى: كبيرا

٤٧٤٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: حوبا كبير يقول: اثما عظيما - وروي عن الضحاك والربيع بن انس مثل ذلك. قوله تعالى: وان خفتن ان لا تقسطوا في اليتامى اية ٣

٤٧٤٤ حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا عبدة، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة في قول الله تعالى وان خفتن الا تقسطوا في اليتامى قال: هي اليتيمة تكون عند الرجل، وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسئ صحبتها، ولا يعدل في مالها، ويتزوج ما طاب له من النساء سواها مشى وثلاث ورباع.

٤٧٤٥ قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبا ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير؛ انه سال عائشة عن قول الله تعالى وان خفتن الا تقسطوا في اليتامى فقالت: يا ابن أختي: هياليتيمة تكون في حجر وليها يشاركها في مالها فيعجبه مالها، وجمالها، فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقتها، فيعطيهما غيره، فنها ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن، ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق.

٤٧٤٦ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان بن عيينة، عن أبي سعيد الأعمش، عن محمد بن أبي موسى الأشعري، عن ابن عباس في قوله: وان خفتن الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقول: فان خفتن عليهن الزنا فانكحوهن، يقول: فكما خفتن في أموال اليتامى الا تقسطوا فيها، كذلك فخافوا على أنفسكم ما لم تنكحوا.

٤٧٤٧ حدثنا أحمد بن مهدي، ثنا النفيلى، ثنا عبيد الله بن عمرو الرقي، عن عبد الكريم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في هذه الآية: وان خفتن الا تقسطوا في اليتامى قال: فكما خفتن الا تعدلوا في اليتامى، فخافوا الا تعدلوا في النساء، انما جمعتموهن عندكم.

٤٧٤٨ أخبرني علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور قال ابن جريح: كان مجاهد يقول: ان خفتن: ان تحرجتم.

الوجه الثاني:

٤٧٤٩ قرأت علي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب قال يونس: وقال ربيعة في قول الله تعالى وان خفتن الا تقسطوا في اليتامى قال: يقول: اتركوهن ان خفتن، فقد أحللت لكم أربعا. قوله تعالى: فانكحوا ما طاب لكم ٤٧٥٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي مالك فانكحوا ما طاب لكم: ما أحل لكم - وروي عن سعيد بن جبير مثله. قوله تعالى: من النساء

٤٧٥١ قرأت علي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني يونس عن ابن شهاب، أخبرني عروة بن الزبير؛ انه سال عائشة عن قول الله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت: أمروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن. قال عروة: قالت عائشة: ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فيهن، فانزل الله تعالى: ويستفتونك في النساء.

٤٧٥٢ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا مالك بن سعيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال الله عز وجل: فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع يقول: أحللت لك هؤلاء فدع هذه. قال أبو محمد: يعني: التي يضر بها - وروي عن أبي صالح نحو ذلك. الوجه الثاني:

٤٧٥٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، أنبأ يزيد بن زريع، عن يونس، عن الحسن ما طاب لكم من النساء: ما هي لكم من نسائكم من قرابتكم. والوجه الثالث: ٤٧٥٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ما طاب لكم من النساء يقول: نكاحا طيبا.

قوله تعالى: مثني وثلاث ورباع^١
٤٧٥٥ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن ابن عباس قال: قصر الرجال على اربع نسوة من اجل أموال اليتامى.
٤٧٥٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: كانوا في الجاهلية ينكحون عشرا من النساء الأيامى، وكانوا يعظمون شان اليتيم، فتفقدوا من دينهم شان اليتامى، وتركوا ما كانوا ينكحون في الجاهلية.
قال: وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثني وثلاث ورباع فنهاهم عما كانوا ينكحون في الجاهلية.
٤٧٥٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبدة، أنبا حماد عن أيوب، عن سعيد بن جبير، قال: بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم والناس على امر جاهليتهم، الا ان يؤمروا بشيء وينهوا عنه، وكانوا يسألون عن اليتامى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثني وثلاث ورباع فقصرهم على الأربعة. قوله تعالى: فان خفتم الا تعدلوا
٤٧٥٨ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، عن الحسن قال: العدل في النساء الا تميلوا. قوله تعالى: فواحدة
٤٧٥٩ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: فان خفتم الا تعدلوا فواحدة يقول: ان خفت الا تعدل في اربع فثلاث والا فاثنتين والا فواحدة. قوله تعالى: أو ما ملكت ايما نكم
٤٧٦٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: فان خفتم الا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت ايما نكم قال: السراري - وروي عن مقاتل بن حيان نحو ذلك.

قوله تعالى: لك أدنى الا تعولوا

٤٧٦١ حدثنا محمد بن عوف الحمصي، وعلان بن المغيرة المصري قالوا: ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم يعني دحيما ثنا محمد بن شعيب، عن عمر بن محمد بن زيد، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم: ذلك أدنى ان لا تعولوا قال: الا تجوروا. قال أبي: هذا حديث خطأ، الصحيح عن عائشة موقوف، وروى عن ابن عباس، وعائشة، ومجاهد وعكرمة، والحسن وأبي مالك، وأبي رزين والنخعي، والشعبي والضحاك، وعطاء الخراساني، وقتادة والسدي، ومقاتل بن حيان انهم قالوا: الا تميلوا.

٤٧٦٢ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا يزيد بن هارون، أنبا حماد بن زيد، عن الزبير بن الخريت، عن عكرمة في قوله: أدنى الا تعولوا قال الا تميلوا. وانشد بيتا قاله أبو طالب: بميزان قسط لا يخيس شعيرة ووزان صدق وزنه غير عائل.

٤٧٦٣ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال، عن زيد بن اسلم في قول الله تعالى ذلك أدنى الا تعولوا يقول: لك أدنى الا يكثر من تعولو. والوجه الثالث:

٤٧٦٤ أخبرنا أبو محمد بن ابنة الشافعي فيما كتب إلي، عن أبيه أو عمه، عن سفيان بن عيينة قوله: ذلك أدنى الا تعولوا اي: الا تفتقروا. قوله تعالى: واتوا النساء اية ٤ ٤٧٦٥ حدثنا أحمد بن مهدي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، ثنا هشيم، عن سيار أبي الحكم، عن أبي صالح قال: كان الرجل إذا زوج ايمه اخذ صداقها دونها، فنهاهم الله عن ذلك ونزل: واتوا النساء صدقاتهن نحلة.

٤٧٦٦ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: واتوا النساء يقول: أعطوا النساء.

قوله تعالى: صدقاتهن

٤٧٦٧ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع عن سفيان، عن عمير الخثعمي، عن عبد الملك بن المغيرة الطائفي، عن عبد الرحمن بن البيلماني قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: واتوا النساء صدقاتهن نحلة قالوا: يا رسول الله، فما العلائق بينهن؟ قال: ما يراضي عليه أهلهم.

٤٧٦٨ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: واتوا النساء صدقاتهن يقول: مهورهن. قوله تعالى: نحلة

٤٧٦٩ ذكر عن محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: واتوا النساء صدقاتهن نحلة قالت: واجبة. قال أبو محمد: وروي عن قتادة، ومقاتل بن حيان قالوا: فريضة. والوجه الثاني:

٤٧٧٠ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله واتوا النساء صدقاتهن نحلة المهر

٤٧٧١ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريح: واتوا النساء صدقاتهن نحلة قال: فريضة مسماة. قوله تعالى: فان طبن لكم ٤٧٧٢ حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد النحوي، ثنا قيس عن سالم الأفتس، عن سعيد بن جبير في قوله: فان طبن لكم عن شيء منه نفسا قال: هي للأزواج.

٤٧٧٣ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: فان طبن لكم عن شيء للأزواج.

٤٧٧٤ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: فان طبن لكم يقول: ما طابت به نفسها في غير كره أو هوان، فقد أحل الله لك ان تأكله هنيئاً مريئاً.

والوجه الثاني:

٤٧٧٥ حدثنا أبي، ثنا يزيد بن عبد العزيز وعلي بن هاشم قالا: ثنا هشيم، عن سيار، عن أبي صالح في قوله: فان طبن لكم عن شيء منه نفسا فكلوه هنيئا مريئا قال: كان الرجل إذا زوج ابنته اخذ صداقها، فنهوا عن ذلك. قوله تعالى: عن شيء منه نفسا ٤٧٧٦ حدثنا أبي، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد بن مسلم، أنباً خليد يعني: ابن دعلج، عن الحسن في قول الله تعالى: فان طبن لكم عن شيء منه نفسا إلى الممات قال: فلها ان ترجع حتى الموت.

٤٧٧٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا هشام بن خالد، ثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن أبي يونس، عن هريرة مثله قال أبو محمد: وروى عن مجاهد نحو ذلك.

٤٧٧٨ قرأت علي محمد، ثنا محمد، أنباً محمد، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: فان طبن لكم عن شيء منه نفسا قال: من المهر - قال أبو محمد: وروى عن عكرمة مثل قول مقاتل. قوله تعالى: فكلوه هنيئا مريئا

٤٧٧٩ حدثنا أحمد بن سنان ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن السدي عن يعفور بن المغيرة بن شعبة عن علي قال إذا اشتكى أحدكم شيئاً فليسأل امرأته ثلاثة دراهم أو نحو ذلك فليبتع عسلاً ثم يأخذ ماء السماء فيجتمع هنيئا مريئا شفاء مباركا ٤٧٨٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فكلوه هنيئا مريئا يقول: إذا كان من غير اضرار ولا خديعة، فهو هنيئ مرئ كما قال الله عز وجل.

٤٧٨١ قال أبو محمد: وروى عن علقمة نحو قول علي بن أبي طالب. قوله تعالى: ولا تؤتوا السفهاء أموالكم اية ٥

٤٧٨٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: ولا تؤتوا السفهاء أموالكم يقول: لا تسلط السفية من ولدك على مالك.

٤٧٨٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي مالك ولا تؤتوا السفهاء أموالكم: لا تعطوها أولادكم ليفسدوها.

٤٧٨٤ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة ثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن في هذه الآية ولا تؤتوا السفهاء أموالكم قال لا تنحلوا الصغار أموالكم قوله تعالى السفهاء

٤٧٨٥ حدثنا أبي ثنا هشام بن عمار، ثنا دقة بن خالد، ثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم، عن أبي امامة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: وان النساء هن السفهاء الا التي أطاعت قيمها.

٤٧٨٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا معاوية، عن جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: ولا تؤتوا السفهاء أموالكم قال: هم بنوك والنساء - وقال أبو محمد: وروى عن ابن مسعود والحكم بن عتيبة، والضحاك، والحسن قالوا: النساء والصبيان - وروى عن مجاهد وعكرمة، وقتادة قالوا: النساء. الوجه الثاني:

٤٧٨٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع وابن يمان، عن شريك، عن سالم، عن سعيد قوله: ولا تؤتوا السفهاء أموالكم قال: اليتامى. والوجه الثالث

٤٧٨٨ ذكر عن مسلم بن إبراهيم ثنا حرب بن سريج عن معاوية بن قره عن أبي هريرة ولا تؤتوا السفهاء أموالكم قال الخدم وهم شياطين الانس وهم الخدم قوله تعالى: أموالكم

٤٧٨٩ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، عن عطاء: ولا تؤتوا السفهاء أموالكم قال: في أموال أهلهم.

٤٧٩٠ حدثنا علي بن الحسن، ثنا أبو عامر بن براد، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا شريك، عن سالم، عن سعيد: السفهاء أموالكم قال: أموالهم قال: هو كقوله: ولا تقتلوا أنفسكم.

قوله تعالى: التي جعل الله لكم قياما
٤٧٩١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: التي جعل الله لكم قياما يعني: قوامكم من معاشكم، يقول الله سبحانه:
لا تعتمد إلى مالك وما حولك الله، وجعله لك معيشة، فتعطيه امرأتك وبنيك، ثم تنظر
إلى ما في أيديهم، ولكن امسك مالك واصلحه، وكن أنت الذي تنفق عليهم في
كسوتهم ورزقهم ومؤنتهم.

٤٧٩٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن جوير عن الضحاك: ولا
تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قياما قال: عصمة لدينكم وقياما لكم - قال
أبو محمد: وروى عن أبي مالك أنه قال: قيامك بعد الله. قوله تعالى: وارزقوهم فيها
٤٧٩٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: وارزقوهم فيها قال: كن أنت الذي تنفق عليهم في كسوتهم ومؤنتهم.
قوله تعالى: واكسوهم

٤٧٩٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، ثنا عمي الحسين، عن أبيه، عن
جده، عن ابن عباس قوله: واكسوهم قال: امرك ان تكسوه. قوله تعالى: وقلوا لهم
قولا معروفا

٤٧٩٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن خلف ثنا أبو عاصم عن عيسى ثنا ابن أبي
نجيح عن مجاهد قوله وقلوا لهم قولا معروفا قال في البر والصلة.
٤٧٩٦ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو عامر بن براد، ثنا يحيى بن أبي بكير، ثنا شريك،
عن حصين، عن عكرمة، وقلوا لهم قولا معروفا قال: رزقكم الله ليس اناسي. قوله
تعالى: وابتلوا اليتامى اية ٦

٤٧٩٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: وابتلوا اليتامى يعني اختبروا اليتامى عند الحلم.

٤٧٩٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
وابتلوا اليتامى قال: عقولهم قال أبو محمد: وروى عن الحسن والسدي نحو ذلك.

٤٧٩٩ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وابتلوا اليتامى يعني: الأولياء والأوصياء، يقول: اختبروهم. قوله تعالى: حتى إذا بلغوا النكاح

٤٨٠٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: حتى إذا بلغوا النكاح يقول: الحلم - قال أبو محمد: وروى عن أبي مالك وسعيد بن جبير، والسدي نحو ذلك. والوجه الثاني:

٤٨٠١ ذكر عن أبي معشر، عن محمد بن قيس قوله: حتى إذا بلغوا النكاح قال: خمس عشرة. قوله تعالى: فان انستم منهم رشدا

٤٨٠٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فان انستم منهم رشدا قال: فان عرفتم منهم رشدا - قال أبو محمد: وروى عن سعيد بن جبير ومجاهد وأبي مالك نحو ذلك. قوله تعالى: منهم رشدا

٤٨٠٣ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون الواسطي، أنبأ شريك، عن سماك ابن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: فان انستم منهم رشدا قال: إذا أدرك اليتيم بحلم وعقل ووقار دفع إليه ماله.

٤٨٠٤ قال أبو محمد: وروى عن مجاهد: رشدا: عقلا. والوجه الثاني:

٤٨٠٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله فان انستم منهم رشدا قال: ان عرفتم رشدا في حالهم والاصلاح في أموالهم. قال أبو محمد: وروى عن الحسن نحوه.

٤٨٠٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: فان انستم منهم رشدا قال: صلاحا في دينهم وحفظا لأموالهم. والوجه الثالث:

٤٨٠٧ ذكر عن أبي بكر بن أبي شيبة، ثنا عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة بن عمرو قال: انستم منهم رشدا قال: إذا أقام الصلاة. والوجه الرابع:

٤٨٠٨ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا هشيم قال: قال ابن شبرمة يعني في قوله: فان انستم منهم رشدا قال: سنة بعد الاحتلام. قوله تعالى: فادفعوا إليهم أموالهم

٤٨٠٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى فادفعوا إليهم أموالهم يعني: ادفخوا إلى اليتامى أموالهم إذا كبروا. قوله تعالى: ولا تأكلوها

٤٨١٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ولا تأكلوها اسرافا وبدارا يعني: تأكل مال اليتيم.

٤٨١١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير: ولا تأكلوها اسرافا يعني: في غير حق قال أبو محمد: وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. والوجه الثاني:

٤٨١٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي: قوله: ولا تأكلوها اسرافا وبدارا قال: يسرف في الاكل.

قوله تعالى: وبادارا
٤٨١٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس
قوله: وبادارا يعني، يأكل مال اليتيم ببادرة، فعند ان يبلغ فيحول بينه وبين ماله. - قال
أبو محمد، وروي عن سعيد عن جبير، والسدي نحو ذلك. قوله تعالى: ان يكبروا
٤٨١٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: ان يكبروا قال: خشية ان يبلغ الحلم فيأخذ ماله.
قوله تعالى: ومن كان
٤٨١٥ حدثنا الأشج، ثنا عبد الله بن سليمان، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة: من كان
غنيا قالت: نزلت في والي اليتيم.
٤٨١٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثنا عطاء، عن
سعيد بن جبير قوله: ومن كان غنيا يعني: الوصي.
قال أبو محمد: وروي عن السدي والحكم مثل قول سعيد بن جبير. قوله تعالى: غنيا
٤٨١٧ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن
الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس: ومن كان غنيا فليستعفف: فلا يحتاج إلى مال
اليتيم. والوجه الثاني:
٤٨١٨ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، حدثني نافع ابن أبي نعيم
يعني: القارئ قال: سألت يحيى بن سعيد وربيعة عن قول الله تعالى: ومن كان غنيا
فليستعفف قالوا: ذلك في اليتيم ان كان غنيا انفق عليه بقدر غناه، ولم يكن للولي منه
شيء.

والوجه الثالث:

٤٨١٩ حدثني أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا المبارك، عن الحسن في قول الله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف قال: والي مال اليتيم ان كان غنيا فليستعفف، ان يأكل من أموالهم شيئا. قوله تعالى: فليستعفف

٤٨٢٠ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى والأعمش عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس قوله: ومن كان غنيا فليستعفف قال: بغناه لا يصيب منه شيئا - قال أبو محمد: وروي عن أبي العالية، ومجاهد، وسعيد بن جبير، والحسن، والنخعي، والحكم، ومقاتل بن حيان، والسدي نحو ذلك. والوجه الثاني:

٤٨٢١ حدثنا سليمان بن داود بن نصير مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ثنا سهل بن عثمان العسكري، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، ثنا إسرائيل، عن عطاء بن السائب، عن عامر في قوله: ومن كان غنيا فليستعفف قال: هو عليه كالميتة والدم. والوجه الثالث:

٤٨٢٢ حدثنا أحمد بن عصام، ثنا أبو أحمد يعني: الزبيري، ثنا مسعر، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال: قال عمر: التمسوا الغنى في الباه، قوله: ومن كان غنيا فليستعفف. قوله تعالى: ومن كان فقيرا فليأكل

٤٨٢٣ حدثنا الأشج بن هارون بن إسحاق قالا: ثنا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة عن أبيه، عن عائشة: ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قالت: نزلت في ولي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلحه إذا كان محتاجا ان يأكل منه. قوله تعالى: فليأكل بالمعروف

٤٨٢٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن حسين المكتب، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ان عندي يتيما له مال، وليس عندي شيء، فما اكل من ماله؟ قال: بالمعروف غير مسرف.

والوجه الثاني:

٤٨٢٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن علي بن أبي صالح، عن السدي، عن عكرمة عن ابن عباس قوله: ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف قال: يأكل بالثلاث أصابع.

من أوجب لوالي اليتيم ان يأكل من حواشي ماله وأطرافه.

٤٨٢٦ حدثنا أبي ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، عن الحسن: ومن كان فقيراً وهو يقوم لهم بما يصلحهم، فليأكل من حواشي أموالهم وأطرافه بالمعروف.

الوجه الثاني: من أوجب لوالي اليتيم ان يأكل بقدر قيامه:

٤٨٢٧ حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، أنبأ علي بن مسهر، عن هشام، عن أبيه، عن عائشة قالت: أنزلت هذه الآية في اليتيم ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف: بقدر قيامه عليه - قال أبو محمد: وروي عن أبي العالية نحو ذلك.

والوجه الثالث: ان يأكل من مال نفسه بالمعروف:

٤٨٢٨ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف قال: يأكل من ماله، يقوت على نفسه حتى لا يحتاج إلى مال اليتيم. - قال أبو محمد: وروي عن مجاهد في إحدى الروايات وميمون بن مهران، والحكم نحو ذلك.

والوجه الرابع: ان يأكل من مال اليتيم قرصاً:

٤٨٢٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فليأكل بالمعروف يعني القرص - قال أبو محمد: وروي عن عبيدة، وأبي العالية، وأبي وائل، وسعيد بن جبيرة في إحدى الروايات، ومجاهد والضحاك، والسدي نحو ذلك.

والوجه الخامس: ان يأكل قرضا ولا قضاء عليه ان مات معسرا:
٤٨٣٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة قوله: ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف يعني: في القرض قدر ما يبلغ قوتا، فان أيسر رد عليه، وان لم يوسر حتى يموت فلا اثم عليه، ولم يرخص في أموال اليتامى في غير هذا.

٤٨٣١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس بن بكير، ثنا هشام يعني: الدستوائي، عن حماد، عن سعيد بن جبيرة ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف قال: قرضا وإذا حضرته الوفاة ولم يجد ما يؤدي فليستحله من اليتيم، وان كان صغيرا فليستحله من وليه. قال أبو محمد: وروي عن السدي قال: يأكله قرضا، فان أيسر قضاؤه والا كان في حل الله. وفي أحد قولي مجاهد، وأبي وائل نحو ذلك.

والوجه السادس: ان يأكل سد جوعه وستر عورته:
٤٨٣٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن سليمان، عن أبي جعفر الرازي، عن مغيرة، عن إبراهيم قوله: فليأكل بالمعروف قال: ليس المعروف بلبس الكتان، ولكن المعروف: ما سد الجوع ووارى العورة.

الوجه السابع: ان لا قضاء عليه:
٤٨٣٣ حدثنا أبي ثنا عبید الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم في قوله: ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف: من مال اليتيم ولا يقضي قال: أبو محمد: وروي عن عطية، وعطاء وعكرمة والحسن نحو ذلك.

والوجه الثامن: ان يقضي ما اكل قبل الاضطرار:
٤٨٣٤ حدثنا أبو هارون الخراز، ثنا عبد الله بن الجهم، ثنا عمرو يعني: ابن أبي قيس، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي في قوله: فليأكل بالمعروف قال: لا يأكل منه الا ان يضطر اليه كما يضطر إلى الميتة، وان اكل منه قضاؤه.

والوجه التاسع: ان يأكل اليتيم الفقير من ماله بالمعروف:

٤٨٣٥ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، حدثني نافع بن أبي نعيم القارئ قال: سألت يحيى بن سعيد، وربيعه عن قول الله: فليأكل بالمعروف قالوا: ذلك في اليتيم ان كان فقيراً انفق عليه بقدر فقره، ولم يكن للولي منه شيء.

والوجه العاشر: ان تفسير الآية في أهل البدو:

٤٨٣٦ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويس، ثنا ابن أبي الزناد في هذه الآية: ومن كان فقيراً فليأكل بالمعروف قال: كان أبو الزناد يقول: انما كان ذلك في أهل البدو وأشباههم. قوله تعالى: فإذا دفعتم

٤٨٣٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله: فإذا دفعتم إليهم يقول للأوصياء: فإذا دفعتم. قوله تعالى: إليهم أموالهم

٤٨٣٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: فإذا دفعتم إليهم أموالهم فاشهدوا عليهم يقول: إذا دفع إلى اليتيم ماله، فليدفعه إليه بالشهود، وكما امره الله.

٤٨٣٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: فإذا دفعتم إليهم أموالهم يقول للأوصياء: إذا دفعتم إلى اليتامى أموالهم وإذا بلغوا الحلم. قوله تعالى: فاشهدوا عليهم

٤٨٤٠ وبه عن سعيد بن جبير قوله: فاشهدوا عليهم: بالدفع إليهم أموالهم. قوله تعالى: وكفى بالله حسيباً

٤٨٤١ وبه عن سعيد بن جبير قوله: وكفى بالله حسيباً يعني: شهيداً يعني: لا شاهد أفضل من الله فيما بينكم وبينهم.

قوله تعالى: للرجال نصيب اية ٧

٤٨٤٢ وبه عن سعيد بن جبير في قوله للرجال نصيب يعني: حظا مما ترك الوالدان والأقربون. قوله تعالى: مما ترك الوالدان والأقربون

٤٨٤٣ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: مما ترك الوالدان والأقربون وذلك أهل الجاهلية كانوا لا يورثون النساء ولا الولدان الصغار شيئا، يجعلون الميراث لذي الأسنان من الرجال، فنزلت: للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون

٤٨٤٤ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا أبو ثور، عن ابن جريج، قال ابن العباس للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون قال: نزلت في أم كلثوم، وبنت أم كلحة، وثعلبة بن أوس، وسويد كان أحدهم زوجها والآخر عم ولدها. قوله تعالى: وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون

٤٨٤٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة قال: كانوا لا يورثون النساء فنزلت: وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون. قوله تعالى: مما قل منه أو أكثر

٤٨٤٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: مما قل منه أو أكثر يعني: من الميراث. قوله تعالى: نصيبا

٤٨٤٧ وبه عن سعيد بن جبير قوله: نصيبا مفروضا يعني: حظا. قوله تعالى: مفروضا

٤٨٤٨ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، وقبيصة، عن سفيان، عن جوير، عن الضحاك: نصيبا مفروضا قال: وفيها.

٤٨٤٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد قوله: مفروضا يعني: معلوما. - قال أبو محمد: وروي عن الضحاك مثل ذلك. قوله عز وجل وإذا حضر القسمة أولي القربى آية ٨

٤٨٥٠ أخبرنا محمد بن سعد العوفي كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: وإذا حضر القسمة يعني: عند قسمة الميراث، وذلك قبل ان تنزل الفرائض فانزل الله تعالى بعد ذلك الفرائض، فاعطى كل ذي حق حقه، فجعلت الصدقة فيما سمي المتوفى - قال أبو محمد: وروي عن الحسن، وسعيد بن جبير، ومقاتل بن حيان انهم قالوا: عند قسمة الميراث.

٤٨٥١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين هذه تكون على ثلاثة وجوه: اما وجه فيوصى له وصية فيحضرون، فيأخذون وصيتهم، واما الثاني: فإنهم يحضرون فيقتسمون إذا كانوا رجالا، فينبغي لهم ان يعطوهم، واما الثالث: فيكون الورثة صغارا فيقوم وليهم إذا قسم فيقول للذين حضروا: حققم حق، وقرابتكم قريبة، ولو كان لي في الميراث نصيب لاعطيتكم. قوله تعالى: أولو القربى

٤٨٥٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: وإذا حضر القسمة أولو القربى قال: امر الله المؤمنين عند قسمة مواريتهم ان يصلوا أرحامهم.

٤٨٥٣ حدثنا أبي، ثنا المعلي بن راشد، ثنا عبد الواحد، ثنا عاصم الأحول قال: قال أبو العالية: في قوله: وإذا حضر القسمة أولو القربى قال: هذه مبينة امر أهل الميراث ان يرضخوا عند قسمة الميراث لمن لا يرث من أقارب الميت - قال أبو محمد: وروي عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: واليتامى

٤٨٥٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس: وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى قال: امر الله المؤمنين عند قسمة مواريتهم ان يصلوا أرحامهم وأيتامهم من الوصية.

قوله تعالى: والمساكين

٤٨٥٥ وبه عن ابن عباس: وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين قال: امر الله تعالى المؤمنين عند قسمة مواريتهم ان يصلوا أرحامهم وأيتامهم ومساكينهم من الوصية ان كان أوصى لهم، فإن لم يكن لهم وصية وصل إليهم من مواريتهم. قوله تعالى: فارزقوهم منه من فسر الآية انها محكمة:

٤٨٥٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن يونس، عن الحسن: كانوا يحضرون فيعطون الخلق، ويرضخ لهم الشيء يعني قوله: فارزقوهم منه.

٤٨٥٧ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، وهشيم، وأبو عوانة كلهم، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى فارزقوهم منه قال: هما وليان فأحدهما يرث، والاخر لا يرث، فالذي يرث فهو الذي يكسو ويرزق، واما الذي لا يرث، فهو الذي يقول قولاً معروفاً يقول: هذا لقوم آخرين وما لنا منه شيء.

٤٨٥٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله: فارزقوهم منه: يقول للورثة أعطوهم من الميراث، وليس بشيء موقوف فيعطون قبل القسمة فيقسم الميراث.

٤٨٥٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه، عن يونس، عن محمد، عن عبيدة في قوله: وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين قال: ولي عبيدة وصيته فامر بشاة، فذبحت، فاطعم أصحاب هذه الآية وقال: لولا هذه الآية لكان هذا من مالي.

٤٨٦٠ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن الشيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: فارزقوهم منه قال: هي محكمة وليست بمنسوخة.

٤٨٦١ حدثنا أحمد بن عمام، ثنا أبو عاصم، ثنا شعبة، ثنا قتادة، عن يونس بن جبير، عن حطان، عن أبي موسى انه قسم له بهذه الآية وإذا حضر القسمة أولو القربى.

٤٨٦٢ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين قال: هي واجبة على أهل الميراث ما طابت به أنفسهم - قال أبو محمد: وروى عن عبد الرحمن بن أبي بكر، وأبي العالية، والحسن، ومحمد بن سيرين، والشعبي، وسعيد بن جبير، ومجاهد، ومكحول، والزهري، وإبراهيم النخعي، وعطاء، ويحيى بن يعمر نحو لك.

من فسر ذلك على الوصية:

٤٨٦٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ ابن جريج، أخبرني ابن أبي مليكة ان أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر، والقاسم بن محمد اخبراه ان عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر قسم ميراث أبيه، عبد الرحمن، وعائشة حية، قالوا: فلم يدع في الدار مسكينا ولا ذا قرابة الا أعطاه من ميراث أبيه قال: وتلا: وإذا حضر القسمة أولو القربى قال: القسم، فذكرت ذلك لابن عباس، فقال: ما أصاب، ليس ذلك له، انما ذلك إلى الوصية، وانما هذه الآية في الوصية يريد الميت ان يوصي لهم. من قال: انها منسوخة:

٤٨٦٤ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس قوله: وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه نسختها اية الميراث، فجعل لكل انسان نصيبه مما ترك مما قل منه أو أكثر - قال أبو محمد: وروى عن سعيد بن المسيب، وعكرمة، وأبي الشعثاء، والقاسم بن محمد، والضحاك، وأبي صالح، وأبي مالك، وعطاء الخراساني، وزيد بن اسلم، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

والوجه الثاني من المنسوخ:

٤٨٦٥ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا سعيد بن عامر، عن همام، ثنا قتادة، عن سعيد بن المسيب أنه قال: انها منسوخة، كانت قبل الفرائض، كان ما ترك الرجل من مال اعطى منه اليتيم والفقير والمسكن وذو القربى إذا حضروا القسمة، ثم نسخ بعد ذلك، نسختها المواريث، فالحق الله تعالى لكل ذي حق حقه، وصارت الوصية من ماله يوصي بها لذي قرابته حيث يشاء. قوله تعالى: قولوا لهم قولاً معروفاً

٤٨٦٦ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن سالم، عن سعيد ابن جبير في قوله وقولوا لهم قولاً معروفاً قال: كان الرجل ينفق على جاره وقرابته، فإذا مات حضروا، قال وليه: ما نملك منه شيئاً، فامرهم الله ان يقولوا قولاً معروفاً، يرزقكم الله: يعينكم ويرضخ لهم من الثمار. الوجه الثاني:

٤٨٦٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: وقولوا لهم قولاً معروفاً يقول عدة حسنة، يقول: ان كان الورثة صغاراً فليقل أولياء أولئك الورثة لهؤلاء الذين لا يرثون من قرابة الميت واليتامى والمساكين: ان هؤلاء الورثة صغاراً، فإذا بلغوا العقل امرناهم ان يعرفوا حركم فيه وصية ربهم فان مات قبل لك، فورثتهم اعطتكم حركم، فهذا القول المعروف - قال أبو محمد: وروي عن مقاتل بن حيان نحو ذلك. والوجه الثالث:

٤٨٦٨ حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا ابن المبارك، عن إسماعيل المكي، عن يزيد بن الوليد، عن إبراهيم قال: ان كانوا كباراً ارضخوا لهم، وان كانوا صغاراً قال أولياؤهم: ليس لنا من الامر شيء، ولو كان لنا لأعطيناهم، قال: فهذا القول المعروف. قوله تعالى: وليخش الذين لو تركوا من خلفهم اية ٩

٤٨٦٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافاً خافوا

عليهم يعني: الرجل يحضره الموت فيقال له: تصدق من مالك، واعتق، واعط منه في سبيل الله، فنهوا ان يامروا بذلك، يعني: ان من حضر منكم مريضا عند الموت فلا يأمره ان ينفق ماله في العتق أو في الصدقة أو في سبيل الله، ولكن يأمره ان يبين ماله وما عليه من دين، ويوصي من ماله لذوي قرابته الذين لا يرثون، يوصي لهم بالخمسة أو الربع، يقول: أليس أحدكم إذا مات وله ولد ضعاف، يعني: صغارا ان يتركهم بغير مال، فيكونون عيالا على الناس، ولا ينبغي لكم ان تامروه بما لا ترضون به لأنفسكم ولا لأولادكم، ولكن قولوا الحق من ذلك - قال أبو محمد: وروي عن سعيد بن جبير، ومجاهد نحو ذلك، فاحضر ألقاظ. قوله تعالى: من خلفهم

٤٨٧٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: من خلفهم يعني: من بعد موتهم. قوله تعالى: ذرية

٤٨٧١ وبه عن سعيد بن جبير قوله: ذرية ضعافا قال: ذرية ضعفاء. قوله تعالى: ضعافا

٤٨٧٢ وبه عن سعيد بن جبير قوله: ضعافا يعني: عجزة لا حيلة لهم. قوله تعالى:

خافوا عليهم

٤٨٧٣ وبه عن سعيد بن جبير قوله: خافوا عليهم يعني: على ولد الميت الضيعة كما يخافون على ولد أنفسهم. قوله تعالى: فليتقوا الله

٤٨٧٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فليتقوا الله قال: فهذا في الرجل يحضر عند الرجل عند موته، فيسمعه

يوصي بوصية تضر ورثته، فامر الله سبحانه الذي يسمعه ان يتقي الله، ويوفقه، ويسدده للصواب، ولينظر لورثته كما كان يحب ان يصنع بورثته إذا خشي عليهم الضيعة.

قوله تعالى: وليقولوا
٤٨٧٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: فليتقوا الله وليقولوا: يقولوا للميت إذا جلسوا إليه
قولا سديدا.

قوله تعالى: قولا سديدا

٤٨٧٦ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو العنقري، ثنا أسباط عن
السدي، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا
قال: إذا حضر الرجل عند الوصية فليس ينبغي ان يقال: أوص بمالك؛ فان الله رازق
ولذلك، ولكن يقال له: قدم لنفسك، واترك لولدك، فذلك القول السديد، كان الذي يأمر
بهذا يخاف علي نفسه العيلة.

٤٨٧٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا يحيى بن عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى قولا سديدا يعني: عدلا
في وصيته فلا يجور. والوجه الثاني:

٤٨٧٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة، أنبأ مبارك، عن
الحسن: وليقولوا قولا سديدا قال: صدقا. قوله تعالى: ان الذين يأكلون أموال اليتامى
ظلما اية ١٠

٤٨٧٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن سعيد
بن جبير، عن ابن عباس قال: لما نزلت: ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما جعل كل
رجل، في حجره يتيم - يعزل ماله على حدة، فشق ذلك على المسلمين، فانزل الله
تعالى: والله يعلم المفسد من المصلح فاحل لهم خلطتهم - قال أبو محمد: وروي عن
مجاهد والحسن، والشعبي، وعطاء بن أبي رباح، والضحاك نحو ذلك.

قوله تعالى: ظلما

٤٨٨٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قوله: ظلما يعني: استحلالا بغير حق. قوله تعالى: انما يأكلون في بطونهم نارا

٤٨٨١ حدثنا أبو زرعة، ثنا عقبة بن مكرم، ثنا يونس يعني: ابن بكير، ثنا زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث، عن أبي برزة؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تاجح أفواههم نارا، فقيل: من هم يا رسول الله؟ قال: ألم تر ان الله تعالى يقول: ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا الآية.

٤٨٨٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: انما يأكلون في بطونهم نارا قال: إذا قام الرجل يأكل مال اليتيم ظلما، يبعث يوم القيامة، ولهب النار يخرج من فمه ومن مسامعه ومن اذنيه وانفه وعينيه، يعرفه من راه يأكل مال اليتيم.

٤٨٨٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني الليث حدثني عبيد الله بن أبي جعفر أنه قال: من اكل مال اليتيم فإنه يؤخذ بمشفرة يوم القيامة، فيملا فوه جمرا، فيقال له: كل كما اكلته في الدنيا، ثم يدخل السعير الكبرى.

٤٨٨٤ حدثنا أبي، ثنا عبدة، أنبا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد العمي، ثنا أبو هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: قلنا يا رسول الله، حدثنا ما رايت ليلة الاسراء بك قال: انطلق بي إلى خلق من خلق الله كثير، رجال كل رجل منهم له مشفران كمشفر البعير، وهو موكل بهم، رجال يفكون لحي أحدهم، ثم يجاء بصخرة من نار فتقذف في في أحدهم حتى تخرج من أسفله، وله خوار وصراخ، فقلت: يا جبريل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. قوله تعالى: وسيصلون سعيرا

٤٨٨٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، عن زيد بن اسلم، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: لما نزلت الموجبات

التي أوجب الله عليها النار لمن عمل بها نحو هذه الآية: سيصلون سعيرا: كنا نشهد على من فعل شيئا من هذا ان له النار حتى نزلت: ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فلما نزلت كففنا عن الشهادة، ولم نشهد انهم في النار وخفنا عليهم بما أوجب الله لهم. قوله تعالى: يوصيكم الله في أولادكم اية ١١

٤٨٨٦ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن المنكدر قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: اشتكيت، فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني هو وأبو بكر وهما ماشيان وقد أغمي علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب علي من وضوءه، فأفقت فقلت: يا رسول الله، كيف أوصي في مالي. كيف اصنع في مالي؟ فلم يجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلت اية المواريث.

٤٨٨٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن عطاء قوله: يوصيكم الله في أولادكم قال: كان ابن عباس يقول: كان المال للولد، وكانت الوصية للوالدين والأقربين، فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر مثل حظ الأنثيين. قوله تعالى: للذكر مثل حظ الأنثيين

٤٨٨٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن ابن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: للذكر مثل حظ الأنثيين: صغيرا وكبيرا.

٤٨٨٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: حظ يقول: نصيب. قوله تعالى: فان كن نساء

٤٨٩٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: فان كن نساء يعني: بنات.

قوله تعالى: فوق اثنتين

٤٨٩١ وبه عن سعيد بن جبير قوله: فوق اثنتين يعني: أكثر من اثنتين، أو اثنتين ليس معهن ذكر. قوله تعالى: فلهن ثلثا ما ترك

٤٨٩٢ حدثنا أبي ثنا علي بن معبد، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن ابن عقيل، عن جابر بن عبد الله قال: جاءت امرأة سعد بن الربيع بابتيتها من سعد، فقالت: يا رسول الله هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل أبوهما معك يوم أحد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما، فاستقلناه، فلم يدع لهما مالا، ولا تنكحان الا ولهما مال. فقال: سيقضي الله في ذلك، فانزل الله تعالى اية الميراث، فبعث إلى عمهما فقال: اعط ابنتي سعد الثلثين، واعط أمهما الثمن، ولك ما بقي.

٤٨٩٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: فلهن ثلثا ما ترك: الميت، والبقية للعصبة.

٤٨٩٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ الأنثيين قال: كان أهل الجاهلية لا يورثون الجوارى ولا الضعفاء من الغلمان، لا يرث الرجل من ولده الا من أطاق القتال. فمات عبد الرحمن أخو حسان الشاعر، وترك امرأة له يقال لها: أم كجة، وترك خمس جوار، فجاءت الورثة فاخذوا ماله، فشكت أم كجة ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فانزل الله هذه الآية: فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك. قوله تعالى: وان كانت واحدة

٤٨٩٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: وان كانت واحدة يعني: ابنة واحدة.

قوله تعالى: فلها النصف

٤٨٩٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي،
حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: يوصيكم الله في أولادكم للذكر مثل حظ
الأنثيين وذلك لما نزلت الفرائض التي فرض الله فيها ما فرض للولد الذكر والأنثى
والأبوين، كرهها الناس أو بعضهم، وقالوا: نعطي المرأة الربع والثلث، ونعطي الابنة
النصف، ونعطي الغلام الصغير، وليس من هؤلاء أحد يقاتل القوم ولا يحوز الغنيمة،
اسكتوا عن هذا الحديث لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ينسأه أو نقول له فيغير،
فقال بعضهم: يا رسول الله، انعطي الجارية نصف ما ترك أبوها، وليست تركب الفرس
ولا تقاتل القوم، ونعطي الصبي الميراث، وليس يعني شيئاً، وكانوا يفعلون ذلك في
الجاهلية لا يعطون الميراث إلا لمن قاتل القوم، ويعطونه الأكبر فالأكبر. قوله تعالى:
ولأبويه

٤٨٩٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبيرة له: ولأبويه يعني: أبوي الميت. قوله تعالى: لكل واحد
منهما السدس مما ترك

٤٨٩٨ وبه عن سعيد بن جبيرة قوله: لكل واحد منهما السدس مما ترك: مما ترك
الميت. قوله تعالى: ان كان له ولد

٤٨٩٩ وبه عن سعيد بن جبيرة قوله: ان كان له ولد: يعني ذكراً كان أو كانتا اثنتين
فوق كل ذلك، ولم يكن معهن ذكر، فإن كان الولد ابنة واحدة فلها نصف المال، ثلثه
أسداس، وللأب سدس ويبقى سدس واحد، فيرد لك على الأب؛ لأنه هو العصبية. قوله
تعالى: فإن لم يكن له ولد

٤٩٠٠ وبه عن سعيد بن جبيرة قوله: فإن لم يكن له ولد وورثه أبواه قال: فإن لم يكن
له ذكر ولا أنثى.

قوله تعالى: وورثه أبواه فلأمه الثلث
٤٩٠١ وبه عن سعيد بن جبير: وورثه أبواه فلأمه الثلث: فلأمه الثلث وبقية المال
للأب. قوله تعالى: فإن كان له اخوة
٤٩٠٢ وبه عن سعيد بن جبير فإن كان له: فإن كان للميت. قوله تعالى: اخوة
٤٩٠٣ وبه عن سعيد بن جبير قوله: فإن كان له اخوة: اخوان فصاعدا أو أختان أو أخ
أو أخت. قوله تعالى: فلأمه السدس
٤٩٠٤ وبه عن سعيد بن جبير قوله: فلأمه السدس وما بقي فللأب، وليس للاخوة مع
الأب شيء، ولكنهم حجبوا الام عن الثلث.
٤٩٠٥ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة
قوله: فإن كان له اخوة فلأمه السدس اضروا بالام ولا يرثون ولا يحجبها الأخ الواحد
من الثلث، ويحجبها ما فوق ذلك، وكان أهل العلم يرون انهم انما حجبوا أمهم من
الثلث لان أباهم يلي نكاحهم، ونفقته عليهم دون أمهم. قوله تعالى: من بعد وصية
٤٩٠٦ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن
الحارث أو عاصم أو غيره، عن علي؛ ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل
الوصية، وأنتم تقرؤون الوصية قبل الدين.
٤٩٠٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد
بن جبير قوله: من بعد وصية يوصي بها أو دين. قوله تعالى: يوصي بها
٤٩٠٨ وبه عن سعيد: من بعد وصية يوصي بها: فيما بينه وبين الثلث لغير الورثة، ولا
تجوز وصية لوارث.

قوله تعالى: أو دين
٤٩٠٩ وبه عن سعيد قوله: أو دين يعني: الميراث للورثة من بعد دين على الميت. قوله
تعالى: اباؤكم وأبناؤكم لا تدرون أيهم أقرب لكم نفعا
٤٩١٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن
أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: اباؤكم وأبناؤكم لا تدون أيهم أقرب لكم نفعا يقول:
أطوعكم لله من الآباء والأبناء - أرفعكم درجة عند الله يوم القيامة؛ لان الله سبحانه
شفع المؤمنين بعضهم في بعض.
٤٩١١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن
السدي، قوله اباؤكم وأبناؤكم لا تدون أيهم أقرب لكم نفعا قال بعضهم: في نفع
الآخرة، وقال بعضهم: انه نفع الدنيا. قال أبو محمد: وروي عن مجاهد قوله: أيهم
أقرب لكم نفعا: انه نفع الدنيا.
٤٩١٢ وقال أبو محمد: وروي عن الثوري: انه درجة الآخرة. قوله تعالى: فريضة من
الله
٤٩١٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار،
عن سعيد بن جبير قوله: فريضة من الله يعني: ما ذكر من قسمة الميراث. قوله تعالى:
ان الله كان عليما حكيما
٤٩١٤ وبه عن سعيد بن جبير قوله: ان الله كان عليما حكيما: حكم قسمة.
٤٩١٥ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية
قوله: حكيما قال: حكيما في امره. قوله تعالى: ولكم اية ١٢
٤٩١٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: ولكم يقول: للرجل.

قوله تعالى: نصف ما ترك أزواجكم
٤٩١٧ وبه عن سعيد بن جبير قوله: ولكم نصف ما ترك أزواجكم يقول: للرجل نصف
ما تركت امرأته إذا ماتت. قوله تعالى: ان لم يكن لهن ولد
٤٩١٨ وبه عن سعيد بن جبير قوله: ان لم يكن لهن ولد: ان لم يكن لها ولد من
زوجها الذي ماتت عنه أو من غيره. قوله تعالى: فإن كان لهن ولد
٤٩١٩ وبه عن سعيد بن جبير قوله: فإن كان لهن ولد: فإن كان لها ولد ذكر أو أنثى.
قوله تعالى: فلکم الربع
٤٩٢٠ وبه عن سعيد بن جبير قوله: فلکم الربع يعني للزوج قوله تعالى مما تركن
٤٩٢١ وبه عن سعيد قوله: مما تركن يعني: مما تركت من المال. قوله تعالى: يوصين
بها
٤٩٢٢ وبالاسناد عن سعيد بن جبير قوله: من بعد وصية يوصين بها: النساء. قوله
تعالى: أو دين
٤٩٢٣ وبه عن سعيد بن جبير قوله: أو دين: دين عليهن، قال: فالدين قبل الوصية فيها
تقديم. قوله تعالى: ولهن
٤٩٢٤ وبه عن سعيد بن جبير قوله: ولهن يعني: النساء. قوله تعالى: الربع
٤٩٢٥ وبه عن سعيد بن جبير قوله: ولهن الربع مما تركتم يعني: للمرأة الربع.

قوله تعالى: مما تركتم
٤٩٢٦ وبه عن سعيد بن جبير قوله: مما تركتم يعني: مما ترك زوجها من الميراث.
قوله تعالى: ان لم يكن لكم
٤٩٢٧ وبه عن سعيد بن جبير قوله: ان لم يكن لكم يعني: لزوجها الذي مات عنها.
قوله تعالى: ولد
٤٩٢٨ وبه عن سعيد بن جبير قوله: ان لم يكن لكم ولد قال: ولد منها ولا من غيرها.
قوله تعالى: فإن لم يكن لكم يعني: للرجل. قوله تعالى: ولد
٤٩٢٩ وبه عن سعيد بن جبير قوله: فإن كان لكم ولد قال: ولد ذكر أو أنثى. قوله
تعالى: فلهن الثمن
٤٩٣٠ حدثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، حدثني داود ابن قيس،
عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله؛ ان امرأة سعد بن الربيع قالت:
يا رسول الله، ان سعدا هلك وترك ابنتين واخاه، فعمد اخوه فقبض ما ترك سعد، وانما
تنكح النساء على أموالهن، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادع لي أخاه فجاء،
فقال: ادفع إلى ابنتيه الثلثين، والى المرأة الثمن ولك ما بقي. قوله تعالى: مما تركتم
٤٩٣١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: ولهن الثمن مما تركتم يعني: مما ترك الزوج من
المال.

قوله تعالى: من بعد وصية توصون بها أو دين
٤٩٣٢ وبه عن سعيد بن جبير قوله: من بعد وصية توصون بها أو دين: والدين قبل
الوصية ثم يقسم الميراث. قوله تعالى: وان كان رجل يورث كلالة أو امرأة
٤٩٣٣ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عينة، عن سليمان
الأحول، عن طاوس قال: سمعت ابن عباس يقول: كنت اخر الناس عهدا بعمر، فسمعت
يقول: القول ما قلت: قال: قلت: وما قلت؟ قال: الكلالة: من لا ولد له ولا والد -
وروي عن الضحاك والحسن نحو ذلك. والوجه الثاني:
٤٩٣٤ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن إسرائيل، عن أبي
إسحاق، عن سليم بن عبد، عن ابن عباس بمثل حديث قبله قال: الكلالة: ما خلا الولد
والوالد.
٤٩٣٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: وان كان رجل يورث كلالة أو امرأة يقول: ان كان
رجل أو امرأة يورث كلالة، الكلالة: الميت الذي ليس له ولد ولا والد. قوله تعالى: وله
أخ أو أخت فلكل واحد منهما السدس
٤٩٣٦ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان ح وحدثنا الحسن بن
محمد بن الصباح، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، ثنا شعبة كلاهما عن يعلي بن
عطاء، عن القاسم بن عبد الله بن ربيعة، عن سعد بن مالك وهو ابن أبي

وقاص؛ انه قرا هذا الحرف: ان امرؤ هلك ليس له أخ أو أخت من أم وفي حديث الحسن أنه قال في قول الله تعالى وان كان رجل يورث كلاله أو امرأة وله أخ أو أخت قال: من أمه.

٤٩٣٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: فان كانوا أكثر من ذلك يعني: أكثر من واحد، وكانوا اثنين إلى عشرة فصاعدا. قوله تعالى: فهم شركاء في الثلث ٤٩٣٨ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ عبد الله بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: قضى عمر بن الخطاب ان - ميراث الإخوة من الام بينهم للذكر فيه مثل الأنثى، قال: ولا أرى عمر بن الخطاب قضى بذلك حتى علم ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولهذه الآية التي قال الله تعالى: فان كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث، وروي عن الحسن، وسعيد بن جبير، وقتادة نحو ذلك. قوله تعالى: من بعد وصية يوصي بها أو دين قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: غير مضار وصية من الله

٤٩٣٩ حدثنا أبي، ثنا أبو النضر الدمشقي الفراديسي، ثنا عمر بن المغيرة، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الاضرار في الوصية من الكبائر.

٤٩٤٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عائذ بن حبيب، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس: قال: الضرار في الوصية من الكبائر، ثم قرا: غير مضار وصية من الله.

٤٩٤١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: فان كانوا أكثر من ذلك يعني: أكثر من واحد، وكانوا اثنين إلى عشرة فصاعدا. قوله تعالى: فهم شركاء في الثلث ٤٩٤٢ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبا عبد الله بن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب قال: قضى عمر بن الخطاب ان - ميراث الإخوة من الام بينهم للذكر فيه مثل حظ الأنثى، قال: لولا أرى عمر بن الخطاب قضى بلك حتى علم بذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولهذه الآية التي قال الله تعالى: فان كانوا أكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث، وروي عن الحسن، وسعيد بن جبير، وقتادة نحو ذلك. قوله تعالى: من بعد وصية يوصي بها أو دين قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: غير مضار وصية من الله

٤٩٤٣ حدثنا أبي، ثنا أبو النضر الدمشقي الفراديسي، ثنا عمر بن المغيرة، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الاضرار في الوصية من الكبائر.

٤٩٤٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عائذ بن حبيب، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس: قال: الضرار في الوصية من الكبائر، ثم قرأ: غير مضار وصية من الله. ٤٩٤٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله غير مضار: في الميراث أهله.

٤٩٤٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: من بعد وصية يوصي بها أو دين يعني، عليه من غير ضرار يكون به، ولا يقر بحق عليه ولا يوصي بأكثر من الثلث مضارة لهم، فذلك قوله: غير مضار يعني: غير مضار للورثة بتلك القسمة وصية من الله.

قوله تعالى: والله عليم حكيم
٤٩٤٧ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا زنيج، ثنا سلمة، ثنا محمد بن
إسحاق: والله عليم اي: عليم بما يخفون.
٤٩٤٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني بن لهيعة، حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: عليم يعني: عالما بها. قوله تعالى: تلك
حدود الله اية ١٣
٤٩٤٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن
أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: تلك حدود الله يعني: طاعة الله، يعني: المواريث التي
سمى. والوجه الثاني:
٤٩٥٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا عبد الله، حدثني عطاء، عن سعيد قوله: تلك
حدود الله يعني: سنة الله وأمره في قسمة الميراث. والوجه الثالث:
٤٩٥١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن
السدي قوله: تلك حدود الله يعني: شروط الله. قوله تعالى: ومن يطع الله ورسوله
٤٩٥٢ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين بن حفص، ثنا سفيان، عن داود بن أبي هند،
عن عكرمة، عن ابن عباس تلك حدود الله ومن يطع الله ورسوله قال: الاضرار في
الوصية - وروي عن الحسن نحو ذلك. والوجه الثاني:
٤٩٥٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن ابن جريج، عن مجاهد ومن يطع الله
ورسوله قال: فيما اقتص من المواريث.

٤٩٥٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: ومن يطع الله ورسوله: فيقسم الميراث كما امره الله.

٤٩٥٥ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا يزيد بن المبارك، ثنا ابن ثور، عن ابن جريج ومن يطع الله ورسوله قال: من يؤمن بهذه الفرائض. قوله تعالى: يدخله جنات تجري من تحتها الأنهار

٤٩٥٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق قال: قال عبد الله: انهار الجنة تفجر من جبل من مسك.

٤٩٥٧ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الأنصاري، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: تجري من تحتها الأنهار يعني: المساكن تجري أسفلها أنهارها.

٤٩٥٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى جنات تجري من تحتها الأنهار يعني: تحتها الأنهار: تحت الشجر البساتين. قوله تعالى: خالدين فيها

٤٩٥٩ وبه عن سعيد بن جبير قوله: خالدين فيها يعني: لا يموتون. قوله تعالى: وذلك الفوز العظيم

٤٩٦٠ وبه عن سعيد بن جبير قوله: وذلك يعني: ذلك الثواب الفوز العظيم. قوله

تعالى: ومن يعص الله ورسوله اية ١٤

٤٩٦١ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الضرر في الوصية من الكبائر ثم قرأ: ومن يعص الله ورسوله.

٤٩٦٢ حدثنا سليمان بن داود مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ثنا سهل بن عثمان أبو معاوية، عن داود، عن عكرمة، عن ابن عباس ومن يعص الله ورسوله قال: في الوصية.

والوجه الثاني:

٤٩٦٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، عن ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: ومن يعص الله ورسوله يعني: ومن يكفر بقسمة الموارث وهم المنافقون، كانوا لا يعدون بان للنساء والصبيان الصغار من الميراث نصيبا.

٤٩٦٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن ابن جريح، عن مجاهد ومن يعص الله ورسوله قال: فيما افترض من الموارث.

٤٩٦٥ أخبرنا علي بن المبارك فيما كتب إلي، ثنا زيد بن المبارك، ثنا أبو ثور، عن ابن جريح ومن يعص الله ورسوله قال: من لا يؤمن بالله. قوله تعالى: ويتعد حدوده ٤٩٦٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ويتعد حدوده يعني: من لم يرض بقسم الله وتعدى ما قال.

٤٩٦٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، ثنا عبد الله، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قوله: ويتعد حدوده يعني: يخالف امره في قسمة الموارث. قوله تعالى: يدخله نارا خالدا فيها

٤٩٦٨ وبه عن سعيد بن جبير: في قوله: يدخله نارا خالدا فيها يعني: خلد فيها بكفره بقسمة الموارث، وله عذاب مهين.

٤٩٦٩ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، ثنا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل قوله: وله عذاب مهين يعني: المهين: الهوان. قوله تعالى: واللاتي يأتين الفاحشة اية ١٥

٤٩٧٠ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريح، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس قوله: واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم: فكان ذلك الفاحشة في هؤلاء الآيات قبل ان تنزل سورة النور في الجلد

والرجم، فان جاءت اليوم بفاحشة بينة، فإنها تخرج وترجم بالحجارة، فنسختها هذه الآية: الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة والسبيل الذي جعل الله لهن الجلد والرجم.

٤٩٧١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم: انها الزنا - وروي عن الحسن، وعطاء الخراساني، وسعيد بن جبير، والسدي انها الزنا. قوله تعالى: من نسائكم ٤٩٧٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: من نسائكم يعني: المرأة الثيب من المسلمين. قوله تعالى: فاستشهدوا عليهن أربعة منكم ٤٩٧٣ وبه عن سعيد بن جبير قوله: فاستشهدوا عليهن أربعة منكم يعني: من المسلمين الأحرار. قوله تعالى: فان شهدوا

٤٩٧٤ وبه عن سعيد بن جبير قوله فان شهدوا يعني: الزنا. قوله تعالى: فامسكوهن ٤٩٧٥ وبه عن سعيد بن جبير قوله: فامسكوهن يعني: احبسوهن في السجون قوله تعالى في البيوت

٤٩٧٦ وبه عن سعيد بن جبير قوله فامسكوهن في البيوت يعني في السجون قال: كان هذا في أول الاسلام، كانت المرأة إذا شهد عليها أربعة من المسلمين عدول بالزنا - حبست في السجن، فإن كان لها زوج اخذ المهر منها، ولكنه ينفق عليها من غير طلاق، وليس عليها حد، ولا يجامعها، ولكن يحبسها في السجن.

٤٩٧٧ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة السعدي، أنبأ جرير، عن مسلم الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله: واللاتي يأتين الفاحشة من نسائكم إلى قوله: فامسكوهن في البيوت قال: كانت المرأة إذا فجرت، حبست حتى نزلت: أو يجعل الله لهن سبيلا.

٤٩٧٨ حدثنا أبي، ثنا أبو حصين الرازي، ثنا مروان يعني: الفزاري، ثنا مسلم يعني: الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس بنحوه غير أنه قال: كن يحبسن في البيوت حتى نزلت آية الحدود، فلما نزلت، اخرجن فجلدن من كان عليها الحد.

٤٩٧٩ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن ابن عباس قوله: فامسكوهن في البيوت: فكان ذلك الفاحشة في هؤلاء الآيات قبل ان تنزل سورة النور في الجلد والرجم، فان جاءت اليوم بفاحش بينة، فإنها تخرج وترجم بالحجارة، فنسختها هذه الآية: الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة وروي عن الحسن، وعكرمة، وأبي صالح، وقتادة، وعطاء الخرساني، وزيد بن اسلم، والضحاك انها منسوخة. قوله تعالى: حتى يتوفاهن الموت

٤٩٨٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: حتى يتوفاهن الموت يعني: حتى تموت المرأة وهي على تلك الحال. قوله تعالى: أو يجعل الله لهن سبيلا

٤٩٨١ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن، عن حطان بن عبد الله الرقاشي، عن عبادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل عليه الوحي عرف ذلك فيه فلما أنزلت: أو يجعل الله لهن سبيلا فلما

ارتفع الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خذوا عني خذوا، قد جعل الله البكر بالبكر، جلد مائة ونفي سنة، والثيب بالثيب، جلد مائة ورجم بالحجارة.

٤٩٨٢ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس: أو يجعل الله لهن سبيلا فالسبيل الذي جعل الله لهن الجلد والرجم.

٤٩٨٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: أو يجعل الله لهن سبيلا يعني: مخرجا من الحبس والمخرج: الحد. قوله تعالى: واللذان اية ١٦

٤٩٨٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: واللذان يأتيانها منكم قال: الرجلان الزانيان.

٤٩٨٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قال: ثم ذكر الجوارى والفتيان الذين لم ينكحوا فقال: واللذان يأتيانها منكم. قوله تعالى: يأتيانها

٤٩٨٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: وذكر البكرين اللذين لم يحصنا فقال واللذان يأتيانها يعني: الفاحشة وهو الزنا. قوله تعالى: منكم

٤٩٨٧ وبه عن سعيد بن جبير قوله: واللذان يأتيانها منكم يعني: من المسلمين. قوله تعالى: فاذوهما

٤٩٨٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: واللذان يأتيانها منكم فاذوهما فكان الرجل إذا زنا

أوذى بالتعبير وضرب بالنعال، فانزل الله تعالى بعده الآية: الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة فان كانا محصنين رجما في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٤٩٨٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة قوله: فاذوهما يعني: باللسان بالتعبير والكلام القبيح لهما بما عملا، وليس عليهما حبس؛ لأنهما بكران، ولكن يعيرا ليتوبا ويندما. قوله تعالى: فان تابا

٤٩٩٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة، قوله: فان تابا يعني من الفاحشة. قوله تعالى: وأصلحا ٤٩٩١ وبه عن سعيد بن جبيرة قوله: فان تابا وأصلحا يعني: العمل. قوله تعالى: فاعرضوا عنهما

٤٩٩٢ وبه عن سعيد بن جبيرة قوله: فاعرضوا عنهما يعني: لا تسمعوهما الأذى بعد التوبة ان الله كان توابا رحيفا فكان هذا يفعل بالبكر والثيب في أول الاسلام، ثم نزل حد الزاني، فصار الحبس والأذى منسوخا نسخته هذه الآية التي في السورة التي يذكر فيها النور: الزانية والزاني الآية. قوله تعالى: ان الله كان توابا

٤٩٩٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عيسى، ثنا جرير، عن عمارة، عن أبي زرعة قال: ان أول شيء كتب: انا التواب أتوب على من تاب. قوله تعالى: رحيفا ٤٩٩٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة قوله: رحيفا بهم بعد التوبة.

٤٩٩٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: رحيفا قال: بعباده.

قوله تعالى: انما التوبة على الله للذين يعملون السوء اية ١٧

٤٩٩٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، ثنا عثمان ابن الأسود قال: سمعت مجاهدا يقول في قوله: انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة قال: من عمل ذنبا سواء من شيخ أو شاب فهو بجهالة.

٤٩٩٧ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي، ثنا أبو جعفر يعني: الرازي، عن الربيع في قوله: انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة قال: هم أهل الايمان. قوله تعالى: بجهالة

٤٩٩٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن عثمان بن الأسود، عن مجاهد وجويبر، عن الضحاك في قوله: انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة قالوا: ليس من جهالته ان يعلم حلالا وحراما، ولكن من جهالته حين دخل فيه.

٤٩٩٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة قال: من عصى ربه فهو جاهل حتى ينزع عن معصيته.

٥٠٠٠ حدثنا الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن مجاهد انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة قال: الجهالة: العمد. وروي عن عطاء مثله. والوجه الثاني:

٥٠٠١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن جهير بن يزيد قال: سألت الحسن عن قوله: انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة قلت: لم هذه الجهالة؟ قال: فيخرجوا منها فإنها جهالة.

٥٠٠٢ حدثنا أبي، ثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا أبو سعيد يعني: محمد بن مسلم بن أبي الوضاح، عن خصيف، عن مجاهد: للذين يعملون السوء بجهالة قال: من عمل سوءا خطأ أو اثما أو عمدا فهو جاهل حتى نزع منه. وروي عن قتادة وعمرو بن مرة والثوري نحو ذلك: عمدا أو خطأ.

والوجه الثالث:

٥٠٠٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن خلف والمقدمي وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا: ثنا معتمر بن سليمان، عن الحكم بن ابان، عن عكرمة في قوله للذين يعملون السوء بجهالة قال: الدنيا كلها جهالة. قوله تعالى: ثم يتوبون من قريب
٥٠٠٤ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني إبراهيم بن ميمون، أخبرني رجل من بلحارث يقال له أيوب قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: من تاب قبل موته بعام تيب عليه، ومن تاب قبل موته بشهر تيب عليه، ومن تاب قبل موته بجمعة تيب عليه، ومن تاب قبل موته بيوم تيب عليه ومن تاب قبل موته بساعة تيب عليه، فقلت له: انما التوبة على الله للذين يعملون السوء ثم يتوبون من قريب فقال: انما أحدثك بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٥٠٠٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ثم يتوبون من قريب والقريب: ما بينه وبين ان ينظر إلى ملك الموت. والوجه الثاني:

٥٠٠٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يونس يعني: ابن بكير: عن النضر بن طهمان قال: سمعت الضحاك يقول: ثم يتوبون من قريب قال: ما كان دون الموت فهو قريب.

والوجه الثالث:

٥٠٠٧ حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، حدثني الحكم بن ابان، عن عكرمة في قوله: ثم يتوبون من قريب قال: كل الدنيا قريب.

والوجه الرابع:

٥٠٠٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: ثم يتوبون من قريب والقريب: قبل الموت ما دام في صحته - وروي عن قتادة نحوه. والوجه الخامس:

٥٠٠٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبيد الله بن صخر الغداني، ثنا مسكين بن عبد الله الطاحي أبو فاطمة، ثنا حوشب، عن الحسن في قوله: ثم يتوبون من قريب قال: ما لم يغرغر. قوله تعالى: فأولئك يتوب الله عليهم

٥٠١٠ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني إبراهيم ابن ميمون، حدثني رجل من بلحارث يقال له: أيوب قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: من تاب قبل موته بعام تيب عليه، ومن تاب قبل موته بشهر تيب عليه، ومن تاب قبل موته بجمعة تيب عليه، ومن تاب قبل موته بيوم تيب عليه ومن تاب قبل موته بساعة تيب عليه، فقلت له: انما قال الله تعالى: ثم يتوبون من قريب فأولئك يتوب الله عليهم وكان الله عليهما حكيمًا فقال: انما أحدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: وكان الله

٥٠١١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو يحيى الرازي، عن عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: اتاه رجل فقال: يا ابا عباس: سمعت الله يقول: وكان الله كأنه شيء كان، فقال ابن عباس: اما قوله: وكان الله فإنه لم يزل ولا يزال، وهو الأول والاخر، والظاهر والباطن.

٥٠١٢ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: وكان الله فهو كذلك.

قوله تعالى: عليما حكيمًا

٥٠١٣ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق عليما اي: عليم بما تخفون، الحكيم في عذره وحقته إلى عباده. قوله تعالى: وليست التوبة للذين يعملون السيئات اية ١٨

٥٠١٤ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا وهب بن جرير، ثنا شعبة، عن إبراهيم ابن ميمون، عن رجل من بلحارث بن كعب، ثنا رجل منا يقال له أيوب قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول: من تاب قبل موته عامًا أو بعام تيب عليه، حتى قال: بشهر، حتى قال بجمعة، حتى قال بيوم، حتى قال: بساعة، حتى قال: بفواق، فقلت: سبحان الله، ألم يقل الله تعالى وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت فقال: انما أحدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٥٠١٥ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية في قوله وليست التوبة للذين يعملون السيئات قال: هذا في أهل النفاق.

٥٠١٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسماعيل بن محمد بن جحادة قال: سألت سفيان الثوري عن قوله: وليست التوبة للذين يعملون السيئات قال: الشرك. قوله تعالى: حتى إذا حضر أحدهم الموت

٥٠١٧ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ الثوري، عن يعلي بن نعمان، أخبرني من سمع من ابن عمر يقول: التوبة مبسوطة للعبد ما لم يسق، ثم قرأ ابن عمر: حتى إذا حضر أحدهم الموت قال: ثم يقول: وهل الحضور الا السوق.

٥٠١٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسماعيل بن محمد بن جحادة قال: سألت سفيان الثوري عن قوله: حتى إذا حضر أحدهم الموت قال: إذا عاين.

قوله تعالى: قال إني تبت الان

٥٠١٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن نمير، ثنا مصعب بن المقدم، عن شريك، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الان قال: لا يقبل ذاك منه. قوله تعالى: ولا الذين يموتون وهم كفار

٥٠٢٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وليست التوبة إلى قوله: ولا الذين يموتون وهم كفار قال: فانزل الله تعالى بعد لك: ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فحرم الله المغفرة على من مات وهو كافر.

٥٠٢١ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية في قوله: ولا الذين يموتون وهم كفار قال: هذا في أهل الشرك - وروي عن ابن عباس، والربيع بن انس نحو ذلك. قوله تعالى: أولئك اعتدنا لهم عذابا أليما

٥٠٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمرو، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: عذابا يقول: نكالا. قوله تعالى: اليما

٥٠٢٣ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، حدثني أبي عمرو، ثنا أبي، أنبا شبيب بن بشر، أنبا عكرمة، عن ابن عباس في قوله: اليما قال: كل شيء وجع.

٥٠٢٤ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية في قوله: اليما قال: الأليم: الموجع في القرآن كله - وروي عن سعيد بن جبير والضحاك وقتادة وأبي مالك وأبي عمران الجوني ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا

٥٠٢٥ حدثنا زيد بن إسماعيل الصائغ، حدثني معاوية يعني: ابن هشام، عن عيسى بن راشد، عن علي بن بذيمة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ما في القرآن آية: يا أيها الذين امنوا الا كان علي سيدها وشريفها وأميرها، وما من أصحاب محمد الا قد عوتب في القرآن الا علي بن أبي طالب فإنه لم يعاتب في شيء منه.

٥٠٢٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، عن الأعمش، عن خيثمة قال: ما تقراون في القرآن: يا أيها الذين امنوا فإنه في التوراة: يا أيها المساكين.

٥٠٢٧ حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا عبد الله بن المبارك، أنبأ مسعر، ثنا معن وعون أو أحدهما؛ ان رجلا اتى عبد الله بن مسعود فقال: اعهد إلي، فقال: إذا سمعت الله تعالى يقول: يا أيها الذين امنوا فارعها سمعك فهو خير يأمر به أو شر ينهى عنه. قوله تعالى: لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها اية ١٩

٥٠٢٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: يا أيها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال: كان الرجل إذا مات وترك جارية، القى عليها حميمه ثوبه، فمنعها فان كانت جميلة تزوجها، وان كانت ذميمة حبسها حتى تموت فيرثها.

٥٠٢٩ حدثنا عمار بن خالد، ثنا أسباط، عن الشيباني، عن عكرمة، عن ابن عباس، وقال أبو إسحاق وذكره عطاء أبو الحسن السوائي، ولا أظنه إذا ذكره عن ابن عباس في قوله: لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال: كان الرجل إذا مات كان أولياؤه أحق بامائه من ولي نفسها، ان شاء بعضهم تزوجها، وان شاءوا زوجها، فنزلت هذه الآية في ذلك - وروي عن أبي مجلز، نحو ذلك .

٥٠٣٠ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن فضيل ثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن أبي امامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال لما توفي أبو قيس الأسلت أراد ابنه ان يتزوج امرأته وكان ذلك لهم في الجاهلية فانزل الله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها

٥٠٣١ حدثنا أبو سعيد الأشج، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك قال: كانت المرأة في الجاهلية إذا مات زوجها جاء وليه، فالقى عليها ثوبا، فإن كان له ابن صغير أو أخ - حبسها حتى تشيب أو تموت، فيرثها، فان هي انفلتت فأت أهلها ولم يلق عليها ثوبا نجت، فانزل الله عز وجل: لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها.

٥٠٣٢ حدثنا الحسين بن السكن البصري، ثنا أبو زيد يعني النحوي، ثنا قيس، عن سالم، عن مجاهد: لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها: فان الرجل يكون

في حجره اليتيمة هو يلي امرها، فيحبسها رجاء ان تموت امرأته فيتزوجها أو يتزوجها ابنه - قال أبو محمد: وروي عن الشعبي، وعطاء بن أبي رباح، وأبي مجلز، والضحاك، والزهري، وعطاء الخرساني، ومقاتل بن حيان نحو ما روينا عنهم.

٥٠٣٣ قرئ علي يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني الليث بن سعد، عن سعيد بن أبي هلال قال زيد بن اسلم في هذه الآية: لا يحل لكم ان تراثوا النساء كرها كان أهل يثرب إذا مات الرجل منهم في الجاهلية ورث امرأته من يرث ماله، فكان يعضلها حتى يتزوجها، أو يزوجه من أراد، وكان أهل تهامة يسيء الرجل صحبة المرأة حتى يطلقها، ويشترط عليها الا تنكح الا من أراد حتى تفتدي منه ببعض ما أعطاها، فنهى الله المؤمنين عن ذلك. قوله تعالى: ولا تعضلوهن

٥٠٣٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث التميمي، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: ولا تعضلوهن قال: يقول: لا تمنعوهن، تحبسوهن - وروي عن سعيد بن جبير نحو ذلك. والوجه الثاني:

٥٠٣٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ولا تعضلوهن يعني: لا تقهروهن. والوجه الثالث:

٥٠٣٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي: عن أبي مالك في قوله: ولا تعضلوهن قال: لا تضرب بامرأتك لتفتدي منك وروي عن السدي والضحاك نحو ذلك. قوله تعالى: لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن

٥٠٣٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال: يعني الرجل تكون له المرأة، وهو كاره لصحبتها، ولها عليه مهر فيضربها لتفتدي.

قوله تعالى: الا ان يأتين بفاحشة مبينة

٥٠٣٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى وأبو نعيم، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس الا ان يأتين بفاحشة مبينة قال: الزنا - وروي عن ابن مسعود وسعيد بن المسيب والحسن والشعبي وعكرمة في احدى الروايات، والضحاك في احدى الروايات، وسعيد بن جبير ومجاهد، ومحمد بن سيرين وأبي قلابة، وعطاء الخرساني، وأبي صالح والسدي وزيد بن اسلم، وسعيد بن أبي هلال نحو ذلك. والوجه الثاني: هو أحد أقوال ابن عباس:

٥٠٣٩ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي، ثنا سليمان يعني: ابن بلال، عن عمر بن أبي عمرو، عن عكرمة، عن ابن عباس: في قوله: الا ان يأتين بفاحشة مبينة قال: الفاحشة المبينة: ان تفحش المرأة على أهل الرجل وتؤذيهم - وروي عن أبي بن كعب، واحد قولي عكرمة نحو ذلك. والوجه الثالث: وهو أحد أقوال ابن عباس: ٥٠٤٠ حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد وأبو زياد القطان قالوا: ثنا زياد بن الربيع، ثنا صالح الدهان، عن جابر بن زيد، ان ابن عباس كان يقول في هذه الآية: الا ان يأتين بفاحشة مبينة قال: الفاحشة المبينة: النشوز وسوء الخلق، كان يقول: إذا نشزت وساء خلقها اخرجها - وروي عن ابن عمر، واحد قولي الضحاك وقتادة ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: وعاشروهن بالمعروف

٥٠٤١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قول: عاشروهن بالمعروف اما عاشروهن فيقول: خالطوهن.

٥٠٤٢ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وعاشروهن بالمعروف يعني: صحبتهن بالمعروف.

قوله تعالى: فان كرهتموهن الآية.

٥٠٤٣ وبه عن مقاتل بن حيان قوله: فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا فيطلقها فتتزوج من بعده رجلا، فيجعل الله له منها ولدا. قوله تعالى: فعسى ان تكرهوا شيئا ٥٠٤٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: عسى قال: عسى من الله واجب. قوله تعالى: ويجعل الله فيه ٥٠٤٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني عمي الحسين، عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس قوله: ويجعل الله فيه خيرا كثيرا قال: ويجعل الله في ولدها خيرا كثيرا. والوجه الثاني:

٥٠٤٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: ويجعل الله فيه خيرا كثيرا فعسى الله ان يجعل في الكراهة خيرا والوجه الثالث ٥٠٤٧ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي أنبا محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله ويجعل الله فيه خيرا كثيرا قال: ويجعل الله في تزويجها خيرا كثيرا. قوله تعالى: خيرا كثيرا

٥٠٤٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ويجعل الله فيه خيرا كثيرا والخير الكثير: ان يعطف الرجل عليها فيرزق الرجل ولدها.

٥٠٤٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: ويجعل الله فيه خيرا كثيرا واما خيرا كثيرا فهو الولد. قوله تعالى: وان أردتم استبدال زوج مكان زوج اية ٢٠

٥٠٥٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وان أردتم استبدال زوج مكان زوج قال: ان كرهت امرأتك واعجبك غيرها، فطلقت هذه وتزوجت تلك وروي عن مجاهد ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

قوله تعالى: واتيتم إحداهن قنطارا
٥٠٥١ وبه عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: واتيتم إحداهن قنطارا قال: ان
كرهت امرأتك واعجبك غيرها، فطلقت هذه وتزوجت تلك، فاعط هذه مهرها وان
كان قنطارا. قوله تعالى: قنطارا
٥٠٥٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن موسى بن عبيدة، عن محمد ابن إبراهيم
التيمي عن يحنس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم: من قرأ الخمسين اية في ليلة أصبح له قنطارا من الاجر، والقنطار مثل التل
العظيم. والوجه الثاني:
٥٠٥٣ حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن البرقي، ثنا عمرو يعني: ابن أبي سلمة، أنبا
زهير يعني: ابن محمد، ثنا حميد الطويل ورجل اخر سماه، عن انس، عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال: في قول الله تعالى: واتيتم إحداهن قنطارا يعني: ألفا دينار.
والوجه الثالث:
٥٠٥٤ حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا العلاء بن خالد بن وردان، ثنا يزيد
الرقاشي، عن انس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: القنطار ألف
دينار. الوجه الرابع:
٥٠٥٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو بكر، عن عياش، ثنا أبو حصين، عن سالم بن
أبي الجعد، عن معاذ قال: القنطار: الف ومائتا أوقية - وروي عن أبي الدرداء وأبي
هريرة نحو ذلك. والوجه الخامس:
٥٠٥٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا مسدد، ثنا يحيى بن سعيد وعن التيمي، عن قتادة، عن
سعيد بن المسيب قال: القنطار: ثمانون ألفا.

والوجه السادس:

٥٠٥٧ حدثنا أبي، ثنا عارم، عن حماد، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: القنطار ملء مسك ثور ذهباً - ورواه محمد بن موسى الحرشي، عن حماد بن زيد مرفوعاً، الموقوف أصح. والوجه السابع:

٥٠٥٨ حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ عمر بن حوشب، عن عطاء الخراساني، ان ابن عمر سئل عن قوله: القنطار، قال: سبعون ألفاً - وروي عن سعيد بن المسيب في إحدى قولييه، ومجاهد وطاووس مثل ذلك. والوجه الثامن:

٥٠٥٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، عن يونس، عن الحسن، في هذه الآية: واتيتهم إحداهن قنطاراً قال: القنطار: الف ومائتا دينار. والوجه التاسع:

٥٠٦٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن إسماعيل، عن أبي صالح قال: القنطار: مائة رطل - وروي عن عمر والشعبي والسدي، وفتادة نحو ذلك. والوجه العاشر:

٥٠٦١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن جوير، عن الضحاك في قوله: قنطاراً قال: من العرب من يقول: القنطار: ألف دينار، ومنهم من يقول، اثنا عشر ألفاً - وروي عن الحسن في إحدى الروايات أنه قال: اثنا عشر ألفاً. والوجه الحادي عشر:

٥٠٦٢ حدثنا أبي، ثنا الحسين بن عيسى بن مسرة الحارثي، ثنا زافر، ثنا حبان، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر قال: القنطار: خمسة عشر ألفاً مثقال، والمثقال: أربعة وعشرون قيراطاً، أصغرها مثل أحد، وأكبرها ما بين السماء إلى الأرض.

قوله تعالى: فلا تأخذوا منه شيئاً
٥٠٦٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: فلا تأخذوا منه شيئاً قال: فلا يحل له من مال المطلقة شيء وان كثر. قوله تعالى:
اتخذونه بهتاناً

٥٠٦٤ وبه عن مجاهد قوله: بهتاناً قال: اثماً. قوله تعالى: واثماً مبيناً
٥٠٦٥ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى مبيناً يعني: البين. قوله
تعالى: مبيناً يعني البين. قوله تعالى: وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم إلى بعض اية
٢١

٥٠٦٦ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عاصم، عن بكر بن
عبد الله المزني، عن ابن عباس في قوله: وقد افضى بعضكم إلى بعض قال: الافضاء:
الجماع - وروي عن مجاهد والسدي نحو ذلك. والوجه الثاني:
٥٠٦٧ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن
بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وقد افضى بعضكم إلى بعض تعظيماً. قوله
تعالى: واخذن منكم ميثاقاً غليظاً

٥٠٦٨ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران الأسدي، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن
حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس قوله واخذن منكم ميثاقاً غليظاً قال: هو قول
الرجل: ملكت - وروي عن سعيد بن جبير قال: هو قوله: قد نكحت عند الخطبة.

٥٠٦٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: واخذن منكم ميثاقا غليظا قال: كلمة النكاح التي تستحل بها فروجهن.

٥٠٧٠ حدثنا أبو زرعة، وكثير بن شهاب قالوا: ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن انس في قوله: واخذن منكم ميثاقا غليظا قال: الميثاق الغليظ أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، زاد كثير بن شهاب: فان كلمة الله هي: التشهد في الخطبة، قال: وكان فيما اعطى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به، قال: جعلت أمتك لا تجوز لهم الخطبة حتى يشهدوا انك عبيد ورسولي - وروي عن عكرمة ومجاهد مثل متن حديث أبي زرعة.

٥٠٧١ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس: قوله: واخذن منكم ميثاقا غليظا قال: قوله: فامسك بمعروف أو تسريح باحسان وروي عن أبي العالية والحسن وقتادة وعكرمة والضحاك، والسدي ويحيى بن أبي كثير نحو ذلك. قوله تعالى: غليظا

٥٠٧٢ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد، ثنا أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: غليظا يعني: شديدا. قوله تعالى: ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء اية ٢٢

٥٠٧٣ حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا قيس بن الربيع، عن أشعث ابن سوار عن عدي بن ثابت، عن رجل من الأنصار قال: توفي أبو قيس وكان من صالح الأنصار فخطب ابنة قيس امرأته، فقالت: انما أعدك ولدا، وأنت من صالح قومي، ولكن اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستامرته، فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، ان ابا قيس توفي. فقال: خيرا ان ابنة قيس خطبني وهو من صالح قومه، وانما كنت أعده ولدا، فما ترى؟ قال لها: ارجعي إلى بيتك. قال: فنزلت هذه الآية: ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف.

٥٠٧٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم يقول: كل امرأة تزوجها أبوك أو ابنك دخل أو لم يدخل بها، فهي عليك حرام.

٥٠٧٥ حدثنا أبي، ثنا عمرو بن عون، أنبأ خالد، عن يونس، عن الحسن في قوله: ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء قال: هو ان تملك عقدة النكاح وليس بالدخول.

٥٠٧٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا صفوان يعني: ابن صالح وعبد الرحمن بن إبراهيم قالوا: ثنا الوليد، ثنا أبو بكر بن أبي مريم، عن مشيخة قال: لا ينكح رجل امرأة جد أبي أمه؛ لأنه من الاباء يقول الله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء. قوله تعالى: الا ما قد سلف

٥٠٧٧ ذكر عن أبي حذيفة موسى بن مسعود، ثنا سفيان، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب انه كان يقرؤها: ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف الا من مات.

٥٠٧٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير ابن محمد، عن عطاء بن أبي رباح في قول الله تعالى الا ما قد سلف يقول: في جاهليتك. قوله تعالى: انه كان فاحشة قد تقدم تفسيره قوله تعالى: ومقتا

٥٠٧٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير ابن محمد، عن عطاء بن أبي رباح في قوله: انه كان فاحشة ومقتا قال: يمقت الله عليه. قوله تعالى: وساء سبيلا

٥٠٨٠ وبه عن عطاء بن أبي رباح وساء سبيلا قال: طريقا لمن عمل به. قوله تعالى: حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت اية ٢٣.

٥٠٨١ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن حبيب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: حرم عليكم سبع نسبا وسبع صهرا، وقرا: حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم الآية.

٥٠٨٢ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن عمير مولى ابن عباس، عن ابن عباس، قال: يحرم من النسب سبع ومن الصهر سبع، ثم قرا: حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت فهذه النسب. قوله تعالى: وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة

٥٠٨٣ حدثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني مالك ابن انس، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة بنت عبد الرحمن؛ ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها؛ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة.

٥٠٨٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، عن عطاء قال: قال الله تعالى: وأخواتكم من الرضاعة قال: وهي أختك من الرضاعة.

٥٠٨٥ حدثنا جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن خلاس بن عمرو؛ ان عليا قال في الرجل يتزوج المرأة، ثم يطلقها، أو ماتت قبل ان يدخل بها هل يحل له أمها؟ قال علي: هي بمنزلة الربيب، يعني قوله: وأمهات نسائكم.

٥٠٨٦ حدثنا جعفر بن محمد بن هارون بن عزرة، ثنا عبد الوهاب، عن سعيد، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس انه كان يقول: إذا طلق الرجل امرأة قبل ان يدخل بها أو ماتت، لم تحل له أمها، أنه قال: مبهمة، فكرهها - وروي عن ابن مسعود، وعمران بن حصين، ومسروق وطاو، وعكرمة، وعطاء، والحسن، ومكحول، وابن سيرين، وقتادة، والزهري نحو ذلك.

قوله تعالى: وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم
٥٠٨٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ هشام يعني: ابن يوسف، عن ابن
جريح، حدثني إبراهيم بن عبيد بن رفاعه، أخبرنا مالك بن أوس ابن الحدثان قال:
كانت عندي امرأة، فتوفيت وقد ولدت لي، فوجدت عليها، فلقيني علي بن أبي طالب
فقال: مالك؟ فقلت: توفيت المرأة، فقال علي: لها ابنة قلت: نعم وهي بالطائف. قال:
كانت في حجرك؟ قلت: لا هي بالطائف. قال: فانكحها قلت: فأين قول الله تعالى:
وربائبكم اللاتي في حجوركم قال: انها لم تكن ي حجرك، انما ذلك إذا كانت في
حجرك. الوجه الثاني:

٥٠٨٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن سماك بن الفضل،
عن رجل، عن عبد الله بن الزبير قال: الربيبة والام سواء لا باس بهما إذا لم يدخل
بالمرأة.

٥٠٨٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن عامر، عن
مسروق قال: الربائب حلال ما لم تنكح الأمهات.

٥٠٩٠ حدثنا عبد الله بن أحمد الدشتكي، حدثني أبي، عن إبراهيم يعني: الصائغ، عن
يزيد يعني: النحوي: قال: وسألته يعني: عكرمة: لا تحل له من اجل انه دخل بأمها، قال
الله تعالى: وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فهي حرام.
قوله تعالى: اللاتي دخلتم بهن

٥٠٩١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: من نسائكم اللاتي دخلتم بهن قال: والدخول: النكاح - وروي عن
طاوس قال: الدخول: الجماع.

قوله تعالى: فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم
٥٠٩٢ وبه عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله فلا جناح عليكم قال: فلا
حرج.

٥٠٩٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، عن سفيان بن دينار قال: سألت سعيد
بن جبير عن رجل تزوج امرأة فماتت قبل ان يدخل بها، ولها بنت أيتزوج بنتها؟ فتلا
علي: وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا
دخلتم بهن فلا جناح عليكم قال: لا جناح عليه ان يتزوجها. قوله تعالى: وحلائل
أبنائكم الذين من أصلابكم

٥٠٩٤ حدثنا جعفر بن محمد بن هارون بن عذرة، ثنا عبد الوهاب قال سعيد: وكان
قتادة يكره إذا تزوج الرجل المرأة، ثم طلقها قبل ان يدخل بها ان يتزوجها أبوه،
ويتأول: وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم.

٥٠٩٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن أبي بكر المقدسي، ثنا خالد بن الحارث، عن
أشعث، عن الحسن ومحمد: ان هؤلاء الآيات مبهمات وحلائل أبنائكم، وأمهات
نسائكم وروي عن طاوس ومحمد بن سيرين وإبراهيم والزهري ومكحول نحو ذلك.
قوله تعالى: الذين من أصلابكم

٥٠٩٦ حدثنا سليمان بن داود مولى جعفر بن أبي طالب، ثنا سهل بن عثمان، ثنا
يحيى يعني: ابن أبي زائدة، ثنا داود بن عبد الرحمن، عن ابن جريج قال: سألت عطاء
عن: وحلائل أبنائكم قال: كنا نتحدث والله أعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
نكح امرأة زيد، فقال المشركون بمكة في ذلك، فانزل الله تعالى: وحلائل أبنائكم
الذين من أصلابكم. قوله تعالى: وان تجمعوا بين الأختين

٥٠٩٧ قرأت علي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرني مالك،
عن ابن شهاب، عن قبيصة بن ذؤيب ان رجلا سال عثمان بن عفان عن الأختين من
ملك اليمين، هل يجمع بينهما؟ فقال عثمان: احلتها اية، وحرمتها

اية، وما كنت لاصنع ذلك فخرج من عنده، فلقي رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، فسأله عن ذلك، فقال: لو كان إلي من الامر شيء، ثم وجدت أحدا فعل لك لجعلته نكالا - قال مالك: قال ابن شهاب: أراه علي بن أبي طالب. قال: وبلغني عن الزبير بن العوام نحو ذلك.

٥٠٩٨ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا أبو احمد، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن إسماعيل بن رجاء، عن عمير مولى ابن عباس عن ابن عباس، قال: يحرم من النسب سبع، ومن الصهر سبع، ثم قرأ وأمهااتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهاات نساءكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نساءكم اللاتي دخلتم بهن فإن لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم وان تجمعوا بين الأختين فهذا الصهر.

٥٠٩٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن ابن مسعود انه سئل عن الرجل يجمع بين الأختين الأمتين، فكرهه فقال: يقول الله تعالى: الا ما ملكت ايمانكم فقال له ابن مسعود: بعيرك أيضا مما ملكت يمينك. قوله تعالى: الا ما قد سلف

٥١٠٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير ابن محمد، عن عطاء بن أبي رباح في قول الله تعالى: الا ما قد سلف قال: في جاهليتهم.

٥١٠١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة في الرجل يتزوج المرأة، ثم يطلقها قبل ان يراها، قال: لا تحل لأبيه ولا لابنه. قلت: ما قوله: الا ما قد سلف قال: كان في الجاهلية ينكح امرأة أبيه. قوله تعالى: ان الله كان عفورا رحيفا

٥١٠٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: عفورا رحيفا قال: عفورا لما كان منهم من الشرك.

٥١٠٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد عن سعيد، عن قتادة قوله: غفورا قال: للذنوب الكثيرة أو الكبيرة. قوله تعالى: رحيمًا

٥١٠٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: رحيمًا قال: بعباده. قوله تعالى: والمحصنات من النساء
آية ٢٤

٥١٠٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الوليد بن عتبة، ثنا بقية، حدثني مبشر ابن عبيدة، حدثني الحجاج، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: الاحصان احصانان، احصان نكاح، واحصان عفاف - قال أبو محمد: قال أبي: هذا حديث منكر.

٥١٠٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط، ثنا مطرف، عن أبي إسحاق، عن عمير بن مريم، عن ابن عباس في قوله: والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايما نكم قال: هي حل الرجل الا ما انكح مما ملكت يمينه، فإنها لا تحل له.
٥١٠٧ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد، عن حجاج، عن عطية بن سعد، ان ابن عباس قال: والمحصنات من النساء قال: ذوات الأزواج - وروي عن ابن مسعود وأنس بن مالك، وسعيد بن المسيب، والحسن، ومحمد بن علي، ومجاهد، والضحاك ومكحول، وسعيد بن جبير والشعبي، ومحمد بن علي مثل لك.

٥١٠٨ حدثنا أبي، ثنا يوسف الصغار، ثنا أبو اسامة، أخبرني عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر انه كان لا يرى مشركة محصنة، يعني: اليهوديات والنصرانيات.

٥١٠٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: والمحصنات من النساء يعني بذلك: الأزواج من النساء، لا يحل نكاحهن، يقول: لا تخلب، ولا تعر، فتنشز علي بعلها، وكل امرأة لا تنكح الا بينة ومهر؛ فهي من المحصنات التي حرم.

٥١١٠ حدثنا أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا شعيب، عن الزهري، قال: كان سعيد ابن المسيب يقول في قول الله تعالى: والمحصنات من النساء هن ذوات الأزواج، حرم الله نكاحهن مع أزواجهن، فالمحصنة بالعفاف، والمحصنة بالزوج حرمتا كليهما، الا ان مالك يمينك من النساء من الإماء لك حلال إذا لم يكن للأمة زوج، وقد تكون الأمة محصنة، وليس لها زوج سماها الله محصنة.

٥١١١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: والمحصنات من النساء قال: كل ذات زوج يعني: عليكم حرام، الا الأربع اللاتي ينكحن بالبينة والمهر - وروي عن عبيدة السلماني نحو لك. والوجه الثاني:

٥١١٢ قرأت علي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، أخبرنا حيوة بن شريح، عن أبي صخر، عن محمد بن كعب القرظي أنه قال: السبية لها زوج بارضاها، يسببها المسلمون، فتباع في الغنائم فتشترى ولها زوج، فهي حلال - وروي عن مكحول نحو ذلك. قوله تعالى: الا ما ملكت ايمانكم

٥١١٣ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا همام عن قتادة، عن صالح يعني: ابا الخليل، عن أبي علقمة الهاشمي، عن أبي سعيد الخدري قال: أصبنا نساء يوم أوطاس لهن أزواج، فكرهنا ان نقع عليهن، فسألنا النبي صلى الله عليه وسلم، فنزلت: والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم قال: أبو محمد: يعني: منهم فحلال، وكل سبايا المشركات، إذا استبرين بحيضة، وان كان لهن أزواج في بلاد الحرب.

٥١١٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: الا ما ملكت ايمانكم يقول: الا أمة ملكتها، ولها زوج بأرض الحرب، هي لك حلال إذا استبريتها - وروي عن عبد الله بن مسعود ومكحول نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥١١٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي،
حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: الا ما ملكت ايمانكم يعني: التي أحل لك من
النساء، وهو ما أحل من حرائر النساء مثنى وثلاث ورباع. قوله تعالى: كتاب الله
عليكم

٥١١٦ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن علي بن صالح، عن سماك
بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: كتاب الله عليكم قال: هذا النسب.
والوجه الثاني:

٥١١٧ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن هشام، عن ابن
سيرين، عن عبيدة في قوله: كتاب الله عليكم قال: الأربع - وروي عن عطاء وسعيد
بن جبير والحسن - وعمر بن عبد العزيز والسدي نحو ذلك. والوجه الثالث:

٥١١٨ حدثنا أبو سعيد الأشج والاحمسي قالوا: ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن
إبراهيم في قوله: كتاب الله عليكم قال: ما حرم عليكم. قوله تعالى: وأحل لكم
٥١١٩ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا محمد يعني: ابن سلمة، عن خصيف في قوله:
وأحل لكم يقول التزويج. قوله تعالى: ما وراء ذلكم

٥١٢٠ حدثنا موسى بن أبي موسى ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد،
عن أسباط عن السدي عن أبي مالك قوله عز وجل: وأحل لكم ما وراء ذلكم يعني:
سواء ذلك. قوله تعالى: ما وراء ذلكم

٥١٢١ حدثنا الأحمسي ثنا وكيع، عن علي بن صالح، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن
عباس وأحل لكم ما وراء ذلكم قال: ما وراء هذا النسب - وروي عن عطاء نحو
ذلك.

والوجه الثاني:

٥١٢٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا هشام بن خالد، ثنا مخلد بن حسين، ثنا هشام يعني: ابن حسان، عن ابن سيرين، عن عبيدة وأحل لكم ما وراء ذلكم: من الإماء يعني: السراري - قال علي بن الحسين: انما هو: تمام بن نجيح عن الحسن. والوجه الثالث: ٥١٢٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي وأحل لكم ما وراء ذلكم قال: ما دون الأربع. قوله تعالى: ان تبتغوا بأموالكم ٥١٢٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ان تبتغوا قال: في الشرى والبيع. قوله تعالى: محصنين ٥١٢٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: محصنين قال: متناكحين.

٥١٢٦ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: محصنين قال: لفروجهن. قوله تعالى: غير مسافحين

٥١٢٧ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله غير مسافحين قال: زانين بكل زانية.

٥١٢٨ قرأت علي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث ان بكير بن عبد الله بن الأشج حدثه، ان ابا السمح مولى بني هاشم حدثه، ان رجلا اتى ابن عباس فسأله عن السفاح قال: الزنا - وروي عن السدي ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥١٢٩ حدثنا أبي، ثنا هذبة، ثنا سليمان بن المغيرة، قال: سئل الحسن وأنا اسمع، ما المسافحة؟ قال: هي التي لا يزني إليها رجل بعينه الا تبعته. قوله تعالى: فما استمتعتم به منهن

٥١٣٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن سليمان، عن موسى بن عبيدة قال: سمعت محمد بن كعب القرظي، عن ابن عباس قال: كانت متعة النساء في أول الاسلام

، كان الرجل يقدم البلدة، ليس معه من يصلح له ضيعته ولا يصلح بحفظ متاعه، فيتزوج المرأة إلى قدر ما يرى أنه يفرغ من حاجته، فتنظر له متاعه وتصلح له ضيعته، وكان يقول: فما استمتعتم به منهن نسختها محصنين غير مسافحين وكان الاحصان بيد الرجل، مسك متى شاء ويطلق متى شاء.

٥١٣١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ما استمتعتم به منهن قال: والاستمتاع: هو النكاح - وروي عن الحسن ومجاهد والزهري نحو ذلك.

٥١٣٢ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمير قال: قال سفيان في قوله: فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن قال: هذا في المتعة كانوا قد أمروا بها قبل ان ينهوا عنها. قوله تعالى: فاتوهن أجورهن فريضة

٥١٣٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فاتوهن أجورهن فريضة قال: إذا تزوج الرجل منكم المرأة، ثم نكحها مرة واحدة، فقد وجب صداقها كله.

٥١٣٤ ذكره أبو زرعة، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا عامر بن صالح، عن يونس، عن الحسن فما استمتعتم به منهن فاتوهن أجورهن قال: التزوج والمهر. الوجه الثاني:

٥١٣٥ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن داود بن أبي هند، عن سعيد بن المسيب قال: نسخ اية الميراث المتعة.

قوله تعالى: ولا جناح عليكم قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: فيما تراضيتم به ٥١٣٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة التراضي: ان يوفيهما صداقها ثم يخيرها. والوجه الثاني:

٥١٣٧ قرأت علي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبأ ابن وهب، قال يونس: وقال ربيعة: يقول الله تعالى ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به ان أعطت زوجها من بعد الفريضة أو صنعت اليه، فذلك الذي قال. قوله تعالى: من بعد الفريضة

٥١٣٨ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير، عن مقاتل بن حيان قوله: من بعد الفريضة يعني: ما بعد تسمية الأول. قوله تعالى: ان الله كان عليماً حكيماً قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: ومن لم يستطع منكم طولا اية ٢٥

٥١٣٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ومن لم يستطع منكم طولا يقول: من لم يكن له سعة - وروي عن مجاهد وسعيد بن جبير، وأبي مالك والسدي وعطاء الخراساني قالوا: الطول: الغنى.

٥١٤٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو الطاهر، ثنا ابن وهب، أخبرني عبد الجبار، عن ربيعة، أنه قال في قول الله تعالى ومن لم يستطع منكم طولا قال ربيعة: الطول: الهوى، قال: ينكح الأمة إذا كان هواه فيها. قوله تعالى: ان ينكح المحصنات المؤمنات

٥١٤١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ان ينكح المحصنات المؤمنات يقول: ان ينكح الحرائر - وروي عن عطية ومجاهد ومقاتل بن حيان وقتادة نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥١٤٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: ان ينكح المحصنات المؤمنات قال: اما المحصنات فالعفاف.

٥١٤٣ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا محمد بن سلمة، عن خصيف قال: كتب عبد الحميد بن عبد الرحمن إلى الشعبي، يسأله عن تزويج الأمة، فقال: إذا وجد الرجل طول الحرة، فتزويج الأمة عليه بمنزلة الميتة والدم ولحم الخنزير. قوله تعالى: فمن ما ملكت ايما نكم

٥١٤٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: فمن ما ملكت ايما نكم فكانوا في حلال ما ملكت ايما نهم من الإماء كلهن، ثم انزل الله سبحانه بعد هذا تحريم نكاح المرأة وأمهها، ونكاح ما نكح الاباء والأبناء، وان يجمع بين الأختين، والأخت من الرضاعة، والام من الرضاعة، والمرأة لها زوج حرم الله ذلك حر من حرة أو أمة. قوله تعالى: من فتياتكم المؤمنات - ٥١٤٥ وبه عن ابن عباس، قوله: من فتياتكم المؤمنات فلينكح من إماء المؤمنين - وروي عن السدي ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

٥١٤٦ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد في قوله: من فتياتكم المؤمنات قال: لا ينبغي للحر المسلم ان يتزوج المملوكة من أهل الكتاب - وروي عن الحسن ومكحول وقتادة نحو ذلك. قوله تعالى: والله أعلم بايما نكم

٥١٤٧ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، ثم قال في التقديم: والله أعلم بايما نكم. قوله تعالى: بعضكم من بعض

٥١٤٨ وبه عن مقاتل بن حيان قوله: بعضكم من بعض يقول: بعضكم من بعض.

قوله تعالى: فانكحوهن
٥١٤٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن
السدي قوله: فانكحوهن باذن أهلهن قال: فلتنكح الأمة باذن أهلها - وروي عن
مقاتل بن حيان نحو ذلك.
قوله تعالى: باذن أهلهن
٥١٥٠ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن
بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان، قوله: باذن أهلهن قال: يعني: باذن اربابهن. قوله
تعالى: واتوهن أجورهن بالمعروف
٥١٥١ وبه عن مقاتل بن حيان قوله: واتوهن أجورهن يعني: مهورهن بالمعروف. قوله
تعالى: محصنات
٥١٥٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس، قوله: محصنات غير مسافحات يعني: تنكحوهن حرائر عفاف. قوله تعالى:
غير مسافحات
٥١٥٣ وبه عن ابن عباس قوله: غير مسافحات غير زوان في السر والعلانية - وروي
عن مقاتل بن حيان، ومجاهد نحوه.
٥١٥٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن
السدي قوله: غير مسافحات والمسافحة: المعالنة بالزنا - وروي عن الضحاك نحو
ذلك. قوله تعالى: ولا متخذات اخدان
٥١٥٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس، قوله: ولا متخذات اخدان يعني: اخلاء - وروي عن أبي هريرة ومجاهد
والشعبي - والضحاك وعطاء الخرساني ويحيى بن أبي كثير مقاتل بن حيان والسدي
قالوا: اخلاء، وقال الحسن: الصديق.

٥١٥٦ حدثنا أبي، ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النهوي، ثنا عبيد بن سليمان، سمعت الضحاك قوله: ولا متخذات اخذان فذات الخليل الواحد المستسرة به، نهى الله عن ذلك. قوله تعالى: فإذا أحصن

٥١٥٧ حدثنا علي بن الحسين بن الجنيد، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله الدشتكي، ثنا أبي، عن أبيه، عن أبي حمزة، عن جابر، عن رجل، عن أبي عبد الرحمن، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فإذا أحصن قال: احصانها: اسلامها قال: وقال علي: اجلدوهن - قال أبو محمد: هو حديث منكر، وروي عن ابن مسعود، وابن عمر، والأسود بن يزيد، وسعيد بن جبير، والشعبي، وعطاء - وإبراهيم النخعي في أحد قولي، وزر بن حبش انهم قالوا: احصانها: اسلامها وقال سالم، والقاسم: اسلامها وعفافها. والوجه الثاني:

٥١٥٨ حدثنا عبيد الله بن إسماعيل البغدادي، ثنا خلف يعني: ابن هشام، ثنا الخفاف، عن هارون، عن أبان بن تغلب، عن الحكم، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: فإذا أحصن يعني: بالأزواج - وروي عن الحسن، ومجاهد وعكرمة الخراساني، وقتادة نحو لك. وروي عن الشعبي والنخعي، ومجاهد قالوا: لا يحصن الحر الا بالمسلمة الحرة، ولا يحصن بالمملوكة، ولا باليهودية، ولا بالنصرانية. قوله تعالى: فان اتين ٨١٥٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: فان اتين بفاحشة يقول: فان جئن بالزنا.

قوله تعالى: بفاحشة
٥١٦٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: فان اتين بفاحشة يعني: إذا تزوجت حراً ثم زنت - وروي عن الشعبي،
وسعيد بن جبير ومجاهد والحسن وقتادة نحو ذلك. قوله تعالى: فعليهن
٥١٦١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن
دينار، عن سعيد بن جبير قوله: فعليهن قال: فعلى الولاية - وروي عن السدي نحو
ذلك. قوله تعالى: نصف ما على المحصنات
٥١٦٢ حدثنا أبو زرعة، بإسناده عن سعيد بن جبير قوله: نصف ما على المحصنات
قال: فعلى الولاية نصف ما على الحرة من الجلد وهي خمسون جلدة - وروي عن
السدي ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: من العذاب
٥١٦٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب قال: من الجلد - وروي
عن سعيد بن جبير نحو ذلك. قوله تعالى: ذلك لمن خشى العنت منكم
٥١٦٤ وبه عن ابن عباس قوله: ذلك لمن خشى العنت منكم قال: العنت: الزنا وهو
الفجور، فليس لأحد من الأحرار ان ينكح أمة الا الا يقدر على حرة وهو يخشى العنت
- وروي عن مجاهد والحسن وسعيد بن جبير وعطية والسدي والضحاك، وقتادة
وعمر بن دينار ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: وان تصبروا
٥١٦٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: وان تصبروا خير لكم قال: وان تصبروا عن نكاح

الأمة فهو خير لكم - وروي عن مجاهد وطاوس والحسن، وسعيد ابن جبير والسدي وجابر بن زيد وعطية وقتادة ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: خير لكم ٥١٦٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وان تصبروا خير لكم قال: ان تصبروا، فلا ينكح أمة، فيكون ولده مملوكين فهو خير لكم. قوله تعالى: والله غفور رحيم ٥١٦٧ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو زنيح ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق والله غفور رحيم اي: غفر الذنب. قوله تعالى: رحيم ٥١٦٨ وبه قال: قال محمد بن إسحاق قوله رحيم قال: يرحم العباد على ما فيهم. قوله تعالى: يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم ويتوب عليكم اية ٢٦. ٥١٦٩ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم: من تحريم الأمهات والبنات، كذلك كان سنة الذين من قبلكم، ثم قال: والله يريد ان يتوب عليكم. قوله تعالى: والله يريد ان يتوب عليكم ٥١٧٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: مبدأ التوبة من الله. قوله تعالى: ويريد الذين يتبعون الشهوات اية ٢٧ ٥١٧١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: ويريد الذين يتبعون الشهوات قال: هم اليهود والنصارى.

قوله تعالى: الشهوات

٥١٧٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: يتبعون الشهوات قال: الزنا - وروي عن ابن عيينة نحو ذلك. قوله تعالى: ان تميلوا ميلا عظيما

٥١٧٣ وبه عن مجاهد قوله ميلا عظيما قال: تريدون ان تزنوا.

٥١٧٤ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ان تميلوا ميلا عظيما والميل العظيم: ان اليهود يزعمون أن نكاح الأخت من الأب حلال من الله. قوله تعالى: يريد الله ان يخفف عنكم اية ٢٨

٥١٧٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: يريد الله ان يخفف عنكم يقول: في نكاح الأمة وفي كل شيء فيه يسر. قوله تعالى: خلق الانسان ضعيفا

٥١٧٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه وخلق الانسان ضعيفا قال: في شان النساء، اي: لا يصبر عنهن.

٥١٧٧ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن طاوس، عن أبيه وخلق الانسان ضعيفا قال: في امر النساء قال وكيع: يذهب عقله عندهن. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل اية ٢٩

٥١٧٨ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا ابن فضيل، عن داود الأودي، عن عامر، عن علقمة، عن عبد الله، يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قال: انها لمحكمة ما نسخت، ولا تنسخ إلى يوم القيامة.

والوجه الثاني:

٥١٧٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس قال: لما انزل الله تعالى: يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قال المسلمون ان الله قد نهانا ان نأكل أموالنا بالباطل، والطعام هو من فضل الأموال، فلا يحل لاحد منا ان يأكل عند أحد، فكف الناس عن ذلك: فانزل الله تعالى بعد ذلك ليس على الأعمى حرج الآية.

٥١٨٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران، عن سعيد، عن قتادة قوله: لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قال: منعت البيوت زمانا، كان الرجل لا يضيف أحدا ولا يأكل في بيت غيره تائما من ذلك، ثم نسخ الله ذلك، فكان أول من رخص له في ذلك الأعمى والأعرج والمريض. الوجه الثالث:

٥١٨١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: يا أيها الذين امنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل يقول: لا تأكلوا الا بحقه، وهو الرجل جحد بحق هوله ويقطع مالا بيمين كاذبة أو يغضب أو يأكل الربا. قوله تعالى: بالباطل

٥١٨٢ حدثنا محمد بن عبادة بن البخترى، ثنا يزيد، أنبا حماد، عن داود ابن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس انه كره ان يأخذ الرجل الثوب ويقول: ان رضيته والا رددته عليك ودرهم ودرهمين قال: هذا الذي قال الله تعالى: ولا تأكلوا أموالكم بالباطل.

٥١٨٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الاوزي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل قال: اما اكلهم بينهم بالباطل فبالزنا والقمار والنجش والظلم. قوله تعالى: الا أن تكون تجارة عن تراض منكم

٥١٨٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: عن تراض منكم قال: في تجارة أوسع أو عطاء يعطيه أحدا.

٥١٨٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: الا أن تكون تجارة عن تراض منكم: الا أن تكون تجارة فليربح في الدرهم ألفا ان استطاع. قوله تعالى: ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيمًا

٥١٨٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن عمران بن سليمان عن أبي صالح، وعكرمة ولا تقتلوا أنفسكم قالوا: نهاهم عن قتل بعضهم بعضا - وروي عن مجاهد والحسن وسعيد بن جبير وعطاء وأبي سنان مقاتل بن حيان، ومطر الوراق نحو ذلك. والوجه الثاني:

٥١٨٧ حدثنا أبي، ثنا معاذ بن فضالة، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن عمران بن أبي أنيس، عن عبد الرحمن بن جبير، عن عمرو بن العاص أنه قال: يا رسول الله: اني احتلمت في ليلة باردة لم يصبني برد مثله قط، فخبرت نفسي بين اغتسل فاقتل نفسي، واتوضأ، فذكرت قول الله تعالى ولا تقتلوا أنفسكم ان الله كان بكم رحيمًا فتوضأت، فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئًا. قوله تعالى: ومن يفعل ذلك اية ٣٠

٥١٨٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله: ومن يفعل ذلك يعني: الدماء والأموال جميعًا متعمدا - وروي عن مقاتل نحو ذلك. والوجه الثاني:

٥١٨٩ ذكره محمد بن يحيى، أنبأ يحيى بن المغيرة قال: ذكر جرير: ان هذه الآية فيمن يؤدي الميراث، ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما.

قوله تعالى: عدوانا

٥١٩٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله: عدوانا يعني: اعتداء بغير حق. قوله
تعالى: وظلما

٥١٩١ وبه عن سعيد بن جبير في قوله: وظلما يعني: ظلما بغير حق فيمت على ذلك.
قوله تعالى: فسوف نصليه نارا

٥١٩٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، عن
زيد بن اسلم، عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال: لما نزلت الموجبات التي أوجب
الله عليها النار لمن عمل بها نحو هذه الآية فسوف نصليه نارا ونحوها، كنا نشهد على
من فعل شيئا من هذا انه من أهل النار، حتى نزلت: ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء فلما نزلت كففنا عن الشهادة، ولم نشهد انهم في النار، وخفنا
عليهم بما أوجب الله لهم. قوله تعالى: وكان ذلك على الله يسيرا

٥١٩٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: وكان ذلك على الله يسيرا يقول: كان
عذابه على الله هينا. قوله تعالى: ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه اية ٣١
تفسيرها: انها الشرك وقتل الولد والزنا بحليلة الجار.

٥١٩٤ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الله بن نمير، أخبرني الأعمش، عن شقيق بن
سلمة، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله بن مسعود قال: سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الكبائر، فقال: ان تدعو لله ندا وهو خلقك، أو ان تقتل ولدك ان يطعم
معك، أو ان تزاني حليلة جارك، ثم قرأ هذه الآية: والذين يدعون مع الله الها اخر الآية.

الخبر الذي فيه ذكر عقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور.
٥١٩٥ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن عبيد الله بن أبي بكر، عن
انس قال: سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكبائر فقال: الاشرار بالله، وعقوق
الوالدين، وقتل النفس، وشهادة الزور، أو قال: قول الزور.
٥١٩٦ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن مسعر وسفيان، عن سعد بن
إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو رفعه سفيان إلى النبي صلى
الله عليه وسلم، واوقفه مسعر عن عبد الله بن عمرو قال: من الكبائر ان يشتم الرجل
والديه، قالوا: كيف يشتم الرجل والديه؟ قال: يسب الرجل ابا الرجل فيسب أباه ويسب
أمه، فيسب أمه. الخبر الذي فيه ذكر شرب الخمر:
٥١٩٧ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، حدثني أبو صخر ان رجلا
حدثه، عن عمارة بن حزم انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص وهو في الحجر بمكة،
وسئل عن الخمر فقال: والله ان عظيما عند الله شيخ مثلي يكذب في هذا المقام على
النبي صلى الله عليه وسلم، فذهب فسأله، ثم رجع فقال: سألته عن الخمر فقال: هي
أكبر الكبائر وأم الفواحش، من شرب الخمر ترك الصلاة ووقع على أمه وخالته وعمته.
٥١٩٨ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله بن زريع، ثنا الفضيل يعني: ابن سليمان، ثنا
أبو حازم، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس انه كان يعد الخمر أكبر الكبائر.
الخبر الذي فيه ذكر اليمين الغموس:
٥١٩٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني الليث بن سعد، ثنا هشام بن
سعد، عن محمد بن زيد بن مهاجر بن قنفذ التيمي، عن أبي امامة الأنصاري، عن عبد
الله بن أنيس الجهني، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أكبر

الكبائر: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، واليمين الغموس، وما حلف حالف بالله يمين صبر، فادخل فيها مثل جناح البعوضة الا كانت نكته في قلبه إلى يوم القيامة. الخبر الذي فيه ذكر الفرار من الزحف، والسحر، واكل مال اليتيم واكل الربا، وقذف المحصنة، واستحلال البيت الحرام.

٥٢٠٠ أخبرنا أبو بدر الغبري فيما كتب إلي ثنا معاذ بن هانئ، ثنا حرب بن شداد، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن عبد الحميد بن سنان عن حديث عبيد بن عمير الليثي، انه حدثه أبوه وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اجتنب الكبائر التي نهى الله عنها، ثم إن رجلا من أصحابه سأله فقال يا رسول الله ما الكبائر؟ قال: هن تسع اعظمن الشرك بالله، وقتل المؤمن بغير حق، وفرار يوم الزحف، والسحر واكل مال اليتيم، واكل الربا، وقذف المحصنة، وعقوق الوالدين المسلمين، واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وأمواتا. الخبر الذي فيه ذكر الاياس من روح الله والامن من مكر الله:

٥٢٠١ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، ثنا أبي، ثنا أبي، ثنا شبيب بن بشر، عن عكرمة، عن ابن عباس، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان متكئا فدخل عليه رجل فقال: ما الكبائر؟ فقال: الشرك بالله والاياس من روح الله والامن من مكر الله، وهذا أكبر الكبائر. الخبر الذي فيه التعرب بعد الهجرة:

٥٢٠٢ حدثنا أبي، ثنا فهد بن عوف، ثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه، عن أبي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الكبائر سبع: أولهما الاشرار بالله، ثم قتل النفس بغير حقها، واكل الربا، واكل مال اليتيم إلى أن يكبر، والفرار من الزحف، ورمي المحصنات والانقلاب إلى الاعراب بعد الهجرة.

٥٢٠٣ حدثنا كثير بن شهاب المذحجي القزويني، ثنا محمد بن سعيد ثنا عمرو، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن عبيد الله بن عمير قال: الكبائر سبع، يتلو بكل واحدة آية: من يشرك بالله الآية ومن يقتل مؤمنا الآية ان الذين يأكلون أموال اليتامى الآية ان الذين يرمون المحصنات الآية يا أيها الذين امنوا إذا لقيتم الذين كفروا زحفا الآية كلها. ٥٢٠٤ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبيدا بن عمير قال: سبع، فذكر نحوه، وزاد فيه: التعرب بعد الهجرة، ثم قرأ: ان الذين ارتدوا على اذارهم. الخبر الذي فيه سب المسلم:

٥٢٠٥ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا عمرو بن أبي سلمة، ثنا زهير بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أكبر الكبائر استطالة المرء في عرض الرجل المسلم والسبتان والسبه.

٥٢٠٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن مغيرة قال: كان يقال: شتم أبي بكر وعمر، من الكبائر. الخبر الذي ذكر فيه الجمع بين الصلاتين من غير عذر.

٥٢٠٧ حدثنا أبي، ثنا نعيم بن حماد، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن حنش، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد اتى بابا من أبواب الكبائر.

٥٢٠٨ حدثنا الحسن بن محمد الصباح، ثنا إسماعيل بن علي، عن خالد الحذاء، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة يعني: العدوي: قال: قرئ علينا كتاب معمر: من الكبائر جمع بين الصلاتين، يعني: من غير عذر.

الخبر الذي فيه الاضرار في الوصية:
٥٢٠٩ حدثنا أبي، ثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الفراديسي الدمشقي، ثنا عمر بن المغيرة، ثنا داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الضرار في الوصية من الكبائر.
٥٢١٠ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، ثنا أبو خالد، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الاضرار في الوصية من الكبائر - قال أبو محمد: لم يرفعه والصحيح انه موقوف. من جعل النهبة من الكبائر:
٥٢١١ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن علي، عن خالد الحذاء، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة قال: قرئ علينا كتاب عمر: من الكبائر الفرار من الزحف والنهبة. من جعل نكث البيعة وفراق الجماعة من الكبائر:
٥٢١٢ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو احمد يعني: الزبير، ثنا علي بن صالح، عن عثمان بن المغيرة، عن مالك بن جوين، عن علي قال: الكبائر: الشرك بالله، وقتل النفس، واكل مال اليتيم، وقذف المحصنة، والفرار من الزحف، والتعرب بعد الهجرة، والسحر، وعقوق الوالدين، واكل الربا، وفراق الجماعة، ونكث الصفقة. من جعل منع ماء السيول والعيون والأودية وطروق الفحل بجعل من الكبائر.
٥٢١٣ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلي بن عبيد، ثنا صالح بن حيان، عن ابن بريدة، عن أبيه قال: أكبر الكبائر: الشرك بالله، وعقوق الوالدين، ومنع فضول الماء بعد الري، ومنع طروق الفحل الا بجعل. ما ذكر من جامع خصال الكبائر:
٥٢١٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: الكبائر من أول سورة النساء إلى قوله: ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه.

٥٢١٥ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا ابن فضيل، عن أشعث، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كل ما وعد الله عليه النار كبيرة، وروي عن الحسن نحو ذلك.

٥٢١٦ حدثنا أبي، ثنا قبيصة، ثنا سفيان، عن ليث، عن طاوس قال: قلت لابن عباس: ما السبع الكبائر؟ قال: هي إلى السبعين أقرب منها إلى السبع - وروي عن أبي العالية نحو ذلك.

٥٢١٧ حدثنا أبي، ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، ثنا أبي، ثنا شبيل، عن قيس، عن سعيد بن جبير ان رجلا سال ابن عباس: كم الكبائر؟ سبعا هي؟ قال: هي إلى سبعمائة أقرب منها إلى سبع، وانه لا كبيرة مع استغفار ولا صغيرة مع اصرار.

٥٢١٨ حدثنا الحسين بن محمد بن شنبه الواسطي، ثنا أبو احمد، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق، عن عائشة قالت: ما اخذ على النساء من الكبائر - قال أبو محمد: يعني قوله تعالى: على أن لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا زنين الآية.

٥٢١٩ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب، أخبرني عبد الله بن عياش قال: قال زيد بن اسلم في قول الله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه فمن الكبائر: الشرك، والكفر بآيات الله ورساله، والسحر، وقتل الأولاد، ومن دعا لله ولدا أو صاحبة، ومثل ذلك من الاعمال والقول الذي لا يصلح معه عمل، واما كل ذنب يصلح معه دين، ويقبل معه عمل - فان الله تعالى يعفو السيئات بالحسنات. قوله تعالى: نكفر عنكم سيئاتكم

٥٢٢٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أسباط، عن السدي قوله: نكفر عنكم سيئاتكم قال: الصغار. قوله تعالى: وندخلكم مدخلا كريما

٥٢٢١ وبه عن السدي قوله: وندخلكم مدخلا كريما فالكريم هو الحسن في الجنة.

٥٢٢٢ حدثنا عبيد الله بن إسماعيل، ثنا خلف يعني: المقرئ، ثنا الخفاف، عن سعيد، عن قتادة انه كان يقول: المدخل الكريم: هو الجنة. قوله تعالى: ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض اية ٣٢

٥٢٢٣ حدثنا أحمد بن القاسم بن عطية، حدثني أحمد بن عبد الرحمن، حدثني أبي، ثنا الأشعث بن إسحاق، عن جعفر يعني: ابن أبي المغيرة، عن سعيد، عن ابن عباس في قوله: ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن قال: ات امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا نبي الله، للذكر مثل حظ الأنثيين، وشهادة امرأتين برجل، افحن في العمل هكذا، ان عملت امرأة حسنة كتبت لها نصف حسنة؟ فانزل الله تعالى هذه الآية: ولا تتمنوا: فإنه عدل مني وانا صنعته. والوجه الثاني:

٥٢٢٤ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلي، ثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال: قالت أم سلمة: يا رسول الله، لا نقاتل نستشهد، ولا نقطع الميراث، فنزلت: ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن ثم نزلت اني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى قال أبو محمد: رواه يعلي، عن سفيان الثوري ورواه ابن عيينة مثله.

٥٢٢٥ وروى يحيى بن سعيد القطان، ووكيع بن الجراح، عن الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أم سلمة قالت: قلت يا رسول الله - وروي عن مقاتل ابن حيان، وخصيف نحو ذلك. والوجه الثاني:

٥٢٢٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض يقول: لا يتمنى الرجل، فيقول: لي مال فلان وأهله، فنهى الله سبحانه عن ذلك، ولكن ليسال الله من فضله، وروي عن محمد بن سيرين والحسن وعطاء والضحاك نحو ذلك.

قوله تعالى: للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن
٥٢٢٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن يعني: مما ترك
الوالدان والأقربون يقول: للذكر مثل حظ الأنثيين. والوجه الثاني:
٥٢٢٨ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، ثنا
بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: للرجال نصيب مما اكتسبوا من الاثم،
وللنساء نصيب مما اكتسبن من الاثم. قوله تعالى: اسالوا الله من فضله
٥٢٢٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي
قوله: ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال: الرجال قالوا نريد ان يكون لنا
في الاجر اجران، وقالت النساء: نريد ان يكون لنا اجر مثل اجر الرجال الشهداء، فانا
لا نستطيع ان نقاتل، ولو كتب علينا القتال لقاتلنا، فأبى الله ذلك، ولكن قال لهن: سلوا
الله من فضله يرزقكم الاعمال، وهو خير لكم.
٥٢٣٠ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبا جرير بن عبد الحميد، عن ليث؛ عن
مجاهد في قوله: واسالوا الله من فضله قال: ليس بعرض الدنيا.
٥٢٣١ حدثنا أبي، ثنا ابن نفيل، ثنا يحيى بن اليمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد
بن جبير قوله: واسالوا الله من فضله قال: العبادة ليس من امر الدنيا. قوله تعالى: ان الله
كان بكل شيء عليما
٥٢٣٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله تعالى: ان الله كان بكل شيء عليما
يعني: عالما.

قوله تعالى: ولكل جعلنا موالى اية ٣٣

٥٢٣٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة قال إدريس الأودي: أخبرني طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله ولكل جعلنا موالى قال: ورثة.
٥٢٣٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس، قوله: ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان والأقربون قال: الموالى: العصابة يعني الورثة - وروي عن مجاهد وسعيد بن جبير وأبي صالح، وقتادة وزيد بن اسلم والسدي والضحاك، ومقاتل بن حيان نحو ذلك. قوله تعالى: مما ترك الوالدان والأقربون

٥٢٣٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: مما ترك الوالدان والأقربون يعني: من الميراث. قوله تعالى: والذين عقدت ايمانكم

٥٢٣٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة قال إدريس الأودي، أخبرني طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم قال: كان المهاجرون حين قدموا المدينة ورث الأنصاري دون ذوي رحمه بالاخوة التي اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم، فلما نزلت هذه الآية: ولكل جعلنا موالى نسخت ثم قال: والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم.

٥٢٣٧ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج، وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس قال: والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم وكان الرجل قبل الاسلام يعاقد الرجل يقول: ترثني وارثك، وكان الأبناء يتحالفون، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كل حلف كان في الجاهلية أو عقد ادركه الاسلام، فلا يزيده الاسلام الا شدة، ولا عقد ولا حلف عن الاسلام، فنسختها هذه

الآية: وأولو الارحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله - وروي عن سعيد بن المسيب ومجاهد، والحسن وعطاء وسعيد بن جبير وأبي صالح، والشعبي وسليمان بن يسار وعكرمة والسدي والضحاك وقتادة، ومقاتل بن حيان قالوا: هم الحلفاء. والوجه الثاني: ٥٢٣٨ حدثنا أبي، ثنا أبو الأصبع الحراني، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد ابن إسحاق، عن داود ابن حصين قال: كنت اقرا على أم سعد بن سعد بن الربيع مع ابنها موسى بن سعد، وكانت يتيمة في حجر أبي بكر، فقرات عليها: والذين عاقدت ايمانكم فقالت: لا ولكن والذين عقدت ايمانكم قالت: انما أنزلت في أبي بكر وابنه عبد الرحمن حين أبي ان يسلم، فحلف أبو بكر الا يورثه فلما اسلم حين حمل على الاسلام بالسيف، امره الله ان يؤتیه نصيبه. قوله تعالى: فاتوهم نصيبهم ٥٢٣٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة قال إدريس الأودي: أخبرني طلحة بن مصرف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: فاتوهم نصيبهم قال: من النصر والنصيحة والرفادة، ويوصي لهم، وقد ذهب الميراث. ٥٢٤٠ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن منصور، عن مجاهد: فاتوهم نصيبهم قال: من النصر والمشورة والعقل. ٥٢٤١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن سليمان أبو يحيى الرازي، عن حصين، عن أبي مالك: والذين عقدت ايمانكم فاتوهم نصيبهم قال: هو حليف القوم، يقول: اشهدوه امركم ومشورتكم.

والوجه الثاني:

٥٢٤٢ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن عمران، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك في قوله: والذين عقدت إيمانكم الآية. قال: كان الرجل في الجاهلية يأتي القوم، فيعقدون له انه رجل منهم ان كان ضرا أو نفعا أو دما، فإنه فيهم مثلهم، ويأخذوا له من أنفسهم مثل الذي يأخذون منه، قال: فكانوا إذا كان قتال قالوا: يا فلان: أنت منا فانصرنا، قالوا: وان كانت منفعة قالوا: اعطنا أنت منا، ولم ينصروه كنصرة بعضهم بعضا ان استنصروه، وان نزل به امر أعطاه بعضهم ومنعه بعضهم، ولم يعطوه مثل الذي يأخذون منه، قال: فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه وتحرجوا من ذلك، وقالوا: قد عاقدناهم في الجاهلية، فانزل الله تعالى: والذين عقدت إيمانكم فاتوهم نصيبهم قال: أعطوهم مثل الذي تاخذون منهم. والوجه الثالث:

٥٢٤٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة قوله: فاتوهم نصيبهم: من الميراث. قوله تعالى: ان الله كان على كل شيء شهيدا قوله تعالى: الرجال قوامون على النساء اية ٣٤ ٥٢٤٤ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد يعني: المقبري: عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير النساء اللاتي إذا نظرت إليها سرتك، وإذا امرتها اطاعتك، وإذا غبت عنها حفظتك في مالها ونفسها، وتلا هذه الآية: الرجال قوامون على النساء إلى آخر الآية - وروي عن السدي، ومقاتل بن حيان مثل ذلك.

٥٢٤٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: الرجال قوامون على النساء يعني: امراء عليهن، ان تطيعه فيما امرها الله به من طاعة، وطاعته أن تكون محسنة إلى أهله حافظة لماله - وروي عن السدي ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥٢٤٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا خلف بن أيوب العامري، عن أشعث ابن عبد الملك، عن الحسن قال: جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تستعدي علي زوجها انه لطمها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: القصاص فانزل الله تعالى: الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض فرجعت بغير قصاص. قوله تعالى: بما فضل الله بعضهم على بعض

٥٢٤٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: بما فضل الله بعضهم على بعض قال: وفضله عليها بنفقته وسعيه. قوله تعالى: وبما انفقوا من أموالهم

٥٢٤٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس قال: سمعت عبيدة، عن الشعبي: وبما انفقوا من أموالهم قال: الصداق الذي أعطاها، الا ترى انه لو قذفها لاعنها، ولو قذفته جلدت.

٥٢٤٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المسيب بن واضح، ثنا ابن المبارك قال: سمعت سفيان وبما انفقوا من أموالهم: بما ساقوا من المهر. قوله تعالى: فالصالحات ٥٢٥٠ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: فالصالحات فيما بينهن وبين ربهن مصالحات لما ولين.

٥٢٥١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا يحيى بن خلف، ثنا عبد الأعلى، عن سعيد، عن قتادة فالصالحات قال: صوالح النساء.

٥٢٥٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا المسيب بن واضح، قال ابن المبارك سمعت سفيان يقول: فالصالحات يعملن الخير. قوله تعالى: قانتات

٥٢٥٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: قانتات يعني: مطيعات - وروي عن مجاهد وعكرمة وأبي مالك وقتادة وعطاء والسدي مثل ذلك.

٥٢٥٤ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: قانتات يقول: مطيعات لله ولازواجهن في المعروف. قوله تعالى: حافظات للغيب

٥٢٥٥ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا ابن ذئب، عن سعيد، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير النساء اللاتي إذا نظرت إليها سرتك، وإذا أمرتها اطاعتك، وإذا غبت عنها حفظتك في نفسها ومالها قال: وتلا هذه الآية: الرجال قوامون على النساء إلى قوله قانتات حافظات للغيب.

٥٢٥٦ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي قوله: حافظات للغيب قال: حافظات لأزواجهن في أنفسهن.

٥٢٥٧ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان: حافظات للغيب يقول حافظات لفروجهن بغيب أزواجهن، حافظات بحفظ الله لا يخن أزواجهن بالغيب. قوله تعالى: بما حفظ الله

٥٢٥٨ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عمرو بن محمد العنقزي، ثنا أسباط، عن السدي في قول الله تعالى: بما حفظ الله قال: استحفظن الله - قال السدي: وهي في قراءة عبد الله بن مسعود بما حفظ الله فأصلحوا إليهن.

٥٢٥٩ حدثنا علي بن الحسين، قال ابن المبارك: سمعت سفيان يقول في قوله: بما حفظ الله قال: يحفظ الله إياها ان جعلها كذلك. قوله تعالى: واللاتي تخافون

٥٢٦٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: اللاتي تخافون نشوزهن قال: فتلك المرأة. قوله تعالى: تخافون نشوزهن

٥٢٦١ وبه عن ابن عباس قوله: واللاتي تخافون نشوزهن: فتلك المرأة تنشز، وتستخف بحق زوجها، ولا تطيع امره، فامرته ان يعظها ويذكرها بالله وبعضم حقها عليها.

٥٢٦٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن وهي المرأة التي تنشز على زوجها، فلزوجها ان يخلعها حين يأمر الحكمان بذلك، وهو بعد ما تقول لزوجها: والله لا ابر لك قسما، ولا ادبر في بيتك بغير امرك، ويقول السلطان: لا نجيز لك خلعا، حتى تقول المرأة لزوجها: والله لا اغتسل لك من جنابة، ولا أقيم لله صلاة، فعند ذلك يجيز السلطان خلع المرأة.

٢٦٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: واللاتي تخافون نشوزهن: بغضهن. قوله تعالى: فعظوهن ٥٢٦٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، ثنا معاوية بن صالح، حدثني علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فعظوهن يعني: عظوهن بكتاب الله - وروي عن مقاتل بن حيان نحو ذلك.

٥٢٦٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وعثمان ومحمد بن العلاء قالوا: ثنا معاوية بن هشام، ثنا عمار بن رزيق، عن عطاء، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن قال: العظة باللسان - وروي عن الشعبي، وعطاء وسعيد بن جبير والضحاك نحو ذلك.

٥٢٦٦ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: فعظوهن قال: إذا نشزت المرأة عن فراش زوجها فإنه يقول لها: اتقي الله وارجعى إلى فراشك، وهذه الموعظة. قوله تعالى: واهجروهن في المضاجع

٥٢٦٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: اهجروهن في المضاجع والهجران: الا يجامعها في فراشها ويوليها الظهر، فان أقبلت والا فقد اذن الله لك ان تضربها ضربا غير مبرح - وروي عن مقاتل بن حيان أنه قال: يوليها ظهره. والوجه الثاني:

٥٢٦٨ ذكره علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معاوية، ثنا شريك، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: واهجروهن في المضاجع قال: لا

٥٢٦٩ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: فعظوهن قال: إذا نشزت المرأة عن فراش زوجها فإنه يقول لها: اتقي الله وارجعي إلى فراشك، وهذه الموعدة. قوله تعالى: واهجروهن في المضاجع

٥٢٧٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: واهجروهن في المضاجع والهجران: الا يجامعها في فراشها ويوليها الظهر، فان أقبلت والا فقد اذن الله لك ان تضربها ضربا غير مبرح - وروي عن مقاتل بن حيان أنه قال: يوليها ظهره. والوجه الثاني:

٥٢٧١ ذكره علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معاوية، ثنا شريك عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: واهجروهن في المضاجع قال: لا قال: لا تضاجعها في فراشك - وروي عن علي بن أبي طالب والشعبي والحسن ومجاهد ومقسم وإبراهيم ومحمد بن كعب، وقتادة: انهم قالوا: تهجر فراشا. والوجه الثالث:

٥٢٧٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، ثنا عبد الرزاق، أنبا الثوري، عن خصيف، عن عكرمة قال: انما الهجران بالمنطق ان يغلظ لها وليس بالجماع - وروي عن ابن عباس في احدي الروايات، وأبي الضحى نحو ذلك. قوله تعالى: واضربوهن

٥٢٧٣ حدثنا أبي، ثنا داود بن عبد الله الجعفري، وعيسى بن مرحوم وابن نفيل، وهارون بن معروف، واللفظ لداود قالوا: ثنا حاتم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: اتقوا النساء، فإنكم أخذتموهن بأمانة الله، واستحللتم فروجهن بكلمة الله، وان لكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم أحدا تكرهونه، فان فعلن ذلك، فاضربوهن ضربا غير مبرح.

٥٢٧٤ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة قال: قال حماد: فقلت لحميد: المبرح؟ قال حميد: فقلت: للحسن: ما المبرح؟ قال: غير المؤثر.

٥٢٧٥ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا محمد بن الصلت، عن سفيان بن عيينة، عن ابن جريج، عن عطاء في قول الله تعالى واضربوهن قال: بالسواك ونحوه. قوله تعالى: فان اطعنكم

٥٢٧٦ حدثنا سليمان بن داود مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ثنا عثمان بن عثمان، ثنا عبد الرحيم، وعبيدة يعني: ابن حميد، عن الحسن بن عبيد الله النخعي، عن مسلم بن صبيح قال: سمعت ابن عباس يقول في قوله: فان اطعنكم قال: فان اطاعته في المضجع فلا ينبغي عليها سبيلا - وروي عن عكرمة نحو ذلك. قوله تعالى: فلا تبغوا عليهن سبيلا

٥٢٧٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فلا تبغوا عليهن سبيلا يقول: إذا اطاعتك فلا تتجن عليها العلل - وروي عن عطاء وقتادة نحو ذلك. والوجه الثاني:

٥٢٧٨ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ أبو وهب محمد ابن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: فلا تبغوا عليهن سبيلا فحرم الله ضربهن عند الطاعة. قوله تعالى: ان الله كان عليا كبيرا

٥٢٧٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن سليمان، ثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: اتاه رجل فقال: يا ابا عباس: سمعت الله يقول: وكان الله كان شيء كان، قال: اما قوله: وكان الله فإنه لم يزل، ولا يزال وهو الأول والاخر والظاهر والباطن.

قوله تعالى: وان خفتن شقاق بينهما اية ٣٥
٥٢٨٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وان خفتن شقاق بينهما فهذا الرجل والمرأة إذا تفسد الذي بينهما.
٥٢٨١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا معاوية بن هشام، ثنا شريك، عن عطاء، عن سعيد بن جبير قوله: وان خفتن شقاق بينهما قال: التشاجر. قوله تعالى: فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها
٥٢٨٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، عن عبيدة قال: شهدت عليا وجاءته امرأة وزوجها مع كل واحد منهما فئام من الناس، فأخرج هؤلاء حكما وهؤلاء حكما، فقال علي للحكمين: تديران، ما عليكم؟ ان عليكم ان رايتما ان تجمعا بينهما جمعتهما، وان رايتما تفرقا فرقتما، فقالت المرأة: رضيت بكتاب الله لي وعلي وقال الزوج: اما الفرقة فلا، فقال علي: كذبت والله، لا تبرح حتى ترضى بكتاب الله عز وجل لك وعليك.
٥٢٨٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها فامر الله سبحانه ان يبعثوا رجلا صالحا من أهل الرجل ورجلا مثله من أهل المرأة، فينظران أيهما المسئ، فإن كان الرجل هو المسئ حجبوا عنه امرأته وقصروه على النفقة، فان اجتمع رايتما علي أن يتفرقا أو يجمعا فامرهما جائز، فان رأيا ان يجمعا فرضي أحد الزوجين، وكره ذلك الاخر، ثم مات أحدهما، فان الذي رضي يرث الذي كره، ولا يرث الكاره الراضي.
٥٢٨٤ حدثنا أحمد بن عثمان الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: فابعثوا حكما من أهله وحكما من أهلها تقول المرأة لحكمها: قد وليتك أمري، فان امرتني ان ارجع رجعت وان فرقت تفرقتنا، وتخبره بأمرها ان كانت

تريد نفقته أو كرهت شيئاً من الأشياء وتامره ان يرفع عنها ذلك، ويرجع، وتخبره انها لا تريد الطلاق، ويبعث الرجل حكماً من أهله يوليه امره ويخبره ويقول له حاجته ان كان يريد لها ولا يريد ان يطلقها أعطاها ما سالت وزادها في النفقة، والا قال له: خذ لي منها مالها علي وطلقها، فيوليه امره فان شاء طلق وان شاء أمسك، ثم يجتمع الحكماء فيخبر كل واحد منهما ما يريد لصاحبه، ويجهد كل واحد منهما ما يريد لصاحبه، فان اتفق الحكماء على شيء فهو جائز، ان طلقا وان أمسكا، فهو قول الله تعالى: فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها ان يريدوا اصلاحاً يعني بذلك الحكماء، فان بعث المرأة حكماً وأبى الرجل ان يبعث، فإنه لا يقربها ابداً حتى يبعث حكماً. والوجه الثاني:

٥٢٨٥ حدثنا أبو سعيد، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قوله: فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها وانما يبعث الحكماء ليصلحاً، وليس بأيديهما التفرقة ولا يملكان ذلك - وروي عن الحسن نحو ذلك. قوله تعالى: ان يريدوا اصلاحاً

٥٢٨٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نفيل، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله: ان يريدوا اصلاحاً قال: هما الحكماء - وروي عن سعيد بن جبير، وأبي صالح وأبي مالك، والشعبي، ومجاهد نحو ذلك. قوله تعالى: يوفق الله بينهما ٥٢٨٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ان يريدوا اصلاحاً يوفق الله بينهما قال: وكذلك كل مصلح يوفقه الله للحق والصواب. قوله تعالى: ان الله كان عليماً خبيراً

٥٢٨٨ حدثنا أبي، ثنا مقاتل بن محمد، ثنا وكيع، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية في قوله: خبيراً بمكانهما.

قوله تعالى: واعبدوا الله ٣٦

٥٢٨٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق قال فيما حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: اعبدوا الله أي: وحدوا. قوله تعالى: ولا تشرکوا به شيئاً

٥٢٩٠ حدثنا محمد بن عوف، ثنا ابن أبي مریم، أنبأ نافع بن يزيد، حدثني سيار بن عبد الرحمن، عن يزيد بن قوذر، عن سلمة بن شريح، عن عبادة بن الصامت قال: أوصانا رسول الله، بسبع خصال الا تشرکوا بالله شيئاً، وان حرقتم وقطعتم وصلبتم.

قوله تعالى: وبالوالدين احسانا

٥٢٩١ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، أخبرني بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان في قول الله تعالى: وبالوالدين احسانا فيما امرکم به من حق الوالدين.

قوله تعالى: وبذي القربى

٥٢٩٢ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وبذي القربى يعني: القرابة. قوله تعالى:

اليتامى

٥٢٩٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن جويبر، عن الضحاک، عن النزال، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: لا يتم بعد الحلم.

٥٢٩٤ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن إسماعيل يعني: ابن أمية، عن سعيد يعني: المقبري: عن يزيد بن هارون قال: كتب نجدة إلى ابن عباس، سأله عن اليتيم: متى ينقضي يتمه؟ فقال: اكتب يا يزيد، وإذا ونس منه الرشد.

قوله تعالى: والمساكين

٥٢٩٥ حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني، وأحمد بن سنان الواسطي قالوا: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ليس المساكين بالطواف، ولا بالذي ترده اللقمة واللقمتان ولا التمرة ولا التمرتان، ولكن المسكين، المعفف لا يسأل الناس شيئاً، ولا يفتن به فيتصدق عليه.

قوله تعالى: والجار ذي القربى

٥٢٩٦ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: والجار ي القربى يعني: الذي بينك وبينه قرابة - وروي عن مجاهد، وعكرمة وميمون بن مهران، والضحاك وزيد بن اسلم، ومقاتل بن حيان، وقتادة نحو ذلك. والوجه الثاني:

٥٢٩٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبأ ابن أبي زائدة، أنبأ إسرائيل، عن جابر، عن عامر قال: قال علي وابن مسعود: والجار ذي القربى: المرأة - وروي عن الحسن وسعيد بن جبير نحو ذلك. والوجه الثالث:

٥٢٩٨ ذكر عن عبيد الله بن موسى، أنبأ شيبان، عن ابن إسحاق، عن نوف والجار ذي القربى قال: المسلم. قوله تعالى: والجار الجنب

٥٢٩٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: والجار الجنب: الذي ليس بينك وبينه قرابة - وروي عن عكرمة، ومجاهد في إحدى الروايات، وقتادة وعطاء الخرساني والسدي، والضحاك وزيد بن اسلم، ومقاتل بن حيان نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥٣٠٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا ابن أبي زائدة قال: قال ابن جريج، عن سليم هو أبو عبيد الله انه سمع مجاهدا يقول في: الجار الجنب قال: هو رفيقك في السفر في بياتك، ويده في يدك. والوجه الثالث:

٥٣٠١ ذكر عن عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن أبي إسحاق، عن نوف قال:

الجار الجنب قال: اليهودي والنصراني. قوله تعالى: والصاحب بالجنب

٥٣٠٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر عن عامر عن علي وعبد الله في قوله: والصاحب بالجنب قالوا: هي المرأة. وروى عبد الرحمن بن أبي ليلى، وإبراهيم النخعي، والحسن، وسعيد بن جبيرة في إحدى الروايات نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥٣٠٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي، عن ابن عباس قوله: والصاحب بالجنب قال: الرفيق.

٥٣٠٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة، عن إسرائيل، عن جابر، عن مجاهد وعكرمة في قوله: والصاحب بالجنب قال: هو الرفيق في السفر - وروي عن قتادة نحو لك.

٥٣٠٥ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد والصاحب بالجنب: الرفيق في السفر، منزلة منزلك، وطعامه طعامك، ومسيره مسيرك.

٥٣٠٦ حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن حمزة، ثنا حاتم بن أبي عجلان، عن زيد ابن اسلم، قوله: والصاحب بالجنب قال: هو جلسك في الحضر ورفيقك في السفر.

٥٣٠٧ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي بكير يعني: مرزوقا عن سعيد بن جبيرة: والصاحب بالجنب قال: الرفيق الصالح.

قوله تعالى: وابن السبيل
 ٥٣٠٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
 ابن عباس قوله: وابن السبيل قال: هو الضيف الفقير الذي ينزل بالمسلمين - وروي عن
 سعيد بن جبير مثل ذلك. الوجه الثاني:
 ٥٣٠٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة، وعن ابن
 أبي نجيح، عن مجاهد: وابن السبيل قال: هو الذي يمر عليك وهو مسافر - وروي عن
 الحسن، وأبي جعفر محمد بن علي، ومقاتل بن حيان، والضحاك نحو ذلك.
 ٥٣١٠ حدثنا أبي، ثنا الفضل بن دكين، ثنا مندل، عن ليث، عن مجاهد في قوله: وابن
 السبيل قال: لابن السبيل حق في الزكاة، وان كان غنيا، يعني: إذا كان منقطعا به -
 وروي عن عمر بن عبد العزيز والزهري والضحاك، والربيع بن انس نحو ذلك. قوله
 تعالى: وما ملكت ايمانكم
 ٥٣١١ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبيل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: وما
 ملكت ايمانكم قال: ما خولك الله فأحسن صحبتته، كل هذا أوصى الله به.
 ٥٣١٢ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، ثنا
 بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان في قوله: وما ملكت ايمانكم يعني: من عبداكم
 وإمائكم يوصي الله بهم خيرا ان تؤدوا إليهم حقوقهم التي جعل الله لهم. قوله تعالى:
 ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا
 ٥٣١٣ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا الأسود بن شيبان، ثنا يزيد بن عبد الله ابن الشخير
 قال: قال مطرف: كان يبلغني عن أبي ذر - حديث كنت أشتهي لقاءه فلقيته فقلت: يا
 ابا ذر بلغني انك تزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثكم ان الله

يحب ثلاثة، ويبغض ثلاثة. قال: اجل فلا أخطأ لك، اكذب على خليلي ثلاثا؟ قلت من الثلاثة الذي يبغض؟ قال: المختال الفخور، أو ليس تجدونه عندكم في كتاب الله المنزل ثم قرا الآية: ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا قلت ومن؟ قال: المختال المنان.

٥٣١٤ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهيب، عن خالد، عن أبي تميم، عن رجل من بلهجوم قال: قلت يا رسول الله أوصني، قال: إياك واسبال الإزار؛ فان اسبال الإزار من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة.

٥٣١٥ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا أبو بلال يعني: الأشعري، ثنا زافر بن سليمان، عن الأصبغ بن زيد، عن العوام بن حوشب قال: انك لا تكاد تجد سئ الملكة الا وجدته مختالا فخورا ثم قرا: وما ملكت ايمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا. قوله تعالى: الذين ييخلون اية ٣٧

٥٣١٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن أشعث، عن جعفر، عن سعيد بن جبر الذين ييخلون ويأمرون الناس بالبخل قال: هذا في العلم ليس للدنيا منه شيء.

٥٣١٧ حدثنا أبي، ثنا سليمان بن عبد الجبار، ثنا محمد بن الصلت، ثنا أبو كدينة، عن أبي سنان، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبيرة قال: كان علماء بني إسرائيل ييخلون بما عندهم من العلم، وينهون العلماء ان يعلموا الناس شيئا فغيرهم الله بذلك فانزل الله تعالى: الذين ييخلون الآية. والوجه الثاني:

٥٣١٨ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا روح بن عبادة، ثنا محمد ابن عبد الملك بن جريح، عن أبيه، أخبرني ابن طاوس، عن أبيه قال: البخل: ان ييخل الرجل بما في يديه.

٥٣١٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي الحسين، حدثني، أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: الذين ييخلون يعني: أهل الكتاب يقول: يكتمون. والوجه الثالث:

٥٣٢٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي: الذين ييخلون: فهم اليهود ييخلون اسم محمد صلى الله عليه وسلم.

٥٣٢١ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة: قوله: الذين ييخلون: هم أعداء الله أهل الكتاب، بخلوا بحق الله عليهم. والوجه الرابع:

٥٣٢٢ حدثنا أبي، ثنا سويد بن سعيد، ثنا حفص بن ميسرة، عن زيد بن اسلم قال: ان البخيل الذي لا يؤدي حق الله من ماله. والوجه الخامس:

٥٣٢٣ كتب إلي محمد بن حبال قال: قال عمر بن عبد الغفار قال: ابن عيينة: البخل: إذا منع الفضل. حدثني عمي الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ويأمرون الناس بالبخل يقول: ويأمرون الناس بالكتمان.

٥٣٢٤ حدثني أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: ويأمرون الناس بالبخل: امر بعضهم بعضا بكتمان محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: ويكتمون ما اتاهم الله من فضله

٥٣٢٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الله يعني: الحارثي، أنبأ جوير، عن الضحاك: ويكتمون ما اتاهم الله من فضله قال: هم أهل الكتاب كتموا محمدا وما انزل عليه - وروي عن السدي نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥٣٢٦ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: ويكتُمون ما اتاهم الله من فضله: كتموا الاسلام ومحمدا صلى الله عليه وسلم. وهم ' يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والإنجيل '. والوجه الثالث:

٥٣٢٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: حدثني محمد مولى ال زيد بن ثابت، عن عكرمة، ويكتُمون ما اتاهم الله من فضله اي: النبوة التي فيها تصديق ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: واعتدنا للكافرين عذابا مهينا

٥٣٢٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد واعتدنا للكافرين عذابا مهينا نزلت في يهود. قوله تعالى: والذين ينفقون أموالهم رياء الناس إلى قوله: فساء قرينا اية ٣٨.

٥٣٢٩ وبه عن مجاهد في قوله والذين ينفقون أموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قرينا فساء قرينانزلت في اليهود قوله تعالى وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله وكان الله بهم عليما اية ٣٩

٥٣٣٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا خزز بن المبارك، ثنا سفيان بن عيينة، عن سالم بن أبي حفصة قال: لم يكن بالكوفة رجل كان أعظم صدقة من سالم بن أبي الجعد، فقال: قال الله تعالى وماذا عليهم لو امنوا بالله واليوم الآخر وانفقوا مما رزقهم الله قال سفيان: يرغبهم فيها.

قوله تعالى: ان الله لا يظلم مثقال ذرة اية ٤٠
٥٣٣١ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا خارجة بن مصعب الضبيعي، ثنا زيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يقول الله تعالى: ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، قال: فيذهبون، فيخرجون خلقا كثيرا ثم يرجعون، فيقولون: ربنا ما تركنا في النار أحدا ممن امرتنا ان نخرجه الا أخرجنا، وكان أبو سعيد إذا حدث بهذا الحديث يقول: فإن لم تصدقوني بهذا الحديث فاقروا هذه الآية: ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة الآية.

٥٣٣٢ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا زكريا بن عدي، ثنا حفص، عن الشيباني، عن عطاء الواسطي، عن يسير بن عمرو، عن عبد الله قال: ذكر اربع آيات، وذكر: ان الله لا يظلم مثقال ذرة. قوله تعالى: وان تك حسنة
٥٣٣٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله: وان تك حسنة: وزن ذرة زادت علي سيئاته تضاعفها.

٥٣٣٤ حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى أنبا يحيى بن يمان عن سفيان عن عمرو بن قيس عن الضحاك قال وان تك حسنة يضاعفها قال إذا لم يجد له الا حسنة ادخله بها الجنة قوله تعالى: يضاعفها

٥٣٣٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عيس بن يونس، عن هارون بن عنتر، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان قال: قال عبد الله بن مسعود: يؤتي بالعبد والأمة يوم القيامة، فينادي مناد على رؤس الأولين والآخرين: هذا فلان ابن فلان من كان له حق فليات إلى حقه؛ فتفرح المرأة ان يدور لها الحق على أبيها أو على أخيها أو على زوجها؛ فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون، فيغفر الله من حقه ما شاء ولا يغفر

من حقوق الناس شيئاً، فينصب للناس، فينادي: هذا فلان ابن فلان من كان له حق فليات إلى حقه، فيقول: فليت الدنيا من اين اوتيهم حقوقهم؟ قال: خذوا من اعماله الصالحة، فاعطوا كل ذي حق حقه بقدر طلبته، فإن كان وليا لله، ففضل له مثقال ذرة ضاعفها الله له حتى يدخله الجنة، ثم قرا علينا: ان الله لا يظلم مثقال ذرة قال: ادخل الجنة، وان كان عبدا شقيا قال الملك: فليت حسناته، وبقي له طالبون كثير، قال: خذوا من سيئاتهم فاضيفوها إلى سيئاته، ثم صكوا له صكا من النار.

٥٣٣٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله: وان تك حسنة يضاعفها فاما المشرك يخفف به عنه العذاب يوم القيامة ولا يخرج من النار ابدا. قوله تعالى: ويؤت من لدنه اجرا عظيما

٥٣٣٧ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان، عن داود بن أبي هند، عن علي بن زيد، عن أبي عثمان، عن أبي هريرة: ويؤت من لدنه اجرا عظيما قال: الجنة - وروي عن الحسن وسعيد بن جبير وعكرمة، والضحاك وقتادة نحو ذلك. الوجه الثاني:

٥٣٣٨ حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا فضيل يعني: ابن مرزوق، عن عطية العوفي، حدثني عبد الله بن عمر قال: نزلت هذه الآية في الاعراب: من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها قال: فقال رجل: فما للمهاجرين يا أبا عبد الرحمن؟ قال: ما هو أفضل من ذلك: ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما. قوله تعالى: اجرا عظيما

٥٣٣٩ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن صالح بن مسلم، أنبا فضيل، عن عطية، حدثني عبد الله يعني: ابن عمر قال: نزلت هذه الآية: ويؤت من لدنه اجرا عظيما بعد الاضعاف وإذا قال لشيء عظيم فهو عظيم.

٥٣٤٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطية بن دينار، عن سعيد بن جبير اجرا عظيما يعني: جزاء وافرا في الجنة. قوله تعالى: فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد

٥٣٤١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن الحارثي، عن جوير، عن الضحاك فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد قال: كل أمة بنبيها.

٥٣٤٢ حدثنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، حدثني أبي حدثني أبي أبو عاصم، ثنا الضحاك بن مخلد، ثنا شبيب، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الشاهد نبي الله، قال الله تعالى: فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قوله تعالى: وجئنا بك على هؤلاء شهيدا اية ٤١

٥٣٤٣ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان وموسى بن عبد الرحمن المسروقي قالوا: ثنا حسين الجعفي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، قال عبد الله: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرا، فافتحت النساء حتى إذا انتهيت إلى قول الله تعالى: فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال: فدمعت عيناه وقال: حسينا والسياق لأبي سعيد.

٥٣٤٤ حدثنا أبو بكر بن أبي الدنيا، ثنا الصلت بن مسعود الجحدي، ثنا فضيل بن سليمان، ثنا يونس بن محمد بن فضالة الأنصاري، عن أبيه قال: وكان أبي ممن صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في بني ظفر، فجلس على الصخرة التي في بني ظفر اليوم، ومعه ابن مسعود ومعاذ بن جبل وناس من أصحابه، فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم قارئاً فقرا، فأتى على هذه الآية: فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ضرب لحياه وجنباه فقال: يا رب هذا، شهدت على من بين ظهري، فكيف بمن لم أراه

قوله تعالى: يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض اية ٤٢
٥٣٤٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن هاشم بن البريد، عن مسلم البطين قوله:
لو تسوى بهم الأرض قال: الذين كفروا.

٥٣٤٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، ثنا أبي، حدثني عمي، حدثني
أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى
بهم الأرض يعني: ان تسوى الأرض بالجبال والأرض عليهم.

٥٣٤٧ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة
قوله: يومئذ يود الذين كفروا وعصوا الرسول لو تسوى بهم الأرض يقول: ودوا لو
انخرقت الأرض فساخوا فيها فلا يكتمون الله حديثا. قوله تعالى: ولا يكتمون الله
حديثا

٥٣٤٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا إسحاق بن سليمان، عن عمرو بن أبي قيس، عن
مطرف، عن المهنا، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: اتاه رجل فقال: يا ابا
عباس: فإنهم إذا رأوا انه لا يدخل الجنة الا أهل الصلاة، قالوا: نجحد، فيجحدون
فيختم على أفواههم وتشهد أيديهم وأرجلهم، ولا يكتمون الله حديثا.

٥٣٤٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن سعد بن طارق أبي مالك الأشجعي،
عن ربي بن حراش، عن حذيفة قال: اتى الله بعبد من عباده اتاه الله مالا، فقال له: ماذا
عملت في الدنيا ولا يكتمون الله حديثا قال: يا رب اتيتني مالا فكنت أبايع الناس،
وكان من خلقي الجوار، فكنت أيسر على الموسر، وانظر المعسر، قال الله تعالى: انا
أحق بذي منك، تجاوزوا عن عبدي، فقال عقبه بن عامر أو أبو مسعود الأنصاري:
وهكذا اسمعناه من في رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٥٣٥٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس في قوله: ولا يكتمون الله حديثا قال: بجوارحهم.

قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى اية ٤٣

٥٣٥١ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن شرحبيل قال: قال عمر: اللهم بين لنا في الخمر، فنزلت: قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس قال: اللهم بين لنا في الخمر فنزلت: ولا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى فقال: اللهم بين لنا في الخمر، فنزلت انما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس حتى بلغ: فهل أنتم منتهون. الوجه الثاني:

٥٣٥٢ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، ثنا أبو جعفر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب قال: صنع لنا عبد الرحمن بن عوف طعاما فدعانا وسقانا من الخمر، فأخذت الخمر منا، وحضرت الصلاة، فقدموا فلانا، قال: فقرا: قل يا أيها الكافرون اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما تعبدون قال: فانزل الله تعالى يا أيها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون. والوجه الثالث:

٥٣٥٣ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، أخبرني سماك بن حرب، قال: سمعت معصب بن سعد يحدث عن سعد قال: نزلت في اربع آيات، صنع رجل من الأنصار، فأكلنا وشربنا حتى سكرنا، ثم افتخرنا فرفع رجل في لحي بغير فغرز به انف سعد، فكان سعد مغرور الانف، وذلك قبل ان يحرم الخمر، فنزلت: يا أيها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى.

٥٣٥٤ حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي أبو عيسى، وأحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان قالا: ثنا الحفري يعني: ابا داود، عن سفيان، عن علي بن بذيعه، عن عكرمة، عن ابن عباس يا أيها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وأنتم

سكارى قال: نسختها: يا أيها الذين امنوا إذا قمتم للصلاة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم، وروي عن عكرمة، ومجاهد والحسن والضحاك وقتادة وعطاء الخراساني، وزيد بن اسلم انهم قالوا: منسوخة. قوله تعالى: الصلاة

٥٣٥٥ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء، الخراساني، عن ابن عباس في قوله في سورة النساء: لا تقربوا الصلاة قال: صلاة المساجد. قوله تعالى: وأنتم سكارى

٥٣٥٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سلمة بن نبيط الأشجعي، عن الضحاك قوله: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال: السكر: النوم. الوجه الثاني:

٥٣٥٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، ثنا عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: وأنتم سكارى يعني: نشاوى من الشراب. قوله تعالى: حتى تعلموا ما تقولون

٥٣٥٨ وبه عن سعيد بن جبير قوله: حتى تعلموا ما تقولون يعني: ما تقرؤون في صلاتكم. قوله تعالى: ولا جنبا الا عابري سبيل

٥٣٥٩ حدثنا أحمد بن يحيى بن مالك السوسي، ثنا أبو بدر، حدثني عبد الرحمن بن عبد الله، قال أبو بدر: وليس هو المسعودي - عن المنهال بن عمرو، عن زر بن حبيش، عن علي قال: نزلت هذه الآية في المسافر: ولا جنبا الا عابري سبيل حتى تغتسلوا قال: إذا أجنب فلم يجد الماء ويتيمم فيصلي، حتى يدرك الماء، فإذا أدرك الماء اغتسل وصلى.

٥٣٦٠ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا ابن أبي ليلى، عن المنهال، عن زر بن حبيش، عن علي ولا جنبا الا عابري سبيل قال: لا يقرب الصلاة الا ان يكون مسافرا تصيبه الجنابة فلا يجد ماء، يتيمم ويصلي حتى يجد الماء - وروي عن ابن عباس في احدى الروايات وسعيد بن جبير والضحاك نحو ذلك. والوجه الثاني:

٥٣٦١ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن الدشتكي، أنبأ أبو جعفر الرازي، عن زيد بن اسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عباس في قوله: ولا جنبا الا عابري سبيل قال: تمر به مرا ولا تجلس - وروي عن عبد الله بن مسعود وانس ابن مالك، وأبي عبيدة، وسعيد بن المسيب، وأبي الضحى وعطاء ومجاهد ومسروق وإبراهيم النخعي وزيد بن اسلم وأبي مالك، وعمرو بن دينار، والحكم ابن عتيبة وعكرمة والحسن البصري، ويحيى بن سعيد الأنصاري وابن شهاب، وقتادة نحو ذلك. قوله تعالى: وان كنتم مرضى أو على سفر

٥٣٦٢ حدثنا الأشج، ثنا شجاع بن الوليد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: وان كنتم مرضى أو على سفر قال: هو الرجل المحدود أو به الجرح، فيخاف ان يغتسل فيموت فليتيمم الصعيد - وروي عن عكرمة ومجاهد والحسن والسدي وعطاء الخراساني وإبراهيم النخعي والحكم، وحماد نحو ذلك. والوجه الثاني:

٥٣٦٣ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ ابن جريج قال: ذكرت لعطاء شأن المحدود ورخصته في الا يتوضأ، وتلوث عليه: وان كنتم مرضى أو على سفر وهو ساكت، فكذلك حتى جئت: فإن لم تجدوا ماء قال: حسبك فإن لم تجدوا ماء فإنما ذلك إذا لم تجدوا ماء فليتطهروا، قلت: وان احتلم المحذور عليه الغسل، والله لقد احتلمت مرة - عطاء القائل - وانا محدود، فاغتسلت قال: هي لهم كلهم إذا لم يجدوا ماء.

٥٣٦٤ حدثنا محمد بن عبد الله بن ميمون الإسكندراني، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن عطاء الخرساني في قوله: وان كنتم مرضى أو على سفر قال: الجدري والجائفة، والمأمومة يتيمم ويصلي، قال سعيد: فتحدثت به الزهري، فلم يعرف الجائفة والمأمومة، وقال: يغتسل ويترك موضع الجرح. والوجه الثالث:

٥٣٦٥ حدثنا أبي، ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا قيس، عن خصيف، عن مجاهد قوله: ولا جنباً الا عابري سبيل حتى تغتسلوا وان كنتم مرضى أو على سفر قال: نزلت في رجل من الأنصار كان مريضاً لم يستطع ان يقوم فيتوضأ، ولم يكن له خادم فينا له، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله تعالى هذه الآية. قوله تعالى: أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط

٥٣٦٦ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط والغائط: الوادي. قوله تعالى: أو لامستم النساء

٥٣٦٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: أو لامستم النساء قال: الجماع - وروي عن علي، وأبي بن كعب ومجاهد وطاوس والحسن وعبيد بن عمير، وسعيد بن جبير والشعبي وقتادة ومقاتل بن حيان نحو ذلك. الوجه الثاني:

٥٣٦٨ حدثنا أبو عبد الله حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا أبو داود، عن شعبة، عن مخارق، عن طارق، عن عبد الله قال: اللمس: ما دون الجماع. وروي عن ابن عمر وعبيدة وأبي عثمان النهدي وأبي عبيدة والشعبي وثابت بن الحجاج وإبراهيم النخعي وزيد بن اسلم نحو ذلك.

قوله تعالى: فلم تجدوا ماء
٥٣٦٩ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا عبيد الله بن موسى، أنبأ ابن أبي ليلى، عن المنهال،
عن زر بن حبيش، عن علي يعني قوله: فلم تجدوا ماء قال: تصيبه الجنابة لا يجد الماء
يتيمم فيصلح حتى يجد الماء. قوله تعالى: فتيمموا صعيدا
٥٣٧٠ حدثنا أبو سعيد الأشج وهارون بن إسحاق، قالا ثنا عبدة، عن هشام بن عروة،
عن أبيه، عن عائشة قالت: هلكت قلادة لاسماء، فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طلبها، فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء، ولم يجدوا ماء فصلوا على غير وضوء،
فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فانزل الله: التيمم - والسياق لهارون.
٥٣٧١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن نمير، عن شريك، عن السدي، عن أبي مالك،
عن ابن عباس: فتيمموا صعيدا طيبا قال: المريض إذا خاف على نفسه تيمم.
٥٣٧٢ حدثنا الحسن بن محمد بن سلمة النحوي الرازي، ثنا حبان بن موسى، أنبأ عبد
الله يعني: ابن المبارك قال: سمعت سفيان يقول: فتيمموا صعيدا طيبا قال: تحروا
تيمموا صعيدا طيبا.
٥٣٧٣ حدثنا أبو سعيد الأشج وهارون بن إسحاق، ثنا عبدة، عن هشام ابن عروة، عن
زر بن حبيش، عن علي يعني قوله: فلم تجدوا ماء قال: تصيبه الجنابة لا يجد الماء
يتيمم فيصلح حتى يجد الماء. قوله تعالى: صعيدا
٥٣٧٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، ثنا قابوس بن أبي طيبان، عن أبيه، عن
ابن عباس قال: ان أطيب الصعيد ارض الحرث.
٥٣٧٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو جعفر الجمال، ثنا جرير، عن مغير، عن حماد،
قال: كل شيء وضعت عليه يدك فهو صعيد حتى غبار يدك فتيمم به.

قوله تعالى: طيبا

٥٣٧٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن أبي حماد، ثنا مهران عن سفيان قوله: فتيّموا صعيدا طيبا قال: حلال لكم.

٥٣٧٧ حدثنا أبي، ثنا محمود بن خالد، ثنا الوليد، قال: سألت سعيد بن بشير عن قول الله تعالى: فتيّموا صعيدا طيبا ما الطيب؟ فحدثني ان الطيب: ما اتت عليه الأمطار وطهرته. قوله تعالى: فامسحوا بوجوهكم وأيديكم

٥٣٧٨ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: فامسحوا بوجوهكم وأيديكم فان اعيك الماء، فلا يعيبك الصعيد ان تضع فيه كفك، ثم تنفضهما، فتمسح بهما وجهك وكفيك، ولا بعد ذلك لغسل جنابة ولا لوضوء صلاة، فمن تيمم بالصعيد وصلى ثم قدر على الماء بعد. فعليه الغسل وحسبه صلاته التي كان صلى. قوله تعالى: ان الله كان عفوا غفورا

٥٣٧٩ ذكر عن يزيد بن أبي حكيم العدني، ثنا الحكم بن ابان، قال ذكر سلمة بن وهرام صاحب طاوس، ان الله تبارك وتعالى انما سمى نفسه العفو، ليعفوا والغفور ليغفر.

٥٣٨٠ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن يحيى ابن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: ليس شيء أحب إلي من عفو. قوله تعالى: ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب اية ٤٤

٥٣٨١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، يعني: زنيح، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق، فحدثني محمد بن أبي محمد مولى ال زيد بن ثابت، عن عكرمة مولى ابن عباس، عن ابن عباس قال: كان رفاعة بن زيد بن التابوت من عظماء اليهود إذا كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم لوى لسانه وقال: أرعنا سمعك يا محمد حتى نفهمك ثم طعن في الاسلام وعابه، فانزل الله تعالى فيه ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب.

قوله تعالى: نصيباً

٥٣٨٢ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد، عن أسباط، عن السدي، عن أبي مالك قوله: ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً يعني: حظاً. قوله تعالى: من الكتاب

٥٣٨٣ وبه عن أبي مالك قوله: من الكتاب قال: من التوراة. قوله تعالى: يشترون الضلالة

٥٣٨٤ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية قوله: اشتروا الضلالة يقول: اختاروا الضلالة.

٥٣٨٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة قوله: اشتروا الضلالة قال: استحبوا الضلالة. قوله تعالى: الضلالة

٥٣٨٦ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة أو سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: الضلالة اي: الكفر. قوله تعالى: يريدون ان تضلوا السبيل والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا اية ٤٥

٥٣٨٧ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق، وحدثني محمد مولى زيد بن ثابت، عن عكرمة قال: وكان كردم بن زيد حليف كعب بن الأشرف وأسامة بن حبيب، ورافع بن أبي رافع، وبحر بن عمرو، وحبي بن اخطب، ورفاعة بن زيد يأتون رجالا من الأنصار يخالطونهم وينصحون لهم من أصحاب محمد، فيقولون: لا تنفقوا أموالكم فانا نخشى عليكم الفقر في ذهابها، ولا تسارعوا في النفقة فإنكم لا تدرون ما يكون، فانزل الله تعالى: ويريدون ان تضلوا السبيل والله أعلم بأعدائكم وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا.

قوله تعالى: وكفى بالله وليا وكفى بالله نصيرا
٥٣٨٨ ذكره أبي، ثنا بن ميسرة، ثنا صالح بن أبي خالد، واخبرني عثمان بن زائدة
قال: سمعت وهيب بن ورد يقول: قال الله عز وجل: ابن ادم اذكرنني إذا غضبت
أذكرك إذا غضبت، فلا أمحقك فيمن امحق، وإذا ظلمت فاصبر، وارض بنصرتي، فان
نصري لك خير من نصرتك لنفسك. قوله تعالى: من الذين هادوا يحرفون اية ٤٦
٥٣٨٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد،
قوله: يحرفون الكلم عن مواضعه: تبديل اليهود التوراة. قوله تعالى: الكلم
٥٣٩٠ حدثني أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن
أبي طلحة، عن ابن عباس يحرفون الكلم عن مواضعه يعني: يحرفون حدود الله في
التوراة. قوله تعالى: عن مواضعه
٥٣٩١ أخبرنا أبو زيد القراطيسي فيما كتب إلي، ثنا اصبع بن الفرج قال: سمعت عبد
الرحمن بن زيد ن اسلم يقول في قوله: يحرفون الكلم عن مواضعه قال: لا يضعونه على
ما انزل الله. قوله تعالى: ويقولون سمعنا وعصينا
٥٣٩٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: سمعنا وعصينا: سمعنا ما تقول ولا نطيعك. قوله تعالى: واسمع
٥٣٩٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق،
عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: واسمع غير مسمع يقولون للنبي صلى الله عليه
وسلم: اسمع.

قوله تعالى: غير مسمع
٥٣٩٤ وبه عن ابن عباس في قوله: واسمع غير مسمع قال يقولون للنبي صلى الله عليه
وسلم اسمع لا سمعت. الوجه الثاني:
٥٣٩٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: واسمع غير مسمع قال: غير مقبول ما تقول. الوجه الثالث:
٥٣٩٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الحسن واسمع غير
مسمع قال: كان يقول: اسمع غير مسمع منك.
٥٣٩٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد بن طلحة، ثنا أسباط، عن السدي اسمع
غير مسمع: كقولك اسمع غير صاغر. قوله تعالى: وراعنا
٥٣٩٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق، عن الضحاك،
عن ابن عباس قوله: وراعنا قال: كانوا يقولون لنبي صلى الله عليه وسلم: أرعنا سمعك،
وانما راعنا كقولك: خاطنا.
وروي عن أبي العالية، وأبي مالك وعطية والربيع بن انس وقتادة نحو ذلك. والوجه
الثاني:
٥٣٩٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: وراعنا خلاف - وروي عن عطاء نحو ذلك. والوجه الثالث
٥٤٠٠ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن بشار، ثنا سرور بن المغيرة
الواسطي، عن عباد بن منصور، عن الحسن قوله: وراعنا قال: الراعن من القول:
السخري منه.

قوله تعالى: ليا بألسنتهم
٥٤٠١ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك،
عن ابن عباس قوله: ليا بألسنتهم قال: تحريفا بالكذب. الوجه الثاني:
٥٤٠٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد
قوله: ليا بألسنتهم قال: يلوون ألسنتهم. الوجه الثالث:
٥٤٠٣ حدثنا أبي، ثنا يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، ثنا أبو قتيبة، ثنا يحيى بن
أيوب، عن الشعبي في قوله: ليا بألسنتهم قال: لهم نحن نفهم إياه عن مواضعه. قوله
تعالى: وطعنا في الدين
٥٤٠٤ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرني محمد بن شعيب،
أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه قوله: ليا بألسنتهم وطعنا في الدين: يلوي بذلك لسانه
ويطعن في الدين.
٥٤٠٥ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا محمد بن عمرو، أنبا سلمة، عن محمد ابن
إسحاق، وحدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة قال: كان رفاعة بن زيد بن
التابوت، وكان من عظماء اليهود إذا كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم لوى لسانه
وقال: أرعنا سمعت يا محمد حتى نفهمك، ثم طعن في الإسلام وعابه، فانزل الله
تعالى فيهم: ليا بألسنتهم وطعنا في الدين. قوله تعالى: ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا
٥٤٠٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا بكير بن معروف، عن مقاتل بن
حيان: قول الله تعالى: سمعنا وأطعنا: سمعنا للقران الذي جاد من الله، وأطعنا: أقروا
لله ان يطيعوه في امره ونهيه.

قوله تعالى: واسمع وانظرنا

٥٤٠٧ حدثنا حجاج، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قوله: انظرنا: افهمنا.

٥٤٠٨ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله في قوله: واسمع وانظرنا قال: يقولون افهمنا لا تعجل علينا سوف نتبعك إن شاء الله. قوله تعالى: لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا

٥٤٠٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال محمد بن إسحاق، حدثني مولى ال زيد بن ثابت، عن عكرمة، ولو أنهم قالوا سمعنا وأطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم وأقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا يؤمنون الا قليلا نزلت في رفاة بن زيد بن التابوت وكان من عظماء اليهود. قوله تعالى: يا أيها الذين أوتوا الكتاب اية ٤٧ ٥٤١٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: يا أيها الذين أوتوا الكتاب: نزلت في مالك بن الصيف رفاة بن زيد بن السائب من بني قينقاع. قوله تعالى: امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم

٥٤١١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: قال محمد بن أبي محمد، عن عكرمة قال: وكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤساء يهود منهم عبد الله بن صوريا الأعور، وكعب بن الأشرف، فقال: يا معشر يهود، اتقوا الله واسلموا فوالله انكم لتعلمون ان الذي جئتكم به لحق، قالوا: ما نعرف ذلك يا محمد، فجحدهوا وما عرفوا وأصروا على الكفر، فانزل الله فيهم: يا أيها الذين أوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم. قوله تعالى: من قبل ان نطمس وجوها ٥٤١٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: من قبل ان نطمس وجوها وطمسها ان تعمى.

٥٤١٣ حدثنا أبي، ثنا ابن نفييل، ثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن حلبس، عن أبي إدريس عائذ الله الخولاني قال: كان أبو مسلم معلم كعب، وكان يلومه على ابطائه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: بعثه اليه لينظر أهو هو؟ قال: حتى اتيت المدينة، فإذا تال يقرأ القرآن يقول: يا أيها الذين أوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فبادرت الماء اغتسل واني لامس وجهي مخافة ان يطمس ثم أسلمت. والوجه الثاني:

٥٤١٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: من قبل ان نطمس وجوها يقول: عن صراط الحق. قوله تعالى: فنردها على اديبارها

٥٤١٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: فنردها يقول: نجعل وجوههم من قبل أفقيتهم فيمشون القهقري، ونجعل لأحدهم عين في قفاه - وروي عن قتادة أنه قال: نجعل وجوههم من قبل ظهورهم - وروي عن عطية نحو ذلك. والوجه الثاني:

٥٤١٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد فنردها على اديبارها قال: في الضلالة.

٥٤١٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: فنردها على اديبارها يقول: فيعميها عن الحق قال: يرجعها كفارا ويجعلهم قردة - وروي عن ابن عباس، والحسن نحو قول مجاهد. الوجه الثالث:

٥٤١٨ قرئ على يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله تعالى: من قبل ان نطمس وجوها فنردها على اديبارها قال: من حيث جاءت اديبارها اي: رجعت إلى الشام من حيث جاءت ردوا اليه.

قوله تعالى: أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت وكان امر الله مفعولا
٥٤١٩ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبا عبد الرزاق، أنبا معمر، وقال الحسن في قوله:
أو نلعنهم كما لعنا أصحاب السبت يقول: أو نجعلهم قردة - وروي عن السدي،
وقتادة نحو ذلك. قوله تعالى: ان الله لا يغفر ان يشرك به اية ٤٨
٥٤٢٠ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا أبو بكر بن عياش، عن موسى
بن عبيدة، عن عبد الله بن عبيدة، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: ما من عبد يموت لا يشرك بالله شيئا الا حلت له المغفرة ان شاء غفر له،
وان شاء عذبه قال: ان الله استثنى، فقال: ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء.

٥٤٢١ حدثنا عبد الملك بن أبي عبد الرحمن المقرئ، ثنا عبد الله بن عاصم، ثنا صالح
يعني: المرى أبو بشر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر قال: كنا لا نشك فيمن
أوجب الله له النار في كتاب الله حتى نزلت علينا هذه الآية: ان الله لا يغفر ان يشرك
به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فلما سمعناها كففنا عن الشهادة وارجينا الأمور إلى
الله.

٥٤٢٢ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن
الربيع في قوله: ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء أخبرني مجبر،
عن عبد الله بن عمر أنه قال: لما نزلت هذه الآية: يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله فقام رجل، فقال: والشرك يا نبي الله، فكره ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال: ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

٥٤٢٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: ان الله لا يغفر ان يشرك به فحرم الله المغفرة على من مات وهو كافر،
وارجاها أهل التوحيد إلى مشيئته فلم يؤيسهم من المغفرة.

قوله تعالى: ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء

٥٤٢٤ حدثنا أبي، ثنا المؤمل بن الفضل الحراني، ثنا عيسى بن يونس ح وأخبرنا هاشم بن القاسم الحراني فيما كتب إلي، ثنا عيسى بن يونس نفسه، عن واصل بن السائب الرقاشي، عن أبي سورة ابن أخي أبي أيوب، عن أبي أيوب الأنصاري قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: ان لي ابن أخ لا ينتهي عن الحرام، قال: وما دينه؟ قال: يصلي ويوحده الله. قال: استوهب منه دينه، فان أبي فاتباعه منه، فطلب الرجل ذلك منه فأبى عليه، فاتي النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره، فقال: وجدته شحيحا على دينه، قال: ونزلت: ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

٥٤٢٥ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن عمرو بن خلاد الحراني، ثنا منصور بن إسماعيل القرشي، ثنا موسى بن عبيدة الربذي، أخبرني عبد الله بن عبيدة، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما من نفس تموت لا تشرك بالله شيئا الا حلت لها المغفرة إن شاء الله عذبها، وان شاء الله غفر لها، ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء.

٥٤٢٦ حدثنا بحر بن نصر الخولاني، ثنا خالد يعني: بن عبد الرحمن الخراساني، ثنا الهيثم بن جمار، عن سلام بن أبي مطيع، عن بكر بن عبد الله المزني، عن ابن عمر: قال: كنا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نشك في قاتل المؤمن واكل مال اليتيم، وقذف المحصنات، وشهادة الزور حتى نزلت هذه الآية: ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فامسك أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهادة. ٥٤٢٧ حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا مسكين أبو فاطمة، ثنا غالب القطان، قال: سمعت بكر بن عبد الله يقول: ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء قال: تبينا من ربنا على جميع القران.

٥٤٢٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الله بن عمرو الدمشقي النصري، ثنا محمد بن بكار، ثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الا أنبئكم بأكبر الكبائر، الاشرار بالله ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما.

قوله تعالى: ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم اية ٤٩
٥٤٣٠ حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصفي، ثنا محمد بن حمير، عن ابن لهيعة، عن
بشير بن أبي عمرة، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كانت اليهود يقدمون صبيانهم
يصلون بهم، ويقربون قربانهم، ويزعمون انهم لا خطايا لهم ولا ذنوب، وكذبوا قال
الله اني لا أظهر ذا ذنب باخر لا ذنب له، ثم انزل الله تعالى: ألم تر إلى الذين
يزكون أنفسهم وروي عن مجاهد وأبي مالك، والسدي، وعكرمة والضحاك نحو
ذلك. والوجه الثاني:

٥٤٣١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن الحسن في قوله:
ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم قال: هم اليهود والنصارى قالوا: نحن أبناء الله
وأحباءه، وقالوا: لن يدخل الجنة الا من كان هودا أو نصارى. الوجه الثالث:
٥٤٣٢ أخبرنا أبو الأزهر النيسابوري فيما كتب إلي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن
علي بن الحكم، عن الضحاك: اما قوله: ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم فان اليهود
قالوا: ليس لنا ذنوب كما أنه ليس لابائنا ذنوب فانزل الله تعالى ذلك فيهم. قوله تعالى:
بل الله يزكي من يشاء

٥٤٣٣ حدثنا أبي، ثنا محمد بن المصفي، ثنا محمد بن حمير، عن ابن لهيعة، عن بشير
بن أبي عمرة، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: بل الله يزكي من يشاء قال الله تعالى:
اني لا أظهر ذا ذنب باخر لا ذنب له. قوله تعالى: ولا تظلمون فتيلاً
٥٤٣٤ حدثنا أبي، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا إسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن
ابن عباس ولا يظلمون فتيلاً قال: الفتيل: ما قتل بين الإصبعين - وروي عن مجاهد في
احدى الروايات - وسعيد بن جبير وأبي مالك، والسدي نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥٤٣٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس ولا يظلمون فتيلًا يعني: الذي في الشق الذي في بطن النواة.

٥٤٣٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء قال: الفتيل: الذي في بطن النواة - وروي عن الحسن وعكرمة ومجاهد والضحاك وعطية العوفي، وخصيف، وفتادة نحو ذلك. قوله تعالى: انظر كيف يفترون على الله الكذب وكفى به اثما مبينا اية ٥٠

٥٤٣٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، أنبأ بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس قوله: يفترون قال: يكذبون. والوجه الثاني:

٥٤٣٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: يفترون اي: يشركون. والوجه الثالث:

٥٤٣٩ حدثنا محمد بن حماد الطهراني أبو عبد الله، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة: قال النضر وهو من بني عبد الدار: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى فانزل الله تعالى: افتري على الله كذبا. قوله تعالى: ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب اية ٥١

٥٤٤٠ ذكر عن محمد بن بشار ومحمد بن أبي بكر المقدمي قالا: ثنا ابن أبي عدي، قال: أنبأ داود بن أبي هند، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: لما قدم كعب بن الأشرف مكة قالت قريش: انه خير أهل المدينة، أو خير أهل المدينة وسيدهم، الا ترى إلى هذا الذي يزعم أنه خير منا ونحن أهل الحجيج وأهل السدانة وأهل السقاية، أم هذا المنبتر قومه، يزعم أنه خير منا. قال: بل أنتم خير منه فنزلت: ان شأنك

هو الأبتري وأنزلت عليه: ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت الآية.

٥٤٤١ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو، عن عكرمة قال: جاء حيي بن اخطب وكعب بن الأشرف إلى أهل مكة، فقالوا لهم: أنتم أهل الكتاب وأهل العلم، فآخبرونا عنا وعن محمد، فقالوا: ما أنتم وما محمد؟ فقالوا: نحن نصل الارحام وننحر الكوماء، ونسقي الماء على اللبن، ونفك العناة، ونسقي الحجيج، ومحمد صنبور قطع أرحامنا واتبعه سراق الحجيج بنوا غفار، فنحن خير أو هو؟ قالوا: أنتم خير واهدى سبيلا، فانزل الله عز وجل: ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهتدوا من الذين امنوا سبيلا. قوله تعالى: يؤمنون بالجبت

٥٤٤٢ حدثنا أحمد بن منصور بن راشد المزوري، ثنا النضر بن شميل، ثنا عوف، عن حيان، ثنا قطن بن قبيصة، عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: العيافة والطرق والطيرة من الجبت.

٥٤٤٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع ح وثنا أحمد بن سنان، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن حسان بن فائد، عن عمر قال: الجبت: السحر - وروي عن أبي العالية ومجاهد والشعبي في احدى الروايات، وعكرمة وعطاء بن أبي رباح وعطاء الخراساني، وسعيد بن جبير نحو ذلك. والوجه الثاني:

٥٤٤٤ ذكر عن نعيم بن حماد المصري، ثنا عبد الحميد بن عبد الرحمن يعني: الحمانى، عن النضر أبي عمر، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: الجبت: رسم الشيطان بالحبشية - وروي عن عكرمة، وأبي مالك وعطية قالوا: الشيطان. والوجه الثالث: ٥٤٤٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة ن عن ابن عباس قوله: يؤمنون بالجبت يقول: الشرك.

والوجه الرابع:

٥٤٤٦ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس، قوله: يؤمنون بالجبت قال: الجبت: الأصنام، وفي قوله أيضا: الجبت: حيي بن اخطب. والوجه الخامس:

٥٤٤٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة، عن حنش بن الحارث، قال: سمعت الشعبي يقول: الجبت: الكاهن - وروي عن سعيد بن جبير في إحدى الروايات والضحاك ويحيى بن أبي كثير، وخصيف قالوا: الجبت: الكاهن. والوجه السادس:

٥٤٤٨ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن المغيرة، أنبأ جرير، عن ليث، عن مجاهد في قوله: الجبت قال: الجبت، كعب بن الأشرف. قوله تعالى: والطاغوت

٥٤٤٩ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، وثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة عن أبي إسحاق، عن حسان بن فائد، عن عمر قال: الطاغوت:

الشیطان. وروي عن ابن عباس وأبي العالية والشعبي ومجاهد وعطاء والحسن وسعيد بن جبير، وعكرمة والضحاك والسدي نحو ذلك. والوجه الثاني:

٥٤٥٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: الطاغوت قال: كعب بن الأشرف. وروي عن عطية وقتادة نحو ذلك. والوجه الثالث:

٥٤٥١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: الطاغوت قال: الطاغوت الذي يكون بين يدي الأصنام، يعبرون عنها الكذب ليضلوا الناس.

والوجه الرابع:

٥٤٥٢ حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن الضيف، ثنا حجاج، عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير، انه سمع جابر بن عبد الله انه سئل عن الطواغيت، قال: هم كهان تنزل عليهن شياطين.

٥٤٥٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن السدي، عن أبي مالك قال: الطاغوت: الكاهن. وروي عن أبي العالية في احدى الروايات، وعكرمة في احدى الروايات، والشعبي في احدى الروايات وسعيد بن جبير نحو ذلك. والوجه الخامس:

٥٤٥٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة، عن حنش بن الحارث، قال: سمعت الشعبي يقول: الطاغوت الساحر. والوجه السادس:

٥٤٥٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: الطاغوت قال: الشيطان في صورة الانسان، يتحاكمون اليه، وهو صاحب امرهم. والوجه السابع:

٥٤٥٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يونس يعني ابن عبد الأعلى - ثنا ابن وهب قال: وقال لي مالك: الطاغوت: ما يعبدون من دون الله. قوله تعالى: ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا

٥٤٥٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي، عن أبي مالك، ان أهل مكة قالوا لكعب بن الأشرف وقدم عليهم: ديننا خير أو دين محمد؟ قال: عرضوا علي دينكم. قالوا: نعم، نعمر بيت الله، وننحر الكوماء ونسقي الحجاج، ونصل الرحم ونقري الضيف، قال: دينكم خير من دين محمد،

فانزل الله تعالى ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهتدوا من الذين امنوا سبيلا.

٥٤٥٨ حدثنا أبي، ثنا عيسى بن جعفر، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله تعالى ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهتدوا من الذين امنوا سبيلا قال: يهود تقول ذلك، يقولون: قريش اهتدوا من محمد وأصحابه. قوله تعالى: أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا اية ٥٢

٥٤٥٩ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قال: ذكر لنا هذه الآية، نزلت في كعب بن الأشرف وحيي بن اخطب، رجلين من اليهود من بني النضير، لقيا قريشا بالموسم، فقال لهم المشركون: نحن اهتدوا من محمد وأصحابه؟ فانزل الله تعالى أولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا.

٥٤٦٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا يقول: لو كان لهم نصيب من ملك إذا لم يؤتوا محمدا نقيرا.

٥٤٦١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا يزيد بن عبد العزيز، ثنا مسلم، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: أم لهم نصيب من الملك قال: فليس لهم نصيب من الملك، ولو كان لهم نصيب لم يؤتوا الناس نقيرا.

٥٤٦٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: فإذا لا يؤتون الناس نقيرا يقول: إذا لم يؤتوا محمدا نقيرا. قوله تعالى: نقيرا

٥٤٦٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: نقيرا قال: النقطة التي في ظهر النواة. وروري عن أبي مالك، ومجاهد والضحاك والسدي نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥٤٦٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل عن السدي عن

أبي مالك قوله: نقيرا الذين في وسط النواة. قوله تعالى: أم يحسدون آية ٥٤

٥٤٦٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد،
قوله: أم يحسدون الناس قال: هم يهود.

٥٤٦٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: سمعت ابن عيينة يقول
الله تبارك وتعالى: الحاسد عدو لنعمتي، متسخط لقضائي، غير راضي لي بالقسم الذي
قسمت له. قوله تعالى: الناس آية ٥٤

٥٤٦٧ حدثنا أبو سعيد بن الأشج ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي عن أبي مالك
قوله: أم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قال: يحسدون محمد صلى الله
عليه وسلم حين لم يكن منهم، وكفروا به.

٥٤٦٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا
مسعود بن سعد، ثنا جابر الجعفي، عن أبي جعفر محمد بن علي أم يحسدون الناس
على ما اتاهم الله من فضله قال: نحن الناس.

٥٤٦٩ حدثنا أبي ثنا أبو معمر بن إبراهيم بن معمر وعمرو بن رافع قالوا: ثنا هشيم عن
خالد، عن عكرمة عن قوله: أم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله قال: محمد
وأصحابه.

والسياق لأبي معمر، وفي حديث عمرو قال: هو النبي صلى الله عليه وسلم خاصة.
قوله تعالى: على ما اتاهم الله من فضله

٥٤٧٠ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، ثنا أبي حدثني عمي الحسين
حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: أم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله
وذلك أن أهل الكتاب قالوا: زعم محمد انه أوتي ما أوتي في

تواضع، وله تسع نسوة وليس همه الا النكاح، فأبي ملك أفضل من هذا؟! فقال الله تعالى: أم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله وروى عن عطية والضحاك وسعيد بن جبير والسدي نحو ذلك.

٥٤٧١ ذكره أبي، ثنا محمد بن عبد الأعلى، ثنا معتمر، عن شبيب، عن مقاتل بن حيان قوله اعطى نبي الله صلى الله عليه وسلم بضع سبعين شابا، فحسدته اليهود، فقال الله تعالى: أم يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله. قوله تعالى: فقد اتينا ال إبراهيم

٥٤٧٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: فقد اتينا ال إبراهيم وسليمان وداود الحكمة. قوله تعالى: الكتاب

٥٤٧٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء ثنا يونس بن بكير، عن مطر بن ميمون، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: الكتاب قال: الخط القلم.

٥٤٧٤ حدثنا أبي ثنا هشام بن الأزرق، ثنا محمد بن شعيب قال: سال عثمان بن عطاء، عن عطاء عن قول الله الكتاب والحكمة قال: الكتاب: الخط. وروى عن يحيى بن أبي كثير، ومقاتل بن حيان نحو ذلك. والوجه الثاني:

٥٤٧٥ حدثنا الحسن بن محمد بن محمد بن الصباح، ثنا أسباط بن محمد عن الهذلي عن الحسن في قول الله تعالى الكتاب قال: القران. وروى عن أبي مالك نحو ذلك. قوله تعالى: والحكمة

٥٤٧٦ حدثنا أبو سعيد بن الأشج ثنا أسباط ثنا أبو بكر الهذلي، عن الحسن في قوله: الكتاب والحكمة قال: الحكمة: السنة. وروى عن أبي مالك، وقتادة ومقاتل بن حيان ويحيى بن أبي كثير نحو ذلك.

والوجه الثاني:

٥٤٧٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: الحكمة يعني: النبوة. والوجه الثالث:

٥٤٧٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو همام، ثنا ابن وهب، حدثني زيد بن اسلم، عن أبيه قال: الحكمة العقل في الدين. قوله تعالى: واتيناهم ملكا عظيما

٥٤٧٩ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ملكا عظيما يعني: ملك سليمان. وروي عن عطية مثل ذلك.

٥٤٨٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي

قوله: واتيناهم ملكا عظيما في النساء، فما باله حلت لأولئك الأنبياء، ان ينكح داود تسعا وتسعين امرأة، وينكح سليمان مائة امرأة، ولا يحل لمحمد ان ينكح كما نكحوا. والوجه الثاني:

٥٤٨١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا شريح بن مسلمة، ثنا إبراهيم بن يوسف،

عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي مسلم في قوله: واتيناهم ملكا عظيما قال: امدوا بالملائكة. قال أبو محمد: اختلفت الروايات عن أبي إسحاق،

فروى أشعث بن سوار عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد قوله، وروي عن إسرائيل عن أبي إسحاق، عن همام بن الحارث هذا التفسير. والوجه الثالث:

٥٤٨٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، عن الربيع، عن الحسن واتيناهم ملكا عظيما قال: النبوة. وروي عن مجاهد والثوري نحو ذلك.

٥٤٨٣ أخبرنا أبو عبيدة السري بن يحيى بن السري فيما كتب إلي، ثنا قبيصة بن عقبة، ثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن ابن أبحر واتيهاهم ملكا عظيما قال: المملكة والجنود. قوله تعالى: فمنهم من امن به اية ٥٥

٥٤٨٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله: فمنهم من امن به يقول: يما انزل على محمد من يهود ومنهم من صد عنه.

٥٤٨٥ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، ثنا أبو بكر الحنفي، ثنا عباد بن منصور، عن الحسن في قوله: فمنهم من امن به واتبعه. والوجه الثاني:

٥٤٨٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي قال: فكان الناس يأتون إبراهيم الخليل عليه السلام، فيسألونه يعني: الحنطة، فيقول: من قال: لا إله إلا الله، فليدخل فليأخذ، فمنهم من قال: واخذ، فذلك قول الله تعالى فمنهم من امن به. قوله تعالى: ومنهم من صد عنه

٥٤٨٧ حدثنا الحسن بن أحمد بن منصور، ثنا موسى بن محكم، أنبأ أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور، عن الحسن قوله: ومنهم من صد عنه يقول: تركه فلم يتبعه. والوجه الثاني:

٥٤٨٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عمرو بن حماد، ثنا أسباط عن السدي قال: فكان الناس يأتون إبراهيم، فيسألونه يعني: الحنطة، فيقول: من قال لا إله إلا الله، فليدخل، فليأخذ، فمنهم من قال، فاخذ ومنهم من أبي، فرجع، فذلك قول الله تعالى فمنهم من امن ومنهم من صد عنه.

قوله تعالى: وكفى بجهنم سعيرا
 ٥٤٨٩ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى الكوفي، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن
 أبي حماد عن أسباط عن السدي، عن أبي مالك قوله: سعيرا يعني: وقودا. والوجه
 الثاني:
 ٥٤٩٠ حدثنا أبي، ثنا يحيى بن عبد الحميد، عن يحيى بن يمان، عن سفيان، عن
 سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير قال: السعير: وادي من فيح في جهنم. قوله تعالى:
 ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا اية ٥٦
 ٥٤٩١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل، عن أبيه عن إسماعيل بن مسلم، عن
 الحسن قوله: سوف قال: وعيد. قوله تعالى: كلما نضجت جلودهم
 ٥٤٩٢ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن
 ثوير، عن ابن عمر في قوله: كلما نضجت جلودهم قال: إذا احترقت جلودهم.
 ٥٤٩٣ ذكر عن هشام بن عمار ثنا سعيد بن يحيى يعني: سعدان ثنا نافع مولى يوسف
 السلمى البصري، عن نافع عن ابن عمر قال: قرأ رجل عند عمر هذه الآية كلما نضجت
 جلودهم بدلناهم جلودا غيرها فقال: عمر: أعدها علي، فأعادها عليه، فقال معاذ بن
 جبل: عندي تفسيرها: تبدل في ساعة مائة مرة، فقال عمر: هكذا سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم.
 ٥٤٩٤ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن الأعمش، عن
 ثوبر، عن ابن عمر في قوله: كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال إذا احترقت
 جلودهم بدلوا جلودا بيضاء أمثال القراطيس
 ٥٤٩٥ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن
 الربيع بن انس قولها كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال: سمعنا انه مكتوب
 في الكتاب الأول ان جلد أحدهم أربعين ذراعا وسنة تسعين ذراعا، وبطنه لو وضع فيه
 جبل لوسعه، فإذا اكلت النار جلودهم بدلوا جلودا غيرها.

٥٤٩٦ حدثنا أبي ثنا علي بن محمد الطنافيسي، ثنا حسين الجعفي عن زائدة، عن هشام، عن الحسن، قوله: كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها قال: تنضحهم في اليوم سبعين الف مرة، قال حسين: وزاد فيه فضيل بن هشام عن الحسن: كلما انضجتهم وأكلت لحومهم، قيل لهم: عودوا، فعادوا. قوله تعالى: ليذوقوا العذاب ٥٤٩٧ حدثنا زكريا بن داود بن بكر أبو يحيى الخفاف النيسابوري، ثنا يحيى بن يحيى، أنبا عبد الله بن وهب، عن عمر بن خالد المعافري عن يحيى بن يزيد الحضرمي انه بلغه في قول الله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب قال: يجعل للكافر مائة جلد بين كل جلد لونا من العذاب. قوله تعالى: ان الله كان عزيزا حكيما

٥٤٩٨ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر: يعني الرازي -، عن الربيع بن انس، عن أبي العالية عزيزا حكيما يقول: عزيزا في نعمته إذا انتقم. وروي عن قتادة، والربيع بن انس نحو ذلك.

٥٤٩٩ حدثنا محمد بن يحيى، أنبا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: العزيز في نصرته ممن كفر إذا شاء. قوله تعالى: والذين امنوا وعملوا الصالحات اية ٥٧ ٥٥٠٠ حدثنا أبي ثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار، أنبا إسماعيل بن أبي أويس حدثني عبد الله بن نافع الصائغ، عن عاصم بن عمر بن زيد بن اسلم، والذين امنوا وعملوا الصالحات رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه. قوله تعالى: سندخلهم جنات

٥٥٠١ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن علقمة، عن عبد الله قال: الجنة سحسح لا حر فيها ولا برد. قوله تعالى: جنات تجري من تحتها الأنهار

٥٥٠٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق قال: قال عبد الله: انهار الجنة تفجر من جبل مسك.

٥٥٠٣ حدثنا أبو بكر بن أبي موسى، ثنا هارون بن حاتم، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد، عن أسباط عن السدي، عن أبي مالك قوله تجري من تحتها الأنهار يعني: المساكن تجري أسفلها أنهارها.

٥٥٠٤ حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي، ثنا وكيع، عن مسعر والمسعودي وسفيان، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة، حدثني مسروق قال: انهار الجنة تجري في غير أخدود، وثمرتها كالقلال، كلما نزعت ثمرة عادت مثلها أخرى، العنقود اثنا عشر ذراعا. قوله تعالى: خالدین فيها

٥٥٠٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبیر في قوله الله تعالى خالدین فيها يعني: لا يموتون. قوله تعالى: ابدأ

٥٥٠٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا محمد بن عمرو، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن أبي محمد، عن عكرمة، أو سعيد بن جبیر، عن ابن عباس خالدین فيها ابدأ قال: لا انقطاع. قوله تعالى: لهم فيها أزواج مطهرة

٥٥٠٧ حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: لهم فيها أزواج مطهرة يقول: مطهرة من القدر والأذى.

٥٥٠٨ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله: أزواج مطهرة قال: مطهرة من الحيض والبول والنخام والبراق والمني والولد. وروى عن عطاء والحسن والضحاك، والنخعي وأبي صالح، وعطية والسدي نحو قول ابن عباس.

٥٥٠٩ حدثنا الحسن بن الصباح، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد وابن، عن قتادة لهم فيها أزواج مطهرة قيل: مطهرة من الأذى والمآثم.

٥٥١٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن نفيل، ثنا خلیل، عن قتادة في قوله: لهم فيها أزواج مطهرة قال: لا حیض ولا کلف.

قوله تعالى: وندخلهم ظلا ظليلا

٥٥١١ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه عن الربيع قال قال الله تعالى وندخلهم ظلا ظليلا وهو ظل العرش الذي لا يزول. قوله تعالى: ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات إلى أهلها اية ٥٨

٥٥١٢ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله بن مسعود قال: ان الشهادة تكفر كل ذنب الا الأمانة. يؤتى بالرجل يوم القيامة وان كان قتل في سبيل الله فيقال اد أمانتك، فيقول: واني أؤديها وقد ذهب الدنيا، فتمثل له الأمانة في قعر جهنم فيهوي إليها فيحملها على عاتقه، قال: فتنزل على عاتقه فيهوي على اثرها ابد الأبد، قال زاذان: فاتيت البراء، فحدثته، فقال: صدق أخي ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات إلى أهلها.

٥٥١٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا تميم بن المنتصر، ثنا إسحاق الأزرق، عن شريك عن الأعمش، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان، عن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحو حديث سفيان الثوري فلقيت البراء. قال شريك: ثنا عياش العامري، عن زاذان، عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ذلك، ولم يذكر فيه الأمانة في الصلاة، والأمانة في كل شيء.

٥٥١٤ حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي ليلي، عن رجل، عن ابن عباس قوله: ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال: مبهمة للبر والفاجر. وروي عن ابن الحنفية قال: مسجلة للبر والفاجر.

٥٥١٥ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع في قول الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال: هذه الأمانات فيما بينك وبين الناس في المال وغيره.

٥٥١٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع، عن أبي العالية قال: الأمانة ما أمروا به ونهوا عنه.

٥٥١٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي الضحى عن مسروق قال: قال أبي بن كعب: من الأمانة ان ائتمنت المرأة على فرجها. قوله تعالى: إلى أهلها

٥٥١٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات إلى أهلها يعني: السلطان يعظ النساء. وروي عن محمد بن كعب، وشهر بن حوشب وزيد بن اسلم قالوا: ذلك في الامراء. والوجه الخامس:

٥٥١٩ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع يأمركم ان تؤدوا الأمانات إلى أهلها قال: فيما بينك وبين الناس. قوله تعالى: وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل

٥٥٢٠ حدثنا أبي، ثنا الحسن بن عطية، ثنا حسن بن صالح، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن مصعب بن سعد قال: قال علي: حق على الامام ان يحكم بما انزل الله، وان يؤدي الأمانة، فإذا فعل ذلك وجب على المسلمين ان يسمعوا له ويطيعوا، وان يجيبوا إذا دعوا.

٥٥٢١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن ليث، عن شهر بن حوشب قوله: وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال: نزلت في الامراء خاصة. ٥٥٢٢ حدثني أبي، ثنا الحسين بن الأسود، ثنا أبو اسامة، ثنا أبو مكين الأنصاري، عن زيد بن اسلم في قوله: وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال: نزلت في حكام الناس، فيمن ولي من أمور الناس شيئاً.

٥٥٢٣ حدثنا عمرو الأودي، ثنا وكيع، عن أبي مكين قال: سمعت زيد بن اسلم يقول: ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال: نزلت هذه الآية في ولاة الامر.

قوله تعالى: ان الله نعمًا يعظكم به

٥٥٢٤ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا المقرئ يعني: عبد الله بن زيد ثنا حرملة يعني بن عمران التجيبي المصري، حدثني أبو سليمان قال: سمعت أبا هريرة يقول: هذه الآية ان الله يأمركم ان تؤدوا الأمانات إلى أهلها إلى قوله ان الله نعمًا يعظكم به ان الله كان سميعًا بصيرا ويضع ابهامه على اذنه والتي تليها على عينه، ويقول: هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها ويضع إصبعه، قال أبو زكريا وصفه لنا المقرئ ووضع أبو زكريا ابهامه اليمنى على عينه اليمنى والتي تليها على الاذن اليمنى، واراننا فقال: هكذا. قوله تعالى: ان الله كان سميعًا بصيرا

٥٥٢٥ حدثنا محمد بن العباس مولى بني هاشم، ثنا محمد بن عمرو بن زنيح ثنا سلمة، ثنا محمد بن إسحاق سميعا اي سميع ما يقولون. قوله تعالى: بصيرا
٥٥٢٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير، عن عقبة بن عامر: رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقرئ هذه الآية: سميعا بصيرا يقول: بكل شيء بصير. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا أطيعوا الله اية ٥٩

٥٥٢٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد عن الأوزاعي، عن الزهري قال: إذا قال الله تعالى يا أيها الذين امنوا افعلوا، فالنبي صلى الله عليه وسلم منهم. قوله تعالى: وأطيعوا الرسول

٥٥٢٨ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلي بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء، قوله: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول قال: طاعة الرسول: اتباع الكتاب والسنة. قوله تعالى: وأولي الامر منكم

٥٥٢٩ حدثنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي وأحمد بن منصور الرمادي قالوا: ثنا حجاج، عن ابن جريج، أخبرني يعلي بن مسلم، عن سعيد بن جبير، عن

ابن عباس أنه قال: يا أيها الذين امنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم قال: نزلت في عبد الله بن حذافة إذا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية، والسياق لأحمد بن يونس.

٥٥٣٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث ووكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة في قول الله تعالى وأولي الامر منكم قال: امراء السرايا.

٥٥٣١ ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن فضل ثنا أسباط عن السدي قوله: أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في سرية وفيها عمار بن ياسر، فساروا قبل القوم الذين يريدون، فلما بلغوا قريبا منهم، عرشوا واتاهم ذو العينتين، فأخبرهم، فأصبحوا قد هربوا غير رجل امر أهله فجمعوا متاعهم، ثم اقبل يمشي في ظلمة الليل، حتى اتى عسكر خالد يسأل عن عمار بن ياسر، فاتاه فقال: يا ابا اليقظان اني قد أسلمت وشهدت ان لا إله إلا الله وان محمدا عبده ورسوله، وان قومي لما سمعوا بكم هربوا واني بقيت، فهل اسلامي نافعي غدا؟ والا هربت.

فقال عمار: بل هو نافعك، فأقم فأقام، فلما أصبحوا أغار خالد فلم يجد أحدا غير الرجل، فاخذه واخذ ماله، فبلغ عمارا الخير فاتى خالدا، فقال: خل عن الرجل، فإنه قد اسلم وهو في أمان مني. قال خالد: وفيم أنت تجير، فاستبأ، فارتفعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأجاز أمان عمار، ونهاه ان يجير الثانية علي أمير.

٥٥٣٢ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة في قول الله تعالى وأولي الامر منكم قال: هم الامراء. والوجه الثاني:

٥٥٣٣ حدثنا أبي ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا الحسين بن صالح، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن جابر بن عبد الله في هذه الآية أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الامر منكم قال: اولي الخير.

والوجه الثالث:

٥٥٣٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وأولي الامر منكم يعني: أهل الفقه والدين، وأهل طاعة الله الذين يعلمون الناس معاني دينهم ويأمرونهم بالمعروف وينهونهم عن المنكر، فأوجب الله سبحانه طاعتهم على العباد.

٥٥٣٥ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد قوله: وأولي الامر منكم قال: أولو العلم والفقه. وروى عن الحسن، والحسن بن محمد بن علي وعطاء وإبراهيم نحو ذلك. وروى عن أبي العالية وبكر بن عبد الله المزني انهما قالوا: العلماء.

٥٥٣٦ حدثنا محمد بن الحجاج الحضرمي بحضرموت، ثنا الخصيب بن ناصح، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن في قول الله تعالى وأولي الامر منكم قال: اولي العلم والفقه والعقل والرأي. والوجه الرابع:

٥٥٣٧ حدثنا أبي ثنا عثمان بن طلوت الجحدري، ثنا حفص بن عمر العدني، عن الحكم بن ابان، عن عكرمة في قول الله تعالى وأولي الامر منكم قال: أبو بكر وعمر رضي الله عنهما.

٥٥٣٨ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن الحكم بن ابان، عن عكرمة وأولي الامر منكم قال: كان عمر من اولي الامر. والوجه الخامس:

٥٥٣٩ حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان، ثنا هشيم، عن جوير، عن الضحاك قوله: وأولي الامر منكم قال: هم أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، هم الدعاة الرواة. قوله تعالى: فان تنازعتم في شيء

٥٥٤٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قال: فلما أصبحوا غر خالد فلم يجد أحدا غير الرجل، يعني: الذي امنه عمار، واخذه واخذ ماله، فبلغ عمارا الخبر، فاتى خالدًا فقال: نخل عن

الرجل فإنه قد اسلم وهو في أمان مني، قال خالد: وفيم أنت تجير، فاستبأ فارتفعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فاجار أمان عمار، ونهاه ان يجير الثانية على أمير، فاستبأ عند النبي صلى الله عليه وسلم: يعني: عماراً وخالداً -، فقال خالد: يا رسول الله أترك هذا العبد الأجدع يشتمني، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: يا خالد لا تسب عماراً، فان من سب عماراً سبه الله، ومن ابغض عماراً ابغضه الله، ومن لعن عماراً لعنه الله، فغضب عمار فقام فتابعه خالد حتى اخذ بثوبه فاعتذر اليه، فرضي، فانزل الله تبارك وتعالى فان تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول. قوله تعالى: فردوه إلى الله ٥٥٤١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد في قوله: فان تنازعتم في شيء فردوه إلى الله قال: إلى كتاب الله. وروي عن عطاء والسدي وقتادة وميمون بن مهران وأبي سنان مثل ذلك. قوله تعالى: والرسول ٥٥٤٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن إدريس، عن ليث، عن مجاهد قوله: فردوه إلى الله والرسول قال: إلى سنة رسول الله.

٥٥٤٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: فردوه إلى الله والرسول قال: ان كان الرسول حياً. وروي عن الحسن وعطاء وقتادة وميمون بن مهران، وأبي سنان مثل ذلك. قوله تعالى: ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير

٥٥٤٤ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد، عن سعيد عن قتادة قوله: ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير يقول: ذلك أحسن ثواباً. قوله تعالى: وأحسن تأويلاً

٥٥٤٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: وأحسن تأويلاً قال: أحسن جزاء.

٥٥٤٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي قوله: وأحسن تأويلاً يقول: عاقبة. وروي عن قتادة مثل ذلك.

قوله تعالى: ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم امنوا بما انزل إليك وما انزل من قبلك اية
٦٠

٥٥٤٧ حدثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو اليمان، ثنا صفوان: يعني ابن عمرو -،
عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان أبو بردة الأسلمي كاهنا يقضي بين اليهود، فتنافروا
إليه أناس من اسلم من اليهود فانزل الله تعالى ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم امنوا بما
انزل إليك وما انزل من قبلك.

٥٥٤٨ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قوله: ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم امنوا بما انزل إليك وما انزل من قبلك قال: تنازع
رجل من المنافقين ورجل من اليهود فقال المنافق: اذهب بنا إلى كعب بن الأشرف،
وقال اليهودي: اذهب بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٥٥٤٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن
السدي قوله: ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم امنوا بما انزل إليك وما انزل من قبلك
يريدون ان يتحاكموا إلى الطاغوت قال: كان ناس من اليهود قد اسلموا وناقوا بعضهم،
وكانت قريظة والنضير في الجاهلية إذا قتل الرجل من بني النضير قتلته بنو قريظة، قتلوا
به منهم، فإذا قتل رجل من بني قريظة قتلته بنو النضير أعطوا دية ستين وسقا من تمر،
فلما اسلم ناس من قريظة والنضير، قتل رجل من بني النضير رجلا من بني قريظة،
فتحاكموا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النضيري: يا رسول الله. انا كنا نعطيهم
في الجاهلية الدية، فنحن نعطيهم اليوم الدية، فقالت قريظة: لا، ولكننا اخوانكم في
النسب والدين، دمائنا مثل دمائكم، ولكنكم كنتم تغلبونا في الجاهلية، فقد جاء
الاسلام فانزل الله تعالى يعيرهم بما فعلوا فقال وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس
يقتلون يعيرهم ثم ذكر قول النضيري: كنا نعطيهم في الجاهلية ستين وسقا ونقتل منهم
ولا يقتلنا، فقال: أفحكم الجاهلية يبغون.

فاخذ النضيرير فتله بصاحبه، فتفاخرت النضير وقريظة، فقالت النضير، نحن أكرم منكم.
وقالت قريظة: نحن أكرم منكم، فدخلوا المدينة إلى أبي بردة الكاهن الأسلمي. قال
المنافقون من قريظة والنضير: انطلقوا بنا إلى أبي بردة ينفر بيننا قال المسلمون من قريظة
والنضير: لا، بل إلى النبي صلى الله عليه وسلم ينفر بيننا،

فتعالوا اليه، فأبى المنافقون وانطلقوا إلى أبي بردة فسألوا، فقال: أعظموا اللقمة يقول: أعظموا الخطر فانزل الله تعالى: يريدون ان يتحاكموا إلى الطاغوت. قوله تعالى: الطاغوت قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: وقد أمروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا

٥٥٥٠ حدثنا أبي، ثنا خالد بن خدّاش المهلبى، ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن خريت عن عكرمة قال: انما سمي الشيطان لأنه تشيطن.

٥٥٥١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن المفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وقد أمروا ان يكفروا به وهو أبو الأسلمي الكاهن. قوله تعالى: وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما انزل الله وإلى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا اية ٦١

٥٥٥٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي ثنا أبي، حدثني عمي الحسين حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله: وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما انزل الله وإلى الرسول رايت المنافقين يصدون عنك صدودا قال: كانوا إذا دعوا إلى ما انزل الله وإلى الرسول ليحكم بينهم قالوا: بل نتحاكم إلى الطاغوت وقد أمروا ان يكفروا به، ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. قوله تعالى: فكيف إذا اصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم ثم جاءوك يحلفون بالله ان أردنا الا احسانا وتوفيقا اية ٦٢

٥٥٥٣ حدثنا الحسن بن أحمد، ثنا موسى بن محكم، أنبأ أبو بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور قال: سألت الحسن، يعني: عن قوله: فكيف إذا اصابتهم مصيبة بما قدمت أيديهم قال: عقوبة لهم بنفاقهم وكرهوا حكم الله، ثم جاؤوك يحلفون بالله ان أردنا الا احسانا وتوفيقا.

٥٥٥٤ حدثنا علي بن الحسين ثنا ابن أبي حماد، ثنا إبراهيم بن المختار عن ابن جريج في قوله: اصابتهم مصيبة يقول: بما قدمت أيديهم وبين ذلك ما بين ذلك، قل لهم قولا بليغا.

قوله تعالى: أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم إلى قوله: بليغا اية ٦٣
٥٥٥٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال:
تنازع رجل من المنافقين ورجل من اليهود، فقال المنافق: اذهب بنا إلى كعب بن
الأشرف، وقال اليهودي: اذهب بنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال الله تعالى
أولئك الذين يعلم الله ما في قلوبهم فاعرض عنهم وعظهم وقل لهم في أنفسهم قولاً
بليغاً. قوله تعالى: ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك إلى قوله: توابا رحيماً اية ٦٤
٥٥٥٦ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله:
ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم إلى قوله: رحيماً هذا في الرجل اليهودي والرجل المسلم
الذين تحاكما إلى كعب بن الأشرف.

٥٥٥٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا يزيد بن عبد العزيز ثنا أبو عبد الله سليمان بن
حسان، عن ابن لهيعة عن عطاء بن دينار سئل سعيد بن جبيرة عن الاستغفار فقال:
الاستغفار، علي نحوين: أحدهما بالقول، والآخر بالفعل، فاما الاستغفار بالقول فقول
الله تعالى ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول. قوله
تعالى: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم اية ٦٥
٥٥٥٨ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا ابن وهب حدثني الليث ويونس عن ابن شهاب
ان عروة بن الزبير حدثه، ان عبد الله بن الزبير حدثه، عن الزبير بن العوام انه خاصم
رجلا من الأنصار قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة
كانا يسقيان به كلاهما النخل، فقال الأنصاري: سرح الماء يمر، فأبى
عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسق يا زبير، ثم ارسل إلى جارك، فغضب
الأنصاري وقال: يا رسول الله ان كان ابن عمك، فتلون وجه رسول الله

صلى الله عليه وسلم، ثم قال: اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر واسترعى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الزبير حقه، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل لك أشار على الزبير اي أراد فيه السعة له وللأنصاري، فلما احفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنصاري استرعى للزبير حقه في صريح الحكم، فقال الزبير: وما احسب هذه الآية الا في نزلت فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما أحدهما يريد على صاحبه بذلك.

٥٥٥٩ حدثنا أبي ثنا عمرو بن عثمان ثنا أبو حيوثة ثنا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد بن المسيب في قوله: فلا وربك لا يؤمنون الآية: قال: أنزلت في الزبير بن العوام وحاطب بن أبي بلتعة اختصهما في ماء، فقض النبي صلى الله عليه وسلم ان يسقى الاعلى ثم الأسفل. الوجه الثاني:

٥٥٦٠ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الله بن لهيعة عن أبي الأسود قال: اختصم رجلان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقضى بينهما، فقال الذي قضى عليه: ردنا إلى عمر بن الخطاب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نعم، انطلقا إلى عمر، فلما اتيا عمر قال الرجل: يا ابن الخطاب قضى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا، فقال: ردنا إلى عمر حتى اخرج اليكما فاقضى بينكما، فخرج اليهما، مشتملا على سيفه فضرب الذي قال: ردنا إلى عمر فقتله، وادبر الاخر فارا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، قتل عمر والله صاحبي ولو ما اني اعجزته لقتلني، فقا رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما كنت أظن ان يجترئ عمر على قتل مؤمنين، فانزل الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما فهدر دم ذلك الرجل وبرئ عمر من قتله، فكره الله ان يسن ذلك بعد، فقال: 'ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم' إلى قوله: وأشد تثيتا.

والوجه الثالث:

٥٥٦١ ذكر عن المقدمي، ثنا أشعث، عن شعبة عن خالد الحذاء عن عكرمة في قوله: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال: نزلت في اليهود. قوله تعالى: ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما
٥٥٦٢ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت قال: شكاً. قوله تعالى: ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم اية ٦٦
٥٥٦٣ وبه عن مجاهد قوله: ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم هم يهود، يعني العرب كما امر أصحاب موسى. قوله تعالى: ما فعلوه الا قليل منهم

٥٥٦٤ حدثنا أبي ثنا أبو اليمان ثنا إسماعيل - يعني ابن عياش - عن صفوان بن عمرو بن شريح بن عبيد قال: لما تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم أشار بيده إلى عبد الله بن رواحة، فقال: لو أن الله كتب ذلك لكان هذا من أولئك القليل - يعني ابن رواحة.

٥٥٦٥ حدثنا جعفر بن منير ثنا روح ثنا هشام عن الحسن قال: لما نزلت الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم قال أناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: لو فعل ربنا لفعلنا، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: الايمان أثبت في قلوب أهله من الجبال الرواسي.

٥٥٦٦ حدثنا أبي ثنا محمود بن غيلان ثنا بشر بن السري ثنا مصعب بن ثابت، عن عمه عامر بن عبد الله بن الزبير قال: لما نزلت ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا أنفسكم قال أبو بكر: يا رسول الله، والله لو امرتني ان اقتل نفسي لفعلت. قال: صدقت يا أبا بكر.

٥٥٦٧ حدثنا أبي، ثنا محمد بن أبي عمر العدني، قال: سئل سفيان عن قوله: ولو انا كتبنا عليهم ان اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه الا قليل منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم: لو نزلت كان ابن أم عبد منهم. قوله تعالى: ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم

٥٥٦٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط عن السدي قال: افتخر ثابت بن قيس بن شماس ورجل من اليهود، فقال اليهودي: والله لقد كتب الله علينا ان اقتلوا أنفسكم، فقتلنا أنفسنا، قال ثابت: والله لو كتب علينا ان اقتلوا أنفسكم، لقتلنا أنفسنا، فانزل الله تعالى في هذا: ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم وأشد تثبيتا. قوله تعالى: وأشد تثبيتا ٥٥٦٩ وبه عن السدي قوله: وأشد تثبيتا قال: تصديقا. قوله تعالى: وإذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما اية ٦٧

٥٥٧٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة عن سفيان عن ابن جريج عن عباد بن سعيد بن جبير قوله: من لدنا اجرا عظيما قال: الجنة. وروي عن أبي هريرة وعكرمة وانس، والضحاك وقتادة نحو ذلك، قوله تعالى: ولهديناهم صراطا مستقيما اية ٦٨ ٥٥٧١ حدثنا الحسن بن عرفة، ثنا يحيى بن اليمان، عن حمزة الزيات عن سعد الطائي عن ابن أخي الحارث الأعور عن الحارث قال: دخلت على علي بن أبي طالب، فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: الصراط المستقيم: كتاب الله. والوجه الثاني:

٥٥٧٢ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث، حدثني معاوية بن صالح ان عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه عن النواس بن سمعان الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: صراطا مستقيما فالصراط: الاسلام.

الوجه الثالث:

٥٥٧٣ حدثنا سعدان بن نصر، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ثنا حمزة بن المغيرة عن عاصم الأحول، عن أبي العالية: الصراط المستقيم قال: هو النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه من بعده، قال عاصم: فذكرنا ذلك للحسن، فقال: صدق أبو العالية، ونصح الوجه الرابع:

٥٥٧٤ حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا خالد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا عمر - يعني ابن ذر - عن مجاهد في قوله: الصراط المستقيم قال: الحق. قوله تعالى: ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم اية ٦٩
٥٥٧٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو عامر بن براد، ثنا أبو داود الحفري عن يعقوب القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة قوله: أولئك الذين أنعم الله عليهم قال: الأنبياء. قوله تعالى: من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا
٥٥٧٦ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع عن سفيان، عن سعيد بن إبراهيم عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت: كنت اسمع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يموت حتى يخير بين الدنيا والآخرة، قالت: واصابته بحة في مرضه الذي مات فيه، فسمعتة يقول: مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا فظننت انه خير.

٥٥٧٧ حدثنا أبي ثنا يحيى بن المغيرة، أنبا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق في قوله: فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين قال: قال أصحاب محمد: يا رسول الله، ما ينبغي لنا ان نفارقك، فإنك لو قدمت لرفعت فوقنا ولم نرك قال: فانزل الله عز وجل: ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا.

٥٥٧٨ حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، أنبأ الحكم عن عكرمة قال: اتى فتى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: يا نبي الله: ان لنا منك نظرة في الدين، ويوم القيامة لا نراك، لأنك في الجنة في الدرجات العلى، فانزل عز وجل فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنت معي في الجنة إن شاء الله.

٥٥٧٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يونس يعني ابن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب قال: سمعت مالكا يقول: قال: سمعت ذلك الرجل يعني عبد الله بن يزيد بن هرمز وهو يصف المدينة وفضلها يبعث منا اشراف هذه الأمة يوم القيامة، وحولها الشهداء أهل بدر واحد والخندق، ثم تلا مالك هذه الآية أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا والآية التي بعدها. قوله تعالى: ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما

٥٥٨٠ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله الله عليما عني عالما بها. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا خذوا حذرکم اية ٧١

٥٥٨١ قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، ثنا أبو وهب محمد بن مزاحم عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: يا أيها الذين امنوا خذوا حذرکم يقول: خذوا عدتكم من السلاح. قوله تعالى: فانفروا ثبات ٥٥٨٢ حدثنا الحسن بن الصباح، ثنا حجاج عن ابن جريج وعثمان بن عطاء، عن عطاء عن ابن عباس: في سورة النساء خذوا حذرکم فانفروا ثبات أو انفروا جميعا عصبا وفرقا فنسخ ما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة. ٥٥٨٣ حدثنا أبي ثنا أبو صالح ثنا معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: فانفروا ثبات يقول: عصبا يعني: سرايا متفرقين. وروي عن عكرمة والسدي وقتادة ومقاتل بن حيان، والضحاك، وعطاء الخراساني وخصيف نحو ذلك.

قوله تعالى: أو انفروا جميعا
٥٥٨٤ حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن
عباس في قوله: أو انفروا جميعا يعني: كلكم.
٥٥٨٥ حدثنا أبي ثنا أبو صالح كاتب الليث، ثنا الليث عن مسلم بن حيان الهذلي أو
انفروا جميعا قال: مرة واحدة. والوجه الثاني:
٥٥٨٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن
السدي أو انفروا جميعا مع النبي صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: وان منكم اية ٧٢
٥٥٨٧ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله:
وان منكم لمن لبيطئن قال: في المنافق. قوله تعالى: لبيطئن
٥٥٨٨ وبه عن مقاتل بن حيان قوله: وان منكم لمن لبيطئن يقول: وان منكم لمن
ليتخلفن عن الجهاد. قوله تعالى: فان اصابتكم مصيبة
٥٥٨٩ وبه عن مقاتل قوله: فان اصابتكم مصيبة من العدو وجهد من العيش. قوله
تعالى: قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا
٥٥٩٠ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زيرع عن سعيد عن قتادة
قوله: قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا قال: هذا قول مكذب.
٥٥٩١ قرأت علي محمد ثنا محمد عن بكر بن معروف عن مقاتل قوله:
قال قد أنعم الله علي إذ لم أكن معهم شهيدا قال عدو الله عبد الله بن أبي: قد أنعم الله
علي إذ لم أكن معهم شهيدا، فيصيبني مثل الذي أصابهم من البلاء والشدة.

قوله تعالى: ولئن أصابكم فضل من الله اية ٧٣
٥٥٩٢ وبه عن مقاتل بن حيان قوله: ولئن أصابكم فضل من الله يعني: فتحا وغنيمة
وسعة في الرزق. قوله تعالى: ليقولن
٥٥٩٣ وبه عن مقاتل قوله: ليقولن المنافق وهو نادم في التخلف. قوله تعالى: كان
٥٥٩٤ وبه عن مقاتل ليقولن كان المنافق عبد الله بن أبي لم تكن بينكم وبينه مودة.
قوله تعالى: لم تكن بينكم وبينه مودة
٥٥٩٥ وبه عن مقاتل: كان لم تكن بينكم وبينه مودة يقول: كأنه ليس من أهل دينكم
في المودة، فهذا من التقديم. قوله تعالى: يا ليتني كنت معهم
٥٥٩٦ حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع ثنا سعيد، عن قتادة قوله:
يا ليتني كنت معهم قال: قول حاسد.
٥٥٩٧ قرأت علي محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم عن بكير
بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: يا ليتني كنت معهم قال: المنافق نادم في
التخلف، يتمنى يا ليتني كنت معهم. قوله تعالى: فأفوز
٥٥٩٨ وبه عن مقاتل قوله: فأفوز يعني انجو بالغنيمة. قوله تعالى: فوزا
٥٥٩٩ وبه عن مقاتل قوله: فوزا اخذ نصيبا. قوله تعالى: فليقاتل اية ٧٤
٥٦٠٠ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى فليقاتل في سبيل الله يعني يقاتل
المشركين.

قوله تعالى: في سبيل الله
٥٦٠١ وبه عن سعيد قوله: في سبيل الله قال: في طاعة الله. قوله تعالى: الذين يشرون
الحياة الدنيا بالآخرة
٥٦٠٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي
قوله: فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة يقول: يبيعون الحياة الدنيا
بالآخرة. قوله تعالى: ومن يقاتل
٥٦٠٣ حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عبد الله بن لهيعة حدثنا
عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله: ومن يقاتل في سبيل الله يعني: ومن يقاتل
المشركين. قوله تعالى: في سبيل الله قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: فيقتل
٥٦٠٤ وبه عن سعيد بن جبير قوله: فيقتل يعني: يقتله العدو. قوله تعالى: أو يغلب
٥٦٠٥ وبه عن سعيد بن جبير قوله: أو يغلب يعني: يغلب العدو من المشركين. قوله
تعالى: فسوف نؤتيه اجرا عظيما
٥٦٠٧ وبه عن سعيد قولهم فسوف نؤتيه اجرا يعني جزاء قوله تعالى عظيما
٥٦٠٨ وبه عن سعيد قوله: اجرا عظيما يعني: جزاء وافرا في لجنة، فجعل القاتل
والمقتول من المسلمين في جهاد المشركين شريكين في الاجر.

٥٦٠٩ حدثنا عبد الرحمن بن خلف النصري الحمصي، ثنا محمد - يعني ابن شعيب عن الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير في قوله: ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما قال: الاجر العظيم: الجنة. قوله تعالى: وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله الآية ٧٥

٥٦١٠ حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان امر المؤمنين ان يقاتلوا عن مستضعفين مؤمنين كانوا بمكة. قوله تعالى: والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان

٥٦١١ حدثنا أبي ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين وابن أبي عمر قالوا: ثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول: كنت انا وأمي من المستضعفين. وفي حديث ابن أبي عمر زيادة: من الرجال والنساء والولدان، فانا من الولدان، وأمي من النساء.

٥٦١٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثنا أبي حدثنا عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس قوله والمتضعفين من الرجال والنساء والولدان فهم أناس مسلمون كانوا بمكة لم يستطيعوا ان يخرجوا منها فيهاجروا، فعذرهم الله فهم أولئك. وروي عن عطاء نحو ذلك.

٥٦١٣ حدثنا أبي ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثني ابن عيينة في قوله: وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان قال: وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله وفي المستضعفين. قوله تعالى: الذين يقولون ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها

٥٦١٤ حدثنا أبي ثنا بعض الراوين ثنا عل بن أبي بكر عن موسى بن أبي طلحة عن أبيه عن عائشة في قوله: ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها قال: مكة. وروي عن ابن عباس من رواية ابن عطية عن أبيه ومجاهد والسدي نحو ذلك.

الوجه الثاني:

٥٦١٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر، عن الحسن وقتادة أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها قالوا: خرج من القرية الظالمة إلى القرية الصالحة، فأدركه الموت في الطريق فنادى بصدره إلى القرية الصالحة قالوا: فاتلاقاه الا ذلك، فاحتجب فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب، فامروا ان يقدروا أقرب القريتين اليه، فوجدوه أقرب إلى القرية الصالحة بشبر، وقال بعضهم: قرب الله اليه القرية الصالحة فتوفته ملائكة الرحمة. قوله تعالى: واجعل لنا من لدنك وليا

٥٦١٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله - يعني ابن موسى - عن أبي جعفر - يعني الرازي - عن الربيع بن انس من لدنك من عندك. وروي عن السدي مثل ذلك. قوله تعالى: واجعل لنا من لدنك نصيرا

٥٦١٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة - يعني بن خالد - عن إسرائيل عن جابر، عن مجاهد وعكرمة: واجعل لنا من لدنك نصيرا قالوا: حجة ثابتة. قوله تعالى: الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله قد تقدم تفسيره. قوله تعالى: والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا اية ٧٦

٥٦١٨ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عيسى الطباع والنفيلي قالوا: ثنا غياث عن خصيف عن مجاهد، عن ابن عباس قال: إذا رأيتم الشيطان فلا تخافوه واحملوا عليه ان كيد الشيطان كان ضعيفا. والسياق للنفيلي. قوله تعالى: ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم اية ٧٧

٥٦١٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم قال: نزلت في يهود.

والوجه الثاني:

٥٦٢٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم قال: هم قوم اسلموا قبل ان يفرض عليهم القتال. قوله تعالى: وأقيموا الصلاة

٥٦٢١ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن في قوله: أقيموا الصلاة قال: فريضة واجبة لا تنفع الاعمال الا بها وبالزكاة.

٥٦٢٢ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، ثنا الوليد، ثنا عبد الرحمن بن نمر قال: سالت الزهري عن قوله: وأقيموا الصلاة قال الزهري: اقامتها: ان يصلي الصلوات الخمس لوقتها.

وروي عن عطاء بن أبي معروف بن أبي رباح، وقتادة نحو قول الحسن.

٥٦٢٣ قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله لأهل الكتاب: وأقيموا الصلاة امرهم ان يصلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: واتوا الزكاة.

٥٦٢٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: واتوا الزكاة يعني بالزكاة طاعة الله والاخلاص. والوجه الثاني:

٥٦٢٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالوا: ثنا وكيع، عن أبي جناب، عن عكرمة، عن ابن عباس في قوله: واتوا الزكاة قال: ما يوجب الزكاة؟ قال: مائتين فصاعدا.

٥٦٢٦ حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن ابان، عن عكرمة: واتوا الزكاة قال: زكاة المال من كل مائتي درهم خمسة دراهم.

٥٦٢٧ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا المبارك بن فضالة، عن الحسن في قوله: واتوا الزكاة قال: فريضة واجبة، لا تنفع الاعمال الا بها مع الصلاة. وروي عن قتادة نحو ذلك.

٥٦٢٨ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله لأهل الكتاب واتوا الزكاة امرهم ان يؤتوا الزكاة، يدفعونها إلى النبي صلى الله عليه وسلم. والوجه الثالث:

٥٦٢٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا جرير، عن أبي حيان التيمي، عن الحارث العكلي في قوله: واتوا الزكاة قال: صدقة الفطر. قوله تعالى: فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية.

٥٦٣٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة وعلي بن زنجة قالوا: ثنا علي بن الحسن، عن الحسين بن واقد، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس: ان عبد الرحمن واصحابا له اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: يا رسول الله، كنا في عز ونحن مشركون فلما امانا صرنا أذلة، قال: اني أمرت بالعفو فلا تقاتلوا القوم، فلما حوله الله إلى المدينة امره بالقتال فكفوا، فانزل الله تعالى: ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم وأقيموا الصلاة واتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية.

٥٦٣١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي فلما كتب عليهم القتال لم يكن عليهم الا الصلاة والزكاة، فسألوا الله ان يفرض عليهم القتال فلما كتب عليهم القتال إذا فريق منهم يخشون الناس كخشية الله أو أشد خشية.

٥٦٣٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قوله الله: كتب يعني: فرض.

قوله تعالى: وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال
٥٦٣٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، عن
أبيه، عن أبيه عن ابن عباس قوله: وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال فنهى الله هذه الأمة
ان يصنعوا صنيعهم. قوله تعالى: لولا اخترنا إلى اجل قريب.
٥٦٣٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن
السدي قوله: لولا اخترنا إلى اجل قريب وهو الموت. قوله تعالى: قل متاع الدنيا قليل.
٥٦٣٥ حدثني أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا حماد ابن
زيد، عن هشام قال: قرا الحسن: قل متاع الدنيا قليل قال: رحم الله عبدا صحبتها على
حسب ذلك، ما الدنيا كلها من أولها إلى اخرها الا كرجل نام نومة فرأى في منامه
بعض ما يحب، ثم انتبه.
٥٦٣٦ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا أبو المليح، عن ميمون بن مهران
قال: الدنيا قليل، وقد مضى القليل وبقي قليل من قليل. قوله تعالى: والآخرة خير لمن
اتقى.
٥٦٣٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس قوله: لمن اتقى يقول اتقى معاصي الله.
٥٦٣٨ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم، ثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبي العالية، اما قوله:
لمن اتقى يقول: لمن اتقى فيما بقي. قوله تعالى: ولا تظلمون فتيتا قد تقدم تفسيره. اية
٤٩ قوله تعالى: أينما تكونوا. اية ٧٨
٥٦٣٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي،
قوله: أينما تكونوا قال: من الأرض يدرككم الموت.

قوله تعالى: يدر ككم الموت.

٥٦٤٠ حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، ثنا عيسى بن حميد الراسبي، ثنا كثير الكوفي، ثنا مجاهد أبو الحجاج قال: كان قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم امرأة وكان لها أجير، فولدت المرأة، فقالت لاجيرها: انطلق فاقنيس لي نارا، فانطلق الأجير، فإذا هو برجلين قائمين على الباب، فقال أحدهما لصاحبه: ما ولدت؟ فقال: ولدت جارية. فقال أحدهما لصاحبه: لا تموت هذه الجارية حتى تزني بمائة، ويتزوجها الأجير، ويكون موتها بعنكبوت، فقال الأجير: اما والله لأكذبن حديثكما، فرمى بما في يده، واخذ السكين فشحذها وقال: الا تراني أتزوجها بعد ما تزني بمائة. قال: فسمعت مجاهدا يقول: ففرى كبدها ورمى بالسكين وظن أنه قد قتلها، فصاحت الصبية، فقامت أمها فرات بطنها قد شق فخاطته وداوته حتى برئت، وركب الأجير رأسه، فلبث ما شاء الله ان يلبث وأصاب الأجير مالا، فأراد ان يطلع ارضه فينظر من مات منهم ومن بقي، فاقبل حتى نزل على عجوز، وقال للعجوز، ابغي لي أحسن امرأة في البلد فأصيب منها واعطيها، فانطلقت العجوز إلى تلك المرأة وهي أحسن جارية في البلد، فدعتها إلى الرجل، وقالت: تصيبين منه معروفا، فأبت عليها وقالت: انه قد كان ذاك مني فيما مضى، فاما اليوم فقد بدا لي الا افعل، فرجعت إلى الرجل فأخبرته، فقال: فاخطبها علي، فخطبها وتزوجها فاعجب بها، لما انس إليها حديثها حديثه، فقالت: والله لئن كنت صادقا، لقد حدثتني أمي حديثك واني لتلك الجارية. قال: أنت؟ قالت: انا. قال: والله لئن كنت أنت ان بك لعلامة لا تخفى، فكشفت بطنها فإذا هو باثر السكين، فقال: صدقني والله الرجلان والله لقد زنت بمائة، واني انا الأجير، ولقد تزوجتك، ولتكونن الثالثة، وليكونن موتك بعنكبوت، وقالت: والله لقد كان ذاك مني، ولكن لا أدري أو أقل أو أكثر، فقال: والله ما نقص واحدا ولا زاد واحدا، ثم انطلق إلى ناحية القرية فبني فيه مخافة العنكبوت، فلبث ما شاء الله ان يلبث حتى إذا جاء الاجل ذهب ينظر فإذا هو العنكبوت في سقف البيت، وهي إلى جنبه، فقال: والله اني لأرى العنكبوت في سقف البيت، فقالت: هذه التي تزعمون أنها تقتلني، والله لاقتلنها قبل ان تقتلني،

فقام الرجل، فزاولها والقاهها، فقالت: والله لا يقتلها أحد غيري، فوضعت إصبعها عليها، فشدختها فطار السم حتى وقع على الظفر واللحم فاسودت رجلها فماتت، وانزل الله تعالى على نبيه حين بعث أينما تكونوا يدر ككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. قوله تعالى: ولو كنتم في بروج مشيدة.

٥٦٤١ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا يحيى بن يمان، عن أبي جعفر، عن الربيع، بن انس، عن أبي العالية قوله: لو كنتم في بروج مشيدة قال: قصور في السماء وروي عن الربيع، والسدي، وأبي مالك نحو ذلك. قوله تعالى: مشيدة.

٥٦٤٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن جوير، عن الضحاك: ولو كنتم في بروج مشيدة قال: حصينة. وروي عن أبي مالك نحو ذلك.

٥٦٤٣ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط، عن السدي قوله: ولو كنتم في بروج مشيدة وهي قصور بيض في السماء الدنيا مبنية.

٥٦٤٤ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان، عن هلال ابن خباب، عن عكرمة: مشيدة قال: مجصصة. قوله تعالى: وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله.

٦٥٤٥ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الدشتكي، ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن انس، عن أبي العالية في قوله: وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله قال: هذه في السراء.

٥٦٤٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم - يعني ابن اليمان - ثنا الحكم، حدثني السدي قوله: ان تصبهم حسنة قال: والحسنة الخصب تنتج خيولهم وانعامهم ومواشيهم وتحسن حالهم، تلد نساؤهم الغلمان. قالوا: هذه من عند الله.

قوله تعالى: وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك.
٥٦٤٧ حدثنا محمد بن عمار، ثنا عبد الرحمن يعني الدشتكي، ثنا أبو جعفر الرازي،
عن الربيع، عن أبي العالية قوله: وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك قال: فهذه في
الضراء.

٥٦٤٨ حدثنا محمد بن عمار، ثنا سهل - يعني: ابن بكار - ثنا الأسود بن شيبان،
حدثني عقبة بن واصل بن أخي مطرف، عن مطرف ان عبد الله قال: ما تريدون من
القدر؟ ما تكفيكم الآية التي في سورة النساء: وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند
الله وان تصبهم سيئة يقولوا هذه من عندك؟ اي من نفسك، والله ما وكلوا القدر وقد
أمروا، اليه يصيرون.

٥٦٤٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم يعني ابن يمان، ثنا رجل سماه، حدثني
السدي قال: وان تصيبهم سيئة والسيئة الجذب والضرر في أموالهم وتاشموا بمحمد
صلى الله عليه وسلم، قالوا: هذه من عندك، يقولون: بتركنا ديننا واتباع محمد أصابنا
هذا البلاء، فانزل الله تعالى: قل كل من عند الله. قوله تعالى: قل كل من عند الله.
٥٦٥٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس في قوله: قل كل من عند الله يقول: الحسنة والسيئة من عند الله. وروي عن
السدي نحو ذلك. قوله تعالى: فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا.

٥٦٥١ حدثنا علي بن الحسين، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا رجل سماه، حدثني السدي
قوله: فما لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا قال: يقول: القران. قوله تعالى: ما
أصابك من حسنة اية ٧٩

٥٦٥٢ حدثنا أبي، ثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك، أنبا بقية. عن مبشر عن الحجاج
بن أرطاة، عن عطية، عن ابن عباس قوله: ما أصابك من حسنة فمن الله قال: هذا يوم
أحد.

والوجه الثاني:

٥٦٥٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ما أصابك من حسنة فمن الله. قال: ما فتح الله عليك يوم بدر. وروي عن الضحاك نحو ذلك. قوله تعالى: من حسنة.

٥٦٥٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ما أصابك من حسنة فمن الله قال: ما أصاب من الغنيمة والفتح، وروي عن الضحاك نحو ذلك. قوله تعالى: فمن الله.

٥٦٥٥ وبه عن ابن عباس قوله: ما أصابك من حسنة فمن الله قال اما الحسنة فانعم الله بها عليك. قوله تعالى: وما أصابك.

٥٦٥٦ وبه عن ابن عباس: قوله: وما أصابك من سيئة قال: يوم أحد. قوله تعالى: من سيئة.

٥٦٥٧ حدثنا أبي، ثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك، ثنا ببيعة، عن مبشر، عن حجاج، عن عطية العوفي، عن ابن عباس في قوله: وما أصابك من سيئة فمن نفسك قال: هذا يوم أحد، يقول: ما كانت من نكبة فيذنبك، وانا قدرت ذلك عليك.

٥٦٥٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وما أصابك من سيئة والسيئة ما اصابه يوم أحد ان شبح وجهه وكسرت رباعيته. قوله تعالى: فمن نفسك

٥٦٥٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فمن نفسك قال: اما السيئة فابتلاك الله بها.

٥٦٦٠ حدثنا أبي، ثنا أبو تقي هشام بن عبد الملك، ثنا بقية، عن مبشر بن عبيد، عن حجاج، عن عطية العوفي، عن ابن عباس قوله: فمن نفسك قال: فبذنبك، وأنا قدرت ذلك عليك.

٥٦٦١ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح قوله: وما أصابك من سيئة فمن نفسك قال: فبذنبك، وأنا قدرتها عليك. قوله تعالى: وأرسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا.

٥٦٦٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن السدي عن أبي صالح أرسل قال: بعث. قوله تعالى: ورسولا.

٥٦٦٣ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، أخبرني الليث ان سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه، عن شريك بن أبي نمر انه سمع انس بن مالك يقول: بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس في المسجد، إذ دخل رجل على جمل، فاناخه في المسجد، ثم عقله، ثم قال: أيكم محمد، ورسول الله صلى الله عليه وسلم متكيء بين ظهرانيهم. قال: فقلنا له: هو الأبيض الرجل المتكيء. قال: يا ابن عبد المطلب، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: قد أجبتك. فقال له الرجل: اني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجدن في نفسك علي. قال: سل عما بدا لك، فقال: أنشدك بربك ورب من كان قبلك، الله أرسلك إلى الناس كلهم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم نعم. قوله تعالى: من يطع الرسول فقد أطاع الله ومن تولى فما أرسلناك عليهم حفيظا. اية ٨٠

٥٦٦٤ حدثنا أحمد بن سنان، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أطاعني فقد أطاع الله، ومن عصاني فقد عصى الله، ومن أطاع الأمير فقد أطاعني، ومن عصى الأمير فقد عصاني.

قوله تعالى: ويقولون طاعة اية ٨١

٥٦٦٥ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، ثنا عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: ويقولون طاعة فهم أناس كانوا يقولون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم امنا بالله ورسوله، ليأمنوا على دمائهم وأموالهم.
٥٦٦٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: ويقولون طاعة قال: هؤلاء المنافقون الذين يقولون إذا حضروا النبي صلى الله عليه وسلم، فامرهم بأمر قالوا: طاعة. قوله تعالى: فإذا برزوا من عندك. قوله ٥٦٦٧ وبه عن السدي قوله: فإذا برزوا من عندك قال: فإذا خرجوا من عندك. قوله تعالى: من عندك.

٥٦٦٨ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: فإذا برزوا من عندك يقول إذا برزوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: بيت.
٥٦٦٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: بيت طائفة منهم قال: غيرت طائفة منهم ما يقول: النبي صلى الله عليه وسلم. وروي عن قتادة نحو ذلك.

٥٦٧٠ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، ثنا أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: بيت طائفة منهم. يقول: خالفوهم إلى غير ما قالوا عنده، فعابهم الله عز وجل. قوله تعالى: طائفة منهم.
٥٦٧١ أخبرنا أحمد بن الأزهر فيما كتب إلي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي عن علي بن الحكم، عن الضحاك قوله: بيت طائفة منهم قال: هم المنافقون.

٥٦٧٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال: الطائفة: رجل.

٥٦٧٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن حباب، عن سعيد، عن أبي بشر، عن مجاهد قال: الطائفة: رجل إلى الف رجل. قوله تعالى: غير الذي تقول.

٥٦٧٤ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: غير الذي تقول ما قال النبي صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى: والله يكتب ما يبيتون.

٥٦٧٥ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أخبرني محمد بن شعيب يعني ابن شاذان، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه قوله: والله يكتب ما يبيتون قال: يغيرون ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم. والوجه الثاني:

٥٦٧٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: والله يكتب ما يبيتون يقول: ما يقولون. قوله تعالى: فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا.

٥٦٧٧ حدثنا محمد بن العباس، ثنا زنيج، ثنا سلمة، قال محمد بن إسحاق: قوله: وتوكل على الله أي ارض به من العباد. قوله تعالى: أفلا يتدبرون القرآن. آية ٨٢

٥٦٧٨ حدثنا أبي، ثنا سريح بن يونس، ثنا محمد بن يزيد الواسطي، عن جوير، عن الضحاك أفلا يتدبرون القرآن قال: النظر فيه. قوله تعالى: ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا

٥٦٧٩ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: أفلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا أي قول الله لا يختلف فيه، حق ليس فيه باطل كقول الناس يختلف.

٥٦٨٠ حدثني أبي، عن أبي صالح كاتب الليث، حدثني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال: سمعت ابن المنكدر يقول: وقرا: ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فقال: انما يأتي الاختلاف من قلوب العباد، فاما ما جاء من عند الله فليس فيه اختلاف. قوله تعالى: وإذا جاءهم امر من الامن أو الخوف. اية ٣

٥٦٨١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: وإذا جاءهم امر من الامن أو الخوف يقول: إذا جاءهم امر انهم قد امنوا من عدوهم أو انهم خائفين منه. قوله تعالى: أذاعوا به.

٥٦٨٢ حدثنا يزيد بن سنان البصري، ثنا عمر بن يونس، ثنا عكرمة بن عمار، عن سماك أبي زميل، حدثني عبد الله بن عباس، حدثني عمر بن الخطاب قال: لما اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه، دخلت المسجد فإذا الناس ينكتون بالحصى ويقولون طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه وذلك قبل ان يؤمر بالحجاب، فقال عمر: فقامت على باب المسجد فناديت بأعلى صوتي لم يطلق نساءه، ونزلت هذه الآية في وإذا جاءهم امر من الامن أو الخوف أذاعوا به.

٥٦٨٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: وإذا جاءهم امر من الامن أو الخوف أذاعوا به يقول: افشوه وسعوا به. وروي عن عكرمة. وقتادة، وعطاء الخراساني نحو ذلك.

٥٦٨٤ أخبرنا أحمد بن الأزهر النيسابوري فيما كتب إلي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، عن علي بن الحكم، عن الضحاك أذاعوا به يقول: افشوه وسعوا به، وهم أهل النفاق.

قوله تعالى: به.
٥٣٨٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي
قوله: وإذا جاءهم امر من الامن أو الخوف أذاعوا به يقول: بالحديث، حتى يبلغ
عدوهم امرهم. قوله تعالى: ولو.
٥٦٨٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمار، عن أبي روق، عن
الضحاك، عن ابن عباس: كل شيء في القران ولو فإنه لا يكون ابدا. قوله تعالى: ولو
ردوه إلى الرسول.
٥٦٨٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي
قوله: ولو ردوه إلى الرسول قال: لو سكتوا، وردوا الحديث إلى النبي صلى الله عليه
وسلم. قوله تعالى: والى اولي الامر منهم.
٥٦٨٨ وبه عن السدي قوله: والى اولي الامر منهم يقول: إلى أميرهم حتى يتكلم هو
به. والوجه الثاني:
٥٦٨٩ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة
قوله: ولو ردوه إلى الرسول والى اولي الامر منهم يقول: إلى علمائهم.
٥٦٩٠ وروي عن خصيف نحو ذلك. قوله تعالى: لعلمه الذي يستنبطونه منهم.
٥٦٩١ حدثنا يزيد بن سنان البصري، ثنا عمر بن يونس، ثنا عكرمة بن عمار حدثني
عبد الله بن عباس، حدثني عمر بن الخطاب: ولو ردوه إلى الرسول والى اولي الامر
منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم فكنت انا استنبطت ذلك الامر، فانزل الله اية التخيير.

٥٦٩٢ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي،
حدثني أبي، عن أبيه عن ابن عباس قوله: لعلمه الذين يستنبطونه منهم يقول: أعلنوه،
وتجسسوه منهم.

٥٦٩٣ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن
أبيه، عن أبي العالية قوله: لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال: الذين يتبعونه وتجسسونه.
وروي عن عطاء الخراساني مثل قول أبي العالية.

٥٦٩٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قوله: لعلمه الذين يستنبطونه منهم قولهم ماذا كان؟ وما سمعتم؟

٥٦٩٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي
قوله: لعلمه الذين يستنبطونه منهم على الاخبار، وهم الذين ينقرون عن الاخبار. وروي
عن قتادة أنه قال: يفحصون. قوله تعالى: ولولا فضل الله عليكم.

٥٦٩٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عطية، عن ابن
عباس، وحجاج، عن القسم، عن مجاهد فضل الله: الدين. وروي عن أبي العالية،
وعكرمة، وهلال بن يساف، وقتادة، والربيع انس نحو ذلك. والوجه الثاني:

٥٦٩٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، عن حجاج، عن عطية عن أبي سعيد
قال: فضل الله القران. وروي عن زيد بن اسلم مثل ذلك. قوله تعالى: ورحمته.

٥٦٩٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر، عن حجاج، عن عطية، عن ابن
عباس ورحمته قال: ورحمته ان جعلكم من أهل القران. وروي عن أبي العالية،
ومجاهد، والحسن، والضحاك، وهلال بن يساف، وقتادة، وزيد بن اسلم، وسالم ابن
أبي الجعد، والربيع بن انس نحو ذلك.

والوجه الثاني:
٥٦٩٩ أخبرنا أبو يزيد القراطيس فيما كتب إلي، أنبأ اصبح بن الفرغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم، عن أبيه قول الله تعالى: ورحمته قال: الاسلام. قوله تعالى: لا تبغتم الشيطان.
٥٧٠٠ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: ولولا فضل الله عليكم ورحمته لا تبغتم الشيطان فانقطع الكلام، قال: فهو في أول الآية يخبر به المنافقين.
٥٧٠١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر، عن قتادة في قوله: ولولا فضل الله عليكم ورحمته لا تبغتم الشيطان الا قليلا يقول: لا تبغتم الشيطان كلكم. قوله تعالى: الا قليلا.
٥٧٠٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: الا قليلا يعني بالقليل: المؤمنين.
٥٧٠٣ أخبرنا أحمد بن الأزهر فيما كتب إلي، ثنا وهب بن جرير، ثنا أبي عن علي بن الحكم، عن الضحاك قوله: الا قليلا فهم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، كانوا حدثوا أنفسهم بأمر من امر الشيطان. قوله تعالى: فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرص المؤمنين ٨٤
٥٧٠٤ حدثنا أبي، ثنا محمد بن عمرو زنيج، ثنا حكام، ثنا الجراح الكندي عن أبي إسحاق قال: سألت البراء بن عازب عن الرجل يلقي مائة من العدو فيقاتل، أيكون ممن قال الله تعالى: ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة قال: قد قال الله لنبيه: فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرص المؤمنين.

٥٧٠٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قوله: في سبيل الله يعني في طاعة الله. قوله تعالى: وحرص المؤمنين.

٥٧٠٦ حدثنا أبي، ثنا المسيب بن واضح، ثنا أبو إسحاق يعني الفزاوي، عن أبي رجاء، حدثني رجل، عن أبي سنان قوله: وحرص المؤمنين قال: عظمهم. قوله تعالى: عسى الله ان يكف باس الذين كفروا.

٥٧٠٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: عسى قال: عسى من الله واجب.

٥٧٠٨ حدثنا علي بن الحسين، ثنا منذر بن شاذان، ثنا حامد قال: سمعت ابن عيينة يقول: سمعت ابن شبرمة يقرأها عسى الله ان يكف باس الذين كفروا قال سفيان: وهي في قراءة ابن مسعود هكذا: عسى الله ان يكف عن باس الذين كفروا. قوله تعالى: والله أشد باسا وأشد تنكيلا.

٥٧٠٩ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: والله أشد باسا وأشد تنكيلا اي: عقوبة. والوجه الثاني:

٥٧١٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران، عن سفيان في قوله: وأشد تنكيلا اي تعسرا. قوله تعالى: من يشفع شفاعا حسنة اية ٨٥

٥٧١١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: من يشفع شفاعا حسنة شفاعا بعض الناس لبعض.

٥٧١٢ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ثنا حماد يعني ابن سلمة، عن حميد، عن الحسن في قوله: من يشفع شفاعا حسنة قال: لو لم يؤجر حتى يشفع، ولكن قال: من يشفع.

قوله تعالى: يكن له نصيب منها.
٥٧١٣ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة / ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة يكن له نصيب منها اي حظ منها. قوله تعالى: ومن يشفع شفاعة سيئة.
٥٧١٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله: ومن يشفع شفاعة سيئة قال: شفاعة بعض الناس لبعض. الوجه الثاني:
٥٧١٥ حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني قال: سئل سفيان عن قوله ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها قال: من سن سنة سيئة. قوله تعالى: يكن له كفل منها.
٥٧١٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي، قوله: يكن له كفل منها قال: اما الكفل فالحظ.
٥٧١٧ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع قوله: يكن له كفل منها قال: حظ منها، فبئس الحظ.
٥٧١٨ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: يكن له كفل منها والكفل هو الاثم. قوله تعالى: وكان الله على كل شيء مقبلاً.
٥٧١٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: وكان الله على كل شيء مقبلاً قال: حفيظاً. وروي عن عطية، وقتادة. وعطاء ومطر الوراق نحو ذلك. والوجه الثاني:
٥٧٢٠ حدثنا أبي، ثنا عبد الرحيم بن مطرف، ثنا عيسى بن يونس، عن إسماعيل، عن رجل عن عبد الله بن رواحة وساله رجل عن قول الله تعالى: وكان الله على كل شيء مقبلاً قال: يقبى كل انسان بقدر عمله.

والوجه الثالث:

٥٧٢١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: مقيتا قال: شهيدا. الوجه الرابع:

٥٧٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: وكان الله على كل شيء مقيتا يقول: قادرا. وروي عن السدي أنه قال: قديرا. والوجه الخامس:

٥٧٢٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهرا عن أبي الأزهر، عن جويبر، عن الضحاك قال: المقيت: الرزاق. والوجه السادس:

٥٧٢٤ حدثنا أبي، ثنا علي بن الجعد، أنبأ شريك، عن خصيف، عن مجاهد: وكان الله على كل شيء مقيتا قال: حسييا. قوله تعالى: وإذا حييتم بتحية اية ٨٦

٥٧٢٥ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن حسن بن صالح، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس قوله: وإذا حييتم بتحية قال: من سلم عليك من خلق الله. وروي عن الحسن. قوله تعالى: فحيوا بأحسن منها.

٥٧٢٦ ذكر عن أحمد بن الحسن الترمذي، ثنا عبد الله بن السري أبو محمد الأنطاكي - قال أبو الحسن وكان رجلا صالحا - ثنا هشام بن لاحق عن عاصم، عن أبي عثمان،

عن سلمان قال: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: السلام عليك يا رسول الله، فقال: وعليك السلام ورحمة الله، ثم اتاه آخر فقال: السلام عليك يا رسول الله، ورحمة الله فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته

اتاه اخر فقال: السلام عليك ورحمة الله، وبركاته، فقال: وعليك، فقال الرجل: يا رسول الله بابي وأمي، سلم عليك فلان وفلان فرددت عليهما أكثر مما رددت علي، فقال: انك لم تدع لنا شيئاً قال الله تعالى: وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها فرددناها.

٥٧٢٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة في قوله: وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها قال: حيوا بأحسن منها للمسلمين. وروي عن عطاء، والحسن نحو ذلك.

٥٧٢٨ كتب إلي محمد بن حماد القهндزي، ثنا عمر بن عبد الغفار قال: قال سفيان - يعني ابن عيينة - في قوله: وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها قال: ترون هذا في السلام وحده؟ هذا في كل شيء من أحسن إليك فأحسن إليه وكافئه فإن لم تجد فادع له واثن عليه عند اخوانه. قوله تعالى: أو ردوها.

٥٧٢٩ حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عن حسن بن صالح، عن سماك عن عكرمة، عن ابن عباس قال: من سلم عليك من خلق الله فاردد عليه وان كان مجوسياً، ذلك ان الله يقول: وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها.

٥٧٣٠ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عبدة بن سليمان، عن سعيد، عن قتادة قوله: أو ردوها قال: على أهل الكتاب. وروي عن الحسن نحو ذلك.

٥٧٣١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: أو ردوها عليهم كما قالوا لكم. قوله تعالى: ان الله كان على كل شيء حسيباً.

٥٧٣٢ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: ان الله كان على كل شيء حسيباً قال: حفيظاً.

٥٧٣٣ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد قوله: ان الله كان على كل شيء يعني من التحية وغيرها حسيبا يعني: شهيدا. قوله تعالى: الله اية ٨٧

٥٧٣٤ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا إسماعيل بن عطية، عن أبي رجاء، حدثني رجل عن جابر بن زيد أنه قال: اسم الله الأعظم هو الله، ألم تسمع انه يقول: هو الله الذي لا إله إلا هو. قوله تعالى: الله لا إله إلا هو اية ٨٧

٥٧٣٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، ثنا بشر، عن أبي روق، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: لا إله إلا هو قال: توحيد.

٥٧٣٦ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: لا إله إلا الله اي ليس معه غيره شريك في امره. قوله تعالى: ليجمعنكم إلى يوم القيامة لا ريب فيه.

٥٧٣٧ حدثنا عصام بن رواد، ثنا ادم بن أبي اياس، ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن أبي العالية في قوله: لا ريب فيه لا شك فيه. قال أبو محمد: وقد كتبنا في هذا من التفسير في سورة البقرة. قوله تعالى: ومن أصدق من الله حديثا.

٥٧٣٨ حدثنا أحمد بن سنان الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن عبد الرحمن، بن عابس، حدثني ناس من أصحاب عبد الله عن عبد الله بن مسعود انه كان يقول: ان أحسن القصص هذا القران. قوله تعالى: فما لكم في المنافقين فئتين اية ٨٨.

٥٧٣٩ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا شعبة، عن عدي بن ثابت قال: سمعت عبد الله بن زيد الأنصاري يحدث عن زيد يعني ابن ثابت، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى أحد رجعت طائفة ممن كان معه، وكان

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتان، فرقة تقول: نقتلهم، وفرقة تقول: لا، فنزلت هذه الآية: فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا الآية كلها. والوجه الثاني:

٥٧٤٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو هارون الخراز، ثنا يحيى بن أبي الخصيب، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن زيد بن اسلم، عن ابن سعد بن معاذ الأنصاري، ان هذه الآية أنزلت فينا فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: من لي بمن يؤذيني ويجمع في بيته من يؤذيني فقام سعد بن معاذ فقال: ان كان منا قتلناه يا رسول الله، وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا فأطعنك، فقام سعد بن عبادة فقال: ما بك طاعة رسول الله يا ابن معاذ، ولكن عرفت ما هو منك، فقام أسيد بن حضير فقال: يا ابن عبادة انك منافق تحب المنافقين، فقام محمد بن مسلمة فقال: اسكتوا أيها الناس فان فينا رسول الله فهو يأمر فينفذ لامره، فانزل الله تعالى فما لكم في المنافقين فئتين. والوجه الثالث:

٥٧٤١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي الحسين، حدثني أبي عن أبيه، عن ابن عباس قوله: فما لكم في المنافقين فئتين وذلك أن قوما كانوا بمكة قد تكلموا بالاسلام وكانوا يظاهرون المشركين، فخرجوا من مكة يطلبون حاجة لهم، فقالوا: ان لقينا أصحاب محمد فليس علينا فيهم باس، فان المؤمنين لما أخبروا انهم قد خرجوا من مكة، قالت فئة من المؤمنين: اركبوا إلى الخبيثاء فاقتلوهم، فإنهم يظاهرون عليكم عددهم، وقالت فئة أخرى من المؤمنين: سبحان الله، أو كما قالوا: تقتلون قوما قد تكلموا مثل ما تكلمتم به من اجل انهم لم يهاجروا ويتركوا ديارهم تستحل أموالهم ودمائهم، فكانوا كذلك فئتين والرسول عندهم لا ينهي واحدا من الفريقين عن شيء، فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين.

والوجه الرابع:

٥٧٤٢ ذكره أبي، ثنا الفضل بن سهل الأعرج، ثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثنا أبي، عن الوليد بن كثير حدثني إسماعيل بن عبيد الله بن أبي سفيان، ان ابن شهاب حدثه، ان أبا سلمة بن عبد الرحمن حدثه، ان نفرا من طوائف العرب هاجروا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فمكثوا معه ما شاء الله ان يمكثوا ثم ارتكسوا، فرجعوا إلى قومهم فلقوا سرية من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرفوهم فسألوهم ما ردكم. فاعتلوا لهم، فقال بعض القوم لهم: نافقتم، فلم يزل بعض ذلك حتى فشا فيهم القول فنزلت هذه الآية: فما لكم في المنافقين فئتين. وروي عن الزهري، والسدي نحو ذلك. والوجه الخامس:

٥٧٤٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، أخبرني عمران بن حدير، عن عكرمة: فما لكم في المنافقين فئتين قال: اخذ أناس من المسلمين أموالا من المشركين فانطلقوا بها، فاختلف المسلمون فيهم، فقالت طائفة: لو لقيناهم قتلناهم واخذنا ما في أيديهم، وقال بعض: لا يصلح لكم ذلك اخوانكم انطلقوا تجارا، فنزلت هذه الآية. والوجه السادس:

٥٧٤٤ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: فما لكم في المنافقين فئتين قوم خرجوا من مكة حتى جاءوا المدينة يزعمون أنهم مهاجرون، ثم ارتدوا بعد ذلك، فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم إلى مكة لياتوا ببضائع يتجرون فيها، فاختلف فيهم المؤمنون، فقائل يقول: منافقون، وقائل يقول: هم مؤمنون، فبين الله نفاقهم، فامر بقتلهم فجاءوا ببضائع يريدون هلال بن عويمر الأسلمي، وبينه وبين محمد حلف، فدفع عنهم بأنهم يؤمون هلال وبينه وبين محمد عهد.

قوله تعالى: والله أركسهم بما كسبوا.
٥٧٤٥ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس: والله أركسهم بما كسبوا يقول: أوقعهم. والوجه الثاني:
٥٧٤٦ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: والله أركسهم بما كسبوا يقول: أضلهم بما كسبوا. والوجه الثالث:
٥٧٤٧ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد قراءة، أخبرني محمد بن شعيب أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء قوله: أركسهم بما كسبوا فيقال: ردهم بما كسبوا. قوله تعالى: أتريدون ان تهدوا من أضل الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا.
٥٧٤٨ قرئ علي يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال: كيف ترون في الرجل يخاذل بين أصحاب رسول الله، ويسئ القول لأهل رسول الله، وقد براها الله، ثم قرا ما انزل الله عز وجل في براءة عائشة رضي الله عنها في حديث، فنزل القرآن في ذلك: فما لكم في المنافقين فئتين والله أركسهم بما كسبوا أتريدون ان تهدوا من أضل الله ومن يضل الله فلن تجد له سبيلا فلم يكن بعد هذه الآية ينطق ولا يتكلم فيه أحد. قوله تعالى: ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء اية ٨٩
٥٧٤٩ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا سعيد يعني ابن أبي مريم أنبأ عبد الله يعني ابن سويد، أخبرني أبو صخر، عن محمد بن كعب قوله: ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء يقول: ود الذين كفروا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء.

قوله تعالى: فلا تتخذوا منهم أولياء.

٥٧٥٠ حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن الحسن، ان سراقه بن مالك المدلجي حدثهم قال: لما ظهر يعني النبي صلى الله عليه وسلم على أهل بدر واحد واسلم من حولهم، قال سراقه: بلغني انه يريد ان يبعث خالد بن الوليد إلى قومي بني مدلج، فاتيته فقلت: أنشدك النعمة فقالوا: مه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: دعوه ما يريد. فقلت: بلغني انك تريد ان تبعث إلى قومي، وانا أريد ان توادعهم فان اسلم قومك دخلوا في الاسلام، وان لم يسلموا لن تخشن لقلوب قومك عليهم، فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد خالد بن الوليد فقال: اذهب معه فافعل منا يريد، فصالحهم خالد على أن لا يعينوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فان أسلمت قريش اسلموا معهم، فانزل الله تعالى: ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء فلا تتخذوا منهم أولياء. قوله تعالى: حتى يهاجروا في سبيل الله. ٥٧٥١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله حتى يهاجروا في سبيل الله يقول: حتى يصنعوا كما صنعتهم يعني الهجرة.

٥٧٥٢ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو اسامة، أخبرني عمران بن حدير عن عكرمة قوله: حتى يهاجروا في سبيل الله قال: حتى يهاجروا هجرة أخرى. قوله تعالى: فان تولوا.

٥٧٥٣ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: فان تولوا قال: عن الهجرة. والوجه الثاني: ٥٧٥٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل ثنا أسباط، عن السدي قوله: فان تولوا يقول: إذا اظهروا كفرهم.

قوله تعالى: فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ولا تتخذوا منهم ولية ولا نصيراً. ٥٧٥٥ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالوا: ثنا جرير، عن ليث، عن مجاهد في قوله: واقتلوهم حيث وجدتموهم قال: نسخت ما كان قبلها من من أو فداء، واللفظ لعثمان. قوله تعالى: الا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق اية ٩٠

٥٧٥٦ حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح ثنا حجاج بن حمزة، عن ابن جريج وعثمان بن عطاء، عن عطاء، عن ابن عباس في قوله: الا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق نسختها براءة: فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم.

وروي عن الزهري، وعكرمة، والحسن، وقتادة نحو ذلك.

٥٧٥٧ حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا إبراهيم بن المختار، عن ابن جريج عن عكرمة، عن ابن عباس: الا الذين يصلون إلى قوم بينكم وبينهم ميثاق نزلت في هلال بن عويمر الأسلمي وسراقة بن مالك المدلجي وفي بني جذيمة بن عامر بن عبد مناف. قوله تعالى: أو جاءوكم.

٥٧٥٨ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: أو جاؤكم يقول: رجعوا فدخلوا فيكم. قوله تعالى: حصرت صدورهم. ٥٧٥٩ حدثنا علي بن الحسين، ثنا يزيد بن مخلد الواسطي أبو خداش، أنبأ بشر ابن مبشر، ثنا هشيم، عن حصين، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قوله: حصرت صدورهم فقال: عن هؤلاء وعن هؤلاء.

٥٧٦٠ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: أو جاءوكم حصرت صدورهم يريدون: هلال بن عويمر وهو الذي حصر صدره ان يقاتل المؤمنين أو يقاتل قومه.

٥٧٦١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: حصرت صدورهم يقول: ضاقت صدورهم. وروي عن ابن عباس من رواية علي بن أبي طلحة مثل ذلك.

٥٧٦٢ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: أو جاءوكم حصرت صدورهم اي: كارهة صدورهم. قوله تعالى: ان يقاتلوكم أو يقاتلوا قومهم.

٥٧٦٣ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: ان يقاتلوكم ان يقاتل المؤمنين أو يقاتل قومه. قوله تعالى: ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم.

٥٧٦٤ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا سعيد بن عامر، عن همام، عن قتادة قوله: ولو شاء الله لسلطهم عليكم فلقاتلوكم فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم الآية، ثم ذلك نسخ بعد في براءة، فنبد إلى كل ذي عهد عهده، وامر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقاتل المشركين حتى يشهدوا ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله، فقال تعالى: فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد. قوله تعالى: والقوا إليكم السلم.

٥٧٦٥ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن، ثنا عبد الله بن أبي جعفر عن أبيه، عن الربيع في قوله: فان اعتزلوكم فلم يقاتلوكم والقوا إليكم السلم قال: الصلح. قوله تعالى: فما جعل الله لكم عليهم سبيلا.

٥٧٦٦ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا سعيد بن عامر، عن همام، عن قتادة قوله: فما جعل الله لكم عليهم سبيلا ثم نسخ ذلك بعد في براءة فنبد إلى كل ذي عهد عهده، وامر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقاتل المشركين.

قوله تعالى: ستجدون آخرين اية ٩١
٥٧٦٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي
قال: ثم ذكر نعيم بن مسعود الأشجعي وكان يامن في المشركين والمسلمين بنقل
الحديث بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين، فقال: ستجدون آخرين يريدون ان
يامنوكم ويأمنوا قومهم.

٥٧٦٨ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد عن سعيد، عن قتادة
قوله: ستجدون آخرين يريدون قال: حيا كانوا بتهامة، قالوا: يا نبي الله، انا لا نقاتلك
ولا نقاتل قومنا فأرادوا ان يأمنوا رسول الله، ويأمنوا قومهم فأبى الله ذلك عليهم. قوله
تعالى: يريدون ان يامنوكم.

٥٧٦٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
قوله: يريدون ان يامنوكم ويأمنوا قومهم أناس من أهل مكة يأتون النبي صلى الله عليه
وسلم فيسلمون رياء، ثم يرجعون إلى قريش، فيرتكسون في الأوثان، يبتغون بذلك ان
يأمنوا هنا وهاهنا، فامر بقتالهم ان لم يعتزلوا ويصلحوا. قوله تعالى: كلما ردوا إلى
الفتنة.

٥٧٧٠ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، حدثني أبي، حدثني عمي،
حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: كلما ردوا إلى الفتنة اركسوا فيها يقول:
كلما أرادوا ان يخرجوا من الفتنة اركسوا فيها.

٥٧٧١ حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد، عن
قتادة قوله: كلما ردوا إلى الفتنة اركسوا فيها كلما عرض لهم بلاء هلكوا فيه. قوله
تعالى: الفتنة.

٥٧٧٢ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي
قوله: كلما ردوا إلى الفتنة يقول: إلى الشرك.

٥٧٧٣ حدثنا محمد بن يحيى، ثنا العباس بن الوليد، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد، عن قتادة إلى الفتنة قال: بلاء. قوله تعالى: اركسوا فيها.

٥٧٧٤ حدثنا أبي، ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع، عن أبي العالية قوله: كلما ردوا إلى الفتنة اركسوا فيها قال: كلما ابتلوا بها عموا فيها. قوله تعالى: فإن لم يعتزلوكم.

٥٧٧٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: فإن لم يعتزلوكم قال: امر بقتالهم ان لم يعتزلوا ويصلحوا. قوله تعالى: فخذوهم واقتلوهم حيث ثقتموهم.

٥٧٧٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر وعثمان، ثنا أبي شيبه قال: ثنا جرير عن ليث، عن مجاهد قوله: فخذوهم واقتلوهم نسخت ما كان قبلها من من أو فدا. قوله تعالى: واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا.

٥٧٧٧ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي قوله: واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا اما السلطان: فهو الحجة.

٥٧٧٨ حدثنا أبي، ثنا مالك بن إسماعيل، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كل سلطان في القران حجة. وروي عن أبي مالك، ومحمد بن كعب، وعكرمة، وسعيد بن جبير، والضحاك، والنضر بن عربي مثله. قوله تعالى: وما كان اية ٩٢

٥٧٧٩ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: وما كان لمؤمن يعني: ما ينبغي لمؤمن. وروي عن مقاتل بن حيان نحو ذلك.

قوله تعالى: لمؤمن.

٥٧٨٠ حدثنا هارون بن إسحاق، ثنا مطلب بن زياد، عن السدي قوله: وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ قال: المؤمن لا يقتل مؤمنا. قوله تعالى: ان يقتل مؤمنا الا خطأ.

٥٧٨١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ عياش بن أبي ربيعة قتل رجلا مؤمنا كان يعذبه هو وأبو جهل وهو اخوه لأمه في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم، وعياش يحسب أن ذاك الرجل كافر كما هو، وكان عياش هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا، جاءه اخوه أبو جهل وهو اخوه لأمه، فقال: ان أمك تناشدك رحمها وحقها ان ترجع إليها، وهي أسماء بنت مخزومة، فاقبل معه فربطه أبو جهل، حتى قدم به مكة، فلما راه الكفار زادهم كفرا وافتنانا، فقالوا: ان أبا جهل ليقدر من محمد على ما يشاء ويأخذ أصحابه.

٥٧٨٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير، قوله: وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ وذلك أن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وكان حلف على الحارث بن يزيد مولى بني عامر بن لؤي ليقتلنه وكان الحارث يومئذ مشركا، واسلم الحارث ولم يعلم به عياش، فلقيه بالمدينة فقتله وكان قتله ذلك خطأ. وروي عن السدي نحو ذلك. قوله تعالى: ومن قتل مؤمنا خطأ.

٥٧٨٣ حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا جرير عن المغيرة، عن إبراهيم يعني في قوله: ومن قتل مؤمنا خطأ قال: إذا قتل المسلم فهذا له ولورثته المسلمين. قوله تعالى: فتحرير رقبة.

٥٧٨٤ حدثنا سليمان بن داود مولى عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، ثنا سهل ابن عثمان، ثنا وكيع، عن إسرائيل، عن جابر، عن محمد بن علي فتحرير رقبة مؤمنة قال: في الخطأ إذا قرأت ولم يعلم منها الا خيرا.

قوله تعالى: مؤمنة.

٥٧٨٥ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا عبيد الله بن موسى، عن ابن أبي ليلى، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال: ان علي اي رقبة، وعندى أمة سوداء، فقال: ائتني بها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتشهدين ان لا إله إلا الله واني رسول الله؟ قالت: نعم. قال: اعتقها.

٥٧٨٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء في قوله: فتحرير رقبة مؤمنة قال: ولدت على الاسلام. الوجه الثاني:

٥٧٨٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فتحرير رقبة مؤمنة يعني بالمؤمنة من قد عقل الايمان وصام وصلى. وروي عن سعيد بن جبير، والحسن، وإبراهيم، والحكم نحو ذلك.

٥٧٨٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن يمان، عن سفيان الثوري، عن أبي حيان التيمي، عن الشعبي فتحرير رقبة مؤمنة قال: قد صلت. وروي عن مجاهد، وعطاء. وقتادة نحو ذلك. قوله تعالى: ودية.

٥٧٨٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني الليث / حدثني عقيل، عن ابن شهاب عن قول الله تعالى: وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة ودية مسلمة إلى أهله فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرضها مائة من الإبل. قوله تعالى: مسلمة.

٥٧٩٠ حدثنا علي بن الحسين، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا علي بن عاصم، ثنا سفيان بن حسين، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب في قوله: فدية مسلمة قال: المسلمة: التامة.

٥٧٩١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير: ودية مسلمة إلى أهله يعني: تسلمها عاقلة
القاتل. قوله تعالى: إلى أهله.

٥٧٩٢ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: إلى أهله إلى أولياء المقتول. وروي
عن إبراهيم النخعي، وقتادة، ومقاتل بن حيان أنهم قالوا: إلى ورثة المقتول. قوله تعالى:
الا ان يصدقوا.

٥٧٩٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن
ابن عباس يعني قوله: الا ان يصدقوا: الا ان يتصدق بها عليه.

٤٧٩٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني
عطاء، عن سعيد بن جبير قال: ثم استثنى، ثم قال: الا ان يصدقوا يعني الا ان يصدق
أولياء المقتول بالدية على القاتل فهو خير لهم، فاما عتق رقبة فإنه واجب على القاتل من
ماله.

٥٧٩٥ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن
السدي قوله: الا ان يصدقوا فيتركوا الدية. وروي عن إبراهيم النخعي نحو ذلك. قوله
تعالى: فإن كان.

٥٧٩٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: فإن كان يعني المقتول من قوم عدو
لكم.

٥٧٩٧ أحمد بن منصور الرمادي، ثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب، ثنا عمار ابن
زريق، عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس في هذه الآية فإن كان من
قوم عدو لكم وهو مؤمن قال: كان الرجل يأتي النبي صلى الله عليه وسلم، ثم يرجع
إلى قومه فيكون معهم وهم مشركون فيصيبه المسلمون خطأ في سرية أو غارة فيعيق
الذي يصبه رقبة.

٥٧٩٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة قوله: فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن يعني من أهل الحرب وهو مؤمن يعني المقتول قال: نزلت في مرداس بن عمرو وكان أسلم، وقومه كفار من أهل الحرب فقتله أسامة بن زيد خطأ، فتحرير رقبة مؤمنة ولا دية لهم، لأنهم أهل الحرب.

وروي عن إبراهيم، وعكرمة، والشعبي، وقتادة، والسدي، وابن عباس نحو ذلك. والوجه الثاني:

٥٧٩٩ قرأت علي محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي، أنبأ أبو وهب محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: فإن كان من قوم عدو لكم وهو مؤمن فتحرير رقبة مؤمنة قال: ان كان المؤمن الذي قتل ليس له ورثة بين ظهرائي المسلمين وورثة المشركون من أهل الحرب للمسلمين فتحرير رقبة فلم يجعل له ذرية. قوله تعالى: فتحرير رقبة مؤمنة وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق ٥٨٠٠ حدثنا أحمد بن منصور، ثنا الأحوص بن جواب، ثنا عمار بن زريق عن عطاء بن السائب، عن أبي يحيى، عن ابن عباس قوله: وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق قال: هو الرجل يكون معاهدا ويكون قومه أهل عهد فيسلم إليهم دينه ويعتق الذي اصابه رقبة. وروي عن سعيد بن جبيرة، وعكرمة، والسدي، والزهري، وعطاء الخراساني، وقتادة، وإبراهيم النخعي انهم قالوا: عهد. والوجه الثاني:

٥٨٠١ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبأ محمد بن مزاحم، عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: وان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق يقول: ان كان المؤمن الذي قتل ليس له ذرية في المسلمين وله ذرية في المشركين من أهل عهد النبي صلى الله عليه وسلم فيمن بين النبي صلى الله عليه وسلم ميثاق يقول: ادفعوا الدية إلى ورثته.

قوله تعالى: فدية مسلمة إلى أهله وتحرير رقبة مؤمنة.

٥٨٠٢ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فدية مسلمة إلى أهله فعلى قاتله الدية مسلمة إلى أهله.

٥٨٠٣ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني الليث، حدثني عقيل، عن ابن شهاب: فدية مسلمة إلى أهله بلغنا ان دية المعاهد كانت كدية مسلم، ثم نقصت بعد في آخر الزمان فجعلت مثل نصف دية المسلم، وان الله تعالى امر بتسليم دية المعاهد إلى أهله وجعل معها تحرير رقبة مؤمنة.

٥٨٠٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبيرة قوله: فدية مسلمة إلى أهله قال: لأهل المقتول من أهل العهد من مشركي العرب. قوله تعالى: فمن لم يجد.

٥٨٠٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شيبان، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: فمن لم يجد يقول: من لم يجد دية عتاقه في قتل مؤمن خطأ.

٥٨٠٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبيرة قوله: فمن لم يجد قال: فمن لم يجد رقبة فصيام شهرين. وروي عن مقاتل نحو ذلك.

٥٨٠٧ حدثنا عمار بن خالد التمار، ثنا أسباط، عن داود بن أبي هند، عن عكرمة قال: إذا كان فمن لم يجد فالأول الأول. قوله تعالى: فصيام شهرين متتابعين.

٥٨٠٨ حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، ثنا زكريا، عن عامر، قال: سئل مسروق عن قوله: فمن لم يجد فصيام شهرين متتابعين فسأله عن صيام الشهرين المتتابعين عن الرقبة وحدها، أو عن الدية والرقبة؟ قال: من لم يجد عن الدية والرقبة.

٥٨٠٩ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، ثنا الحسن قوله: فمن لم يجد
فصيام شهرين متتابعين تغليظا وتشديدا من الله قال: هذا في الخطا تشديد من الله. قوله
تعالى: متتابعين.

٥٨١٠ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، وسألته عن
صيام شهرين متتابعين قال: لا يفطر فيها ولا يقطع صيامها فان فعل من غير مرض ولا
عذر استقبل صيامها جميعا، فان عرض له مرض أو عذر صام ما بقي منهما فان مات
ولم يصم أطعم عنه ستون مسكينا لكل مسكين مد. قوله تعالى: توبة من الله.

٥٨١١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة،
حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: توبة من الله يعني تجاوزا من الله لهذه
الأمة حين جعل في قتل الخطا كفارة ودية. قوله تعالى: وكان الله عليما حكيما.

٥٨١٢ وبه عن سعيد بن جبير في قول الله تعالى: وكان الله عليما حكيما يعني حكم
الكفارة لمن قتل خطأ ثم صارت دية في العهد والموادعة لمشركي العرب منسوخة،
نسختها الآية التي في براءة اقتلوا المشركين حيث وجدتموهم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم: لا يتوارث أهل ملتين. قوله تعالى: ومن يقتل مؤمنا متعمدا اية ٩٣

٥٨١٣ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمار يعني الدهني،
عن سالم بن أبي الجعد قال: سئل ابن عباس عن رجل قتل قتيلا متعمدا، ثم تاب وعمل
صالحا، ثم اهتدى. قال: ويحك واني له الهدى، سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم
يقول: يجيء المقتول يوم القيامة متعلقا بالقاتل فيقول: سل هذا لم قتلني؟ والله لقد
انزلها الله على نبيه ثم ما نسخها.

٥٨١٤ حدثنا ابن المقرئ، ثنا سفيان قال: سمعت ابا الزناد قال: سمعت شيخا في مسجد منى يحدث خارجة بن زيد يقول: سمعت أباك يقول: نزلت الشديدة يعني قوله: ومن يقتل مؤمنا متعمدا الآية يعد الهينة يعني ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق الآية بستة اشهر.

٥٨١٥ حدثني أبي، حدثني النفيلى، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن مجالد بن عوف، عن زيد بن ثابت بنحوه. وروي عن أبي هريرة، وابن عمر، وأبي سلمة، وعبيد بن عمير، والحسن، والضحاك، وقتادة قالوا: ليس له توبة والآية محكمة. والوجه الثاني:

٥٨١٦ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار عن سعيد بن جبير في قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزأؤه جهنم قال: نزلت في مقيس بن ضبابة الكناني، وذلك أنه اسلم واخوه هشام بن ضبابة، وكان بالمدينة فوجد مقيس أخاه هشاما ذات يوم قتيلا في الأنصار في بني النجار، فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره بذلك، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من قريش من بني فهر ومعه مقيس إلى بني النجار ومنازلهم يومئذ بقاء ان ادفعوا إلى مقيس قاتل أخيه ان علمتم ذلك والا فادفعوا اليه الدية، فلما جاءهم الرسول، قالوا: السمع والطاعة لله وللرسول، والله ما نعلم له قاتلا ولكن نؤدي الدية فدفعوا إلى مقيس مائة من الإبل دية أخيه، فلما انصرف مقيس والفهري راجعين من بقاء إلى المدينة وبينهما ساعة، عمد مقيس إلى الفهري رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله، وارتد عن الاسلام وركب جملا منها وساق معه البقية ولحق بمكة وهو يقول في شعر له:

قتلت به فهرا وحملت عقله سراة بني النجار أرباب فارع
وأدركت ثاري واضطجعت موسداو كنت إلى الأوثان أول راجع

فنزلت فيه بعد قتل النفس واخذ الدية وارتد عن الاسلام ولحق بمكة كافرا ومن يقتل مؤمنا متعمدا. وروي عن عكرمة أنه قال: له توبة. قوله تعالى: متعمدا. ٥٨١٧ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني عبد الله بن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبيرة قوله: ومن يقتل مؤمنا متعمدا قال: متعمدا لقتله.

٥٨١٨ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن ابن جريح، عن سمع سعيد ابن المسيب يقول: العمد: الإبرة فما فوقها من السلاح. قوله تعالى: فجزاؤه جهنم. ٥٨١٩ حدثني أبي، ثنا محمد بن جامع، قال حدثني العلاء بن ميمون العنزى، ثنا الحجاج بن الأسود، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال: هو جزاءه ان جازاه. ٥٨٢٠ حدثنا أبو زرعة، ثنا منجاب، أنبأ بشر بن عمار، عن أبي روق قال: وكان ابن عباس يقول: جزاؤه جهنم ان جازاه يعني للمؤمن وليس للكافر، فان شاء عفى عن المؤمن وان شاء عاقب. وروي عن أبي صالح، ومحمد بن سيرين، وأبي مجلز، وعون بن عبد الله، وعمرو بن دينار نحو ذلك. والوجه الثاني:

٥٨٢١ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا سلمة بن سليمان المروزي، أنبأ ابن المبارك، أنبأ المبارك بن فضالة، عن الحسن في هذه الآية قوله: فجزاؤه جهنم قال: قد أوجب الله هذا عليك، فانظر من يضع هذا عنك ومن يعزك يا لكع. قوله تعالى: خالدا فيها. ٥٨٢٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء ابن دينار، عن سعيد بن جبيرة قوله: خالدا فيها فجعل له الخلود في النار بكفره، كما جعل لمن كفر بقسمة الموارث.

قوله تعالى: وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما.
٥٨٢٣ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن مزاحم، عن
بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا
عظيما يعني: عذابا وافرا. قوله تعالى: يا أيها الذين امنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتيبنوا.
اية ٩٤

٥٨٢٤ حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا مبارك، ثنا الحسن ان أناسا من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبوا يتطرقون فلقوا أناسا من العدو، فحملوا عليهم،
فهزموهم، فشد منهم رجل فتبعه رجل يريد متاعه، فلما غثيه بالسنان قال: اني مسلم اني
مسلم، فاجزه بالسنان فقتله، واخذ متبعيه، قال: فرفع ذلك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للقاتل: أقتلته بعد ما قال إنني مسلم؟
قال: يا رسول الله: قالها متعوذا. قال: شققت قلبه؟ قال: لم يا رسول الله؟ قال: لتعلم
اصادقا هو أو كاذبا. قال: وكنت عالما ذلك يا رسول الله. قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم: انما كان يعبر عنه لسانه، انما كان يعبر عنه لسانه. قال: فما لبث القاتل ان
مات فحفر له أصحابه فأصبح وقد وضعت الأرض، ثم عادوا فحفروا له فأصبح وقد
وضعت الأرض إلى جنب قبره. قال الحسن: فلا أدري كم قال أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم كم دفناه مرتين أو ثلاثة كل ذلك لا تقبله الأرض، فلما رأينا
الأرض لا تقبله أخذنا برجليه فالقيناه في بعض تلك الشعاب، فانزل الله تعالى: يا أيها
الذين امنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتيبنوا أهل الاسلام إلى اخر الآية. قال الحسن: اما
والله ما ذاك الا بكون الأرض تجن من هو شر منه، ولكن وعظ الله القوم الا يعودوا.
قوله تعالى: ولا تقولوا لمن القى إليكم السلام لست مؤمنا.

٥٨٢٥ حدثنا العباس بن يزيد العبدي ومحمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ قالا: ثنا
سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس قال: لقي

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا معه غنيمة له، فقال: السلام عليكم، فقتلوه واخذوا غنيمة، فانزل الله تعالى: ولا تقولوا لمن القى إليكم السلام لست مؤمنا وقال المقرئ في حديثه: لقي المسلمون رجلا.

٥٨٢٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا المحاربي، ثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن ابن حدرد الأسلمي عن أبيه قال: بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية، وفي تلك السرية أبو قتادة الأنصاري ومسلم بن جثامة بن قيس، وأنا منهم فينا نحن إذ مر عامر على الأضبط الأشجعي، فسلم علينا بتحيةة الاسلام، فأمسكنا عنه، ثم حمل عليه مسلم بن جثامة، فقتله وسلبه بغيره... كان معه فيه لبن، فلما قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، نزل فينا القرآن: يا أيها الذين امنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا إلى اخر الآية.

٥٨٢٧ حدثنا أبي، ثنا حجاج بن المنهال وأبو سلمة قالوا: ثنا حماد يعنيان ابن سلمة، ثنا محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابن حدرد الأسلمي، عن أبيه، وفي حديث الحجاج عن أبي حدرد، عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه وأبا قتادة ومسلم بن جثامة، فذكر نحوه وزاد فيه: فلما قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم، أخبروه بذلك، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أقتلته بعد ما قال: امنت بالله. ونزل القرآن: يا أيها الذين امنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا إلى اخر الآية.

٥٨٢٨ حدثنا إبراهيم بن عتيق الدمشقي، ثنا مروان يعني ابن محمد الطاطري، ثنا ابن لهيعة حدثني أبو الزبير، عن جابر قال: أنزلت هذه الآية: ولا تقولوا لمن القى إليكم السلام لست مؤمنا في مرداس. قوله تعالى: لست مؤمنا.

٥٨٢٩ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: لست مؤمنا قال: حرم الله على المؤمنين ان يقولوا لمن يشهد ان لا إله إلا الله لست مؤمنا، كما حرم عليهم الميتة فهو امن على ماله ودمه، فلا تردوا عليه قوله.

قوله تعالى: تبتغون عرض الحياة الدنيا.
٥٨٣٠ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن ابن عباس قوله: تبتغون عرض الحياة الدنيا قال: تلك الغنيمة. وروي عن سعيد بن جبير، ومسروق نحو ذلك.
٥٨٣١ أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي، ثنا عمي، حدثني أبي، عن أبيه، عن ابن عباس قوله: تبتغون عرض الحياة الدنيا يعني: تقتلون إرادة أن يحل لكم ماله الذي وجد معه، وذلك عرض الدنيا. قوله تعالى: فعند الله مغنم كثيرة.
٥٨٣٢ وبه عن ابن عباس فعند الله مغنم كثيرة قال: فان عندي مغنم كثيرة، فالتمسوا من فضل الله.
٥٨٣٣ وعن قيس بن سالم، عن سعيد بن جبير: فعند الله مغنم كثيرة هي أحل لكم من هذا. قوله تعالى: كذلك كنتم من قبل.
٥٨٣٤ حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن جبير، كذلك كنتم من قبل تكتمون، قال: يخفون إيمانكم في المشركين.
٥٨٣٥ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرني عبد الله بن كثير، عن سعيد بن جبير قوله: كذلك كنتم من قبل تستخفون بإيمانكم كما استخفى هذا الراعي بإيمانه.
٥٨٣٦ حدثنا علي بن الحسين، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبو أحمد، ثنا سفيان، عن منصور عن أبي الضحى، عن مسروق: كذلك كنتم من قبل لم تكونوا مؤمنين، فمن الله عليكم فتبينوا.
٥٨٣٧ ذكر عن قيس بن سالم، عن سعيد بن جبير قوله: كذلك كنتم من قبل توزعون عن مثل هذا.

قوله تعالى: فمن الله عليكم.
٥٨٣٨ حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب ابن أبي
عمرة، عن سعيد بن جبير فمن الله عليكم فظاهر الاسلام.
٥٨٣٩ ذكر عن قيس بن سالم، عن سعيد بن جبير: فمن الله عليكم فهداكم.
٥٨٤٠ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط عن السدي
قوله: فمن الله عليكم يقول: تاب عليكم. فحلف اسامة لا يقاتل رجلا يقول لا إله إلا
الله بعد ذلك الرجل، وما لقي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه. قوله تعالى:
فتبينوا ان الله كان بما تعملون خبيرا.
٥٨٤١ حدثنا الأحمسي، ثنا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي عمرة، عن سعيد بن
جبير قوله: فتبينوا قال: وعيد من الله مرتين ان الله كان بما تعملون خبيرا. قوله تعالى:
لا يستوي. اية ٩٥
٥٨٤٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء
بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: لا يستوي القاعدون يقول: لا يستوي في الفضل.
قوله تعالى: القاعدون من المؤمنين.
٥٨٤٣ وبه عن سعيد بن جبير قوله: القاعدون من المؤمنين قال: القاعدون عن العدو
من المؤمنين والمجاهد.
٥٨٤٤ حدثنا محمد بن عبد الله بن مهمل الصنعاني، ثنا عبد الرزاق، عن ابن جريج،
أخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث، اخبره انه سمع ابن عباس
يقول: لا يستوي القاعدون عن بدر والخارجون إليها.

قوله تعالى: غير اولي الضرر.

٥٨٤٥ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أحمد بن بشير، ثنا مسعر، عن أبي إسحاق، عن البراء قال: لما نزلت: لا يستوي القاعدون من المؤمنين كلمة ابن أم مكتوم فنزلت غير اولي الضرر.

٥٨٤٦ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر، عن الزهري، عن قبيصة بن ذؤيب، عن زيد بن ثابت قال: كنت اكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: اكتب: ' لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله ' فجاء عبد الله ابن أم مكتوم، فقال: يا رسول الله: اني أحب الجهاد في سبيل الله، ولكن بي من الزمانة ما قد ترى ذهب بصري. قال زيد: فتقلب فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي حتى حسبت ان يرضها، ثم سرى عنه، ثم قال: اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله.

٥٨٤٧ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: غير اولي الضرر أهل العذر. قوله تعالى: والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم.

٥٨٤٨ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ ابن جريح، أخبرني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث، أخبره عن ابن عباس أخبره قال: لا يستوي القاعدون من المؤمنين غي اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم قال: لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر. قوله تعالى: فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة.

٥٨٤٩ حدثنا أبي، ثنا عبدة، ثنا ابن المبارك، أنبأ أبو الحسن انه سمع ابن جريح يقول في قول الله تعالى: فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة قال: على أهل الضرر.

٥٨٥٠ حدثنا يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني أبو يحيى فليح بن سليمان عن هلال بن أبي ميمونة، عن أبي هريرة، أو عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيله، كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض.

٥٨٥١ حدثنا حماد بن الحسن بن عنبسة، ثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن سليمان يعني الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من بلغ بسهم فله درجة. فقال رجل: يا رسول الله، وما الدرجة؟ قال: اما انها ليست بعتبة أمك، ما بين الدرجتين مائة عام.

٥٨٥٢ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء، عن سعيد بن جبير قوله: فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة يعني: فضيلة. قوله تعالى: وكلا.

٥٨٥٣ وبه عن سعيد بن جبير: وكلا يعني: المجاهد والقاعد المعذور. قوله تعالى: وعد الله الحسنى.

٥٨٥٤ حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح الدمشقي، ثنا الوليد يعني ابن مسلم، ثنا زهير بن محمد، حدثني من سمع ابا العالية الرياحي يحدث عن أبي بن كعب قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسنى، قال: الحسنى: الجنة. قوله تعالى: وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما.

٥٨٥٥ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني أبي لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله: وفضل الله المجاهدين على القاعدين الذين لا عذر لهم اجرا عظيما. قوله تعالى: درجات منه ومغفرة ورحمة اية ٩٦

٥٨٥٦ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو معاوية، ثنا هشام بن حسان عن جبلة بن عطية عن ابن محيريز: وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما درجات منه، قال: ما بين الدرجتين حصر الفرس الجواد المطهم.

٥٨٥٧ حدثنا أسيد بن عاصم، ثنا الحسين يعني ابن حفص، ثنا سفيان عن هشام ابن حسان، عن جبلة بن عطية، عن ابن محيريز قال: قرئت عنده هذه الآية: وفضل الله المجاهدين على القاعدین اجرا عظيما. درجات منه ومغفرة ورحمة وكان الله غفورا رحیما قال: الدرجات سبعون درجة ما بین الدرجتين عدو الفرس الجواد المضممر سبعون سنة.

٥٨٥٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبیر قوله: درجات منه ومغفرة ورحمة يعني: فضائل ورحمة.

٥٨٥٩ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، ثنا يزيد بن زريع، عن سعيد، عن قتادة قوله: درجات منه ومغفرة ورحمة يقول: الاسلام درجة، والهجرة درجة، والقتل في سبيل الله درجة. قوله تعالى: وكان.

٥٨٦٠ حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن عطية، ثنا إبراهيم يعني ابن موسى، أنبا أبو معاوية، عن مجمع بن يحيى، عن خالد بن يزيد عن ابن عباس في قوله: وكان قال: وكذلك كان لم يزل. قوله تعالى: وكان الله غفورا رحیما.

٥٨٦١ حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء، عن سعيد بن جبیر قوله: وكان الله غفورا رحیما بفضل سبعين درجة. قوله

تعالى: ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم اية ٩٧

٥٨٦٢ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبا ابن وهب، أخبرني ابن لهيعة، عن أبي الأسود، انه سمع مولى ابن عباس يقول: عن ابن عباس، ان أناسا مسلمين كانوا مع المشركين يكثرن سواد المشركين على النبي صلى الله عليه وسلم، فيأتي السهم يرمي به، فتصيب أحدهم فيقتله أو يضرب، فيقتل، فانزل الله تعالى فيهم: ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة الآية.

٥٨٦٣ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا أبو أحمد يعني الزبيري، ثنا محمد ابن شريك المكي عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان قوم من أهل مكة اسلموا وكانوا يستخفون بالاسلام، فأخرجهم المشركون معهم يوم بدر، فأصيب بعضهم وقتل بعض، فقال المسلمون: كان أصحابنا هؤلاء مسلمين، واكرهوا فاستغفروا لهم، فنزلت: ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم إلى اخر الآية. قال: فكتب إلى من بقي من المسلمين بهذه الآية، وانه لا عذر لهم قال: فخرجوا فلحقهم المشركون فاعطوهم الفتنة، فنزلت فيهم هذه الآية: ومن الناس من يقول امنا بالله الآية.

٥٨٦٤ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق قال: قال ابن عيينة: أخبرني محمد بن إسحاق في قوله: ان الذين توفاهم الملائكة قال: هم خمسة فتية من قريش: علي بن أمية، وأبو قيس الفاكه، وزمعة بن الأسود، وأبو العباس بن منبه، ونسيت الخامس. ٥٨٦٥ حدثني أبي، ثنا هارون بن محمد بن بكار الدمشقي، ثنا محمد بن عيسى ابن سميع، ثنا روح يعني ابن القاسم، عن ابن جريج عن عكرمة أنه قال: في هذه الآية: ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم هم شباب من قريش كانوا تكلموا بالاسلام بمكة منهم: علي بن أمية، وأبو قيس بن الوليد بن المغيرة، وأبو العاص بن منبه بن الحجاج والحارث بن زمعة. والوجه الثاني:

٥٨٦٦ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن منيب، ثنا أبو معاذ النحوي، ثنا عبيد بن سليمان، عن الضحاك قوله: ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قال: هم أناس من المنافقين تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة، فلم يخرجوا معه إلى المدينة وخرجوا مع مشركي قريش إلى بدر، فأصيبوا يومئذ فيمن أصيب، فانزل الله تعالى فيهم هذه الآية.

قوله تعالى: قالوا فيم كنتم الآية.
٥٨٦٧ حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة، ثنا شبل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قوله: قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الأرض قالوا كنا مستضعفين بمكة، قيل لهم أصحاب محمد هم بمنزلة هؤلاء الذين قتلوا بيدر ضعفاء كفار قريش. قوله تعالى: قالوا: ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها.

٥٨٦٨ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة، أنبأ ابن وهب، حدثني عبد الرحمن ابن مهدي، عن الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد ان سعيد بن جبير قال: في قول الله تعالى: قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها قالوا: إذا عمل فيها بالمعاصي فأخرجوا.

٥٨٦٩ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قال: لما أسر العباس وعقيل ونوفل، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس: اهد نفسك وابني أخيك. قال: يا رسول الله، ألم نصل قبلك ونشهد شهادتك؟ قال: يا عباس انكم خاضتم فخصمتم، ثم تلا عليه هذه الآية ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا. قوله تعالى: مأواهم جهنم وساءت مصيرا.

٥٨٧٠ وبه عند السدي قوله: فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا، فيوم نزلت هذه الآية كان كل من أسلم ولم يهاجر فهو كافر حتى يهاجر. قوله تعالى: الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان اية ٩٨

٥٨٧١ حدثنا الحسن بن أبي الربيع، أنبأ عبد الرزاق أنبأ ابن عيينة عن عبيد الله ابن أبي يزيد قال: سمعت ابن عباس يقول: كنت انا وأمي من المستضعفين من النساء والولدان.

قوله تعالى: لا يستطيعون حيلة.

٥٨٧٢ حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري، ثنا عبد الوارث، ثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده بعد ما سلم وهو مستقبل القبلة، فقال: اللهم خلص الوليد بن الوليد، وعياش بن أبي ربيعة، وسلمة بن هشام، وضعفه المسلمون الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا من أيدي الكفار.

٥٨٧٣ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن عكرمة في قوله: لا يستطيعون حيلة قال: نهوضا إلى المدينة.

٥٨٧٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: لا يستطيعون حيلة قال: حيلة في المال. قوله تعالى: ولا يهتدون سبيلا.

٥٨٧٥ حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان، عن عمرو عن عكرمة قوله: ولا يهتدون سبيلا قال: طريقا إليها يعني المدينة. وروي عن مجاهد والسدي مثل ذلك. قوله تعالى: فأولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا اية ٩٩

٥٨٧٦ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبا يزيد بن زريع، ثنا سعيد، عن قتادة قوله: لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا أناس من أهل مكة عذرهم الله واستثناهم، فأولئك عسى الله ان يعفو عنهم، وكان الله عفوا غفورا. قوله تعالى: ومن يهاجر في سبيل الله اية ١٠٠

٥٨٧٧ قرأت علي محمد بن الفضل، ثنا محمد بن علي، أنبا محمد بن زاحم عن بكير بن معروف، عن مقاتل بن حيان قوله: ومن يهاجر في سبيل الله يعني: من هاجر إلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة.

قوله تعالى: يجد في الأرض مراغما كثيرا.
٥٨٧٨ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: مراغما كثيرا قال: المراغم: التحول من الأرض إلى الأرض.
وروي عن الضحاك، والربيع بن انس، والثوري نحو ذلك. والوجه الثاني:
٥٨٧٩ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شعبة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: يجد في الأرض مراغما كثيرا وسعة قال: متزحزحا عما يكره. والوجه الثالث:
٥٨٨٠ حدثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن المغيرة، أنبأ يزيد بن زريع، عن سعيد، ثنا قتادة قال: يجد في الأرض مراغما كثيرا قال: اي والله من الضلالة إلى الهدى، ومن العيلة إلى الغنى. والوجه الرابع:
٥٨٨١ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: يجد في الأرض مراغما كثيرا يقول: مبتغا المعيشة. والوجه الخامس:
٥٨٨٢ حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا ابن أبي مريم، أنبأ مفضل بن فضالة، حدثني أبو صخر: يجد في الأرض مراغما كثيرا قال: منفسحا كثيرة وسعة.
والوجه السادس:
٥٨٨٣ حدثنا محمد بن يحيى الواسطي، حدثني خباب بن نافع قال سفيان يعني ابن عيينة: يجد في الأرض مراغما كثيرا قال: المراغم: البروح.

قوله تعالى: وسعة.

٥٨٨٤ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: السعة: الرزق. وروي عن الضحاك، والربيع بن انس، ومقاتل بن حيان مثل ذلك. والوجه الثاني:

٥٨٨٥ أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة، أنبأ محمد بن شعيب، أخبرني عثمان بن عطاء، عن أبيه قوله: وسعة قال: ورخاء. والوجه الثالث:

٥٨٨٦ حدثنا علي بن الحسين قال: قرئ علي الحارث بن مسكين وأنا اسمع أنا ابن القاسم قال: سئل مالك عن قول الله تعالى وسعة قال والسعة: سعة البلاد. قوله تعالى: ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله.

٥٨٨٧ حدثنا أحمد بن منصور الرمادي، ثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا محمد بن شريك، عن عمرو بن دينار، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: كان بمكة رجل يقال له: ضمرة من بني بكر، وكان مريضا، فقال لأهله: أخرجوني من مكة، فاني أجد الحر. فقالوا: اين نخرجك؟ فأشار بيده نحو المدينة يعني. فمات، فنزلت هذه الآية: ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله.

٥٨٨٨ حدثنا أبو زرعة، ثنا عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبه الحزامي، حدثني عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، عن المنذر بن عبد الله، عن هشام بن عروة، عن أبيه ان الزبير بن العوام قال: هاجر بن حزام إلى ارض الحبشة، فنهشته حية في الطريق فمات، فنزلت فيه: ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وكان الله غفورا رحيفا قال الزبير: وكنت أتوقعه وانتظر قدومه وأنا بأرض الحبشة، فما احزنني شيء حزني وفاته حين بلغني، لأنه قل أحد من هاجر من قريش إلى معه بعض أهله أو ذي رحمه، ولم يكن معي أحد من بني أسد بن عبد العزى ولا أرجو غيره.

والوجه الثاني:

٥٨٨٩ حدثنا سليمان بن داود مولى عبد الله بن جعفر، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبد الرحمن بن سليمان، عن أشعث، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: خرج ضمرة ابن جندب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمات في الطريق قبل ان يصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فنزلت: ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله الآية.

٥٨٩٠ حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن سالم، عن سعيد بن جبيرة، عن أبي ضمرة بن العيص الزرقى الذي كان مصاب البصر وكان بمكة، فلما نزلت: الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة فقلت: انني لغني واني لذو حيلة، قال: فتجهز يريد النبي صلى الله عليه وسلم، فأدركه الموت بالتنعيم، فنزلت هذه الآية: ومن يخرج من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله. قوله تعالى: وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح اية ١٠١

٥٨٩١ حدثنا أبي، ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: فلا جناح يقول: فلا حرج. قوله تعالى: ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا اية ١٠٢

٥٨٩٢ حدثنا أبو سعيد الأشج والحسن بن عرفة قالوا: ثنا عبد الله بن إدريس، أنبأ ابن جريج، عن ابن أبي عمير يعني عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي عمير، عن عبد الله بن بابيه، عن يعلى بن أمية قال: قلت لعمر بن الخطاب: ليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم وقد امن الناس، فقال: عجبت ما عجبت منه، فسالت عنه، رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: صدقة تصدق الله عليكم فاقبلوا صدقته، والسياق للأشج.

٥٨٩٣ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد، عن جويبر، عن الضحاك في قوله: فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة قال: ذاك عند القتال، يصلي الرجل الراكب بتكبيرتين حيث كان وجهه.

٥٨٩٤ حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا أحمد بن مفضل، ثنا أسباط، عن السدي قوله: إذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة ان خفتم الآية. ان الصلاة إذا صليت ركعتين في السفر فهي تمام التقصير لا يحل، الا ان يخاف من الذين كفروا ان يفتنوك عن الصلاة، فالتقصير ركعة.

٥٨٩٥ حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شابة، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة أنزلت يوم كان النبي صلى الله عليه وسلم بعسفان، والمشركون بضجنان، فتوافقوا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه صلاة الظهر أربع ركعات ركوعهم وسجودهم وقيامهم معا جميعا فهم به المشركون ان يغيروا على أمتعتهم وأثقالهم. قوله تعالى: ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا.

٥٨٩٦ حدثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا ورقاء، عن منصور عن مجاهد، عن أبي عياش الزرقى قال: كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان فحضرت الصلاة، صلاة الظهر، وعلى المشركين خالد بن الوليد، قال: فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه الظهر، فقال المشركون: ان لهم صلاة بعد هذه أحب إليهم من أبنائهم وأموالهم وأنفسهم، يعنون صلاة العصر قال: فنزل جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأخبره بين الظهر والعصر، ونزلت هذه الآية: وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة إلى آخرها. قوله تعالى: فلتقم طائفة منهم معك اية ١٠٢.

٥٨٩٧ حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا زيد بن الحباب، عن شعبة، عن أبي بشر، عن مجاهد قال: الطائفة: رجل إلى الف رجل.